

رواية

رائعتي

سارة الامين



روايات
سودانية
sudanese novels.com

رائعتي
ساره الامين
روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 8

الجزء 3 – 11

الجزء 4 – 14

الجزء 5 – 17

الجزء 6 – 20

الجزء 7 – 23

الجزء 8 – 27

الجزء 9 – 31

الجزء 10 – 34

الجزء 11 – 37

الجزء 12 – 40

الجزء 13 – 43

الجزء 14 – 46

الجزء 15 – 49

الجزء 16 – 52

الجزء 17 – 55

الجزء 18 – 58

الجزء 19 – 62

الجزء 20 – 65

الجزء 21 – 70

الجزء 22 – 72

الجزء 23 – 74

الجزء 24 – 76

الجزء 25 – 79

الجزء 26 – 81

الجزء 27 – 83

الجزء 28 – 88

الجزء 29 – 92

الجزء 30 – 94

sudanesenovels.com

ات عمل ريبلاي لي كومتاتنا قال لي نا ندمتوني علي اللحظة النزلت فيها الصورة و عمل ايموشن الضحك تاني حنينا عليو قعدنا نضحك معاو و طلعا خينا الناس لسة شغالة ردم دخلت انستا لقيت روى منزلة صورة معاي متصورنها ب سنا ب شات عملت لايك و قلت ليها دي اتصورناها بتين بس بعد شوية تجيني ليك ركويسات الفلو تفاقش طبعاً روى انستقراما كلو اولاد و انا حسابي برايت رفضت الطلبات كلها طلعت من انستا دخلت واتس شغالة زي العرب الرجل الرسايل كانت الف و حاجة كالعادة مع انا قبيل في الجامعة دخلت واتس رديت للناس الرسلو لي خاص اول و قبلت علي القروبات عندنا قروب ناس دفعتنا بس و تاني قروب فيو دفعتنا و الدفعة القدامنا اول شي كملت رسايل قروب دفعتنا لانها كانت م كتيرة دخلت القروب التاني قعدت اقرا في الرسايل لقيت دخلو رقم كدا و الرسايل كانت اغلبا مرحب بيا اهل شرفت قروبنا و جامعتنا نورت القروب و اغلبهم بنات بعد م خلصت الرسايل قلت ليهم ي جماعة دي منو الدخلت القروب بعد شوية سيد الرقم زانا تو رد لي قال لي افكر اسمها ده منو قلت ليهو و انا اعرف كيف قال لي ما مشكلتي انك م بتشوفي كويس لانو انا كاتب الاسم جمب الرقم كان كاتب جمب الرقم مهندس قلت الليلة ارد ليهو كيف م بخليو يقصفتي مشيت ل روى ف الخاص قلت ليها اديني رد عشان اقصفو قالت لي قولي ليه بشوف ول ما بشوف دي حاجة بترجع لي قلت ليو كدا قال لي مشكلتك خلاص طبعاً م عرفت ارد جه واحد من الدفعة القدامنا اسمو صلاح زول ظريف كدا قال لي نا شنو يا جماعة حتقلبوها شكل ؟ اها يا ميمي عرفت ده منو؟ قلت ليهو ما دايرة اعرف تاااني رد قال لي عرفت ول م عرفت م حيفرق معاي قلت ليو مشكلتك قال لي بالظبط كدا يلا انتي حاشرة نفسك لي انا خلاص كثافتني ارتفعت قلت ليو اسمع يا انت يا انا في القروب ده قال لي الباب بفوت جمل انا طوااالي لميت باقي كرامتي غادر

الجزء 2

طلعت من القروب و طوالي قفلت النت نزلت تحت لأمي قلت ليها بابا وين قالت لي بسم الله ي بت مش حسة سألتيني منو و قلت ليك م جه من الشغل؟ قلت ليها انا بس زهانة ساي قالت لي و أبوك حيعمل ليك شنو يعني بعدين مش انتي قبل شوية جيتي من صحباتك؟ بقيتي اصلا غير الصياغة م عندك موضوع قلت ليها ي أمي غلطانة انا البجي احكي ليك زاتو ماشة ل مايا تاااني طلعت فوق غرفة مايا جمب غرفتي دخلت ليها لقيتا صالاحية بس راقدة ف السرير بتعاين ف السقف قلت ليها ميمي 2 ماالك حبيبة و انا واقفة جمب باب الغرفة قالت لي نعثانة ما قاذلة □ (قادرة) انوم قعدت جمبها ف السرير قلت ليها في حاجة واجعاك؟ هزت راسا بمعنى لأ قالت لي جيتي لي حلاوة؟ قلت ليها ايوووة جبت ليك استني مشيت غرفتي فتحت شنطتي المشيت بيها الجامعة قبيل طلعت منها شوكلاتة جلکسي فلوئس مشيت ليها و انا داسة الحلاوة ورا ضهري قلت ليها م لقيتا قعدت تضحك قالت لي عارفاها ورا دهرك □ (ضهرك) قعدت اضحك ادبتا ليها اكلتا و قعدت معاها لحد م نامت نزلت تاااني ل امي قعدت جمبها كانت بتحضر في التلفزيون عاينت لي و قبلت تحضر قل ليها اوووومبيي قالت لي خير قلت ليها ابوي ده بجي بتين ياخ الساعة الاشوقا ليك دنقرت و رفعت شبشا من الارض و انا بس شلت كرعيني في راسي و جريت انا زاتي م عارفة جريت كيف و كرعيني في راسي هوي اتتو كمان م تصدقو ده مجرد تعبير بس احس ليك بالشبشب فيني نص ضهري طبعاً امي ما شاء الله لا تخطئ الهدف و انا صرخت ليك ااااي يا اومبيي كسرتي ضهريي قعدت تكورك معاي ما خلتيني احضر المسلسل يا بت، بدل عمايلك دي شوفي ليك قرابة تنفعك

قرايتك غلبتك جيتي تعذيني؟ امشي ابدى لمي هدمك في الشنط عشان م تجي بعدين تقولي لينا نسيت زفت جزمة ول زفت لبسة و انا واقفة جمب السلم شغالة احك في ضهري و امي شغالة تتكلم و نكتت لي مصايبي العملنا كلها طبعاً الاهل من ما يلقو فرصة ما يفوتوها و ذكرتني بي مصايب ليها سنين و ختمت لي الكلام بي جيتي لي شبشبي ده طبعاً انا شائلة الشبشب و ماشة عليها براحة خايقاها تخبني بالتاني لمن قربت عليها بقيت بمشي خطوة و برج و امشي خطوة و ارجع حمزت لي ختيتو جمبها سريع و انا طالعة في السلم باب البيت فتح قبلت لقيتو ابوي جريت عليو حضنتو هو زاتو لمن استغرب باسني في راسي قال لي كيف قيلتي قلت ليو بخيير الحمد لله عاين ل امي قال ليها كيف قيلتو و كيف مايا □ (يلا مايا اختي دي عندها مشكلة في القلب و محتاجة عملية زراعة سافرو بيها مرتين مرة مشو الاردن قالو ليهم لسة صغيرة و السنة الفات مشو بيها مصر برضو قالو ليهم صغيرة و م حتتحمل زراعة المشكلة دي ظهرت ليها لمن كان عمرها سنة و حسة عمرها خمسة سنين في البداية حالنا م كانت صعبة كانت لمن تتعب بس بودوها المستشفى بترقد يومين و بترجع البيت لمن عمرها بقى ثلاثة سنين الدكاترة قالو بعد ده حتحتاج زراعة و ياهو بعداك سافرو بيها الاردن و مصر و قالو صغيرة م حتستحمل يلا بداية السنة دي جه كادر طبي من لندن في المستشفى الشغال فيها ابوي و عرض عليهم حالنا و وراهم كل التشخيصات و الصور الاتعملت ليها و التشخيصات حقت الاردن و مصر برضو و العلاجات الاخدتا في فترة الاربعة سنين و قالو ليهو يجيبا ليهم في لندن عندهم اخصائيين حصل عملو عمليات للناس الف عمر مايا و طمنوهو يعني المهم ف الاجازة حقت مايا اللي هي شهر ثلاثة حيسافرو بيها لندن و تتعمل ليها العملية □)

قالت ليهو كويسين الحمد لله و تشيل و تحمر لي ابوي قال ليها مالا سوت شنو المرة دي يلا امي م بتقصر ربنا يحفظا رصت الكلام و زادو و م خلت شي و اثناء م هي بتتكلم انا اتسحبت برااحة بس اسمع ليك ابوي ناداني اتلفت عليهو قلت ليهو نعم مد لي كيس قال لي هاك ده التلفون القلتي دايراو طبعاً انا عيوني ديل بقو يسوو كدي بستو في راسو و حضنتو و بستو في يدو قال لي يا بت كفي امي قالت ليو مشششم اصلا البت دي ماف زول خاربك شلت الكيس و طلعت غرفتي فوق ختيتو في الشاحن طبعاً كان ابهوني 7 بلس و تلفوني الحسة شغالة بيو ده ابهوني 5 □ (ابهوني = ايفون □) العشاء اذن صليت و نمت كنت تعبانة و نعسانة صحيت زي الساعة ٥ صباحا طوالي فكرت في التلفون لقيتو شحن طبعاً و زيادة فصلتو و مشيت اتسوكت و اتوضيت صليت ركعتين قاعدة في مصلايتي ديك شلت التلفون من الطريزة قلت بسم الله و فتحتو اول شي ظبطت التاريخ كان يوم 11/19 و ظبطت الوقت و اخدت سيلفي ببي عبايتي حقت الصلاة شوية كذا الصبح اذن صليت قلت انوم و اصحى رقدت م جاني نوم قلت ياخ احسن اقوم اجيز حاجاتي دخلت الحمام فتحت السخان الدنيا برد طبعاً نزلت تحت قعدت اعمل ف الشاي ابوي جه من الصلاة دخل المطبخ شرب موية قال لي المصحيك بدري كذا شنو الليلة قلت ليهو التلفون قعد يضحك قال لي جهزي لي معاك كباية شاي معاها بسكويتين ينسون كدا و جيبهم لي في الهول ضحكت قلت ليهو مودك مضبوط ان شاء الله دوم قال لي امبارح عملنا عملية غضروف ل راجل عجوز و كنا خايفين منها شديد و ده الخلاني اتأخر امبارح لكن نجحت الحمد لله

متذكرة قلت ليها اصلك بتتذكري جنس ده سهى حمزت لي سكت ساالي رؤى قالت ليها المهم الرقم بتاع امبارح
الاتشاكلتي معاو ده ي ميمي ياهو رقم الولد و سامعة الناس بتقول ليهو ميمو ، ده العرفتو و الولد يلا اتقل منو الله م
خلق عشان كدة م قدرت اعرف عنو معلومات م لاحظتو زمان بجيب ليكم زيت الولد في لحظات بس لكن ده حالة
خاصة بس ادوني يومين ثلاثة كدا انا م بتكلم معاو شخصيا لكن عندي مصادري البتجيب لي الاخبار بعد م انتهت
لقتنا مركزين شديد معاها و نحن زاتنا م حسينا ب روحنا الا لمن رؤى سكتت بس عاينا ل بعض و فكينا الضحكة
سهى قالت ليها و الله من غير رؤى نحن كنا ضعنا في الجامعة دي المهم المحاضرة الثانية بدت و دخلنا تلفوني
ضرب ده الابيهوني الاول لانو الجديد لسة م دخلت فيهو شريحة انا عامللاو هزاز حسيت بيهو في الشنطة طلعتو
لقيت ده مهند قلت يرجع ليو بعدين المهم بعد المحاضرة انتهت وقفنا جمب القاعة كدا قلت ليهم ي جماعه انا
ماشة ل مهند من قبيل بضرب لي رؤى قالت لي مهند ده الله يدينا خيرو المهم مشيت ركبت السماعات و ضربت
ليو

sudanesenovels.com

الجزء 3

ضربت لي مهند و ما رد لي قلت مالو ي ربي ، قلت خلاص امشي ليهم محل قاعتهم اسأل اصحابو و كده مشيت سألت صلاح داك بتاع القروب متذكرونو؟ بس قال لي مهند ده طالع قبل شوية قلت خلاص بكون مشي برجع ليو لمن اصل البيت المهم سماعاتي ديك زاتا م طلعتها شلت ابهوني الجديد من الشنطة و دخلت الاول داك ركبت فيو السماعات و كان فيو اغاني قلت اسمعا مركبة السماعات فاتحة الاغاني و بعين للتلفون و ماشة بس احس ليك فجأة طالاه ضربت حاجة قوية قدامي و التلفون وقع و انا زاتي لمن رجعت لي ورا بس طوالي عاينت للتلفون و شلتو من الارض قلبتو كوييس م حصل ليهو حاجة غايو الحميمممد لله رفعتو و عاينت قدامي القاو ليك ولد بس انا عفارت الدنيا دي انتططت لي في وشي قلت ليهو ما شايف قدامك انت؟؟ ماشي و م بتشوف علي اي اساس قال لي علي فكرة انتي الما بتشوفي قدامك يعني شايلة التلفون و ماشة تتوقعي يحصل شنو؟ لمن تكوني ماشة ارفعي راسك ده و عايني قدامك كويس مالك م بتشوفي !! عمانية !! قلت ليو فلنفترض انا عمانية و م بشوف قدامي انت مشكلتك شنو؟؟ آآ؟ بس وربي مشكلتك شنو؟؟ فلنفترض انو التلفون ده حصل ليهو حاجة كنت حتغرمو لي يعني؟ قال لي ست التلفون م منتبهة انا انتبه علي اي اساس و بعدين لو الكواريك دي كلها علي التلفون بغرمو ليك م غالبني بس م تجي تغلطي و تتنهرني ف الناس بعد شوية لاحظت انو الناس بتعاين لينا و م حسيت ب روعي اني بكورك المهم حمرت للولد و مشيت ضربت ل عصومي قال لي هو جاي علي بس م وقفت دقيقتين كدا عصومي جه و مشينا قلت ليو عليك الله اقيف لي في محل الميالك شيك ده نزلت اشتريت خمسة ميالك شيك اديت واحد ل عصومي رجعت البيت م لقيت زول غير يسرى دي البيت الحيشية المهم مشيت استحميت صليت الضهر الساعه كانت 2 قعدت ف السرير مربعة رجليني ضربت ل مهند رد قلت ليو قبيل مالك م بترد قال لي انتي الما بتردي قلت ليو انا كنت ف محاضرة قال لي ابوااا اها مرقتنا بعدين نسيتهما ول شنو قلت ليو بحاول قال لي يعني شنو قلت ليو م عارفة احتمال كبير م احي قال لي م ممكن كل مرة تتحججي لي [] (يلا مهند ده م حصل مرقت معاو من بيتنا كنا بنطلع من الجامعة بس نفطر ول ناكل ايسكريم و كدا []) قلت ليو خلاص نشوف قال لي اديني خبر قلت ليو طيب باي قال لي باي رقدت نمت امي صحتني قالت لي ي بت بعد ده المغرب اذن قومي قلت ليها ي امي شوية بسسس قالت لي قومي علي صلاتك عشان نحن مارقين بس قولة مارقين دي انا وقفت في نص السرير

قلت ليها مارقين ويبين؟ !! قالت لي ماشين ننصف البيت قلت ليها ي امي م قالاودة و الله قالت لي نحن كلنا ماشين م بنخليك ف البيت براك قلت ليها م مشكلة بقعد براي و بقفل الابواب كوييس قالت لي انا نازلة بعد ربع ساعه القالك صليتي و نزلتي لينا تحت و طلعت من الغرفة مشيت اتوضيت و صليت العصر و بي بجامتي حقت البيت ديك نزلت ليهم قلت لامي اتغديتو؟ قالت لي اي نحن اتغدينا خيلنا ليك اكل بتلقو في المصطبة مشيت لقيت الاكل برد مع الشتا ده سخنتو و اكلت سريع سريع شلت الميالك شيك بتاعي لقيتو واحد بس في التلاجة قلت لامي انتو شلتو حقاتكم؟ قالت لي اي شلناهم قبيل قلت ليها عاد انتو ما شاء الله م عليكم خوف قلت ليها خلاص اتغديت يلا نطلع وين ابوي؟ قالت لي مستنينا في العربية برا طلعنا انا و مايا و امي و يسرى مسافة الطريق قعدت اكل في الميالك شيك [] (يلا انتو لي حسة م فاهمين بيت شنو نحن حاليا ساكنين ف الصافية بيتنا ده من طابقين و حنرحل بعد اسبوع لي بيتنا الجديد في كفوري يلا بيتنا الجديد ده بابا بناو اربعة طوابق ع اساس اخوانو لمن يجو من السفر بنزلو معنا عندي اعمامي اتنين و عمتي وحدة كلهم مقيمين في لندن اصلا جدي و حبوتي كانوا مقيمين هناك و اتوفو قبل م انا اتولد و ولدو اعمامي و ابوي هناك برضو و نحن زالااتنا يلا اتولدنا هناك و عندنا الجنسيات م عدا مايا لانو انا لمن عمري بقى خمسة سنوات جينا هنا السودان و كانوا ناس المدرسة بضكو فيني عشان لساني زي م بقولو كان معووج كنت بتكلم عربي يا الله يا الله يلا عشان السبب ده بالذات نحن جينا السودان بابا و ماما م كانوا دايرنا انا و اختي الكبيرة مريم نتطبع بي تقاليدهم اخدت سنة كدا كنت ببكي و اقول نرجع و م طالايقة البلد نهائي لكن تاني اتعودت و صاحبت لي بنات دخلوني مدرسة عربية كمان و اختي مريم لانها كانت قرت اربعة سنين هناك لمن جينا هنا دخلوها مدرسة انجليزية لكن تاني بقينا قدام الامر الواقع و اتأقلمنا و بعد كم سنة جات مايا مسكينة م حضرت عهد لندن و تاني في زول ف العيلة حتعرفوهو وقت تاني يلا زي م قلت ليكم بابا بنى البيت كبير ع اساس اعمامي لمن يجونا السودان ينزلو معنا نحن بعد م جينا السودان تاني مشينا لندن مرتين بس مرة كنت ف سنة تالت و مرة في سابع [])

و اخيرا وصلنا البيت كنت لابسة بجامة برمودا مع الركبة و اكماما فوق طويلة و عاملة شعري كعكة و خاة لي طرحة ف رقبتي نزلنا البيت كان غبارااا شديد كان قلت هف ساي الغبار ده يجي طائر المغرب اذن بابا مشي الجامع يصلي و انا و امي صلينا في البيت شلنا مصلايات من الغفير بتاع البيت الجمينا يسرى مسيحية يلا بابا قال لينا انا بعد ده ماشي بجيكم بعدين بس لفيت الطرحة في راسي و امي قلعت توبا لفت ليها برضو طرحة في راسا و جاتنا مرة الغفير و معنا يسرى اي زول مسك حاجة ينصفا انا مسكت الزعافة قعدت انصف في الحيط معاي يسرى قعدنا تلا

آلة ساعات بنصف انتهيها يدوب الطابق تحت الساعة كانت 10 مساء امي ضربت لابوي قالت ليو تعال لي انا امي ادت مرة الغفير حق النضافة و مشينا رجعنا البيت مكسرييين مشيت استحميت من الغبار العلي داك و صليت العشاء نزلت ليهم تحت امي قالت لي تعالي جهزي معاي العشاء قلت ليها ي امي عشاء شنو كمان قالت لي ابوك قال داير عشاء حنتعشى كلنا معاو المهم عملنا العشاء و قعدنا اتعشنا قلت ليها ي امي قبيل لي اتأخرتي؟ قالت لي كان عندنا اجتماع أهل قلت ليها جيتي بتين لانو انا نمت الساعة اتين خيلتك لسة م جيتي قالت لي جيت الساعة اربعة (امي شغالة استاذة ف الروضة البتقرا فيها مايا) مسافة م اكلنا و لمينا العدة و طلعت غرفتي الساعة 11 و نص جات رقدت ف السرير كنت تعبانة لكن م كنت نعسانة عشان نومة النهار ديك فتحت التلفون لقيت ليك سبعة مكالمات من مهند طبعاً انا خليت تلفوني في البيت قلت لليبييلة # حادقاً رجعت ليو طبعاً كورك فيني حكيت ليو انو مشينا البيت و كذا قال لي كان تكلميني و بتاع المهم اتفاهمت معاو قال لي خلاص م حنك قلت ليو زعلت؟ قال لي لا لا عادي و لا يهكم ادخلي واتس قلت ليو طيب دخلت واتس فتحت قعدت اتونس معاو مسافة تاني قلت ليو نعست انا قال لي طيب تصبحي علي خير قلت ليو و انت من اهلوا عاينت للساعة لقيت وحدة نمت طوالي صحتني الساعة كانت 7 قالت لي ي بت قومي اتأخرتي اتغطيت بالبطانية شالتا مني و فتحت النور المهم قمت استحميت و عملت حاجاتي كلها و طلعت وصلت الجامعة لاقيت خالد و مصطفى و عمر و أحمد واقفين سلمت عليهم قلت ليهم ي جماعة دايرة لي منكم طلب أحمد قال ليهم انا ماشي من هنا قلت ليو تعال هنا مصطفى قال لي اطلبي ي ميمي و نحن ننفذ قلت ليو تسلم ي ذوق م زي ناس كده و حمزت لأحمد قلت ليهم دايرة لي واحد فيكم يحول لي شريحتي للتلفون الجديد و يحول لي الصور و حاجاتي القديمة كلها للتلفون الجديد خالد قال لي الا توديهو محل عمر قال ليهو م بحتاج جيبهوي ميمي لكن بحتاج زمن حارجعو ليك بعدين نهاية اليوم قلت ليو م حنك قال لي خلاص تمام اديتو التلفونين و قلت ليهم وين ناس نون خالد قال لي في الكافتريا مشيت ليهم لقيتهم قاعدين مبسوطين قلت ليهم من صباح الرحمن مرزوعين هنا رؤى قالت لي صباح النور قعدت معاهم قلت ليهم هيبى م تنسو حنرحل الأسبوع الجاي نون قالت لي اكيد م ناسيين قلت ليهم م شفتو الحصل امبارح سهى قالت لي اها حكيت ليهم بي نضافة البيت قعدو يضحكو نون قالت لي يحلييلك قلت ليهم الليلة برضو ماشين ننصف الطابق الفوقو رؤى قالت لي الله يعينك قلت ليهم انتو ما تجو تنضفو معانا سهى عاينت لي مسافة قالت لي انتي منو و نون و رؤى كل وحدة قبلت علي اتجاه مؤففات خلاص قلت ليهم اصبرو ي كليات ابوااا م شفتو طبعاً امبارح ابهوني الجديد وقع بؤ قالت لي سجمي نون قالت لي قولي لي اتكسر عشان انا اتكسر وراو قلت ليها لا لا جات في السليم كلو ب سبب الولد داك سهى قالت لي ولد منو المهم حكيت ليهم بالحصل نون قالت لي الولد دفعتنا؟ قلت ليها بري غايتو اول مرة اشوفو لكن م ركزت معاو شديد كان همي ف التلفون و هو زاتو لابس نظارات شمسية وشو م كان ظاهر ياخ لمن رجعت لي ورا و هو يا جبل م يهرك ربح و لا اتحرك انش من محلو رؤى قالت لي استني بجيب ليك خبرو حسة مشيت بعد شوية كذا جات قالت لي ي ميمي قلت ليها خير قالت لي الولد الاتشاكلتي معاو ف القروب ياهو زاتو الولد الطقشتيو امبارح قلت ليها كيف يعني قالت لي عدييل كده نون قعدت تقرص فيني قالت لي م لقيتي غير الولد ده عشان تتشاكلي معاو مستقبلا حيصيع ب سببك سهى قعدت تحمر ليها قلت ليهم انا مالي و مالو رؤى قالت لي انا طلعت اسمو مروان

نون قالت لي انا اححجي ي جمال الاسم قلت ليهم م لاحظتو المحاضرة الليلة اتأخرت؟ رؤى قالت لي قالو الدكتور عندو بكى ول شنو المهم الحاضرة دي فاضية قلت ليهم خلاص بلا نحوم بقينا ماشين و بنتونس فجأة سمعت وحدة قالت لي ي بت اتلفت القاها ليك البت بتاعت امبارح ديك المياعة الفتي النص ديك كانت بتعاين لي قلت ليها انا؟ قالت لي لا لا حبوتي و ضحكت هي و الناس المعاهها كان معاهها نفس البتين الجو امبارح ديك و معاهم زي اربعة اولاد كانوا كلهم واقفين قلت ليها نعم دايرة شنو قالت

لي بي استهزاء كذا امبارح م اتعرفنا ممكن تجي تعرفنا قلت ليها م فاضية قالت لي ايوواا و فاضية ل شنو الجري ورا الاولاد؟! طبعاً انا م حسيت ب روي الا ماشة عليها و دايرة اديها كف بس سهى مسكتني قالت لي م بتستهل خليها قلت ليها م بخليها و انتي يا بت كان مرة تعالي اقيفي قدامي في ولد كان واقف معاهم قال ليهم خلوها ي جماعة دي دايرة تلفت نظر ساي رؤى دايرة تتكلم قلت ليها استني ي رؤى قلت ليها الفت النظر علي شنو م تقول لي عليك أنت و البت الشبهك دي البت قالت لي عاملة مفتحة و دايرة تغرميهو تلفونك كمان كان م جارية وراهو البجيبك محل قاعات ناس رابعة شنو قلت ليها البجيبني م بيخصلك و انا كلمتك الود ده انا م بعرفو و انتي كان عندك حاجة ليو امشي كلميو م تجي تتفرعني فيني الولد داك تاني قال ليهم مش كلمتك دي دايرة تلفت نظر بس م اكثر ول م كده ي ميمو و غمز لي الولد الجمبو طبعاً عاينت ليو لقيتو نفس الولد بتاع امبارح الطقشتو و كان برضو لابس نظارات المهم قعدو يضحكو يلا انا زاتي قعدت اضحك ضحكة استهزاء كده لمن استغريو الولد قال ليهم كمان طلعت مجنونة تاني قعدو يضحكو و انا زاتي قعدت اضحك البت قالت ليهم عاينو ليها بتتخاف كيف قلت ليها ابداء و الله م قاعدة اتخاف لكن لمن انا اجي افكر الفت نظر اقوم الفت نظر ده؟؟ و اشرت علي ميمو ده قلته

ا ليهم ب طريقة استهزائية كدا انتو جالادين؟؟ انا الفت نظر ده؟ و قعدت اضحك علي العموم ي جماعة ضحككتوني
شديد شكرا ليكم و مشيت معاي رؤى و نون و سهى و نحن ماشين تاااني قلتها انا الفت نظر ده؟ ب صوت عالي كده
سمعوني و قعدت اضحك و يلا صحباتي م بقصرو قعدو يضحكو معاي غايتمو مثلنا مجانيين

sudanesenovels.com

الجزء 4

المهم شردنا من الجامعة كان المحاضرة الثانية لسة فضل ليها 45 دقيقة مشينا كافيه كدا قريب م بتذكر اسمو المهم قعدنا طلبنا سندوتشات نون قالت ليها اصدموني و قولو لي ميمو ده اب نظارات شمسية رؤى قالت ليها ياهو انا نون قالت ليها اعلن انبراشي التام سهى قالت ليها الصراحة يعني الولد كساااار قلت ليهم كسار علي نفسو م علي انا نون قالت لي يعني دايراني اصدقك انك شايفاو شين قلت ليها انا م قلت شين لكن شايف نفسو رؤى قالت لي عاد ليهو حق يشوف نفسو قلت ليها حتى انتي ي رؤى منبرشة قالت لي عاد م بكذب عليك انا المرة دي انبرشت قلت ليها لا لا عاد البخلي رؤى تنبرش م هين سهى قالت لي انتي مهند وين من الموضوع ده مش ديل اولاد دفعتمو و مفروض يوقفهم عند حدهم قلت ليها هوووي ي سهى انتي عاارفة مهند عصبي انا م دايراو يقع ف المشاكل سايب سببي رؤى قالت لي يختشيبني ياريت بديك نفس الاهتمام الاتي مدياو ليو ده قلت ليها ي رؤى ده م وقت الكلام ده خلونا ناكل سندوتشاتنا المحاضرة قربت المهم اليوم عدا عادي رجعت البيت الساعة كانت 3 غيرت ملابسي من شدة التعب و الا استحميت رقدت نمت بي عفني داك و يا فرحة م تمتش امي كالعادة صحتني قالت لي قومي الغدا قلت ليها م دايرة اتغدا قالت لي صحباتك جو قلت ليها دايرة انووم قالت لي خلاص علي كيفك و طلعت انا بعد مسالفة استوعبت انها قالت لي صحباتك بس قمت مخلوعة مشيت استحميت سريع و اتوضيت صليت العصر نزلت ليهم تحت لقيتهم قاعديين الثلاثة بتغدو مع امي و مايا قلت ليهم الجابكم شنو امي قالت لي ي بت عيب قلت ليها عيب شنو حسة ديل خلق يعملو ليهم غدا ي امي؟ كل وحدة أسمن من الثانية رؤى قالت لامي خليها ي خالتو اصلا م شغالين بيها كثير المهم قعدت اكل معاهم قلت ليهم لأ بالجد الجابكم شنو سهى قالت لي مش انتي قبيل قلتي ليها نجي ننصف معاكم البيت امي قالت لي صحي الكلام ده ي بت سكت ساااي امي قالت لي حسابك معاى بعدين قلت ليها ي امي انا كنت بهظر معاهم و لمن قلت ليهم كدا هم زاتهم عملو رايعين و سهى دي بالذات البتتكلم دي قالت لي انا ما بعرفك سهى قاعدة قصادي عفصتي بي تحت قعدت اتبسم المهم اتغدينا و طلعنا طبعنا ناس نون جو مع سواق سهى ، سهى و رؤى ركبو ورا و نون ركبت قدام جيت دايرة افتح الباب لقيتو مأمن قلت ليهم افتحو الباب سهى نزلت الشباك قالت لي مش

فصحتينا مع أمك؟ يلا م تمشي معنا ، اتخيلو بس حمامات خلاص انا واقفة ساعة بحنس فيهم في النهاية فتحوا لي وامي و مايا و يسرى مشو مع ابوي قدامنا يلا نحن الطريق كلو نتونس و نضحك قربنا نصل البيت مرينا بي ولد وجيه ماشي معاو واحد ثاني طبعا تون المؤنة ركبت قدام عشان تكشف لقيناها ليك مبحلة ف الولد و نحن بي ورا متنا ضحك الولد زاتو لمن لاحظ ليننا نون قالت ليننا يعني الناس الزي ديل بيمشو في الشارع عادي زيننا كدا و نحن ميتين ضحك يلا وصلنا البيت و جه وقت الجد نزلنا امي نادت مرة الغفير يلا امي و يسرى و مرة الغفير قعدو ينصفو ف الطابق الاول و انا و شلتي قعدنا ننصف ف الطابق الثاني مرة نلعب مرة ننصف خلصنا سريع م حسينا بالوقت الساعة كانت 8 و حاجة امي قالت ليننا مدام خلصنا سريع ننصف الطابق الاخير مرة وحدة يلا كلللنا طلعنا ننصف خلصناو سريع برضو طبعا لمن انتهينا اشكالنا كانت في حالة يرثى لها رؤى شالت تلفونا قعدت تصور فينا و نحن نصفضحك و التراب مغتي وشوشنا طبعا انا يدوووب اتذكرت تلفوني قلت ليهم والاي انا نسيت تلفوني عند عمر سهى قالت لي عمر شالو لي قلت ليها اديتو القديم و الجديد يحول لي الحاجات قلت ل سهى اديني تلفونك اضرب ليو يجيبهم لي ضربت ل عمر قال لي انا قاعد في نادي كفوري بتقدري تجي؟قلت ليو كويس مشيت كلمت امي قلت ليها انا خارج مع سهى عندنا مشوار قالت لي مشوار شنو بي بجامتك دي قلت ليها انا م حأنزل قالت لي خلاص م تتأخرو قلت ليها طبيب المهم مشينا نادي كفوري قلت ليهم يلا وحدة فيكم تنزل سريع سهى قالت لي بنزل انا نون قالت ليها الخفة الخفة المهم سهى نزلت استئنيها كثير جات، رؤى قالت ليها ساعة بتعملي في شنو؟قالت ليننا بتونس مع عمر مالكم رؤى قالت ليها مشششم علي الونسة المهم فتحت التلفون الجديد لقيتو منزل لي فيس و انستا و واتس و سناب شات و تويتر طبعا كلهم عندي فيهم حسابات و منزل لي برامج صور و العاب قلت ليهم ياااه عمر عزاني عزة رؤى قالت لي عزة ول نفيسة قلت ليها اضحك ول كيف قالت لي سخيصة خلاص المهم فتحت الاستديو لقيت عمر و خالد و احمد و مصطفى متصورين كم صورة سهى قالت لي اي صورة فيها عمر رسلها لي رؤى قالت ليها سهى ياااخ اتقلي لاحظنا نون كانت ساكنة

كانت بتكشف المؤفنة سهى قالت ليها م ممكن ي نون مرتين تقعدى في كرسي الكشيف نون قالت ليها انتي خليك مع عمر بتاعك ده المهم وصلوني البيت و مشو مشيت استحميت رقدت ف سريري مساففة كنت تعبانة شديد شلت التلفون ضربت ل مهند سلمت عليه و كده المهم قفلت منو فتحت واتس لقيتم دخلوني ف القروب داك تاني ، طلعت منو طوالي عندنا قروب فيهو انا و نون و رؤى و سهى و عمر و احمد و مصطفى و خالد كنا قاعدين نتونس عمر قال لي اها يا ميمي التلفون كيف معاك قلت ليو مالا قصرت عاد تسسسلم ي غالي قال لي العفو علي شنو سهى قالت لي انا بتحبو ف بعض قدامنا كدا عادى يعنى نون قالت ليها الغيرة و الروح الشريرة يلا عندنا قروب فيونح

ن البنات بس سهى جات قالت ل نون ي حيوانة م تفضحيني قدام عمر نون قالت ليها براااك لسانك فاضحك المهم اتونسنا كدا مسافة قلت ليهم هوي مع السلامة انا بكرة عندي صحية بدري رؤى قالت لي البيت و نصفناو و بكرة الجمعة و اجازة تاني في شنو قلت ليهم ماشين محلات الأثاث نختر الحاجات نون قالت لي مش مشيتو الاسبوع الفات ؟قلت ليها فضل بس غرفتي و غرفة مايا يلا تصبحو علي خير قالو لي و انتي من أهلو صحيت من الساعة 9 لبست لي اسكيرت و بلوزة و شبط عادي و الطرحة خاتاها في نصي شعري و تلفوني في يدي نزلت امي قالت لي غريبة صحيتي بدري قلت ليها قولي ما شاء الله قالت لي و تبارك الله المهم طلعلنا أنا و امي و ابوي و مايا حمنا محلات بحري دي كلها مافي ديكور عجيني امي زهجت قالت لي انتي لا بعجبك العجب و لا الصيام في رجب ابوي طبعنا بالو طوييبيل

قال لي نمشي الخرطوم؟ قلت ليو كويس امي قالت لي مششششم جنس دلج انا راكية ورا معاي مايا ابوي قال ليها خليني ادلهم اصلا اتنين م عندي غيرهم المهم مشينا ابو الفاضل الفرع الفي جبرا عجبتي ديكوراتهم و اخييرا اخترنا منهم ديكور غرفتي كان بالبفسجي و غرفة مايا بالميمي المهم رجعنا البيت الساعة كانت 12 و حاجة ابوي مشى صلاة الجمعة بعد جه فطرنا يادوب اتخيلو بس يلا يوم الجمعة بنفطر متأخر و م بنتعدا المهم الاسبوع ده عدبناو نمشي البيت ننصف و نجي راجعين طبعنا بعد م نزلو الاثاث و كده تاني بقينا ننصف و خلاص فضل يوم واحد و نرحل كنت قاعدة اتأكد اني ختيت ملابسي و حاجاتي كللها كان يوم الخميس بالليل المهم نزلت حاجاتي و فضيت الغرفة من اي شي بقت فافااااضية ودعتها و نزلت شنطي تحت اليوم داك نمنا كلنا في الصالون تحت في الكنب صحينا من الساعة 7 صباحا مع انو عصومي يوم الجمعة م بشتغل لكن ابوي ضرب ليو قال ليو تعال ليتنا بقينا بننقل في الحاجات جزو في عربية ابوي و جزو في العربية البسوقا عصومي بعد م اتأكدنا انو خلاص البيت بقى فاضي و قفلناو كويس طلعلنا أنا و امي و مايا مشينا مع عصومي ابوي كان مستنينا في البيت يلا بدأت مرحلة التفريغ غايثو كان يوم متنتعب ب شكل قربت ابكي من التعب وديت شنطي فيها حاجاتي ل غرفتي الجديدة كانت ف الطابق الاول الطابق التحت كان عبارة عن صالونين واحد للرجال و الثاني للنسوان و مطبخ و حمامين و قعدات كده ظريفة الطابق الاول فيو غرفتي و غرفة مايا و غرفة امي و ابوي كبيرة فيها حمام و جمب غرفتي و غرفة مايا في حمام و مطبخ و هول فيهو تلفزيون و سفرة و في بلكونة ... الخ المهم ختيت شنطي و نمت الساعة كانت 2 ظهر صحيت 6 عصر لقيت ناس البيت كلهم نايمين فرغت شنطي في الدولاب المغرب اذن صليت مشيت المطبخ لقيت التلاجة فيها موية صحة و عصاير غازية قلت نحن م اتغدينا و امي حتصحى تعبانة حأطلب ليهم شلت تلفوني لقيت ارقام المطاعم مافيشة قلت لمن يصحى ابوي بكون عندو رقم مطعم طلعت البلكونة قعدت اعاين ف الشارع شفت مطعم شيكانو كان قريب قلت خلاص امشي اطلب منو مشيت غرفتي قعدت افتش في شنطي المشيت بيها امبارح الجامعة لقيت فيها قروش قلت الحميمد لله لبست لي بنطلون جينز ازرق غااامق و قميص بمبي فوق الركبة طوالي كمو ثلاث ارباع كدا لبست لي طرحة رمادية كنت خاتاها في نص راسي كالعادة و لبست شبط بمبي كدا المهم شلت القروش و طلعت لقيت عصومي مافي قلت اتوكل امشي ب رجليني اصلا المكان قريب وصلت و فعلا المسافة م كانت بعيدة طلبت قلت مسافة م الطلب يجهر امشي سناء ماركت الفي مجمع النور كان نفسي في سكر قلت اشترى شوكلاتات مشيت نفسي دخلت في اي حاجة كويس كنت شايلة معاي قروش كتيرة كملت مصروفي حق الشهر كلو اشتريت شوكلاتات كم نوع و شيتوز كبير طبعنا م بحب الدوريتوز اشتريت منو كيسين صغار ل مايا عشان الشيتوز حار ما بتاكلو

المهم شلت من هنا و من هنا الكيس اتملى لي مشيت شيكانو لقيت الطلب لسة قعدت في طريزة كدا برااي بعد شوية الطلب جهز كان كيسين و يلا انا شايلة كيس السوبر ماركت معاهم بقو لي ثلاثة اكياس م عرفت اعمل شنو شلت كيسين في يدي اليمين و كيس في يدي الشمال و بقيت ماشة يا الله يا الله قلت بس الليلة الله يوصلني بيتنا بالسلامة طلعت من المطعم كدا كان في اولاد شماسة قعدو يشاغلو فيني قلت اصلا انا حظي زي خلقتي رجعت المطعم طوالي خفت قلت اضرب لابوي يجيني اتذكرت انو م شايلة معاي تلفوني قلت خلاص اتوكل شلت اكياسي و ماشة بالعافية بس لاقتني بت كدا بتكون قدرتي يعني لقتني ماشة و جارة رجليني بالارض و طالعة من المطعم عاينت لي باستغراب و مشيت يلا جيت دايرة اقطع شارع الظلظ قلت انا الليلة المطلعني من بيتنا شنو وقفت مسافة قلت كان قطع الظلظ ده بي اكياسي ديل ببقع بموت بعد شوية جاتي البت قالت لي اهلين قلت ليها اهلا قالت لي معلش اذا كنت بتدخل او كدا لكن انتي محتاجة مساعدة؟ قلت ليها لا لا شكرا قالت لي خلاص معلش علي الازعاج رجعت مشيت يلا انا قلت اعمل شنو اشيل كيس كيس اختهم في الرصيف و تاني كيس كيس احولهم للجهة الثانية شلت الكيس الاول قطعت بيهو الزلط ختيتو ف الرصيف رجعت للكيس الثاني و الكيس الثالث يلا شلت كيس قطعت بيهو الزلط ختيتو ساي في الشارع و رجعت للكيسين التانيات اتخيلو بس يلا قلت اها الثلاثة اكياس ديل اصل بيهم البيت كيف و انا واقفة كدا جات عربية وقفت قدامي و الباب الورا افتتح انا بس خليت الاكياس في محلهم و جريت سمعت صوت بت بتنادي لي قبلت لقيت العرب

ية ماشة وراي و في صوت بت شغالة تقول يا بت ارجعي لقيتا نفس البت القبيل ديك مادة راسا بالشباك و انا جريت مسافاة منهم جاتني بالعربية قالت لي متأكدة ما محتاجة مساعدة؟ قلت ليها الاكياس قالت لي هديل جبتهم ليك تعالي اركبي نوصلك معانا كانت راكبة قدام و في زول ثاني سايق المهم ركبت ورا قالت لي هاك اكياسك طبعا انا اتخرجت احراج شلتهم منها قلت ليها شكرا قالت لي العقو انتي وين ساكنة طبعا هي و الولد الكان سايق جمبها كانو حابسين الضحكة المهم قعدت اوصف ليهم و اتمنيت بس الارض تتشقى و تبلعني من الاحراج المهم لمن وصلنا اشرت ليهم علي البيت البت بي خلعة قالت لي ياتو قلت ليها

العلي شمالنا ده قالت لي جانا ادة؟ قلت ليها و الله قالت لي البيت القصادكم ده بيتنا قلت ليها انتو جيراننا يعني قالت لي محاسن صدف اتشرفنا انا ميادة قلت ليها لي الشرف انا ميرا لكن قول لي ميمي قالت لي اسمك حلو و ده اخوي مؤمن سلمت عليه قالت لي رحلتو جديد انتو؟ قلت ليها يادوب جينا قبيل قالت لي ايوااا عشان كدا المهم لازم نتقابل ثاني قلت ليها ان شاء الله و نزلت الولد نزل قال لي خليهم انا بشيلهم قلت ليها لا لا ما مشكلة قال لي جيبهم بدخلهم ليك م بتقدري تشيلهم براك المهم شالهم مني دقينا الجرس يسري فتحت الباب قلت ليها وديهم فوق مطبخ شالتهم رجعت مع الولد لحدي م ركب العربية قلت ليهم علي فكرة اضحكو ساي انا زاتي ضحكت علي روجي ياخ ضحكو فيني ضحك الولد قال لي عفيتينا ياخ المهم بي عربيتهم ديك دق البوري باب البيت فتح من جوة شكلو ده غفيرهم دخلو العربية و قفلو الباب انا بي هنا دخلت مشيت فوق شلت الاكل ختيتو في صحانة و رصيتو في السفارة لقيت امي و ابوي لسسسة نايمين الساعة كانت تسعة ليهم حق ياخ ارهاق بتاع اسبوع كامل لقيت مايا بتحضر في التلفزيون اديتا اكل براها و انا قلت بستنى امي و ابوي مشيت صليت العشاء و قعدت جمب مايا و اشيل و اعاين للأكل بس باب الغرفة فتح امي طلعت بعد شوية طلع ابوي صلو اتخيلو صلو العصر و المغرب و العشاء امي قالت لي ده شنو الاكل ده قلت ليها قصة طويلة اقعدو اكلو و بحكي ليكم المهم حكيت ليهم لكن م قلت ليهم في شماسة شاغلوني المهم ضحكو فيني و كملو الضحك امي قالت لي ثاني م تطلعي من غير م تكلمينا ابوي قال لي حسة لو ما اولاد الحلال الوصلوك ديل كنتي عملي شنو قلت ليهم طيب

الجزء 5

المهم اتعدينا ده زاتو م غدا قولو اتعشنا الساعة كانت 10 و حاجة يسرى شالت الحاجات غسلت العدة امي قالت لي تعالي لمي معالي حاجاتنا قالت لي حاجاتك انا و ابوك خليها بنظمها انا شيلي حاجات مايا نظمهم ليها كويس المهم شلتهم ختيت ليها ملابس في الدولاب ونظمت ليها غرفتي يعني دايرة اقول ليها تعالي شوفي غرفتك لقيتا ناايمة ف الكنبه قدام التلفزيون التلفزيون و شلتها وديتا غرفتا غطيتها قفلت النور و طلعت مشيت لامي قلت ليها انتيهتي؟ قالت لي بس فضل لي الاحذية تعالي اعملهم معالي مشيت نظمت معاها اي حاجة قالت لي يلا المطبخ ننظمو مشينا لقيناو منصف و منظم شكلها دي يسرى امي قالت لي بكرة كان م عندك حاجات مهمة ف الجامعه م تمشي عشان مع الارهاق م حتقدري تستوعي حاجة طبعاً انا م صدقت قلت ليها بكلم بس صحباتي يسجلو لي المحاضرات الساعة كانت 12 فتحت التلفزيون م لقيت حاجة سمحة بادية امي قالت لي افتحي ام بي سي ون فتحتها ليها لقت اعادة مسلسله قعدت تحضر انا مشيت غرفتي قلت مدام بكرة م حأمشي الجامعة و انا اصلا م نعسانة اساهر الليلة لي زمن من السهر بتاع الصباح ده فتحت التلفون الشبكة ف غرفتي كانت عاملة E طلعت بيهو الهول امي قالت لي مالك قلت ليها الشبكة عندي كعبه قالت لي الا تمشي البلكونه قلت ليها دي حالة دي المهم مشيت البلكونه لقيتا قصاد بيت ناس مياده طوالي و كان في غرفة انوارا مفتوحة ، المهم جببت لي كرسي و قعدت بعد شوية حسيت في زول واقف ف الغرفة بعين لي عاينت براحة القاها ليك مياده نادتي قالت لي ميمي كيفك قلت ليها تمام كان فاصلنا من بيتهم شارع صغير بتاع تراب قالت لي احتمال نجيكم بكرة قلت ليها تشرفو ف اي وقت قالت لي اوك تصيحي علي خير قلت ليها و انتي من اهل الخير المهم ساهرت ف التلفون مهند رسل لي مشتاقين قلت ليهو بالاكتر المهم قعدت اتونس معاو بعد شوية كدا مهند نام ، فتحت انستا نزلت صورة لي معالي مايا كتبت ربنا يحفظك يا احلى اخت مشيت الفيس المهم اتفرجت فيو شوية كدا و طلعت فتحت اليوتيوب قعدت اشوف ف فيديوهات قعدت مسالفة اذان الصبح اذن نور غرفة مياده ولع قلت ما شاء الله عليها بتصحى حاضر تصلي مشيت اتوضيت صليت و نمت امي صحتني الساعة 1 ظهر قالت لي قومي بعد ده الضيوف بدو يجونا قمت استحميت لبست بنطلون اسود و بلوزة كبدية اكماما طويلة فوق الركبة ب شوية كدا و لبست سفنجة حقت بيت جديدة الزول لو م مركز فيها حيفتكرا شبط و لبست طرحة بيجية ختيتا في كتفي اصلا كان ماف زول ف البيت غير امي و مايا و يسرى يلا الجرس بدا يضرب كلهم جيران طبعاً و امي بتقول لي افتح الباب انا عشان ناس البيت و كدا و النسوان و حركاتهم كل م يشوفوني حالاتك نحجزك ل ولدنا غايو اليوم داك اتحجزت ل اولاد الحلة كلهم و ناس مياده لسة م جو كنت منتظرهم بس ابوي جه داخل الساعة كانت 4 عصر جرس الباب ضرب ابوي قال لي خليو بفتحو انا انا م نزلت عاينت من السلم فوق ابوي فتح الباب و عاين للراجل مسالفة و الراجل عاين ليهو بس حضنو بعض مسالفة و سلمو علي بعض شديد كأنهم عرفة سنين ياخ قريو يبكو من السلام و دخلت وراو مرة شكلها مرتو و دخلت وراهم مياده قلت و اخيرا جات قلت اكلم يسرى تجهز العصير كلمتها بس ابوي ناداني نزلت سلمت عليهم و قعدت جمب ابوي ، ابوي قال للراجل طبعاً دي ميرا اذا بتذكرا قال ليهو بالله ، شوف العيال دي بتكبر كيف سبحان الله ، و بتك الثانية مريم ديك ابوي قال ليهو ديك عرسوها قاعدة في قطر مع زوجها و حسة عندي مايا دي اخر العنقود الراجل قال ليهو ما شاء الله ربنا يحفظهم ليك ابوي قال ليو أمين الراجل قال لي دي بتي مياده قلت ليهو ايوه لاقيتا امبارح قال لي ايوااا يعني اتلاقيتو؟ مياده حككت ليو القصة قعدو يضحكو فيني امي جات نازلة ابوي قال ليها تعالي شوفي الجانا منو طبعاً امي اتخلعت و سلمت علي المرة شديبيد و سلمت علي الراجل برضو و علي مياده و عرفتا بالاسم طبعاً انا مستغربة امي قالت ليهم يحليلكم يا سلوى و مأمون فقدناكم قلت لأمي هم بقريو لينا ؟ امي قالت لي ديل عشرة سنين أول شي عمك مأمون ده قرا مع ابوك الجامعة في لندن و بعد انتهى طوالي جه السودان اشتغل و عرس يلا ابوك جه السودان زيارة و نزل عند مأمون ده و اهل سلوى ديل ف الجزيرة ساكنين في حلتنا يلا مشو هناك مدني قعدو فيها اسبوعين و بس ابوك شافني و من ما شافني قال دايرني ول م كده ي معاوية ابوي قال ليها اي صاح عمو مأمون قال لي و ابوك الخاين عرس و طفش ثاني م جه و ثاني لا عرفنا ليهو رقم و لا هو عرف لينا رقم المهم قعدو يتونسو و يتذكرو ف ايام زمان

عمو مأمون قال ليهم يا سبحان الله شوفو الزمن لف و دور و اتلاقينا قلت ل مياده تعالي معالي غرفتي خليناهم في ونستهم و طلعت معالي قعدنا اتونسنا قلت ليها انتي في الجامعة؟ قالت لي ايوه بقرا في سنة ثانية طب أسنان في مأمون حميدة قلت ليها ما شاء الله قالت لي و انتي قلت ليها بقرا هندسة اتصالات جامعة الخرطوم سنة تالت قالت لي عندي اخوي بقرا هندسة برضو جامعة الخرطوم قلت ليها اتصالات؟ قالت لي لا لا مدنية و ف سنة رابع م اظن بتعرفي ناس الدفعة ديل قلت ليها لا لا المهم قعدنا اتونسنا كده ، فجأة الشلة جوني قعدو معالي عرفتهم علي مياده و كيف اتلاقينا و كده بعد شوية جات يسرى قالت لينا ماما تحت قال مياده تعال، مياده قالت لي ديل ناس ماما شكلهم ماشين يلا مع السلامة قلت ليها مع السلامة قلت ل ناس نون استنوا هنا انزل معاها تحت و اجيكم نزلت معاها ودعناهم و مشو قالو لينا مستنيين منكم زيارة ابوي قال ليهم قريب ان شاء ا

شكلك نسيت دي بقت حلتنا نحن برضو و قفلت الباب طبعاً انا بسترجل قدامو ساي لكن قلبي ده شغال دمبق دمبق دمبق قلت ده كمان الكان ناقصني المهم تاني يوم بالصباح طلعت عصومي كان لسة م جه قعدت ف العتبة جمب باب بيتنا ما كان في زول ف الشارع بس باب بيتهم فتح ده كان مروان طلع العربية لقاني قاعدة حمر لي و مشى

قلت ياخ عصومي ده مالو اتأخر كدا ضربت ليو قال لي العربية عطلت عليو ف الطريق و م اظن تتصلح حسة قلت ليو خلاص بتصرف ابوي كان طلع قلت بالجد انا حظي زفت قلت اجرب اركب المواصلات لكن كان امي و ابوي عرفو بنحروني جه مؤمن طالع بي عربيتو قال لي صباح الخير ي ميمي قلت ليو صباح النور قال لي مالك قاعدة كدا من الصباح قلت ليو السواق قال العربية عطلت قال لي تعالي اوصلك معاي قلت ليو لا لا بتصرف قال لي محاضرتك بتبدا الساعة كم قلت ليو 8 و نص قال لي حسة 8 و ربع خليني اوصلك ميادة اصلا ماشة معاي حاوصلك انتي اول كده تمام ؟قلت ليو طيب قال لي اركبي ميادة بتجي حسة قلت ليو بستناها قال لي راحتك المهم ميادة طلعت سلمت عليها ركبت معاي ورا بعد شوية كدا وصلنا قلت ليهم شكرا قال لي العفو و لو و مشو قلت حسة ده يقارنوهو مع اخوهو كيف بالله واحد ملاك و الثاني شيطان دخلت طبعاً المحاضرة بدت الدكتور قال لي ارجعي طبعاً ده م دكتور أيمن عشان رؤى تحنكو مشيت قعدت في بينشات كدا جاتي البت المياعة ديك تالاني اذكروها مش؟بس قالت لي شكلك مطرودة و لا رفعت راسي عاينت ليها ب طرف عيني و تاني عاينت ف التلفون شالتو مني قلت ليها لو سمحتي جيبي التلفون قلبتو يمين و شمال و شايلاو ب اطراف اصابعينا زي الحاجة القرفانة منها قالت لي

ده ياهو الكوركتي في ميمو عشانو؟ قلت ليها انا لحدي الآن صابرة لكن الصبر عندو حدود قالت لي بالله ده منو القاضي عشان يجيبو ليك و رمتو في الطريظة الجمبي و وقع ف الارض احسبو معاي دي الوقعة الثانية في اسبوعين انا و لا عاينت للتلفون قمت علي حيلي و رفعت يدي فوووق و اديتا كف قلت ليها القاضي البتكلمي عنو ده ابوي بس الولد الجمبيها مسك لي يدي قال لي لمي يدك دي عليك عشان م اكسرا اصلا كنت زهجانة و لقيت فرصة ماف زول جمبي يمسيني منهم شلت يدي الثانية و اديتو كف لمن وشو اتلفت ، عاين لي و لوى لي يدي قلت ليو فك يدي دي عشان م اكورك و الم فيك الجامعة دي طبعاً انا يدي حارقاني شديد بس بكابر ساي لواها لي زيادة قمت تغيت ليهو في وشو بس رفع يدو داير يديني كف انا غمضت عيوني بس اسمع ليك صوت الزفت داك قشران □ (مروان □) فت

حت عيوني لقيتو ماسك يد الولد قال ليهو بس م تكون عايز تمد يدك علي بت، الولد قال ليو دي بت قليلة ادب ساي فك يدي دي خليني أدبها قلت ليهو انا مربية و مؤدبة انت المحتاج تربية ي تافه ي صعلوق □ (معليش يعني علي الالفاظ □) الولد قال ل قشران فكني يا مروان ، قشران قال ليهو لمن انت تفك يدها أول طبعاً لمن فك لي يدي حسيت كأنو خاتين لي فيها اطنان حديد حسيتا تقيييلة و كانت حارقاني شديد بس م ظهرت ليهم كده المهم البت و الولد مشو و قشران حمر لي و مشى وراهم رفعت التلفون لقيتو م حصل ليهو ايبي شي غايتو التلفون ده حافظو رينا دي بسم الله القلتها قبل م افتحو مشيت قعدت في الكافتريا مسكلت لي نون و رسلت ليها قلت ليها انا ف الكافتريا بعد تطلعو تعالو لي

يتبع

الجزء 6

بعد شوية كدا البلابل جوني قعدو معاي سهى قالت لي بسم الله ي بت مالو وشك عامل كدا زي الشبح بس حكيت ليهم القصة رؤى قالت لي بت الذين دي انا كان لميت فيها م بخلي ليها شعرة الاسمها نسرين دي كان هي كان الزفت الاسمو قصي ده قلت ليها كفاية الكف الاديتو ليها و للولد التافه المعاهها نون قالت لي اشوف يدك زحيت البلوزة من يدي كانت حمراااا وورمانة سهى شهقت قالت لي م يكون كسرهما ليك نون قالت لي قومي نمشي المستشفى قلت ليهم هيببي مستشفى شنو ده ورم ساي لي بعدين بروح رؤى قالت لي ي ميمي م تهملني نفسك احسن نمشي نشوف الحاصل لي يدك شنو قلت ليها ياخ اصلا م حارقاني شديد رؤى قالت لي نسرين دي طلعت بت خال مروان و قصي ده ولد خالته يعني مروان ببقى ليها من اهل ابوها و قصي من اهل أمها سهى قالت لي اوعك تسكتي علي الحاصل امشي اشتكي للعميد عشان تاني م يتعرضو ليك رؤى قالت ليها لا ي سهى ده اككبر غلط ممكن تعملو لأنو عايني اول شي حيقول ليها المقعدك برة شنو؟ حتقول ليهو جيت متأخرة و م خلوني ادخل المحاضرة؟ يلا دي نقطة ما في صالحا ثانيا الناس الشاهدة علي الحاصل كلهم دفعة رابع يعني م حيشهدو معاك و يخلو صحبتهم صاح؟ دي تاني نقطة ما في صالحا ثالثا انتي الاديتي البت كف يعني انتي البديتي و انتي ما غلطانة لكن العميد م حيفهم ليك كدا فا عشان كدا انو تمشي للعميد دي خطوة غلط في غلط لو حسبناها من كل الجهات الموضوع ما في صالحك ي ميمي بس تاني الناس الزي ديل اتجاهليهم لانو لو كان الولد عايز يمد يدو عليك م بعيد يكون بعمل حاجة تانية و انتو فاهمين قصدي لانو لو ولد محترم مهما فعلتي ليو م حيمد يدو عليك سهى قالت ليها كلامك صاح بعد شوية جه ولد من دفعتنا اسمو احمد قال لي ي ميمي العميد دايرك في مكتبو نون قالت لي معقولة يكون عرف بالموضوع سهى قالت ليها حيعرف كيف لكن رؤى قالت ليهم م تخوفو البت ساي قلت ليهم ادعو لي بس و مشيت دخلت المكتب لقيت نسرين و قصي قاعدين و نسرين دموعا بتنزل بالرجالة العميد قال لي اقعدي يا ميمي نسرين قالت ليو بعد العملتو ده كلو تقول ليها اقعدي يا عمو؟ قال ليها انا هنا ما عمك انا هنا العميد طبعا انا اتخلعت المهم قعدت قال لي احكي الحاصل يا ميرا حكيت ليهو القصة كللها قال لي يعني اول شي نسرين رمت تلفونك قلت ليو و بعديها اهانت ابوي نسرين قالت ليو ي عميد انا بس كنت عايزة اشوف التلفون و وقع مني و لا سألت في ابوها زاتو قلت ليها كذابة قال ليها سكوت نادي ليو ولد كدا كان واقف برا قال ليهو نادي لي مروان الولد قال ليهو ما بعرفو قال ليهو سنة رابع هندسة مدنية و ناديهو سريع بعد شوية مروان دخل المهم سلم علي العميد قال ليهو وين يا خال العميد قال ليهو نحن مش قلنا في الجامعة انا ما خالك مروان ضحك قال ليهو آسف ي عميدنا انا قلت في نفسي ده شنو ده الناس ديل كلهم ببقو لي بعض الليله خلاص موضوعك استحمي ي ميمي المهم مروان قعد جمب قصي و نسرين و انا قاعدة قصادهم العميد قال ليهو قالو لي انت حضرت مشكلة الناس ديل مروان عاين ليهم و عاين لي و انا قلبي شغال دمبق دمبق مروان قال ليهو ايوة حضرتها العميد قال ليهو ممكن توريني الغلطان منو انا قلت خلاص موضوعي انتهت مروان قال ليهو انا م حاوريك الغلطان منو لكن أحكي الحاصل زي م انا شفتو نسرين ابتسمت و عاينت لي و انا شغالة ارجف مروان حكى القصة زي م حصلت بالظبط طبعا زي م انا حكيتا نسرين دي تعابير وشها اتقلبت 180 درجة و انا اتخلعت العميد قال ليهو شكرا ليك يا مروان ممكن بعد ده تمشي مروان مشى و قفل وراهو الباب العميد طلع ورقتين من الدرج بتاعو و ختمهم و شال وحدة اداها ل قصي و الثانية اداها ل نسرين ، نسرين قالت ليو ده شنو قال ليها دي ورقة فصلكم من الجامعة لمدة أسبوع نسرين قالت ليهو لكن .. قال ليها من غير لكن اطلعو من المكتب قمت علي حيلي دايرة اطلع قال لي ميرا انتي اقعدي المهم قعدت و ديل طلعو قفلو وراهم الباب قال لي انا اول مرة اشوفك شكلك زولة مسكينة و م بتاعت مشاكل لانو اول مرة تجيني في المكتب ده صاح؟ قلت ليو صاح قال لي انا عارف عمايل بت اخوي بنصحك بس تبعدني منها و بالذات من الاسمو قصي ده و اتجاهليهم قدر الامكان و اذا تاني اتعرضو ليك انا موجود بتلقيني قاعد هنا قلت ليهو ده الحأعملو اني اتجاهلهم و ان شاء الله م تحصل حاجة تاني قال لي و بالنسبة ل يدك اذا عايزة تعملي شكوى ماف زول حيمنعك طبعا يدوب لاحظت انو البلوزة مرفوعة نزلتها قلت ليو لا لا ما دايرة قال لي ممكن بعد ده تمشي طلعت طبعا و انا حاسة بالنصر لقيت ليك الجامعة دي كلها متلثة جمب مكتب العميد و من ما طلعت الناس مسكوني ي ميمي الحاصل شنو ي ميمي الحاصل شنو ناس بعرفهم و ناس ما بعرفهم غايتو جنس غايتو في الجامعة دي بس م تحصل حاجة بتنتشر بسرعة البرق المهم بلابل جوني مشيت معاهم قعدنا في البينشات حكيت ليهم نون قالت لي يستاهلو اولاد الذين سهى قالت لي آخر حاجة اتوقعها مروان يعمل كدا قلت ليها

حتى انا اتخلعتا لكن برضو قشران يظل قشران رؤى قالت لي الحسنة م بتنفع فيك انتي حسة جنس ده بقولو عليهم قشران نون قالت ليها خليها ي رؤى اصلا البت دي عندها تخلف بتعرف ليهو براها المهم باقي اليوم ده عدا ضربت ل عصومي قلت ليو العربية اتصلحت؟ قال لي ايوة و حسة جاي عليك قلت ليو طيب منتظراك المهم جاني و وصلت البيت طبعا لمن جيت اغير ملاسي م قدرت ارفع يدي استحميت بعد معاناااا و لبست بجامة اكماما طويلة و ما نمت اليوم داك نومة النهار حقني السمحة ديك م قدرت انوم من الالم جه وقت الغداء كنت راقدة ف الغ

رقة جاتني مايا نطت فيني طبعا انا بقيت شايقة الدنيا ابيض و اسود كوركت فيها قلت ليها ياخ مالك زحي مني طبعا عاينت لي و قعدت تبكي مشيت لامي برة جاتني امي قالت لي مالك كوركتي في البت دي قلت ليها ي امي نطت فيني قالت لي ده م سبب كان جيتي اصلا من الجامعة زهجانه م تفكي زهجك ف اختك فاهمة ول لا قلت ليها فاهمة قالت لي اختك كانت عايزة تقول ليك تعالي الغدا لكن الحسنة م بتنفع فيك قومي يلا منتظرنا نحن مشيت قعدت اكل بي عدم نفس و م استخدمت يدي الشمال كلو كلو امي قالت لي بعد ننتهي الغدا انا بلم باقي الاكل و انتي غسلي لي العدة قلت ليها يسري وين قالت لي مشيت اجازتها اكلنا و امي لمت باقي الاكل يلا جيت اغسل العدة اول شي اتأكدت امي دخلت الغرفة رفعت اكمام البجامة و م قدرت ارفع يدي الشمال بقيت بحال اول اغسل ب يدي اليمين بس امي جات داخله م عرفت اعمل شنو قالت لي دي كمان موضة جديدة تغسلي ب يد وحدة؟ قعدت اضحك قالت لي ي بت غسلي زي الناس م تكسري لي العدة دي بس جات طالعة من المطبخ شافت يدي الشمال صرخت والاي ي ميمي ده شنو ده انا لمن اتخلعت لانو افكرتها طلعت قلت ليها شنو قالت لي يدك طبعا اتوترت قلت ليها دي ضربة بسيطة قالت لي بسيطة شنو عايني يدك ورمانة و حمرا كيف العمل فيك كدا منو قلت ليها ي امي ماف زول عمل فيني كدا برااي بس اتضربت نادت ابوي يا معاوية الحق شوف عملو ف بتك شنو قلت ليها ي امي م تنادي ابوي قالت لي كيف م ناديهو عايني يدك عاملة كيف لمن ما قادرة ترفعها ابوي جه قال ليها ف شنو امي قالت ليو شوف يد بتك عاملة كيف و مسكت يدي دايرة ترفعها توربها ل ابوي بس انا صرخت امي قالت لي و تقولي لي ضربة بسيطة و قفلت الموية من الحوض ابوي قال لي تعالي مشيت معاو بقى بقول لي حركي يدك علي الجهة اليمين و تاني علي الجهة الشمال و انا شغالة اقول ليو م قادرة ي ابوي

قال لي امشي البسي اوديك المستشفى مشيت غرفتي بعد شوية امي جاتني قالت لي هاك البسي العباية دي العباية كانت نوع البتفتح من قدام لبستي ليها و بي سفنجتي ديك طلعت امي زاتا مشيت معنا مشينا مستشفى البراحة محل ابوي شغال عملو لي صور لي يدي شالها ابوي و قال ليها تعالو مشينا معاو انا و امي قعدنا في مكتبو ابوي عاين للصور كدا قال لي ماف كسر و لا فك لكن في رضوخ امي قالت لي الحصل شنو ي ميمي قلت ليها اتضربت في الجامعة بس ابوي قال لي اتضرتي كيف م عرفت اقول شنو سكت مسافة تاني قلت ليهم م متذكرة زاتو الضربني شنو بالظبط انا زاتي م حسيت بالضربة في لحظتا و قعدت اضحك ضحكة مزيفة كدا قبلت لقيت امي بتحمر لي سكت طوالي ابوي قال لي عدت علي خير امي قالت ليو عدت علي خير شنو انت م شايق يدها عاملة كيف قال ليها وطي صوتك نحن ما البيت انا عارف شغلي كويس و قلت عدت علي خير يعني عدت علي خير امي قالت ليو انا ما قلت انت ما عارف شغلك لكن دي ما ضربة بسيطة ميمي احكي الحقيقة عشان م امشي بكرة الجامعة و اعرف ب طريقي قلت ليها ي امي ماف داعي تمشي اي جامعة قلت ليك ضربة بسيطة زاتو م حسيت بيها في لحظتا، ابوي قال ليها خلاص قومو طلعا من المكتب الممرضات و الدكاترة بقو شغالين سلامتها ي دكتور سلامة البنية سلامتك ي بت الدكتور المهم طلعا ابوي وقف جمب صيدلية الأول الفتي المؤسسة اشترى لي الآرم سلينج دي العلاقة البتكلو فيها اليد اشترى لي باللون الاسود قال لي عشان تجي مع لبساتك حقات الجامعة كلها و البنفسجية عشان لونك البتحيو قلت ليو شكرا ي بابا لكن ما كان في داعي تشتري لي اتنين قال لي المهم راحتك قلت ليو تسلم قال لي تلبسها علي الأقل أسبوعين وصلنا البيت طبعا يدوب لاحظنا انو مايا مختفية امي قالت ليها سجمي نسيت بتي نايمة براها ف البيت مشينا غرفتا لقيناها ناايمة و لا جايبة للدنيا خبر المهم صلينا المغرب و العشاء و انا طوالي نمت

بالصباح امي فتحت نور الغرفة انا طوالي صحيت قالت لي بتقدري تمشي الجامعة قلت ليها اي بقدر لمست راسي لقتو مسخن شوية قالت لي اذا م بتقدري ما تجبري روحك ساي قلت ليها ببلغ لي بندول بس قالت لي طيب قومي عشان اتأخرتي المهم استحमित و لبست بعد معاناة سمعت كواريك في غرفة أمي و أبوي كنت قاعدة ف الهول عرفتهم بتكلمو في موضوع يدي المهم نزلت تحت وقفت جمب الباب بتاع الشارع كنت ببكي لانو دي اول مرة اشوف امي و ابوي بتشاكلو ب سببي قشران جه طلع عربيتو شافني ببكي لمن شفتو دخلت البيت و قفلت الباب قعدت في كراسي كده جمب الجنيئة طبعا الكحل سال قشيتو بالمنديل و طلعت مراية كدا صغيرة عملت واحد تاني و مع اللخمة لقيت روحي م عاملة روج عملت واحد بمبي خفيف اصلا للجامعة بعمل كحل و روج خفيف سمعت صوت بوري قلت ده عصومي المهم وصلت الجامعة طبعا ناس دفعتي كلهم اتلمو فيني و مالك ي ميمي و الحاصل شنو قلت ليهم ضربة بسيطة بس المهم قعدو يقولو لي سلامتك المحاضرة كان فضل ليها زي دقيقتين دخلت القاعة لقيت الدكتور قاعد في كرسي مستني الناس تدخل دخلت طبعا كلهم قعدو يعاينو لي قعدت جمب سهى اما نون و رؤى قاعدين قدامنا سهى قالت لي يدك مالا نون قالت لي اتكسرت؟ قلت ليهم امبارح مشيت المستشفى مع ابوي و عملو لي صور و كدا و ابوي قال لي فيها رضوخ رؤى قالت لي الله يجازيو زفت قصي نون قالت لي كلمتي امك و ابوك بالحصل؟ قلت ليها لا طبعا قلت ليهم ضربة بسيطة لكن اتتو عارفين امي م صدقتني و احتمال تجي الجامعة الليلة نون قالت لي اذا امك جات و عرفت حتحصل مشكلة كبيرة سهى قالت لي م حتجي بتك

ون هددتك ساي عشان تحكي ليها قلت ليها اي يكون الدكتور قال لينا يا الببتونسو خلاص وقتكم انتهى المحاضرة انتهت و انا و لا أستوعبت منها حرف كان همي أنو امي م تجي طلعلنا من المحاضرة و الناس الما اتلمو فيني قبيل الصباح اتلمو فيني حسة غايو جنس حالة تاني كان عندنا محاضرتين و لا ركزت فيهم زي الناس دقيقتين اركز و عشرة دقائق اسرخ غايو كان يوم نهاية اليوم قلت ليهم الحميمم لله امي م جات انا شايلة همها اليوم كلو نون قالت لي م تخافي حسة بتجي و كان م جات حسة الأيام قاعدة بكرة ول بعد بكرة بتجي قرصتها قلت ليها يا حاقدة قالت لي انا حاقدة قلت ليها كلامك ده م عندو تفسير غير انك حاقدة قالت لي اي و الله حاسداك عشان مروان ساكن جمبكم قل ليها تالاني رجعنا فتحنا سيرة قشران قالت لي خلاص خلاص قلت ليها اصلا المشاكل دي كلها ب سببو سهى قالت لي بالجد الحسنة م بتنفع فيك اول شي مسك الولد منك تاني دافع عنك قدام العميد قلت ليها هو ما دافع عني هو بس قال الحقيقة كان ممكن اي زول حضر الشكلة يقول

الجزء 7

نون قالت ليههم انا قلت ليكم البت دي عندها تخلف بتعرف ليهو براها قلت ليههم ممكن نقفل الموضوع ده و بعدين انا دايراكم تجو معاي البيت عشان م دايرة أمي تسألني عن موضوع يدي تاني روى قالت لي اجش و ده منو القبل يومين قال لي تاني م تعتبو عتبة البيت ده حسة بقى ليك بمبي نون قالت لي اصلا م عندي مشكلة مدام حاكشف لي مروان و مؤمن قلت ليها مؤفنة المهم رجعنا البيت مع عصومي الساعة كانت 4 و حاجة امي عملت ليها الغدا و رصتو ليها ف السفارة قالت ليها اتغدو انتو و انا بستنى معاوية لحدى م يجي المهم اتغدينا و تاني امي جابت ليها جاتوهات كده قلت ليها ي امي الجاتوهات دي حلوة الجابها منو قالت لي اجي! نسيتي ول شنو ديل الجابهم مروان اول امبارح روى كانت قاعدة جمبي قرصتني قالت لي مروان جاب ليكم جاتوهات؟ احي ي قلبي و نون و سهى كانوا قاعدين قصادي عفصوني انتهو من رجليني قلت ليههم ياخ مالكم يا مرض سهى قالت لي يا جمال الجاتوهات الجابهم مروان قلت ليههم م جابهم مروان جابتهم خالتو سلوى و هو بس وصلهم نون قالت لي مروان سلوى نفيسة كلو باسطة المهم مروان مسكهم ب يدو قمت علي حيلي قلت ليههم انا شبع

امي قالت لي بسم الله ي بت مش حسة قلتي الجاتوه حلو مالك م كملت صحنك قلت ليها م نفسي خلاص نون طواالي و لا هظرت شالت صحنى ختتو جمبها قالت ليههم غايته البت دي م نصيحة الله يعينكم عليها نون قالت ليها اي و الله يا خالتو بتين يعرسلوها عشان نرتاح منها امي قالت ليها ما دي المشكلة الله يجيب العريس البرضى بي جنبها ده قلت ليههم هي عرس شنو و كلام فارغ شنو خلونا نكمل قرايتنا دي شربت لي عصير و مشيت غرقتي خليتهم ياكلو ف الجاتوه معففات خلاص فتحت التلفون لقيت مكلامتين فأتتات من مهند رجعت ليو قال لي ميمي حبيبتي مشتاقين قلت ليو بالاكتر خبرك شنو قال لي متضايق و قلبي مقبوض قلت ليو من شنو مالك قال لي عشان ما شفتك الليلة قلت ليو و انا متضايقة اكتر قعدنا نتونس كدا في زول من ورا قال لي احم احم اتلفت لقيت سهى قلت ليو طيب ي هنو تتلاقى يوم السبت

اليوم ده كان خميس سهى قعدت تعين لي كدا قلت ليها مالك قالت لي انا م عارفك قاعدة مع مهند ده كيف قلت ليها مالو مهند كمان قالت لي لا م فيهو شي قلت ليها ي سهى بالجد انتي شايفة فيو شي غلط؟ قالت لي و الله هو كان علي الوجاهة وجيه نون و روى جو داخلين نون قالت ليها ده منووو سهى قالت ليها مهند قلت ليههم ي جماعة انتو لي بتشموهو كدا عمل ليكم شنو بس نون قالت لي الحاجة الوحيدة العاجباني فيو توسانو روى قالت لي هو اي وجيه و سمح دي حاجة م فيها اتنين ثلاثة لكن عصبيتو دي غايته انا لو محلك م يستحملو نص يوم اربعة و عشرين ساعه يتزهج فيك و تاني يجي يحنكك بي كلمتين ثلاثة قلت ليها طبعو كده انا اسوي شنو الجرس ضرب قلت ليههم ماشة افتح الباب قالو لي نحن زاتنا ماشين ننزل معاك مرة وحدة قلت ليههم طوالي المهم ودعو امي و نزلنا لقينا دي ميادة سلمنا عليها قالت لي مالا يدك قلت ليها اتضربت ف الجامعة لكن رضوخ بسيطة يعني قالت لي سلامتك قلت ليها الله يسلمك قالت لي ي ميمي امي قالت ليكم هي عازماكم بكر اطور عندنا و رسلتني انا شخصيا عشان اكلمكم قلت ليها خلاص تمام انا حاكلم امي قالت لي طيب باي تتلاقى قلت ليها باي دخلت بيتهم نون قرصتني قالت لي بت المحظوظة حتقعدى مع مروان و مؤمن في نفس السفارة روى قالت لي ميمي صحبتيني انا بكر ا جياك سهى قالت لي انا زاتي جاية مع روى قلت ليههم اقطعو وشكم يلا انا زاتي م ماشة نون قالت لي الم بخلييك تمشي شنو قلت ليها انا و قشران م بنقعد في محل واحد مع بعض سهى قالت لي لا انا سكت ليك كتبيير ي ميمي لكن يعزموكم لحدى بيتهم و ما تمشي كدا او فر الصراحة روى قالت لي ده موضوع فيو مستقبلنا لو سمحتي

قلت ليها مستقبلكم وين ف الموضوع نون قالت لي لمن تكوني قاعدة معاهم تحكي عننا فاهمة و بالذات مروان و مؤمن لازم يكونو مركزين ف الكلام فهمتي قلت ليها وهمية قالت لي م حنك المهم وقفنا اتونسنا مسافة كدا و مشو دخلت جوة كلمت امي قالت لي خلاص انا ماشة اجيز الحاجات من حسة عشان م نمشي يدنا فاضية قلت ليها اعمل ليك شنو؟ قالت لي عملي شنو بي يدك دي بس امشي اضربي لأبوك لانو المغرب اذن ضربت ليو قال لي هو تحت افتح ليهو الباب نزلت تحت فتحت ليو قلت ليو نسيت مفاتيحك ول شنو قال لي اي نسيتهم كلمتو بي موضوع الفطور قال لي ان شاء الله المهم مشى اتغدا مع امي و مايا و صلينا المغرب مع بعض مشيت غرقتي قعدت اقرا ااي قعدت اقرا مالكم قريب زي ساعة كدا قمت صليت العشاء و يلا وقت السهر جا اصلا يوم الخميس ده اليوم الوحيد البقدر اساهر فيو شلت لي كرسي و مشيت البلكونة امي جا تني قالت لي م تساهري شديد عشان بكر ا حاصحيك بدري قلت ليها انا م ماشة ليههم قالت لي كيف يعني

قلت ليها عدل كدا قالت لي ماف كلام زي ده و نخليك براك ف البيت كيف يعني قلت ليها عادي ي امي اصلا بيتهم قريب قالت لي ده الفضل عاد م بخليك انا بي يدك دي قاعدة براك ف البيت و تاني شي الجماعة العزمونا ديل نق

ول لهم شنو قلت ليها قولي لهم عندها قرابة قالت لي ي ميمي احسن ليك حتمشي يعني حتمشي ثاني م
تناقشيني قلت ليها ي امي غصب هو قالت لي ااي غصب قلت ليها طيب ب شرط قالت لي قولي سريع قلت ليها
تخليني اساهري م دايرة قالت لي ساهري لكن لمن اجي اصحيك كان م قمتي من اول مرة بصحيك بي موية التلج
قلت ليها كويث المهم مشيت قفلت الباب بتاع البلكونة علي يلا الكرسي بتعمل نظام يبقى سرير المهم عملتو و
رقدت الجو كان بالارد مشيت غرفتي جيت بطانية اتغطيت بيها و رقدت الجو كان هااa

خير قالو لي صباح النور قلت لهم خلاص جهزتو ابوي قال لي امك قاعدة تلبس في توبا بعد شوية امي جات طالعة
قالت لي امشي انتي مع مايا و انا و ابوك بنجي وراكم عشان حنشيل الحاجاتسقت مايا معاي و مشيت دقيت
الجرس فتح لي مؤمن سلم علي قال لي دي أختك؟ قلت ليو ابوة قال لي حلاتا ماشاء الله اوا مرة اشوف و شالا
دخل بيها جوة قال لي اتفضلي دخلني الصالون بعد شوية جو ميادة و خالتو سلوى سلمو علي خالتو سلوى قالت
لي وين ناس امك قلت ليها حسة بجو و ف نفس اللحظة الجرس ضرب ميادة مشيت فتحت و جات البت الشغالة
شالت الحاجات مع ميادة ودوها المطبخ المهم ناس امي دخلو سلمو و جه عمو مأمون سلم علينا قعدنا كلنا ف
الصالون عمو مأمون قال لي كيفك يا مي ميادة قالت ليهو اسمها ميرا يا بابا قال ليها انا عارف لكن ميرا ده ماف زول
شغال بيهو ميادة قالت ليهو كيف يعني ابوي قال ليها لمن جينا نسميها امها قالت يسموها ميرا و انا قلت يسموها
مي في النهاية اتفقنا انو نكتب الاسم ف الشهادة ميرا و نقول ليها مي حسة اغلب الناس ما عارفة انو اسمها
الحقيقي ميرا لانو من ما هي صغيرة بنقول ليها مي ميادة قالت ليها شي عجيب بعد شوية سلوى و ميادة قامو
شكلهم مشو يجهبو الفطور بعد شوية نادونا قالو ليها تعالو الفطور جاهز قعدنا في السفرة مؤمن قال لهم وين
مروان خالتو سلوى قالت لي ميادة ما صحيتي هو ي ميادة؟ ميادة قالت ليها صحيتو ي امي بس انتي عارفاو بقعد
سنة عشان ينزل قالت ليها امشي ناديو قول ليهو الناس منتظراك قالت ليها اكلو انتو ما تستنوهو قلنا ليها لا لا يا
بنستناو طبعنا انا لو ما لقيت الناس كلها مستنية م كنت استنيت معاهم 12 و نص جات و الناس جاعت و هو
حضرة سيادتو م داير ينزل ما هو ما فاضي من التلفونات بعد شوية جه نازل براحة براحة من السلم سلم علي امي و
ابوي و مايا و سلم علي بي برود كده المهم قعدنا ناكل كان فطور ظريف و الله خالتو سلوى قالت لي يدك ما لا يا
ميمي قلت ليها اتضربت ف الجامعة عمو مأمون قال لي يا ساتر بس م تكون اتكسرت قلت ليهو لا لا الحمد لله
طلعت رضوخ بسيطة مؤمن قال لي الف سلامة عليك قلت ليهو الله يسلمك عمو مأمون

قال لي بتدرسي وين يا ميمي قلت ليهو ف جامعة الخرطوم هندسة اتصالات قال لي مروان زاتو بقرا هناك هندسة مدنية قلت ليهو بالله و قشران عامل رحوو بياكل و ما سامع قلت ليهو م اظن حصل لاقيتك ي مروان قال لي بي بروود كدا لا م حصل

و لا عاين لي اصلا غايته بس الحمد لله و انا و لالا اشتغلت بالموضوع عااادي كملت اكل يلا انا بحب الشطة الخضرا ياخ دي عشق حياتي يلا اوربكم نحن كنا قاعدين كيف السفرة فيها 12 كرسي الكريسيين القاعدين براهيم ديل واحد قاعد قيو ابوي و الثاني قاعد فيو عمو مأمون انا و أمي و ميادة قاعدين في جهة و قصادنا مؤمن و مروان و خالتو سلوى يلا مايا جابو ليها كرسي كدا بتاع اطفال بترفع لي فوق عشان هي صغيرة م بتحصل و الكراسي الزايدة زحوها كده بالجمبة ميادة قاعد قصادها مروان و امي قصادها خالتو سلوى و انا قصادي مؤمن قعدنا نتونس كدا بعد م انتهينا جابو ليها التحلية كان في فواكه و جاتوه بتاع شوكولاتة بي فراولة من الفاخر كبير كدا و حلويات ياخ ما قصرو معانا كلو كلو كان احلى فطور جمعة يلا مسكونا قالو ليانا م بتمشو حسة و عمو مأمون قال لي ابوي الا تقعدو المهم الرجال مشو صلاة الجمعة طبعاً مؤمن بي الجلاية حاجة كدا بس يلا ابوي و مؤمن و عمو مأمون مشو اول مروان كان لسة في غرفتو بلبس لمن نزل انا كنت قاعدة مديا و صهري سمعتو اتكلم مع ميادة و مشى و لا شفتو زاتو و لا قبلت عليو ميادة قالت لي تعالي معاي غرفتي المهم مشيت معاها طبعاً غرفتنا خيال فيه سريرين بالأحمر و الستائر برضو بالأحمر و الملايات بالأسود فيها وردة كبيرة بالأحمر و الدولاب احمر بي اسود و الديكور بتاعا رااقي شديد قلت ليها ديكور غرفتك روووعة ما شاء الله قالت لي من ذوقك يا عسل لكن انا عجيني ديكور غرفتك اكرت لانو بتاع بنات بنات بالذات اللون البنفسجي عجيني شدييد قلت ليها خلاص نبذل قالت لي طوالي قلت ليها وربي بيتنا من بلكونتك قالت لي انا م عندي بلكونة في غرفتي قلت ليها طيب المرة الفاتت لمن سلمتي علي كان من وين المحل داك قالت لي اهالا قصدك غرفة مروان انا كنت في غرفتو اليوم داك لكن ديك ما غرفتي قلت ليها ايوااا قلت في نفسي و الله ده الفضل غرفتو قصاد البلكونة الانا بقعد فيها قالت لي تعالي اوربك مشيت وراها يلا كنا في الطابق الاول قالت لي الطابق ده فيهو غرفتي و الغرفة القصادي دي غرفة مؤمن و الجنب غرفة مؤمن دي غرفة مروان قلت ليها و الغرفة القصاد غرفة مروان قالت لي دي كانت غرفة اختنا اسمها ميس قلت ليها هي حسة وين قالت لي الله يرحمها طبعاً انا اتصدمت قلت ليها الله يرحمها يلا الغرفة دي فاصلها من غرفة ميادة حمام قالت لي غرفتي انا و ميس الله يرحمها مافيهم بلكونة و لا حمام الحمام ده كان حقناً الاتنين لكن مروان و مؤمن اي زول عندو بلكونة و حمام في غرفتو شفتي الحقارة دي قعدت اضحك قلت ليها اصلا مجتمعنا ده بفضل الاولاد علي البنات قالت لي حظك ما عندك اخوان قلت ليها الله يرحمو قالت لي شنو قلت ليها كان عندي اخو اكبر مني لكن اتوفى الله يرحمو قالت لي الله يرحمو ما كنت عارفة ياخ معلش قلت ليها عادي و لا يهكم قالت لي طيب تعالي اوربك مشينا نهاية الطابق فتحت باب كبير كدا كانت بلكونة كبيرة كدا و فيها زرع و شتلات و زهور حلوة شديد في مزهريات المنظر عجيني شديد قلت ليها ماشاء الله المكان ده حلو شديد قالت لي البلكونة دي كانت ميس بتحبها شديد و الزراعة دي كانت هي الوحيدة البتتهم بيها قلت ليها و حسة البتتهم بيها منو قالت لي مروان و اوع تكلميو اننا دخلنا هنا لانو حتى انا لمن ادخل بكورك فيني و م بيخلي اي زول يدخل قلت ليها اوك عاينا بي البلكونة تحت كان في جنيئة حلوة شديد كلها زراعة و شتلات لقينا مؤمن واقف ميادة نادتو عاين ليانا قال ليانا تعالو تحت المهم مشينا و ميادة قفلت وراها باب البلكونة و خنت المفتاح فوق الباب نزلنا تحت مشينا كدا بي ورا البيت وصلنا الجنيئة كانت كببييرة مؤمن وقف اتونس معانا مسافة قال ليانا يلا ناخذ سيلقي الجمعة قعدنا نتصور كدا مروان جه داخل ميادة نادتو قالت ليو تعال اتصور معانا قال ليها مشغول و مشى مؤمن قال ليانا ما تشتغلو بيهو قعدنا نتفرج في الصور طبعاً اتصورنا بي تلفون مؤمن قلت ليو الصور حلوة و نظيفة رسلها لي قال لي رقمك كم المهم اديتو رقمي قال لي حسة اسجلك ميرا ول مي قلت ليو سجلي ميمي ميادة قالت ليو رسل لي الرقم عشان اسجلو عندي قعدنا نتونس كدا امي و مايا جو طالعين امي قالت لي يلا حنمشي ميادة قالت ليها خلي ميمي معانا ي خالتو امي في البداية رفضت لكن خالتو سلوى و ميادة حنسوها قالت لي خلاص ما تتأخري ارجعي قبل المغرب قلت ليها طيب مشينا قدمنا امي و رجعنا مؤمن قال لي ميادة وريها المرجحانية مشينا محل كدة مغطى بالشجر في نهاية الجنيئة و وراها مرجحانية ما ظاهرة مع انها كبيرة المهم قعدنا فيها و مؤمن دخل جوة قعدنا اتونسنا مسافة و اتصورنا ميادة قالت لي ندخل جوة؟ قلت ليها اي لانو الجو سخن مع انو الدنيا شتا المهم دخلنا الساعه كانت 2 و شوية فتحت التلفزيون قالت لي متابعة شنو؟ قلت ليها حاليا ما متابعة مسلسل

لكن بحب احضر افلام قالت لي عندنا افلام البوكس اوفيس حق السنة دي كلها قلت ليها انتي جادة قالت لي و الله قلت ليها الجابههم منو قالت لي مؤمن قلت ليها في فيلم ميركلز فروم هيثق؟ قالت لي اكيد قلت ليها شغليهوووو المهم فصلت الديجيتال و وصلت الدي في دي قعدت تفتش في السي دي قالت لي م لقيتو قلت ليها خلاص ما مشكلة قالت لي استني طلعت فوق جات نازلة مع مؤمن قال لي معلش يا ميمي السي دي شلتو انا اول امبارح عشان اتفرج ف الفيلم و بعد ده ما حضرتو قلت ليهو عادي ما مشكلة المهم شغلو ليانا و قفلو الانوار ميا

دە جابت صحن كبيير فيهو فشار قعدت ف النص انا قعدت علي شمالها و مؤمن علي يمينها قلت ليها وطي الصوت عشان ما نزعج امك و ابوك قالت لي ما حيسمعونا قلت ليها هم مش ف الطابق ده غرفتهم؟ قالت لي اي لكن برضو م حيسمعونا لأنو بعد ما مؤمن جاب السي دي هات اصحاب مروان و مؤمن بجو و بفتحو الصوت اعلى حاجة قام ابوي غير الباب بتاع الغرفة جاب باب عازل للصوت قلت ليها اها تمام و اثناء م نحن منتبهين في الفيلم دخلت يدي في صحن الفشار حسيت بي يد زول عاينت لقيتا ميادة قعدت اضحك و هي زاتا قعدت تضحك افكرتوها يد مؤمن يا معفين مش المهم الفيلم كان ساعتين و نص ما حسينا بيهم مشو سريع الفيلم انتهى الساعة كانت 5 إلا ميادة فتحت الأنوار قالت ليها أنا جعت مؤمن قال ليها انا زاتي قالت ليو رايك شنو نطلب سندوتشات شاورما

sudanesenovels.com

الجزء 8

مؤمن قال ليها طوالي و انتي ي ميمي قلت ليهم م عندي مشكلة المهم طلبت استئينا نص ساعة كدا الطلب وصل ميادة شالت من الكيس ثلاثة سندوتشات و معاهم كم كيس كتشب قالت للبت الباقي ده لي ناس ماما لمن يصحو ختبهو ف التلاجة المهم ادت مؤمن واحد و وانا واحد وشالت واحد ادتني كاتشب قلت ليها ما باكلو قالت لي م بتحبيو يعني؟ قلت ليها اي قالت لي غريبة المهم مؤمن فصل الدي في دي و شغل التلفزيون فتح ام بي سي اكشن كان بادي توب توينتي فنييست غايتو ضحكنا ضحك و اثناء م نحن بنحضر جه مروان نازل عاين لي مسأفة مشى قعد جمب مؤمن قال ليهو دي لسة قاعدة طبعاً انا اتعظت صوتو كان عالي عملها قاصد حتى ميادة سمعتو قلت لي ميادة انا ماشة بعد ده قالت لي لي بدري كدا الساعة يدوب 5 و نص قلت ليها حاتأخار مؤمن قال لي ما مشكلة لو اتأخرتي انا بوصلك لو بتخافي ميادة قالت لي طيب كدي كملي سندوتشك اول قمت علي حيلي قلت ليها بكملو ف بيتنا ما مشكلة يلا مع السلامة قالت لي استني اوصلك عاينت لي مؤمن قلت ليو مع السلامة قال لي مع السلامة ما تطولي مننا ميادة وصلتي لحد ي باب بيتنا قالت لي بالنسبة لي كلام مروان قاطعتها قلت ليها مروان ما قال حاجة يلا نتلاقي قريب قالت لي أن شاء الله طبعاً دخلت و انا موجودووعة حسيت كأنو طردني من بيتهم السندوتش و لا كملتو اديتو لي مايا دخلت استحميت غيرت و صليت العصر بعد شوية المغرب اذن صليتو طلعت ملايسي الدائرة امشي بيها الجامعة رقدت ف السرير فتحت التلفون لقيت رقم مرسل لي هلا قلت ليو اهلين انت منور د في نفس اللحظة قال لي انا مؤمن قلت ليها اهاا مؤمن استني اسجلك قلت ليو خلاص سجلك قال لي بتمنى ما تشتغلي بي كلام مروان قلت ليو اي كلام ؟ قال لي ما تعملي رايحة المهم تعالي لينا في اي وقت البيت بيتك و مروان حسابو كان معاي قلت ليو ما كان في داعي تسألو ده بيتو و هو حر يطرد منو الدايرو قال لي هو ما طردك قلت ليها رسلي لي صور قبيل قال لي راحتك المهم رسلهم لي قلت ليو بروفايلك حلو كان خاتي من صورنا القبيل قال لي حلوين ناسو قعدت اتونس معاو مسافة ظريف و الله قلت ليو ماشة انوم قال لي مالك بتنومي بدري كدا قلت ليو بس عشان امبارح ساهرت و صحيت بدري و بكرة عندي جامعة قال لي ايوواا طيب تصبجي علي خير قلت ليو و انت من اهلو صليت العشاء و نمت المهم تاني يوم مشيت الجامعة لاقيت اول شي ناس عمر و الجماعة ديل سلمت عليهم خالد قال لي يدك بقت كيف قلت ليو أحسن غايتو الحمد لله مصطفى قال لي حسابو معنا قلت ليو يا مصطفى عليك الله ما دايرة مشاكل عمر قال لي هو البدا المشاكل م حنسيو قلت ليها يا عمر انا م دايرة الخبر ينتشر احمد ضحك قال لي الجامعة كلها عرفت انتي عايشة وين !! قلت ليو كيف يعني قال لي عدل كدا و احنا قاعدين نتكلم كدا جه مهند قال لي ده شنو ي ميمي ناس عمر و ديل اتخرجو قلت ليو شنو قال لي م تعملي رايحة لي م كلمتيني قصي عمل ليك كدا قلت ليو انا م دايرة مشاكل قال لي مشااكل شنو حاجة زي دي انا مفروض طوالي اعرف بيها و قصي ده عندي معاو كلام قلت ليو الله يرضى عليك يا مهند خليو خلاص انا ضربتو و الله ضربتو و العميد فصلو اسبوع كدا كفاية قال لي ما كفاية و لا شي و مشى انا بقت خاايفة و شايلة هم مهند لانو قصي ممكن يعمل فيهو اي حاجة مشيت كلمت ناس عمر المهم مشو يلحقوهو مشيت لي ناس نون طبعاً كالعادة و السعادة قاعدين ف الكافتريا رؤى قالت لي جيتي لي قلت ليها كيف يعني قالت لي الليلة الدكتور ما جه و اصلا عندنا محاضرة وحدة قلت ليهم زيببت دايراكم في موضوع تعالو نفطر لينا في مطعم المهم طلعلنا مشينا مطعم قريب للجامعة حكيت ليهم الحصل امبارح في بيت ناس ميادة سهى قالت لي واااي مروان طردك عدل نون قالت لي عندو حق يطردك رؤى قالت لي برضو م قدرت اكرهو قلت ليهم انتو اصلا ما منكم نفع المهم الموضوع ده ما فارق معاي كثير تعالو شوفو المصيبة الثانية نون قالت لي اها

المهم وريتهم بي مهند و كدا نون قالت لي كتمت ديل الليلة حيقتلو بعض رؤى قالت لي عاد يحلك الله انتي سهى قالت ليهم انتو شغالين تخوفو فيها زيادة مدام ناس عموري لحقوهو خلاص بمسكوهم قلت ليها يا كلبة عموري ول مؤمن اثبتني علي زول قالت لي لا لا عموري الفرست لولا نون قالت لي مؤمن ده لي انا رؤى قالت ليها شكيتكم خليتو لي مروان المفتري لكن يلا م حنك اسمح من ديل كلهم قلت ليهم هيببي انتو اشتغلتو لي مزاد هنا ول شنو

سهى قالت لي حأضرب لي عمر نشوف الحصل شنو نون قالت ليها احبيي انا لقيت ليك فرصة عاد المهم ضربت ل عمر قفلت منو قالت لي وووووب ي ميمي ووب قلت ليها ماالك قالت لي مهند و قصي اتشاكلو في نص الشارع و ضرب لمن الناس حجزتهم قلت ليها سجممي م يكون مهند اتعوق حأضرب ليو ضربت ما رد لي ضربت تاني و تالت برضو م رد قلت حيكوون قتلووو قصي خلاصص قتل مهند رؤى قالت لي يا بت قالو ليك الناس حجزوهم يعني ماف زول قتل زول قلت ليها طيب مهند لي م برد قالت ليها هو في نص المشكلة مع الولد متوقعاو يرد ليك كيف قلت ليهم م راجعة البيت الا اشوف مهند رؤى ضربت لي مصطفى قال ليها هم جاين علي الجامعة بعد شوية مهند جه مشيت علبهو قلت ليها انت كويس قال لي انا كويس م تخافي قلت ليها انا كلمتك قلت ليك م تمشي ليها عاين اتجرح في حاجبك كيف و شوف ملابسك اتوسخت كيف مهند الله يرضى عليك عشا

ني خلاص انسى الموضوع ده شال نفسو قال لي بس عشانك لكن قسما تاني يقرب منك م حتشوفو الا جثتو قلت ليو تاني م حيتعرض لي م تخاف المهم اليوم ده عدا يا الله يا الله رجعت البيت نمت لحدي الساعة 8 مساء امي صحتني قالت لي قومي صلي يا بت

قلت ليها يا امي انا تعبانة و الله خيلني شوية بس قالت لي يا بت احسن ليك تقومي لا عصر لا مغرب حسة العشاء اذن قومي سريع قلت ليها طيب طيب قمت مشيت استحميت مرة وحدة و صليت الثلاثة اوقات الساعة 9 جات قعدت في التلفون لحدي 11 رديت علي رسايل الناس و قعدت اتونس مع مهند كنت جيعانة مشيت المطبخ لقيت في التلاجة باقي الجاتوهات ديك و الله لو م مجبورة م كنت اكلتها جه ابوي داخل المطبخ لقاني قاعدة بكل قعد يضحك قال لي تنومي اليوم كلو و تاكلي بالليل قلت ليو و الله ي ابوي تعبانة قال لي يدك واجعاك؟ قلت ليو لا لا بس ارهاق الجامعة قال لي امشي نومي من حسة عشان تصحي بكرة مرتاحة قلت ليو طيب تصبح علي خير قال لي و انتي من اهل و فعلا مشيت غرفتي نمت طوالي انا اصلو النوم ده م بهظر فيو كلو لو ما صحويني عادي انوم يومين و مافي حاجة اسمها المنبه يصحيني لانو اذا ظبطت المنبه حيضرب لمن هو زاتو ينوم معاي الا تصحيني امي بالتهديد و الوعيد المهم نمت صحيت مخلوعة علي صوت امي بتبكي في الهول كانت بتبكي بي صوت عالي مشيت لقيت ابوي قاعد معاها و شغال يهدي فيها و يقول ليها الدوام لله و الناس دي كلها بتمشي في النهاية قلت ليهم المات منو ابوي عاين لي قال لي الحاجة أميمة انتقلت لي رحمة ربنا انا انصدمت شديد [] (يلا ماما أميمة دي حبوتي أم أمي الف مدي و بنمشي ليهم كل اجازة و ماما أميمة دي انا بحبها شديد لانها عوضتني عن حنان حبوتي ام ابوي لانو زي ما عارفين ام ابوي و ابو هو متوفيين من قبل ما انا اتولد و ابو امي اتوفى زمن نحن كنا في لندن يعني كنت صغيرة ما بتذكرو يلا هي بالنسبة لي حبوبة و جد و أي شي []) مسكت أقرب كرسي لي و قعدت قيو لأنو راسي لف بس مسكت راسي و قعدت ابكي ابوي قال لي امشي جهزي ليك كم لبسة كدا عشان حنسافر قمت و انا ما فاهمة حاجة اصلا دخلت غرفتي فتحت الدولاب قعدت اعاين مسافة شلت لي عباية و لبسات كده محترمة عشان هناك البلد و كدا

شلت لي شنطة سفر صغيرة كدا ختيت فيها ملابس و ختيت سفنجة و فرشاة أسنان و فرشاة و مشط و قفلت الشنطة علي كدا لبست فوق بجامتي ديك زاتا عباية عندي عبايتين اصلا وحدة بصلي بيها و وحدة بخمها لمن اكون ماشة محل قريب من البيت و مستعجلة المهم حقت الصلاة دخلتها في الشنطة و الثانية لبستها شلت تلفوني لقيت الساعة 4 صباحا طلعت ليهم برة و قفلت غرفتي مشيت غرفة امي و ابوي لقيت امي مافي قلت لابوي امي مشيت وين قال لي في الحمام امشي صحي اختك مايا خيلها تستحمي شغلي ليها السخان عشان الموية باردة مشيت صحيت مايا اديتها ملابس و مشيت تستحمي شلت شنطة سفر كدا صغيرة لقيت في غرفتنا ختيت ليها فيها ملابس و حاجات و قفلت ليها غرفتنا ختيت حاجاتنا تحت في الجنبنة طلعت لابوي قلت ليو انا و مايا جهزنا قال لي اتأكدي الابواب كلها مقفلة و اتأكدي من مواسير الحمام و المطبخ مشيت عاينت لاي حاجة و نزلت تحت قعدت في كراسي في الجنبنة معاي مايا قعدنا مسافة ابوي كورك لنا من فوق قال لنا اطلعو خيلنا حاجاتنا تحت و طلعا ابوي قال لي نستنى الصبح يأذن نصليو و نطلع مشيت قعدت في البلكونة ديك القصاد غرفة قشران محل الشبكة السمحة فتحت النت رسلت لي ناس الشلة قلت ليهم حاصل كدا و كدا و كدا و انا حسة مسافرة و ما عارفة حارجع بتين و رسلت نفس الرسالة ل مهند برضو و قفلت النت و لا قرئت الرسايل زاتو قعدت اقرا في قرآن لحدي ما الصبح اذن صلينا في البيت كلنا و طلعا بعد ما طلعا من الخرطوم طبعنا اتو عارفين طريق مدي ده كعب و كلو حوادث حمانا الله المهم ابوي بقى ماشي براحة انا نمت كنت تعبانة شديد و لمن وصلنا صحويني ابوي قال لنا حسة الشنط خلوها في العربية دخلوها بعدين دخلنا بيت ناس حبوتي اشوف ليك الناس ديل بيكو و بصرخو انا يادوب استوعبت الموضوع كنت فاكدة حنجي و نلقى الموضوع كضب ول حاجة تانية اتمنيت يكون كدا بس انا م قدرت امسك روحي و قعدت ابكي من ما دخلنا النسوان مسكو فيني و في امي و قعدو بيكو و يصرخو و انا دايرة اقول ليهم زحو مني لكن ما قادرة طبعنا امي ما عندها اخوات و عندها ثلاثة أخوان واحد مقيم في السعودية طبيب عيون و اتنين قاعدين هنا في مدي قاعدين مع حبوتي الله يرحمنا في نفس البيت بعد شوية جاتني ريم دي بت خالي القاعد هنا صحبتني شدييد قدر و بتقرا في جامعة مدي بتتلاقى بس لم نحن نمشي مدي في الاجازات بس مسكتني و قعدنا نكي مسافة الوقت كان بالعصر كدا قالت لي تعالي معاي بيتنا من الجوفة دي المهم كلمت امي قلت ليها انا ماشة بيت ناس خالي فواز قالت لي سوقي معاك مايا المهم مشينا البيت قريب شديد لقيت مرت خالي اللي هي ام ريم اسمها أمل بكت معاي كدا مسافة كانت شايلة كباي موية توديهام لي بيت ناس حبوتي محل البكا يلا هي طيبة شديد و حبوتي الله يرحمنا كانت بتحبها و حتى امي بتحبها عكس مرت خالي الثانية اسمها منال حبوتي و امي ما بطيقوها نهائي غير القطيعة و اخبار الناس ما عندها حاجة و بتها اصغر مننا انا و ريم بي سنة اسمها مآب عبارة عن نسخة مصغرة من امها كريبية و انا و ريم بنشمها قعدنا كدا في غرفة ريم جاني اسامة سلم علي أسامة ده اخو ريم الصغير اكبر من مايا بي سنة بس هم اتنين ريم و أسامة قلت ليو امشي

مع مايا افتحو التلفزيون المهم مشو و انا قعدت اتونس مع ريم مسافة و سألتني من يدي يلا انا بحكي ليها اي حاجة المهم قعدنا اظن اربعة ساعات حكيت ليها اي موقف حصل معاها و كدا بعد شوية جاتنا مآب بكت معاها و لا نزلت دمة زاتو عملت اهي اهي بي صوتا و خلاص قعدت معنا و ريم تشيل و تحمر ليها طبعاً ريم بتكرها شديد قالت ليها مالكم سكتو كدا ما اكون قطعت ليكم ونسة ريم قالت ليها نحن ونستنا ما قطيعة و كلام فارغ حمرت لي ريم قلت لي مآب ابدأ ياخ مافي ونسة من غيرك قالت ليها طيب انا استأذن قلت ليها لي ماشة طوالي كدا قالت لي عندي شغل في بيتنا ريم قالت ليها امشي عشان ما نأخرك

المهم مشيت قلت لي ريم حرام عليك ياخ قالت لي تحرم عليك عيشتك البت دي فقر خلاص انا بشمها اصلا لو حبوتي دي قتلها زول بكونو قتلوها هي و امها كانوا معذبين ماما أميمة دي عذاب الويل الله يرحمها بس قلت ليها الله يرحمها جاتنا خالتو امل ام ريم جابت ليها صينية فيها غذا قالت ليها اتغدو جو قعدو معنا اسامة و مايا قلت لي ريم استني انا دي مآب قرصتني قالت لي م تناديها مآب السمحة بتكوم اتحشت قبل الناس قلت ليها طيب نتأكد منها قالت لي م تتأكدي و لا زفت ان شاء الله عنها ما اكلت اقعدني اكلي انتي الجيتي من الصباح و ما دخلتي شي في بطنك المهم قعدنا نتغدا الساعة كانت 7 الا و نحن قاعدين ناكل المغرب اذن قلت ليهم شبعتم الحمد لله ريم قامت معاها قالت لي انا زاتي ما نفسي في اكل اكلت ساي بس عشانك قلت ليها يا ريم انا جاية انوم معاك الليلة م بقدر انوم مع ناس حبوتي عشان الجوة و كدا قالت لي و ليه تنومي الليلة بس؟ اقعدني معنا لحدي ما تمشو قلت ليها كويس بكلم امي قالت لي يلا نصلي طبعاً ريم دي ماشاء الله عليها زولة واعية و فاهمة في الدين و صلاتا دي عندها اهم شي و سمحة سمحة عاد ماشاء الله ربنا يحفظا هي لونا فاتح يلا و عيوننا كبيرة ماشاء الله و شعرها ده لمن تقعد بتقرب تقعد فيو عشان كدا الطرحة دي ما بتفكرها من راسا المهم مشينا صلينا جه خالو فواز داخل ده ابو ريم رفعت معاها الفتحة كان ماسك دموعو بالجلالة جه يشيل ليو حاجات للرجال و مشى يلا خالي فواز ده وضعو كويس شديد عندو مجموعة مطاعم هنا في مدني مدلع ريم دي دلع شديد و خالتو امل برضو مدلعها المهم مشيت لي امي قلت ليها دايرة انوم مع ناس خالي قالت لي اوع تمشي ناس خالك فتحي ده والد مآب يلا هو سافر الامارات قبل ثلاثة سنوات كدا و بجي الاجازات بس يلا هو زي م بقولو مرتو منال دي لابسوا خاتم تتأمر فيو و م مخلية حاجة المهم قلت ليها لا ماشة لي ناس ريم قالت لي خلاص كلمي ابوك ينزل ليك شنتنك مرة وحدة من العربية و مايا خليها معاها هنا قلت ليها كويس قالت لي و ما تتحاومي وسط نسوان البكا ديل يطقنك عين فاهمة؟ و حتى عند ناس خالك فواز كان جوههم ضيوف م تطلعي ليهم و انتي عارفة نسوان البلد دي قلت ليها كويس المهم مشيت ضربت لابوي قلت ليو دايرة اشيل شنتني من العربية قال لي فتحته ليك لمن تنتهي اضربي لي عشان اقفلا المهم شلت الشنطة وديتها غرفة ريم و ضربت ليو قلت ليو خلاص اقفل العربية انا شلت حاجاتي لقيت ريم فاتحة المكيف قلت ليها ي بت انا حانوم معاكم في الحوش ضحكت قالت لي انتي من زمن الحوش بقينا نونم جوة عشان الباعوضة قلت ليها انا دايرة انوم في الحوش لكن قالت لي علي كيفك لكن استحملي البجيك قلت ليها يعني م حتنومي معاها قالت لي بري انا الباعوضة دي ما بستحملا قلت ليها امشي يا حلبية المهم مشيت استحميت و يادوب قلعت عبايتي ديكان في سريرين كدا في الحوش جبت مخدة من غرفة ريم و رقدت ريم جاتي قالت لي هاك البطانية دي عشان الجو بالليل برد و اتغطي من الباعوضة كويس قلت ليها تسلمي تصبحي علي خير قالت لي و انتي من اهلو رقدت طوالي نمت الساعة كانت 9 و حاجة صحيت الصباح الساعة كانت 11 الباعوضة غايتم خلت شي في لحمي م قطعتمو مشيت استحميت طوالي و صليت الصبح لقيت ريم قاعدة في غرفتنا بتحضر في التلفزيون قلت ليها لي م صحتيني اصلي الصبح قالت لي صحتك حلفتي تقومي دايرة تقوم كدا قلت ليها ماشة وين قالت لي دايرة اجيب ليك الشاي قلت ليها انا ما ضيفة يا بت بجيو براي لمهم مشيت المطبخ لقيت الشاي حار كبيتو و انا طالعة لاقتني خالتو امل داخله قالت لي صباح الخير يا ميمي قلت ليها صباح النور قالت لي كيف أصبحتي قلت ليها تمام الحمد لله قالت لي اخدي راحتك البيت بيتك قلت ليها تسلمي مشيت لي ريم قلت ليها و لا بكضب عليك صحيت جيعانة دايرة لي بسكويت قعدت تضحك قالت لي استني جابت لي بسكويت المهم شربت الشاي قلت ليها دايرة لي رصيد قالت لي الا نمشي الدكان ارح البسي عبايتك لبست عبايتي كان عندي في شنتني قروش بسيطة زي خمسين جنيه المهم شلتهم مشينا الدكان ريم قالت لي اقيفي قلت ليها مالك قالت لي وبعلينا شوووفي مآب قلت ليها وينا !! قالت لي الجوة الدكان ديك بتعمل في شنو جوة الدكان ابوها لو شالافا حيشرحا جابت ليها ونسة مع بتاعين الدكاكين كمان !! الليلة الا اوربها النجوم عز الضهر قلت ليها اقيفي م تفضحينا قالت لي افضحكم شنو انتي م شفتيها الاجازة الفاتت لمن ابوها جه الحصل شنو قلت ليها اها الحصل شنو قالت لي مرة جيراننا الاسمها نجاح الشمشارة ديك شافتنا واقفة مع بتاع ركشة و تنونس و تقهقه مشيت كلمت ابوها ، ابوها مسكا ضربا لمن قالت الروب و ماما أميمة دي الله يرحمها لمن ضغطها ارتفع قلت ليها واهي منها قالت لي تعالى مشينا الدكان طبعاً لمن شافتنا اتخلعت و وشها امن اتقلب ريم قالت لي هي مؤوبة الجابك شنو مآب قالت ليها الجابك جابني ريم قالت ليها نحن جينا نجيب رصيد انتي

دايرة بالرصيد شنو بتذكر سحبو منك تلفونك مآب بقت تتمتم قالت ليها رصيد لي أمي زاتو شلتو هذا داساو تحت التوب عشان م يضيع يلا مع السلامة و مشت جرت جري ريم بقت تحمر لي بتاع الدكان هو ولد شاب كدا يعني يكون كم و عشرين المهم اشترت رصيد بي عشرين و ريم اشترت برضو و تشيل و تحمر ليو هو زاتو لمن خاف كدا و اتوتر المهم رجعنا البيت ريم قالت لي ماشة اعمل لينا حاجة ناكلا قلت ليها جاية معاك قالت لي تجي معاي وين بي يدك دي انتي خليك هنا و حلفت علي في النهاية قلت ليها خلاص ماشة اصبغ علي أمي لبست عباية و مشيت المهم صبحت علي أمي و مايا و قلت لي أمي نحن دايرين نفطر انا سايقة مايا معاي قالت لي عايني ليها كويس م تطلع الشارع المهم سقتها معاي قلت لي أسامة لعبها معاك بليستيشن قال لي هي لكن ما بتعرف قلت ليو وريها عشان تتعلم المهم قعدو يلعبو انا دخلت الكرت و فتحت النت الشبكة كانت E و الرسائل حلفت تنزل جات ريم شايلة الصينية قلت ليها ده شنو ما باكل ده كلو انا قالت لي منو القال ليك ده كلو ليك انا جيعا اانة يختي قعدنا ناكل و معانا ريم و أسامة جاتنا مآب قلت ليها اتفضلي طبعاً هي من الخوف لمن م قادرة تتكلم قالت لي انا فطرت بالهناء ريم قالت ليها بتين بقيتي مسكينة كده دي حوامة الصباح حقت الدكاكين بقتك مسكينة كدة ول شنو عاد مآب دي بقت ترجف ريم قالت ليها اها وديتي الرصيد لي خالتو منال مآب م فضل ليها الا تموت قالت ليها انا وديتي وديتو عن اذنكم امي قالت لي اغسل ليها العدة ريم قالت ليها البت الشغالة وين مآب قالت ليها شغلها كثير مع البكا و كدا يلا مع السلامة لمت توبا و جرت انا و ريم اتفقنا ضحك قلت ليها خوفتي البت يا ريم عايني ليها تتراجع كيف ريم قالت لي الله لا جاب باقيها المهم الاسبوع ده عدا كان يوم خميس بالنهار كدا قاعدة مع ريم في غرفتها بنحضر في التلفزيون و مشغلين المكيف قلت لي ريم يا ريم دايرة لي شاحن ياخ ما ممكن تلفوني قافل ليهو يومين قالت لي بري انا شاحني سامسونج م بشحن ليك ايفونك ده قلت ليها ابكي انا ول اسوي شنو قالت لي انتي عندك حاجة مهمة؟ قلت ليها و الله اشتقت لي صحباتي قالت لي حافظة رقم وحدة فيهم؟ قلت ليها حافظة حق سهى قالت لي هاك اضربي ليها بي تلفوني المهم ضربت بقول لي هذا الرقم خارج نطاق التغطية طبعاً الشبكة زفت ضربت لي مهند برضو نفس الحنك

الجزء 9

قلت لي ريم هالك تلفونك الشبكة زفت في زفت قالت لي عندنا جيراننا كل م اكون دايرة شبكة كويسة بمشي ليهم قلت ليها وين ديل؟ قالت لي تعالي اوريك المهم فتحت لي باب الشارع قالت لي شايقة البيت داك؟ قلت ليها اها قالت لي كل مرة بمشي ليهم و بطلع السطوح الشبكة خطيبيرة هناك تدخلني وأتس و فيس و انستقرام زاتو يشتغل زي العجب و تضربي لمن تفتري قلت ليها بري ها بعرفهم من وين قالت لي البيت م ساكنين فيو ناس كتار بس مرة كذا طبانة اسمها سعاد معاها راجلا عبد الله طيبانين شديد و مصاحباهم بعرفوني زي اولادم كل مرة بمشي ليهم قلت ليها بيت كبير زي ده ساكنين فيو زولين بس قالت لي معاهم الشغالين بس وحدة بتنصف و وحدة بتطبخ و ممرضتين وحدة تشتغل مساء و وحدة تشتغل صباح قلت ليها و اولادهم وين قالت لي في الخرطوم كلهم و ناااااااا ما يجو قلت ليها بري يختي م بمشي ليهم قالت لي علي كيفك المهم اليوم ده عدا بالمغرب كذا وديت مايا لي امي و رجعت لي ريم كنا بنحضر ف التلفزيون كنت بفكر في مهند قلت الله يستر م يكون مشي لي قصي مهند ده متهور بعرفو انا و قلبي ماكني و سرحاانة قلت ليها يا ريم قالت لي نعم قلت ليها بعد ده انا م بستحمل خلاص حأمشي للجيران ديل لكن امي لو عرفت حتشرحني نمشي سريع و نجي تمام؟ قالت لي تمشي براك يختي انا امي ممسكاني اسامة لانها قاعدة هناك في بيت حبوبة المهم بعد تحاانيس قالت لي بوصلك و بدخلك البيت ترجعي براك تاني قلت ليها خلاص كويس المهم لبست عبايتي و مشينا دخلتني البيت سلمت علي حبوبة سعاد دي و ريم قالت ليها وين عمي عبد الله قالت ليها عند ناس البكا اللي هو عندنا قالت ليها يا خالتي سعاد بت عمتي دي جات من الخرطوم دي بت شادية بت المرحومة قالت لي بالله انتي بت شادية ؟كيفك يا بتي و كيف أمك قلت ليها كويسين الحمد لله ريم قالت ليها دايرة تتكلم مع صحباتا في التلفون و انتي عارفة شبكتنا كيف حبوبة سعاد قعدت تضحك قالت ليها م محتاجة تستأذني يا ريم اتفضلو طوالي المهم ريم ودتني السطوح و ادتني تلفونا قالت لي بعد ده انا ماشة قلت ليها طيب قالت لي م تتأخري عشان امي بترجع من بيت البكا بعد شوية قلت ليها اي م حاتأخر المهم ضربت لي مهند اتونست معاو و حكيت ليو بالحصل و كذا قفلت منو ضربت لي سهى فجأة اسمع ليك صوت نون و نون رؤى بضحكوا قلت ليها نون و رؤى معاك قالت لي اي قاعدين في اوزون حاليا نون قالت لي وبعلي ي ميمي فالتك ما شفتي كمية المز القاعدين قلت ليهم ي خايبات المهم اتونست معاهم شوية و قفلت فتحت الفيس الكلام ده كلو بي تلفون ريم طبعا لقيت في كرسي كذا جريتو قعدت فيو و يلا اندمجت مع الفيس قعدت فيو مسالفة بعد شوية اسمع ليك صوت زول بيتكلم بالتلفون يلا انا المحل القاعدة فيها زي حيطه كذا المهم المحل عامل زي زقاق صغير كذا و سامعة صوت الزول بيتكلم مسالفة في البداية خفت اعين اشوف ده منو تاني قلت اشوف سريع و ارجع محلي يلا السطوح فيهو لمبة وحدة و نورها ما قوي المهم عاينت لقيتو ولد كان مديني ضهرو م قدرت اشوف وشو بعد شوية قبل بس اشوف ليك الزول الوشو ما بغباني نهائي ده مروان ياهو زاتو الجابو هنا شنو انا مادة راسي بي طرف الحيطه مسالفة بحاول استوعب بس لمحني ليك انا طوالي احترمت نفسي و رجعت راسي قعدت ف الكرسي و مسكت التلفون قعدت اعين فيهو بقيت بدعي ان شاء الله م يكون شافني ان شاء الله م يكون شافني و سامعة ليك صوت الجزمة كلو ما ليها بتقرب و انا قلبي شغال ديمق ديمق ديمق بس اشوف ليك الضل قدامي رفعت راسي ياهو زاتو مروان الله لا جاب باقيهو قال في التلفون دقيقة برجع ليك حسة و قفل الخط قلت الليلة كتمت فيك يا ميمي اصلك انتي حظك زي الزفت قعد يعاين لي قال لي انتي؟؟؟الجابك هنا شنو سكت مسالفة قال لي بتكلم معاك انا الجابك هنا شنو قلت ليو هبي م تعلي صوتك و انا المفروض اسألك الجابك شنو قال لي تسأليني ب صفتك شنو قلت ليو انت تسألني ب صفتك شنو قال لي ب صفتي ده بيتنا قعدت اضحك قلت ليو جابت ليها كضب كمان قال لي و مصلحتي شنو عشان اكضب طبعا شكلو كان جادي انا قلت الليلة شكلو بالجد ده بيتم قال لي حأسالك آخر مرة جبتي هنا ليلي؟ قلت ليو ما مضطرة اني اجابك و مشيت بس احسو ليك مسكني من يدي الشمال اليد المضروبة مسكني بي فوق يعني المحل فوق الكوع قلت ليو ياخ فك لي يدي قال لي لمن اكون بتكلم معاك ما تمشي فاهمة؟ طبعا انا يدي لسة ما فكيت منها العلاقة و حرقنتي شديد و دمعت قربت ابكي بس مسكت دموعي بالجلالة لمن شافني دمعت فكاني قال لي تاني م اشوفك في بيتنا ده انا م صدقت فكاني جريت جري رجعت البيت كنت ببكي طبعا فكيت دموعي طوالي بعد ما طلعت ريم قالت لي يا بت اتأخرتي كذا لي و مالك بتبكي بس حكيت ليها قالت لي ده ياهو زاتو ود جيرانكم الهناك؟قلت ليها اي ق

قالت لي غايو الولد ده سيك سيك معلق فيك قلت ليها ياخ اي محل امشيو القاو قدامي كرهني حياتي قالت لي مسكك شديد يعني يدك حسة حارقاك؟قلت ليها هو ما مسكني شديد لكن انتي عارفة يدي اصلا بتحرقني قالت لي خلاص ما تشتغلي بيو ده واحد منفسن ساي مفتري و شايف روجو بعد شوية جاتنا مآب قالت لي في ضيوف بسألو عنك و امك قالت ليك تعالي سلمي و مشت قلت لي ريم دي مالا بتحدر لي كذا قالت لي قليلة ادب ساي م تشتغلي بيها امشي شوفي الضيوف الجوك ديل انا زاتي جاية معاك الشمار كتلني المهم بي عبايتي ديك مشيت و ريم مشت معاي مشينا الصالون بتاع النسوان لقيت امي قاعدين جمبها ميادة و خالتو سلوى مشيت سلمت عل

يهمهم و قالو لي البركة فيكم و كذا قعدت جمب ميادة قلت لي ميادة دي بت خالي ريم ميادة قالت ليها اتشرفنا ريم قالت ليها الشرف لي قلت ليها جيتو بتين قالت لي قبل شوية بس مروان وصلنا و مشي البيت قلت ليها رجع طوالي الخرطوم؟ قالت لي لا لا عندنا بيت هنا طبعاً انا يدوووب اقتنعت بي كلام مروان قلت خلاص معاناها كلامو صاح قلت ليها حتقعدو لحدي بتين قالت لي حنرجع بكرة الصباح طوالي بعد شوية كذا مشو ريم قالت لي دي اخت مروان ! قلت ليها اي قالت لي شكلها ظريفة م زي م حكيت لي عن مروان قلت ليها و العجب اخوهم الكبير ظريف شديد انا زاتي شاكة انا مروان ده اخوهم امي قالت لي تعالي مشيت معاها الغرفة الهية خاتة فيها حاجاتا قالت لي حتسافري بكرة الخرطوم قلت ليها براي قالت لي مع ناس سلوى قلت ليها سلوى منو قالت لي سلوى ام ميادة الوحدة دي قلت ليها كيف يعني خارج معاهم قالت لي اعتقد دي حاجة ما دايرة ليها شرح انتي عارفة انا امي لو ما تمت الاربعين يوم انا م حاقدر ارجع الخرطوم قلت ليها لي؟ قالت لي الناس يقولو فانت امها من الاسبوع الاول؟ انا و مايا حنقعد هنا تتم الاربعين يوم و ابوك مسافر جاتو سفيرة شغل قلت ليها وين قالت لي في مصر قلت ليها خلاص بقعد في داخلية قالت لي انا كلمت ابوك لكن انتي عارفة ابوك فكرتو عن الداخلات كيف طبعاً ابوي بكره حاجة اسمها داخلية بقول لي كلها بنات تافهات ما عارفة بس فهمو كذا المهم قلت ليها ي امي يعني حاقعد معاهم 40 يوم؟ قالت لي ان شاء الله طبعاً امي باردة ب شكل قلت ليها ي امي م دايرة انا امشي ليههم في بيتهم ده بقعد معاكم هنا قالت لي يا بت و جامعتك كفاية الاسبوع ده كلو م مشيتي تمشي لي جامعتك و قرأيتك و اوعلك تزعجي في بيت الناس فاهمة؟ اقعدني بي احترامك و ادبك و الصباغة بطليها عشان م يقولو عليك بت صابغة و مفكوكة اوعلك تعملي عمائلك بتاعت تنومي 5 صباحا و تصحي 5 عصر تنومي مع الناس و تصحي مع الناس قلت ليها خلاص ي امي طيب حسستيني ماشة بيت راجلي قالت لي بطلي لماضة و امشي لمي ملابسك عشان الناس ديل طالعين بدري من الصباح قعدت اطنطن و مشيت لي ناس ريم كلمتها قالت لي والاي ده اخرتو و الله حنيت عليك يا ميمي قلت ليها اسكتي بس قالت لي يعني خلاص بكرة حتمشي تخليني قلت ليها انا زاتي م كنت متوقعة كذا مشيت لميت ملابسي و حاجاتي كلها امي صحتني الساعة 7 صباحا مشيت استحमित و لبست قالت لي امشي ودعي ابوك شلت شنطتي مشيت ليهو ف الصالون كان قاعد مع خيلاني ودعتهم ابوي قال لي تعالي مشيت معاهو اداني قروش قال لي دي حاجة بسيطة مشي بيها امورك لحدي ما اجيكم قلت ليهو حتجي بتين ي ابوي قال لي و الله ما عارف لكن خلال الاسبوع الجاي ان شاء الله و ما تتعبي الناس ديل معاك عمك مأمون هو اقال يجيبوك ليههم قلت ليهو عمي مأمون؟ قال لي اي حلفني الا تجي تقعدني معاهم قلت ليهو طيب قال لي يلا عشان ما تتأخري المهم ودعتو و مشيت ودعت ريم و مايا و خالتو امل و امي قعدت مع ريم سمعت صوت البوري امي قالت لي بكونو ديل هم يلا امشي طلعت لقيت مروان سايق العربية حمر لي و قبل و لا اشتغلت بيهو ركبت مع ميادة ورا و خالتو سلوى كانت راكبة قدام المهم اتحركنا في البداية اتونست مع ميادة كذا شوية تاني نمت بعد شوية كذا صحويني وقفنا في مطعم كذا ميادة قالت لي حنظطر يلا انزلي قلت ليها لا لا م دايرة قالت لي ما تخجلي يا بت قلت ليها لو اكلت حسة بطني حتقلب قالت لي اوووك راحتك بس اقفلني عليك الابواب كويس المهم ميادة مشيت و مروان و خالتو سلوى اصلاً كانوا مافيشين شكلهم نزلو من قبيل اتأكدت انا الابواب مقفولة علي كويس و الشبايبك و رقدت نمت تاني ميادة صحتني قلت ليها ما دايرة اكل و الله قالت لي انتي من زمن الاكل نحن وصلنا قمتم مخلووعة كذا عاينت قلت ليها حمد لله علي السلامة قالت لي الله يسلمك شنطتي كانت ف الضهرية خالتو سلوى قالت لي خليها مروان ينزلا ليك قلت ليها لا لا اصلاً هي خفيفة بنزلها انا ما مشكلة قالت لي اقعدني مع ميادة الليلة مسافة م نفتح ليك الغرفة الفوق قلت ليها طيب دخلنا جوة لقينا عمو مأمون قاعد ف الهول ف التلفزيون المهم سلم علينا قال لي بيتنا نوريا ميمي قلت ليو بي ناسو قال لي اخدي را

حتك البيت بيتك قلت ليو تسلم قال لي يلا اطلعي مع ميادة ارتاحو شوية من تعب السفر المهم مشيت مع ميادة ختيت شنطتي جمب السرير طوالي اتذكرت تلفوني قلت ليها معلش يا ميادة بس دايرة لي شاحن ايفون قالت لي انا حقي سوني ما بشحن ليك لكن استني اشوف حق مؤمن قلت ليها لا لا خليو قالت لي اصلاً مؤمن سافر قلت ليها جد؟ قالت لي ايوه سافر قبل يومين الامارات عندو شغل قلت ليها ايوواا المهم مشيت و جات جابت لي الشاحن ختيت التلفون ف الشاحن و نمت عارفة روجي نومة صحت الوقت كان قريب المغرب لقيت ميادة قاعدة ف التلفون قالت لي اخيرا صحتي قلت ليها كنت تعبانة شديد قالت لي ما جعتي؟ قلت ليها و الله جعت ياخ ضحكت قالت لي خليت ليك اكل ف المطبخ استني اجيبو ليك قلت ليها خليو بجيبو انا ما مشكلة اصلاً دايرة انزل اشم هوا شوية نزلت المطبخ لقيت الاكل مغطى ف السفرة قعدت اكلت كان كثير م قدرت اكملو المهم قلت اغسل العدة الاكلت فيها جه مروان داخل ختي ليو صحن كذا اضطريت اغسلو مع عدتي تاني خت كباية غسلتها برضو تالاني خت ملعقة قلت ليو انت مشكلتك شنو حمر لي قلت ليو ما ممكن اي محل امشيو انت تجي لاحقني زهجت ياخ قعد يضحك قال لي الحقك؟ !!! و الحقك لي لو راجعتي نفسك حتلقى روحك انتي اللاحقاني قلت ليو و انا الحقك لي قال لي لو م متذكرا خليني اذكرك اول شي انتي السألتي عني ف القروب ثانيا انتي الطقشتيني في الجامعة لمن كنتي بتعايني لي تلفونك و ماشة بعديها رحلتو جمبنا و بعديها لقيتك في بيتنا حق مدني و حسة جيتي

بيتنا ده اها اللاحق الثاني منو طبعاً سكت قلت ليو م انا القدرت انو نرحل جميعكم و برضو م انا القدرت اني اجي بيتكم جيت مجبورة و لو عايز تطردني ثاني خليني بطلع براى قعد يضحك قال لي حتمشي وين قلت ليو اطيح السماء الاحمر م عندك فيني شغلة قال لي ماشي طيري محل تطيري بس م تجي وراي المهم مشى انا طلعت وراو طوالي كان ماشي في السلم قبل علي قال لي تاااني جيتي وراي ! ؟قلت ليو وربي طريقة ثانية اطلع بيها الغرفة قال لي مش قلتي بتطيري؟ بلا طيري بي فوق بس للمرة الدشليون م تجي وراي وقفت ف السلم خليتو لمن يمشي و طلعت ميادة قالت لي اتغديتي قلت ليها ايوة شكرا قالت لي علي شنوالمهم لقيت التلفون شحن فتحت الت رسايل دي بقت تتدفق زي افواج الحجاج العشاء اذن قلت لي ميادة بتقدري تجي معاي بيتنا؟ قالت لي لي؟قلت ليها دايرة اجيب لي لبسات عشان بكرة حانزل الجامعة ابوي اداني مفاتيح البيت قال لي اذا احتجتي حاجة قالت لي بديك من لبساتي و نمشي بيتكم بكرة العصر عشان حسة الدنيا ليل و انا صراحة بخاف قلت ليها طيب المهم قعدت ف التلفون لحدي 11 ثاني نمت خليت ميادة صاحبة صحيت براى زي الساعة 6 كدا صليت الصبح ميادة صحت بي كركبتي قلت ليها معلش م اكون ازعجتك قالت لي لا بالعكس كويس صحيتيني حسة المهم طلعت لي لبسة مشيت استحमित و لبست كانت علي مقاسي طق لبست الشبط الاسود المشيت بيهو مدني و لا شلت لي اي شنطة مشيت ساى نزلت تحت لقيت مروان قاعد بشرب في الشاي ميادة قعدت جمبو قالت لي بتشري كم ملعقة سكر قلت ليها م بشرب شاي انا قالت لي جادة ! ؟؟قلت ليها و الله قالت لي شي عجيب طيب اجيب ليك عصير؟قلت ليها ما دايرة نادت البت قالت ليها جيبى كباية عصير لي ميمي قلت ليها يا ميادة م دايرة انا قالت لي امي قالت م يخلوك تمشي الجامعة بطنك فاضية المهم جابو لي العصير شربتو ميادة قالت لي يلا نمشي بعد دا قلت ليها وين قالت لي الجامعة قلت ليها مع منو قالت لي مروان قلت ليها انا بضرب لي عصومي يجيني عمو مأمون جه طالع قال لي عصومي زاتو سافر اهلوا ابوك ادا هو اجازة و مروان اصلا معاك ف الجامعة بيوصلك معاو م بكلفو شي قلت ليهو طيب طبعاً م حبيت اخرجو ركبنا ورا انا و ميادة وصل ميادة اول يلا فضلنا انا و هو قربنا كدا للجامعة قام وقف العربية كدا بالجمبة و قعد يتكلم ف التلفون مرت ربع ساعه و انا مستنياو قلت ليو هيا الزمن تأخر و لا اشتغل بي قلت ليو يا انت حاتأخر علي المحاضرة كانو بأذن في مالطة فتحت باب العربية و نزلت قال لي وين ! و لا اشتغلت بيو مشيت و لا فكر يجي وراي المهم وصلت طبعاً رجليني وجعوني من المشي وصلت لقيت المحاضرة بدت ليها دقيقتين كويس الدكتور كان شوية مسكين خلاني ادخل

الجزء 10

لمن المحاضرة انتهت الناس دي كلها اتلمت فيني و شغالين البركة فيكم ي ميمي البركة فيكم طبعاً نون و سهى و رؤى حضنوني رؤى قالت لي اشتقنا ليك و الله سهى قالت لي حاولنا نجيك في مدني لكن كان في اختبارات كثيرة الاسبوع الفات ده نون قالت لي اعفي لينا ياخ قلت ليهم انتو عويرات؟ عارفاكم أنا المهم تعالو احكي ليكم مصيبي نون قالت لي دايماً عندك مصايب انتي حكيت ليهم بي مروان و الحصل في مدني و انو انا حسة قاعدة معاهم نون قالت لي وبعلي حتقعد مع مؤمن و مروان في نفس البيت رؤى قالت لي بت المحظوظة سهى حمزت ليهم قالت لي م تشتغلي بيهم ديل تافهات ساي قلتي لي جيتي الجامعه ب رجلينك قلت ليها اي ده قشران ده و اتخلي حاضي معاو تاني كل يوم رؤى قالت لي بت المحظوظة قلت ليهم بعدين كان سجد لي م برجع معاو نون قالت لي هاهاهاااي قلتي شنو؟ يسجد ليك؟ صدقيني حيمسحا ليك باردة زي قبيل و لا حيشتغل بيك رؤى قالت لي احسن ليك تمشي معاو ساي لانو م حيحنسك قعدنا نتونس كدا دخلنا المحاضرة الثانية نهاية اليوم قلت لي سهى خليني ارجع معاك قالت لي كويس و نحن واقفين كدا جونا الاولاد وقفو برضو اتونسو معانا سهى قالت ليهم يا جماعه تلفوني قفل و ابي يفتح ما عارفو مالو عمر قال ليها اديني اشوفو المهم ادتو ليو قال ليها اوديو ليك محل؟ قالت ليو لكن تاني حتجيبو لي كيف؟ قال ليها خلاص تعالي معاي مرة وحدة بصلحوهو ليك في نفس اللحظة و برجعك البيت طبعاً سهى ما صدقت طوالي مشت انا كنت واقفة مع مهند لمن رجعت ليهم قلت ليهم سهى مشت وين؟ قالو لي مشت مع عمر يصلحو ليها تلفونا و الاولاد كانوا مشو قلت لي رؤى و نون حسة انا ارجع البيت مع منو رؤى قالت لي انا جاييني اخوي بخليو يوصلك قلت ليها مستحيل ي بت شوفي بيتكم وين و انا وين نون قالت لي طيب بكلم ابوي يوصلك قلت ليها بري انتو زاتكم بيتكم بعيد مننا اصلاً كنت معتمدة علي سهى لكن الخفيفة اللقيفة م صدقت مشت مع عمر و نستني نون قالت لي تصدقي قالت للسواق امشي و نحن واقفين كدا عربية مروان وقفت قدامنا و فتح الشباك قال لي اركبي قلت ليو م ماشة

طوااالي رفع الشباك و مشى نون قرصتني قالت لي حسة جنس ده بقولو ليهو م ماشة معاك رؤى قال لي نون اتخلي يا نون يجيني واحد زي مروان ينزل لي الشباك كدا و يقول لي اركبي ق لـ لت ليهم بطلو هبل و شوقو لي صرفة ارجع البيت كيف نون قالت لي ارجعي بي امجاد قلت ليها بريي بخاف انا يختي اركب مع بتاع امجاد الله و راسي كدا اتخيلو رجعت البيت بي رجليني ياخ لمن رجعت رجليني وجعوني و السخانة هردتني في الشارع قربت ابكي طبعاً وصلت البيت شايقة اتين اتين و السلم ده طلعتو يا الله مياده قالت لي مالك اتأخرتي كدا و رجعتي مع منو قلت ليها كنت مع صحبتي قالت لي ايواا قلعت الشبوط رجليني ديل لمن حمرو قلت ليها يلا تمشي بيتنا دايرة اجيب حاجاتي المهم مشينا فتحت البيت مشيت غرتي شلت شنطة السفر الكيبيرة ديك و معاها شنطتين صغار خميت حاجاتي كلها مياده لمن اتخلعت المهم شالتهم معاي و ديناهم غرتنا و رجعت قفلت البيت و اتأكدت من الحاجات كلها رقدت كدا بس دايرة انوم مياده قالت لي انزلي الغدا نزلت لقيت قشران قاعد ياكل و قاعدين معاو خالتو سلوى و عمو مأمون خالتو سلوى قالت لي كيف قيلتي يا ميمي قلت ليها بخير الحمد لله عمو مأمون قال لي لو احتجتي اي حاجة طوالي كلميني انا زي ابوك قلت ليو تسلم ما بتقصر اتغدينا انا قمت دايرة اطلع فوق خالتو سلوى قالت لي تعالي اكلي فواكه قلت ليها ما دايرة شكرا حلفتني في النهاية شلت لي تفاحة طلعت بيها قعدت اقرا كدا المغرب اذن صليت و رجعت تاني اقرا كنت دايرة اعوض الفاتني قريت لحدي 10 كدا مياده قالت لي انتي ما بتزهجي من القرابة دي قلت ليها و الله زهجت لكن اعمل شنو فاتني كثير قالت لي هههههههه الله يعينك قلت ليها زاتو انتهت رقدت ف السرير فتحت التلفون قعدت فيو لحدي 12 كدا تاني نمت المهم تاني يوم بالصباح مروان نزل مياده لمن مشينا مسافة كدا قلت ليو نزلني هنا قال لي ما فاضي انتظرك قلت ليو تنتظرن لي؟ انا ما دايرة اشتري لي حاجة ماشة الجامعه براي اصلاً اتعودت و هو ما صدق طوالي وقف كدا بي جمبة الطريق و نزلني مشيت الجامعه براااي ياخ رجليني حسيتهم مافيشات عدل من الالم و نهاية اليوم سهى اصلاً اليوم داك كانت م جات رجعت البيت براي و لا استحमित زاتو رقدت نمت مياده صحتني قالت لي تعالي الغدا غيرت ملابس الجامعه و نزلت ليهم طبعاً كنت بعرج م كنت قادرة امشي كويس و ماشة في السلم بالسي سي بس فضل لي ثلاثة درجات و انزل اتعترت و وقعت ياخ حسيت رجولي دي اتكسرت عدل و يدي معلقة في العلاقة و غايته حالة بس جه عمو مأمون و مياده و خالتو سلوى شغالين يقولو يا لطيف يا ستر عمو مأمون قال لي بتقدرني تقومي؟ قلت ليو اي بقدر مسكت في يد السلم دايرة اقوم عاد غلبني كلو

المهم تكلني عليو و قعدني في الكرسي بقى بحرك لي في يديني بالذات يدي المضروبة حركتهم عادي يلا حرك لي رجليني كان في شوية الم لمن جه يحرك لي قدمي انا بس صرخت يلا شبشي حق البيت نظام البكون مقفول من قدام قام قلعو لي لمن كلهم شهقو و قشران قاعد ف السفرة بتفرج مياده قالت لي يا ميمي ده شنو ده خالتو سلوى قالت لي مالك يا بتي الحصل ليك شنو قلت ليهم ما عارفة اظن الجزمة ضايقتني عمو مأمون قال لي است

و كفر الله سيئاتك رجعت بتين ؟ قال لي حسة دخلت البيت و ناس البيت كلموني علي العموم اخدي راحتك البيت بيتك و اذا احتجتي اي حاجة نحن جمبك قلت ليو تسلم المهم مشى ياخ بالجد انا م مصدقة انا مؤمن اخو قشران المهم اليوم عدا و ما لاقيت مروان ولا شفتو قلت احسن بعد المغرب كدا ميادة جاتني قالت لي جوك ضيوف بس اشوف ليك نون و رؤى و سهى دخلو ياخ فرحت فرح قعدو اتونسو معاي مسافة نسوني الحبسة بعد ميادة مشيت قلت ليهم كلو بي سبب قشران نون قالت لي و لا بي سبب مروان ولا حاجة براااك عملتيها في روحك رؤى قالت لي جاك لحدي عندك و قلتي ليو ما ماشة عاد النصيحة و الكلمة الفصيحة قلت ليهم انتو لي بتدافعو ليو سهى قالت لي عشان منبرشات يختي الانبراشة بتعمل اكثر من كدا نون قالت لي قلتي لي غرفة مؤمن القصاد غرفة ميادة رؤى قالت لي و غرفة مروان قصاد غرفتك قلت ليهم نون و رؤى اطلعو برة نون قالت لي خلاص قلت ليهم اطلعو و بررة سهى قالت لينا روقو المنقة قلت ليهم انا م صليت المغرب وحدة تمسكني توديني الحمام كلهم دايرين يقومو قلت ليهم وحدة بس في النهاية ساقطني نون كنت ماشة بالعصايات و هي ماشة جمبي عشان لو وقعت ول كدا المهم مشيت اتوضيت و صلو معاي كلهم المهم مشو الاسبوع ده كلو م مشيت الجامعه في نهاية الاسبوع كان يوم خميس بالمغرب كدا جاني عمو مأمون قال لي البسي عشان حنمشي المستشفى يعملو لي فحوصات و كدا المهم لبست و ميادة مسكتني في السلم ركبت معاي ورا و عمو مأمون كان سايق ودوني رويال عملو لي فحوصات كاملة و لي رجليني و يدي قالو الفحوصات كلها نضييقة و فكو لي رجليني من الشاش و فكو لي يدي من العلاقة يادوووب حسيت بأني مرتاحة و حسيت برضو بي نعمة الصحة المهم رجعنا البيت كلهم اتحمدلو لي السلامة مؤمن قال لي كنتي عاملة زي حبوبة عجوز المهم قعدت معاهم ف الهول كنا كلنا قاعدين نحضر في فيلم ما عدا مروان بعد شوية جه داخل قال لينا ان شاء الله لمة في الحرم قلنا ليو آمين لمن شافني حمر لي خالتو سلوى قالت ليو تعال اقعد معانا قعد جمب مؤمن و قصادهم عمو مأمون و خالتو سلوى و انا و ميادة في كرسي تاني المهم حضرنا الفيلم الساعة 10 جات كلو زول مشى غرفتو ضربت لي مهند اتونست معاو مسافة الساعة 12 جات يلا متذكرين سهره الخميس قلت لي زمن ما ساهرت للصباح و مدام الليلة فكو لي الاعاقات ديك امشي اساهر و اصلا بكرة الجمعة قلت لكن اساهر في ياتو بلكونة بس اذكركت البلكونة الكبيرة ديك و لمن ميادة خنت المفتاح فوق

....

بنزل لكم في الحلقات فوت محطتي وعانيت عشان ألقى المواصلات دي مابعرف دقو لي شيرنق اجر ييه ترحال

الجزء 11

مشيت فعلا لقيت المفتاح فوق باب البلكونة فتحتها لقيت كرسي خشب كذا هزاز قلت يا سلااام السهرة اكتملت خليت جزو بسيط من الباب مفتوح قعدت ف الكرسي و فتحت ألتلفون الساعة 5 صباحا جات لمن الاذان اذن صليت و رجعت ثاني القعدة كانت حلوة كان في ضو بسيط الجو كان هادئ قفلت التلفون و قعدت اعاين للزهور لاحظت في مزهية كذا فيها اسورة وردية كانت حلوة شديد شلتها لبستها و وقفت في البلكونة قعدت اعاين للشارع بس احس ليك زول جه قال لي الجابك هنا شنو قبلت لقيتو مروان سكت قال لي بي زهج قلت ليك الجابك هنا شنو انطقي قلت ليو جيت براي و انت ما عندك حق تترزهج فيني كذا مسكني من يدي قال لي عندي حق دخلتي هنا كيف طبعا انا اتخلعت قال لي اتكلمي دخلتي هنا كيف الفتح ليك الباب ده منو كان زهجان شديد قلت ليو براي قال لي الاداك المفتاح منو قلت ليو شلتو براي قال لي عشان الناس احتراموك و دخولوك بيتهم تقومي تعملي الدايروا قلت ليو فك يدي دي قال لي السمح ليك منو تدخلتي هنا قلت ليو يدي وجعتني ياخ عاين لي يدي شاف الاسورة قال لي دي شلتيتها من وييين انا خففت قلت ليو كانت فوق الزهور قال لي انتي بتشتغلي علي كيفك يعني فاكدة ده بيتكم؟! نزلت راسي في الارض قال لي ده ما بيتكم عشان تتصرفي زي م دايرة و اقلعي الاسورة دي سريع رفع يدي و بقى يحاول يفك في الاسورة و يدو بترجف مسافة بحاول ما قدر زحيت يدي قلت ليو بفكها براي فكيئا و رميتا فوق الزهور قلت ليو مش الاسورة؟ يلا امشي شيلا و مش بيتكم؟ طالعه ليك منو و انا طالعة جو مؤمن و ميادة ميادة قالت لي نا مالكم بتكوركو كده في شنو و مالك يا ميمي بتبكي طلعت سريع مشيت الغرفة قفلت علي الباب فتحت الدولا ب قعدت افرغ في ملابسي اختها في الشنط باب الغرفة دق سمعت صوت ميادة قالت لي افتحي يا ميمي قلت ليها ميادة معليش ممكن اقعد براي دقيقه؟ قالت لي افتحي بس لحظة فتحت ليها الباب دخلت و قفلتو وراها المهم قعدنا في السرير قالت لي احكي لي الحصل من الاول المهم وريتا قالت لي اصلا مروان ما بخلي اي زول يدخل البلكونة دي حتى نحن اهلوا ما بخلينا ما تزعلي لو اترزهج فيك قلت ليها على العموم انا ماشة قالت لي وين؟ قلت ليها ما عارفة امشي داخلية ول اي محل ان شاء الله امشي ل امي ف مدني انا م قاعدة هنا قالت لي م تزعلي ي ميمي طيب انتي عارفة السبب الخلى مروان يعمل كذا؟ قلت ليها ما دايرة اعرف قالت لي طيب اسمعيني عشان ما تظلميو ساي قلت ليها عشانك بس حاسمع قالت لي متذكرة لمن قلت ليك الغرفة دي حقت ميس اختي الله يرحما صح ؟قلت ليها ابوة الله يرحما قالت لي ميس دي كانت توأم مروان طبعا انا اتخلعت قالت لي ايوووة كانو توأم كانو بتشابهو في اي حاجة بلبسو زي بعض بتكلمو زي بعض حتى ميس كانت حالقة شعرها كنا بنقول ليها محمد ولد مع انها كبيرة يعني كانت حالقاو زي الاولاد واحد و بتعمل حلاقة نيمار ديك عادي كانو الناس م بفرقو بينهم زاتو حتى ف الجامعة بس ميس بتتعرف من الحلق عندهم نفس الاصحاب و بلبسو ملابس بعض و جزم بعض و دخلو نفس المدرسة و نفس الثانوي و نفس الجامعة و نفس المجال و قبل سنتين مروان و ميس و اصحابهم كانو بلعبو كورة في الميدان الورا البيت داك كانت عادي بتلعب معاهم كورة المهم مروان شات الكورة و وقعت في شارع الظلط ميس مشت تجيبا ضربتا عربية و في لحظنا اتوفت الله يرحما مروان دخل في حالة نفسية سنة كاملة ما مشى الجامعة سافر دبي قعد هناك سنة براو لا زول شافو و لا هو شاف زول و لا كنا عارفين عنو خبر حتى افتكرناهو ثاني م حيرجع لكن رجع الحمد لله بس رجع بي شخصية تانية خالص ما كان مروان النحن بنعرفو دايمنا بضحك و بهظر و دايمنا بلعب بقى نادرا ما يتكلم مع زول و نادرا ما يطالع من غرفتو و لمن السنة بدت دخل جامعه الخرطوم كان بقرا في مامون حميدة هو و ميس و البلكونة الكانت بتحبها ميس بقى مانع اي زول يدخل و حتى غرفة ميس الحسة انتي قاعدة فيها في البداية كان رافض انو يفتحوها من الاساس عشان انتي تقعدي فيها لكن امي و ابوي اقنعوهو المهم رضى بعد تحانيس عشان كذا اعذبو يا ميمي طبعا حسيت بالذنب قلت ليها انا م كنت عارفة و الله قالت لي عشان كذا انا حكيت ليك انا بعترك زي اختي الكبيرة طبعا سكت م عرفت اقول شنو قالت لي و انتي؟ قلت ليها انا شنو قالت لي مش قلتي كان عندك أخو؟ قلت ليها الله يرحمو قالت لي لو ما حابة تحكي عادي قلت ليها كان اسمو مؤيد اكبر مني بي سنتين نحن كنا مقيمين في لندن و جينا السودان لمن كان عمري 5 سنين المهم في الوقت داك انا كان عمري 14 و هو 16 كنت بحبو شديد صح بقولو الاخو بشاكل اختو؟ هو كان بالعكس بحكي لي اي حاجة بتحصل معاو تفاصيل يومو و اي شي عنو كنت بعرفو كان حتى اقرب لي من اختي مريم عمرها كان 18 المهم هو كان عندو مشكلة في القلب و اكتشفوها متأخر اتوفى

اثناء عملية كانت في مصر انا حسيت انو فقدت عيلتي كلها اصلا امي في السنة ديك كانت حامل وضعت مايا بعد مايا نسينا الموضوع او ممكن تقولي اتناسيناو قالت لي ربنا يرحمهم جميعا قلت ليها آمين قالت لي اها مصره انك تمشي طبعاً حسيت بالاحراج قلت ليها اعذرني ياخ

قالت لي م مشكلة يلا ماشة انوم كواربكم انتي و مروان صحتني من النوم قلت ليها ههههههههه اوك المهم مشت رجعت ملاسي الدولاب حسيت ب عدم الكرامة ياخ المهم نمت صحيت على صوت زول بدق في الباب

قلت اتفضل دي كانت البت الشغالة قالت لي ماما قال تعال فطور تحت مشيت اتسوكت و غيرت ملاسي طبعا كان يوم الجمعة نزلت تحت لقيت مؤمن و خالتو سلوى و عمو مأمون قلت ليها صباح الخير قالو لي صباح النور عمو مأمون قال لي عيونك مالا مورمة كدا قلت ليو كنت مساهرة قال لي مالك م يكون فيك شي قلت ليو لا لا اصلا يوم الاجازة ده بساهر

قال لي هههههههه لا لا كدا تمام طبعا نمت اربعة ساعات بس بعد شوية جات ميادة نازلة خالتو سلوى قالت ليها وين مروان ميادة قالت ليها قال ما داير يفطر المهم فطرنا مشيت المطبخ اشرب موية و انا طالعه لاقيتو طالع علي باب الشارع كان لابس جلابية يحدوها ليو ياخ لحدى الآن انا م وصفت ليكم مروان طيب اول شي لونو قمحي فاتح كدا طويل يعني م شديد المهم اطول مني ب شوية كدا عندو عضلات كدا و العجب اللحية حققتو تهبل تهبل مضبوطة زي لحية الخليجيين ديك البجيبوهم ف المسلسلات اما الشعر الشعر شعرو ناعم كدا و كتير شديد شكلو ما بحلقو من شدة ما ناعم لمن مغلغل براو بتحس فيهو موية من شدة م بلمع شعر طبييعي و لا جل و لا تسريح بس خلقه كدا ما شاء الله

المهم طالع طوالي عمو مأمون قال لي بعد الصلاة خليك جاهزة عشان حنمشي المطار قلت ليو مطار شنو قال لي ابوك مسافر الليلة قلت ليو ما كلمني قال لي اي الموضوع كان فجأة هو زاتو كلمني الليلة قلت ليو خلاص طيب المهم بعد الفطور استحमित و صليت و لبست نزلت تحت لقيت ابوي قاعد ف الصالون قلت ليو ابوووووي جريت سلمت عليو المهم مشينا المطار بي عربية عمو مأمون استنيناو لحدى م مشى صالة المغادرة قال لي دايرة شنو احببو ليك من هناك قلت ليو سلامتك ي ابوي قال لي اصلا م حاتأخر ان شاء الله اسبوعين بالكثير ودعناو و رجعنا البيت كنا انا و عمو مأمون بس لقيت ميادة و مؤمن و مروان قاعدين في الهول بحضرو مؤمن قال لي تعالي اقعدى معانا قعدت جمب ميادة طوالي قشران قام ميادة عاينت لي نظام خلاص خليو المهم قلت ليهم انا ماشة عندنا بكرة تيسر دايرة اراجع المهم مشيت قعدت ف السرير شلت الشيت كنت بعين فيهو بس م مركزة كنت بفكر في الحصول في البلكونة لمن يد مروان كانت بترجف قلت امشي اعتذر ليو بالجد انا غلظت المرة دي المهم دقيت الباب قال لي اتفضل م حبيت ادخل قلت ليو دي انا مي سكت مسالفة قام فتح الباب و وقف قال لي دايرة شنو قلت ليو بالنسبة لي قبيل أنا و قبل م اتم كلامي قفل الباب طبعا اتغظت لمن عروق وشي ظهرت قلت في نفسي انا الغلطانة اني جيت اصلا ده شكل مخلوق يعتذرو ليهو رجعت غرفتي و لا اشتغلت بالموضوع مهند ضرب لي قعدت اتونس معاو مسافة قفلت منو راجعت في الشيت كدا شوية جاتي ميادة قالت لي انزلي تحت المهم نزلت لقيتهم طالبين بيتزا الساعة كانت 5 و حاجة اي زول شال في صحن براو قعدنا ناكل و نحضر الا مروان شال صحنو طلع بيهو غرفتو ميادة قالت لي بعدين نحن طالعين اجهزي من حسة قلت ليها وين قالت لي ماشين نتعشى في اي مطعم قلت ليها مع منو قالت لي انا و انتي و مؤمن اما مروان ده علي حسب مزاجو قلت ليها طيب المهم مشيت جهزت لبستي المغرب اذن صليت و لبست و انا طالعة كدا لاقيت ميادة طالعة قالت لي احم مرززة انتي و لبستك امزز قلت ليها مزة العيون الشافت كنت لابسة فستان لونو ازرق فيهو ورود بالبمبي معاها هاف جكت جينز و جزمة سبورت بالبمبي و عاملة كحل و روج المهم نزلنا مؤمن كان مستنينا تحت قال ليها اتحصنو يا اخواتي قال ليها استنوا اشوف مروان حيي ول لأ بيبي و بين نفسي قلت ان شاء الله م يجي المهم جه مؤمن نازل قال ليها حنستناو في العربية قال حيي طبعا استغرنا المهم انا و ميادة ركبنا ورا و مؤمن ركب جمب محل السواق قال مروان قال داير يسوق نحن قاعدين ف العربية نص ساعه مستنيتين حضرة السيد مروان لمن جه مؤمن قال ليو نعيما مروان قال ليو مالك يا زول حالاقي اصحابي المهم مشينا اوزون قعدنا كدا بعد شوية جو مجموعة من الاولاد و البنات ميادة قالت ل مروان شلتك الكريمة جات و شلتو ما شاء الله م بقصرو كل واحد جر ليو كرسي و الطريزة بقت كبيبييرة المهم بعد م قعدو و سلمو كان من بينهم نسرين و قصي و انا لي زمن م شفتهم المهم ف واحد كدا قال لي مروان ما عرفتنا مروان قال ليهو ميادة اختي و مؤمن اخوي واحد تاني قال ليهو لا لا ديل بنعرفهم مروان قال ليهو دي بت جيرانا مؤمن قال ليو دي بت عمنا و سكنو جمبنا برضو المهم سلمو علي كلهم كانوا ظريفين م عدا نسرين و قصي كانوا شغالين يحمرؤ لي

و يعاينو من فوق ل تحت زي الشي الم عاجبهم م اشتغلت بيهم شديد المهم طلبنا كنا قرابة ال 10 ناس دقو شيرينغ الاولاد و دفعو طبعا البنات بتحسهم من شدة م ناعمين م عابشين ف السودان مز و الله ماشاء الله ميادة همست لي قالت لي ديل شلة مروان من جامعتو الاولى المهم قالو دايرين يحضرو فيلم في ناس قالو الوقت اتأخر قالو خلاص يأجلوهو يوم تاني المهم رجعنا البيت طبعا كانت اول مرة اشوف مروان بتونس زي الخلق و الناس و م كان بضحك كتير بضحك مرة مرة لكن عندو نونة في خدو اليمين م ظاهرة شديد اللحية داساها ياخ كساااارة عدييل الساعه كانت 12 الا غيرت ملاسي و نمت طوالي ميادة صحتني الساعه كانت 6 و حاجة لبست سريع و نزلت خالتو سلوى قالت لي اشربي ليك عصير قبل م تطلعي كان في عصير برتقال في جك كبيت منو شربت جه مر

الجزء 12

قالت لي اي دايرة اقول ليك تعالي لينا تحت كلنا حنحضر فيلم قلت ليها طيب اصلا م كان عندي نفس اقرا نزلت لقيت مروان و نسرين قاعدين في كنبه وحدة و مؤمن في كرسي براو و انا قعدت جنب مياده فتحو فيلم رعب يلا انا جني و جن افلام الرعب بقيت ماسكة في يد مياده و مياده تضحك كنا مقفلين الانوار المهم حضرنا الفيلم لمن فتحنا الانوار لقيت نسرين قاعدة جنب مروان ملصقة فيو لصيق و ماسكة في يدو نظام كانت خايفة مروان زح منها هي زاتا كانت لابسة تيشيرت تحت الكمر بي شوية و بنطلون ضيق كأنو مدخلو بي صابونة و عاملة شعرا ضنب حصان غايته جنس غايته مؤمن قال لينا يلا نلعب طبعا انا قعدت اضحك ضحك لمن كلهم استغربو مؤمن قال لي مالك قلت ليو انت بتلعب يا مؤمن مياده قالت لي عااادي حتى انا بلعب قلت ليهم بتلعبو شنو مياده قالت لي يلا الجينية اول بعداك نشوف نلعب شنو انا كنت لابسة بلوزة اكماما طويلة و تحت الكمر بي مسافة و لابسة بنطلون عادي ما ضيق و الطرحة خاتاه في راسي ساي يعني ما لافاها المهم قعدنا في النجيلة في الارض مربعين رجلينا كنا قاعدين علي شكل دائرة نسرين قالت لينا نلعب صراحة و تحدي يلا اول شي وقعت مياده تتحدي مؤمن قالت ليهو تعمل تمرين ال push up عشرين مرة بسرعة ده التمرين البكون الزول راقد علي بطنو و ثبت يدينو في الارض و برفع جسمو و ينزلو طبعا مؤمن ماشاء الله عملو زي شراب الموية قلت ليهو ماشاء الله متعود قال لي عشرين دي و لا حاجة قلت ليهو ما شاء الله تاني وقعت علي مؤمن يصارحني قال لي حصل حبيتي؟ قلت ليهو ايوة طبعا كلهم استغربو مياده قالت لي ده منو قلت ليها واحد معانا في الجامعه في الدفعة القدامنا طبعا نسرين برضو في الدفعة القدامنا قالت لي حبيتي مروان و لا بفكر فيك قلت ليها الجاب سيرة مروان منو حسة قالت لي عملتيها واضحة لكن قلت ليها اللزمي حدودك مؤمن قال لينا مالكم يا جماعه حتخربو لينا اللعبة بالشكل؟ مياده دورت الباقه قالت لينا اها وقعت عليكم نسرين تتحدي ميمي قالت لي امشي من هنا قلت ليها كيف يعني قالت لي امشي ما تلعب معانا ده التحدي بتاعي مؤمن قال ليها ده شنو يا نسرين كدا ما ممكن انا طوالي قمت علي حيلي قلت ليهم تصبحو علي خير يا مؤمن و مياده و طلعت فوق جات وراي مياده قالت لي يا ميمي ما تشتغلي بي نسرين دي اصلا حركات سخيفة قلت ليها انتي شايفاهما بتتعامل معاي كيف؟ !! قالت لي حتى انا بتتسأخف معاي كدا لكن ابدأ ما بمشي اخلي ليها المكان عشان اثبت ليها انو انا اقوي منها فهمتي؟ انتي لمن مشيتي كده اثبتت انو كلامها صاح قالت ليها و اعمل شنو؟ قالت لي ارجعي العبي معانا و لا كأنو حصل حاجة قلت ليها و الله عشانك بس يا مياده المهم مشينا ما فتحت خشمها معاي تاني وقع عليها تحدياني قالت لي بوسي مروان طبعا كلنا اتخلعنا قلت ليها كيف يعني قالت لي بوسيو في خدو و اذا ما نفذتي التحدي حتطلي برة اللعبة مروان قال ليها غيري التحدي ده يا نسرين مؤمن قال ليها اصلا ما ممكن عملي تحدي مرتين ورا بعض لي نفس الزول قالت لينا ماشي حاعمل ليك صراحة لكن ب شرط تجاوبني قالت لي زولك اسمو منو طبعا انا و لا اترددت قلت ليها مهند تاني وقع مياده تسأل نسرين طبعا مياده م بتقصر قالت لي نسرين بتحيي منو نسرين قالت ليها واحد كدا من دفعتنا مؤمن قال ليها اسمو منو ضحكت ضحكة كدا قالت ليو خصوصيات

مؤمن قال لينا عندي ليكم لعبة استنو مشي و جه شابل ليو صينية فيها كبابي عصير مياده ضحكت قالت ليهو احلي لعبة ياخ قلت ليهم قهموني مؤمن قال لي اللعبة دي اسمها ما حصل اي زول بكون شابل كباية عصير بقول اكثر موقف محرج اتعرض ليهو و بشرب جفمة من العصير الدور البعديو اي زول بقول انا ما حصل مثلا اكلت لحمه و بشرب جفمة من العصير و أول زول عصيرو بيكمل هو الفائز المهم اي زول شال كباية عصير مؤمن قال لينا هو الحبيدا قال لينا اكثر موقف محرج اتعرضت ليو كنت ف تانية جامعة لمن جو البرالمة مشينا دايرين نمقلهم المهم لقينا بتين كدا واقفات قلنا نوديهن مكتب العميد لمن سلمت علي البت قالت لي ما بصافح و اصحابي كلهم شافو المنظر و ماسكنها لي لحدتي الآن ياخ ضحكت فيو ضحك يلا جه دور مياده قالت لينا اكثر موقف محرج اتعرضت ليو كان الاسبوع الفات في الجامعه قعدت في كرسي كان فيو موية اضطرت صحبتي مشيت بيتهم جابت لي عباية برضو ضحكنا فيها مؤمن قال لي دورك يا ميمي قلت ليهم ما متذكرك موقف محرج مؤمن قال لي اذكرك قلت ليو ب شنو قال لي لمن جرتي في شيكانو قلت ليو مؤمن اسكت قال لي يا زولة اللعبة كدا نسرين قالت لي يا اما تقولي يا اما تطلعي قلت ليهم كان اول ما رحلنا مشيت شيكانو طلبت و مشيت سناء اشتريت حاجات و الاكياس بقت ثقيلة علي م قدرت اشيلها كنت واقفه في الشارع ما عارفة اعمل شنو في البداية جاتني مياده قالت لي اساعدك؟ قلت ليها لا لا شكر المهم قطعت شارع الظلط يلا مؤمن وقف لي بالعربية و مياده فتحت الباب بس انا خليت الاكياس في محلهم و جريت و بقو ساكني بالعربية لحدتي ما مياده نادتي بعداك استوعبت انو دي البت الفي شيكانو بس قعدو يضحكو فيني يلا جه دور مروان قال لينا ما عندي موقف محرج مياده قالت ليو اذكرك ول اسكت قال ليها ما عندي قالت لينا شفتو مروان كان في تانية جامعته و عامل فيها الود الشفت داك كان اشترى ليو لبسة كدا عجبته شديد و دخل بيها الجامعه و ماشي كيف كيف يلا كان في بت مزة كدا كانت جديدة مشي يسلم عليها قبل ما يصلا اتعتر و وقع و البنطلون اتشرط و الجامعة كلها قعدت تضحك و البت عاينت ليو كدا و مشيت طبعا انا و لا ضحكت

ليهو اما نسرين الخفيفة عملت روحا بتضحك لمن دمعت يلا جه دور نسرين قالت لينا ما عندي انا موقف محرج مؤمن قال ليها مستحيل يكون ما عندك قالت ليو انا ماف زول بخرجني المهم م اشتغلنا بيها يلا جه دور لعبة ما حصل يلا اوريكم اللعبة كيف الزول بقول انا ما حصل مثلا سقت عربية و بشرب جفمة من العصير و اي زول برضو ما حصل ساق عربية بشرب جفمة من العصير يلا مؤمن قال لينا انا ما حصل شربت سيجارة كلنا شربنا من العصير ما عدا مروان نسرين قال ليو انت حصل شربت ي مروان؟ قال ليها كتير و لحدي الآن لكن مرات مرات المهم ميادة قالت انا ما حصل دخلت حلبة التزلج الفتي عفراء مول هي الوحيدة الشربت جه دوري قلت ليهم انا ما حصل بكيت قدام الناس الوحيد الشرب معاي العصير مؤمن قلت لي مؤمن انت بكيت قدام الناس؟ قال لي ايوه قعدت اضحك قلت ليو بتين قال لي قبل سنتين ما سألتو عن السبب المهم جه دور مروان قال لينا انا ما حصل قلت لي بت انا بحبك ماف زول شرب من العصير غير مروان مؤمن قال لينا كلنا فاسدين

جه دور نسرين قالت لينا انا ما حصل خشيت السينما حقت عفراء مول مؤمن شرب من العصير مروان قال لينا رايبكم شنو نمشي السينما ميادة قالت ليهو طوالي الساعه كانت 8 مشينا لبسنا مروان كان سايق العربية و مؤمن راكب قدام و ورا راكبين انا و ميادة و نسرين المهم وصلنا مول عفراء حضرنا الفيلم كان ساعتين و اتعشنا هناك مرة وحدة ميادة قالت لينا الا امشي حلبة التزلج مؤمن قال ليها المرة الجاية قالت ليو ما ماشة الا ادخل حلبة التزلج ما ممكن كل مرة نجي عفراء و ما ادخلها في البداية دخلو مؤمن و ميادة و نسرين طبعا مؤمن ما شاء الله خطيبير عديل و شغال يعمل في حركات و انا شغالة اقول ليو خطير يا مؤمن كنا انا و مروان قاعدين في الكراسي الجمب الحلبة مروان قال لي ممكن تسكتي؟ قلت ليو اسكت لي يعني؟ عشان مؤمن بيعرف يلعب احسن منك؟ قام علي حيلو مشى لبس الجزمة و دخل قلت في نفسي اها نشوف من ما دخل بقي يمشي لي ورا و بعمل حركات خطيرة و بينط ياخ انا لمن اتخلعت وقف جمب السور قال لي قلتي شنو؟ انا ما بعرف؟ قلت ليو مؤمن بعرف احسن منك قال لي و انتي بتعرفي شنو؟ بتتعرفي تتكلمي بس مش؟ طبعا انا اتحمقت مشيت لبست الجزمة و دخلت مروان كان ماسك نسرين من يدها و ماشي معاها و مؤمن ماسك ميادة و ماشي معاها و انا ما بعرف بقيت ماسكة في السور و ماشة يلا شوية شوية فكيت و بقيت ماشة ساي و شغالة اتراجف لمن وقعت ياخ ضحكو فيني ضحك جه مؤمن مد لي يدو و رفعني مسكني من يدي و بقي ماشي معاي بوريني كيف امشي انا كنت شغالة ارجف جه مروان قال لي اتعلمي اتعلمي ياخ اتغظت منو كيف

مؤمن طالع تلفونو اتصور معاي سلفي و هو ماسك يدي المهم مشيت لعبة الرقيص ديك لعبت معاي نسرين و غلبتها تاني لعبت معاي ميادة برضو غلبتها يلا لعبة الرقيص دي ماف زول بغليني فيها مروان قال لي بتلعب مع الشفع مالك العبي مع الناس القدرك قلت ليو قصدك شنو قال لي عشان ميادة و نسرين ما بيعرفو يلعبو لعبتي بيهم قلت ليو يعني انت بتتحداني قال لي نشوف المهم اللعبة بدت في النهاية غليني قلت ليو انا اصلا تعبانة قال لي يا شيبخة المهم طلعنا من المول وصلو نسرين بيتهم و نحن رجعنا البيت الساعه كانت 11 و نص مشيت غيرت ملابسني نزلت تحت اشرب موية لقيت مروان قاعد يحضر قلت ليو انت م بتنوم؟ بكرة عندك جامعته قال لي انتي مالك و مالي قلت ليو غلطانة انا دخلت المطبخ شربت موية و طلعت قلت ليو بالنسبة لي موضوع المرة الفات انا ما كنت عارفة قال لي اي موضوع؟ قلت ليو البلكونة قال لي افكر نحن الموضوع ده قفلناو قلت ليو عارفة بس حببت اعتذر قال لي انا نسيتو قلت ليو يعني قبلت اعتذاري؟ عاين للتلفزيون و هز راسو بمعني اي المهم مشيت غرقتي انا كنت بس حاسة بالذنب يعني لكن لسة بكرهو و بكره خلقتو المهم نمت علي كذا ثاني يوم في الجامعة كنت مع نون و رؤى و سهى و خالد و احمد و مصطفى و عمر اتفقنا يوم الخميس نتعشى في اوزون غايتو اوزون ده كرهناو و هو زاتو كرهنا المهم جه يوم الخميس كلمت ميادة قلت ليها تعالي معانا حنستها لكن ايت المهم لبست و انا نازلة لاقاني عمو مأمون الساعه كانت 7 وحاجة قال لي ماشة وين يا ميمي قلت ليو حسة كنت جاية اكلمك مارقة مع صحباتي قال لي ايووا خلي مؤمن يوصلك قلت ليو لا لا ما مشكلة بضرب لي صحبتي تجيني قال لي كيف الكلام ده و نحن قاعدين استني انا دي ليك مؤمن و لا استناني كلمت كلامي المهم قعدت كذا في الصالون جه مروان قال لي اطلعي سريع قلت ليو وين مؤمن قال لي مؤمن مشى الشركة اطلعي سريع ما عندي ليك وقت قلت في نفسي حقو اخلي المشي زاتو المهم طلعنا ركبت ورا لمن وصلنا قال لي 10 و نص القاك مستنياني برة قلت ليو ما راجعة معاك زاتو قال لي ابوي وصاني عليك قلت ليو برجع مع صحيتي و كان علي عمو مامون انا بكلمو يلا ارتاح و نزلت قفلت الباب طالاخ جر لي نور غايتو اوقسوم حسييتو حياكلني لكن يلا يستاهل المفتري المهم وصلت لقيت رؤى بس القاعدة قلت ليها وين الباقيين قالت لي انتي عارفة اي واحد و حركاتو خليههم بجو بعد شوية المهم شوية شوية كدهم جو اتعشنا و اتونسنا كانت لمة حلوة الساعه كانت 11 قلت لي سهى انا راجعة معاك الاولاد كان مشو واقفين كذا قدام باب المطعم سهى قالت لي ده مالو بضرب في البوري كذا قلت ليها بري و انا ماشة مع سهى علي العربية البوري بقي بضرب زيادة سهى قالت لي الزول ده بضرب لينا بوري يا ميمي عاينت للعربية قلت ليها دي عربية قشران قالت لي الجابو شنو قلت ليها انا كلمتو قلت ليو م برجع معاك غايتي ارح معاي ساي م تشتغلي بيو

و اوعك تتلفتي قالت لي يا ميمي شوفيو داير شنو قلت ليها ابيت م ماشة ليو ارح نركب سريع ياخ و نحن ماشين علي العربية بس جه ماشي بسرعه و فرمط و وقف قدامنا لمن اتخلعنا فتح الشباك قال لي ما شايفاني واقف بضرب ليك بوري قلت ليو انا اعرفك كيف قال لي مش انا قلت ليك من الساعة 10 و نص تطلعي؟ قلت ليو و انا قلت ليك ما ماشة معاك و حسة ما ماشة معاك يلا يا سهى من هنا

جيننا دايرين نمشي كدا رجع ليينا بالعربية قال لي يا بت اركبي قلت ليك عشان م اتعامل معاك باسلوب تاني طبعاً سهى خوافة شديد قالت لي اركبي يا بت م تعملي ليينا مشاكل انصاص الليالي قلت ليو انا م حارج معاك فاهم؟ قال لي سهى امشي سهى دايرة تمشي مسكتها من يدها قلت ليها م تمشي قال ليها امشي سريع سهى فكت يدي و جرت جري علي العربية و مشيت قال لي يلا اركبي م عندي ليك وقت عاينت يمين و شمال م كان في مواصلات و انا بخاف من الركشة و الامجاد ركبت ورا و قفلت الباب زي قبيل قال لي ما تتزهجي فينا فاكراني جيت حبا فيك؟ قلت ليو سوق سواقتك م تتكلم معاي ياخ حسيتو حيلطشني كف

....

وانا حاسي لو نشرت باقي ال3 حلقات حتفرحو لكن مافي لكم انتظرو المساء اننن

الجزء 13

المهم وصلنا البيت من ما دخلنا لاقينا خالتو سلوى و عمو مأمون قاعدين في الهول سلمت عليهم خالتو سلوى قالت لي ان شاء الله استمتعتي قلت ليها الحمد لله ي خالتو عمو مأمون قال لي اتفضلي اقعدي قلت ليو تسلم لكن حأمشي عشان نعست قال لي طيب تصبجي علي خير قلت ليو و انت من أهلو طلعت غرفتي كنت نعسااا شديدا غيرت ملابسي و نمت ما من عوايدي انوم بدري يوم الخميس المهم صحيت زي الساعة 6 و حاجة استحमित طوالتي و صليت الصبح الجو كان حلو شديدا عابنت بي شباك الغرفة قلت انزل الجنيبة اقعد شوية البيت كلو كان نايم شلت معاي مصحف و نزلت قعدت في المرجحانية المغطية بالشجر ديك قعدت اقرا في قرآن بالجد الجو كان رهيب بعد م انتهيت قعدت مسافة ف المرجحانية قلت مدام مزاجي رايق كذا اشرب شاي مع انو م بحبو لكن فجأة كذا نفسي دخلت فيو مشيت عملت شاي و عملتو كثير علي اساس لمن ناس خالتو يصحو يشربو منو شلت كباتي و طلعت قعدت في كراسي كذا ف الجنيبة جه مؤمن لقاني قاعدة قعد معاي قال لي صباح الخير قلت ليو صباح النور قال لي مالك صاحبة بدري كذا قلت ليو عشان امبارح نمت بدري و انت صحيت بدري لي قال لي اصلا انا يوم الجمعة بصحى بدري قلت ليو ابوااا قعدنا اتونسنا مسافة م حسينا بالوقت مؤمن عابن للساعة لقاها 10 و حاجة قال لي يلا بعد ده ندخل قلت ليو طيب امشي انا بجي بعد شوية شلت المصحف من المرجحانية و دخلت لقيت خالتو سلوى في المطبخ ساعدتها في الفطور تاني جات ميادة برضو ساعدتنا رصينا الفطور في السفرة جه عمو مأمون خالتو سلوى قالت لي ميادة نازلة مع مؤمن قالت مروان حيبي بعد شوية عمو مأمون قال بتين حبيطل حركاتو دي خالتو سلوى قالت ليو خيلو علي راحتو قعدنا اظن ربع ساعة حتن قشران شرف المهم فطرنا و اتونسنا اثناء الفطور تاني اي زول شرب عصير و الرجال مشو الصلاة المهم باقي اليوم مر عادي و برضو باقي الايام مرت ب سرعة كان فضل 10 يوم و امي ترجع من مدني كان يوم اربعاء زي الساعة 10 مساء امي اتصلت علي كان صوتا تعبان قلت ليها امي مالك قالت لي نحن جايين قلت ليها وين و بتين قالت لي جايين حسة قلت ليها مش فضل ليكم 10 يوم قالت لي مايا تعبت و مسفرنهن مصر طوالتي قلت ليها مايا مالا قالت لي مرقدنهن في مدني هنا يومين و حسة طوالتي ماشين مصر قلت ليها لي ما كلمتوني قالت لي بنتفاهم لمن نصل و قفلت طوالتي انا خفت شديدا و قعدت ابكي جاتني ميادة قالت لي مالك ي ميمي سامعاك بتبكي حكيت ليها قالت لي م تخافي ان شاء الله خير جانا عمو مأمون قال لي حنمشي المطار عشان نودع ناس امك قلت ليو كلموك؟ قال لي ايوه المهم لبست مشينا المطار انا و عمو مأمون و خالتو سلوى و ميادة قعدنا ثلاثة ساعات لحدي م نمت في الكراسي ميادة صحتني قالت لي ناس امك وصلو حضنت امي قلت ليها انتي كويسة ي ماما؟ قالت لي انا كويسة الحمد لله انتي كيف قلت ليها بس مشتاقة ليكم مايا كانت نايمة شلتها سلمت عليها مسالفة و حضنتها و قعدت ابكي متذكرين لمن ابوي قال حيبي بعد اسبوعين و م جه؟ يلا هو زاتو شكلو كان عارف بالموضوع و كانو داسين علي المهم استبيناهم لحدي م خلاص مشو صالة المغادرة ودعتهم و انا ببكي شديدا امي قالت لي خلي بالك من نفسك قلت ليها ان شاء الله و انتو كمان مشو و انا لسة ببكي المهم رجعنا البيت و انا طالعة في السلم جه مروان نازل شافني ببكي قعد يعاين لي مشيت سريع سريع المهم دخلت الغرفة بكيت لمن نمت صحيت زي الساعة 3 مساء قلت ده شنووو ده قلت احتمال ساعتني م مضبوطة نزلت تحت الصالون ياها الساعة 3 قلت لي م صحويني للجامعة ي ربي جات خالتو سلوى قالت لي بقيتي كيف من الصداق؟ قلت ليها صداع شنو قالت لي قبيل لمن ميادة صحتك للجامعة قلتي ليها عندك صداع م قادرة تمشي طبعنا انا لمن اكون يدوب صاحبة من النوم يكون فاصلة سلك قلت ليها احسن الحمد لله قالت لي اذا تاني احتجتي بندول كلمي ميادة قلت ليها انا بلغت بندول؟ قالت لي اي م متذكرة ول شنو قلت ليها م متذكرة و الله قالت لي خليت ليك اكل في السفرة و العصير في التلاجة و اذا احتجتي اي حاجة شيلي ساي م تخجلي قلت ليها طيب صحي كنت جعانة مشيت اكلت و شربت العصير و طلعت الغرفة فتحت التلفون لقيت مكالمات من ناس سهى و مهند اول شي رجعت ل مهند اتكلمت معاو تاني ضربت لي سهى قالت لي انتي وين يا بت قلت ليها اسكتي بس بتقدرو تجوني؟ قالت لي اتوقعينا بعد المغرب كذا قلت ليها خلاص منتظراكم المهم زي الساعة 6 كذا جاتني ميادة قالت لي ميمي بقيتي كيف قلت ليها الحمد لله بس انا م متذكرة حاجة قالت لي اكيد م حتتذكري انتي م شفتي حالتك كانت كيف قلت ليها كيف قالت لي يا بت كنتي م قادرة تتكلمي زي الناس و عيونك مورمة و حالتك حالة

قلت ليها صحي دايرة اتصل علي ناس امي قالت لي طيب انا ماشة اغير و اخذ لي دش قلت ليها صحباتي احتمال يجو بعد المغرب قالت لي يشرفو في اي وقت ضربت

لي ابوي في رقمو م رد لي بعد شوية كذا رجع لي قلت ليو ابوي مشتاقيين قال لي بالاكتر ي ميمي انتي كيف اخبارك و جديداك قلت ليو ماف اي جديد من غيركم قال لي قاعدة مرتاحة انتي؟ قلت ليو انا كويسة ي ابوي م تخاف كيف امي و كيف مايا قال لي كويسين قلت ليو ي ابوي لي دسيت عني موضوع مايا انت كنت عارف عشان كذا م جي

ت السودان مش؟ سكت مسافة قال لي حسة مرقدها في المستشفى قلت ليو مالا قال لي كويسة حاليا بس اجراءات سلامة ساي قلت ليو ي ابوي م تدس علي قال لي و الله ده الحاصل حاليا قلت ليو وين امي قال لي امسكي هي زاتا دايرأك اتكلمت معاها مسافة المهم قفلو مني شوية كدا المغرب اذن صليت و سمعت جرس الباب قلت اكيد ديل ناس سهى نزلت تحت فعلا لقيتهم فتحت ليهم الباب البت سلمو علي خالتو سلوى و عمو مأمون و طلعو معاي غرفتي جاتنا ميادة سلمت عليهم عايزة تطلع كدا قلت ليها اقعدي معنا قال لي يربيت بس طالعة عاملين لمة ناس الدفعة قلت ليها ايواا تمام بعد م طلعت نون قالت لي خير مالك ي ميمي حكيت ليهم بالحاصل رؤى قالت لي انتي خوافة ساي مش ابوك قال لي كويسة؟ سهى قالت لي بترجع بالسلامة ان شاء الله قلت ليهم دعوانكم بس قعدو اتونسو معاي مسافة كدا نون قالت لي هوي بعد ده نمشي قلت ليهم يدوب الساعة 9 نون قالت لي انا قلت لابوي م حاتآخر م بقدر اقعد اكثر من كدا المهم مشو جهزت ملايسي الحامشي بيها الجامعه بكرة و صليت العشاء قعدت في التلفون نزلت في انستا صورة لي مايا كتبت فيها ربنا يرجعك ليها بالسلامة نزلت تحت اشرب موية لاقاني مؤمن قال لي ميمي مساء الخير قلت ليو مساء النور قال لي كيف بقيتي قلت ليو كويسة الحمد لله قال لي طيب تصبحي علي خير قلت ليو و انت من اهلو دخلت المطبخ لقيت مروان قاعد في السفرة بياكل و لا عاينت ليو شربت مويتي و جيت طالعة كدا قال لي ربنا يشفيها و لا قبلت عليهو قلت ليو آمين و مشيت مرت الايام و جات امتحانات السمسستر الاول يلا انا ايام الامتحانات م بتعرف علي زول ممكن عادي ناس سهى ديل م اتكلم معاهم لحدي م تنتهي امتحانات و تلفوني ده يقفلو عدل و ايام الامتحانات دي كلها م لاقيت مروان و لا بالغلط كنت بمشي مع مؤمن معاي ميادة و مروان بمشي براهو عشان هو برضو كان نازل امتحانات المهم آخر يوم لمن انتهيينا طلعا من الجامعه نحن كلنا الشلة بنات و اولاد مشينا مول عفراء قعدنا فيو لحدي الساعة 8 مساء طبعنا ضربت ل ميادة كلمتها عشان ناس البيت م يقلقو المهم سهى وصلتني البيت من ما دخلت ميادة قالت لي الليلة مافي راحة ليك قلت ليها ي حقارة مالك علي ماشة انوم من حسة و الله تعبانة جنس تعب ضحكت قالت لي نوم شنو حتمشي تلمي ملايسك قلت ليها ملابس شنو قالت لي بكرة من الصباح مسافرين مدني قلت ليها لي قالت لي عشان الاجازة ي بت انا زاتي عندي اجازة اسبوعين كدا و مروان طبعنا اجز معاك شهر و نص حنقعد هناك اسبوعين و نرجع قلت ليها ايواا طيب انا حاضرب لي ابوي قالت لي م تخافي ابوي ضرب ليو و كلمو و ابوك قال م عندو اي مانع قلت ليها تمام مشيت لميت ملابس شوية كدا في شنطتي حقت السفر الصغيرة ديك و نمت طوالي الساعة كانت 9 و حاجة ميادة صحتني زي الساعة 5 و حاجة استحमित و صليت و اتأكدت من حاجاتي الفتي الشنطة شلت الشنطة قفلت الغرفة و نزلت تحت لقيتهم كلهم قاعدين م عدا مروان و مؤمن خالتو سلوى قالت لي تعالي اشربي ليك شاي قلت ليها طيب شربت نص كباية كدا طبعنا انتو عارفني م عندي ليو مزاج بس شربتو ساي جه مؤمن نازل عمو مأمون قال ليو شيل شنطة ميمي وديها العربية قلت ليهو م مشكلة ي عمو بشيلها براي اصلا م ثقيلة مشينا العربية و معنا ميادة ختينا الشنط و شلنا لي عمو مأمون و خالتو سلوى شنطهم برضو يلا كنا في عربية عمو مامون برداو كبييرة بيضا تسو كديبي فيها نظام ستة كراسي مؤمن و مروان ركبو ورا اخر حاجة انا و ميادة في النص و عمو مامون سايق طبعنا و خالتو سلوى قدام معاو يلا انا في السفر و لا بهظر بنوم الطريق كلو عشان لو فضلت صاحبة راسي بلف و بطني بتقلب ميادة صحتني قالت لي وصلنا يلا متذكرب البيت الفيو سطوح و شبكة سمحة؟ يلا ده بيتم مؤمن و مروان دخلو الشنط سلمنا علي حبوبة سعاد و جدو عبد الله اللي هم والدين خالتو سلوى ميادة قالت لي حبوبة سعاد دي مي يا حبوبة حبوبة سعاد قالت ليها اي بتذكرا مرة جاتني هنا مع بت خلاا ريم ميادة قالت لي جد قلت ليها اي طبعنا ده يوم مروان لاقاني في السطوح المهم ميادة قالت لي تعالي معاي نرتاح شوية دخلنا غرفة كدا كانت نضييفة قلت ليها دي غرفة منو قالت لي بنزل فيها لمن نجي مدني قلت ليها بتجو كثير؟ قالت لي لا بس امي بتجي براها اما نحن مرات مرات قلت ليها انا بجي كل اجازة قالت لي ايواا الغرفة

كان فيها سريرين المهم رقدنا كدا مسافة جاتنا خالتو سلوى قالت ليها تعالو للفطور قلت لي ميادة انا بطني طامة م حاقدر اكل حسة رقدت كدا طوالي نمت صحيت طوالي طلعت تلفوني لقيت الساعة 5 مساء مشيت خالتو سلوى قالت لي امشي اكلي ليك حاجة يا ميمي خيلنا ليك اكل في المطبخ كلمي البت تسخنو ليك قلت ليها مافي داعي بسخنو براي مشيت المطبخ سخنت الاكل و اكلت كنت جعانة شديد لقيتهم خاتين لي عصير شربتو قلت لازم اكلم ريم انو انا جيت مدني ضربت ليها تلفونا مقفول مشيت الغرفة لقيت ميادة قاعدة في التلفون قلت ليها ميادة ممكن طلب؟ قالت لي اتفضلي قلت ليها بيت ناس خالي قريب من هنا و انا دايرة امشي ليهم قالت لي البيت الجيناكم فيو يوم البكا؟ قلت ليها داك بيت حبوتي بيت ناس خالي جميعهم طوالي قالت لي م مشكلة استيني البس انا بس لبست عبايتي جينا طالعين قلت ليها استني استني قالت لي شنو قلت ليها انتي ماشة كدا؟ كانت لابسة اسكيرت قصير شوية و بلوزة كمها ثلاث ارباع و جزمة سبورت و الطرحة في نص راسا قلت ليها يا حبيبتني دي ما الخرطوم هاك هاك امسكي اديتا عباية قالت لي انتي جادة قلت ليها يا بت كان طلعتي بي منظر كده بكرة يشيلو حسك في مدني المهم لبست عبايتي كلمنا خالتو سلوى و طلعا فتحت ليها الباب ريم عاينت لي مسافة قالت لي ميمي و حضنتني سلمنا علي بعض مسافة و سلمت علي ميادة قلت ليها متذكرا ميادة؟ قالت لي ايوة اتذكرتها دخلنا س

لمنا علي خالتو امل و خالو فواز والدين ريم و جه اسامة اخو ريم الصغير المهم دخلونا الصالون ريم جابت لينا عصير قلت ليها بتين بقيتي هادئة كدا ي ريم قال لي اسكتي الله يفضحك بعد شوية جاتنا مآب متذكرنها مش؟ البت السغيلة ديك المهم سلمت علينا و قعدت اتونسنا مسافة كدا ميادة قالت لي الوقت اتأخر يا ميمي قلت ليها اي بعد ده مفروض نرجع الساعة 7 ريم قالت لينا اقعدو شوية قلت ليها بنجيك يوم ثاني ميادة قالت ليها انتي زاتك تعالي لينا قالت ليها ان شاء الله رجعنا البيت و الطريق كلو ميادة ماسكة فيني كانت خايقة خووف

sudanesenovels.com

الجزء 14

المهم رجعنا و م طلعنا من غرفنا اليوم كلو ثاني يوم صحيت براى زي الساعة 10 ما من عوايدي لقيت ميادة مافي بتكون صحت قبليني استحميت و مشيت سلمت علي حبوبة سعاد و جدو عبد الله لقيت خالتو سلوى في المطبخ قلت ليها صباح الخير قالت لي صباح النور كيف نمتي؟ قلت ليها كويسة الحمد لله ، اعمل ليك شنو؟ قالت لي بس قطعي لي السلطة دي قلت ليها حاضرين ميادة؟ قالت لي مشيت الدكان تجيب رصيد قلت ليها براها؟ قالت لي مع مؤمن قلت ليها ايوااا كدا كويس بعد شوية جات قلت ليها جينا سيرة القط جه ينط قالت لي كنتو بتقطعو مش خالتو سلوى قالت ليها بطلي نقة و تعالي ساعدينا المهم جهزنا الفطور عندهم سفرة كبيرة برة رصيناو فيها خالتو سلوى قالت لي ميادة نادي أخوانك و ابوك جات حبوبة سعاد قعدت و جه جدو عبد الله قعدنا شوية كدا الباقيين جو و نحن قاعدين ناكل حبوبة سعاد قالت لي مؤمن انت يا ولدي لسة م لقيت ليك عروس؟ مؤمن تعابير وشو دي اتغيرت مية و تمنين درجة قالت ليهو كان م لقيت انا عندي ليك عروس سمحة سماحة خلقة و اخلاق قال ليها يا حبوبة ده ما وقتو قالت ليو وقتو بتين يا ولدي انت لازم تكمل حياتك خلاص و تنساها مؤمن قام قال ليها انا شبعنا الحمد لله و مشى طبعنا انا م فاهمة شي جدو عبد الله قال لي حبوبة سعاد ده ما وقتو يا سعاد قالت ليو اها وقتو بتين يعني قال ليها خلي الولد علي راحتو ياخي هو بتين جه عشان تفتحي ليو سيرة زي دي قالت ليو لو ما اتكلمنا حسة حنتكلم بتين يعني الولد خلاص بقى علي عرس و لازم ينسى الرمة ألباعتو ديك و يكمل حياتو جدو عبد الله قال ليها خليو علي راحتو الولد كبير كفاية عشان يتخذ قراراتو بي نفسو خالتو سلوى قالت ليهم خلاص يا جماعه الموضوع ده انسوه مروان قام مشى و ميادة مشيت وراو قلت انا المقعدي شنو كمان طوالي قمت حبوبة سعاد قالت لي مالك يا بتي قلت ليها شبعنا الحمد لله مشيت غسلت و دخلت غرفتي فتحت التلفون قعدت فيو لحدي الساعة 2 ظهر كدا رؤى ضربت لي اتونست معاها طبعنا ونستنا كلها قطيعة استاغفرو الله بس باقي اليوم عدا عادي زي الساعة 10 مساء كدا قلت لي ميادة انا ماشة السطوح عشان الشبكة قالت لي كويس مشيت ضربت لي مهند قفلت منو فتحت النت كنت واقفة مسافة جه مروان من غير اي سبب حمر لي و لا اشتعلت بيو وقف بعيد كده مني اي زول واقف و مقبل في اتجاه سمعتو بتكلم في التلفون شغال يقول و انا كمان .. بالاكثر و الله .. طبعنا مستحيل اضفي النية قلت اول مرة اعرف انو مروان مكس كشتك يا مروان و اكيد حتكون دي نسرير و بقيت اجيب و اودي سمعتو قال دقيقة حبيبتي قال لي يا انتي قلت ده مالو فجأة قلب قال لي يا انتي انا بتكلم معاك اتلفت قلت ليو انا قال لي ممكن تطلعي؟ قلت ليو اطلع وين؟ قال لي امشي من هنا انا عندي مكالمة مهمة قلت ليو و لو ما مشيت

قام علي حيلو طبعنا انا نططت عيوني و احترمت نفسي طوالي مشيت نزلت لي ميادة قالت لي مالك صارة وشك كدا قلت ليها زهجانة ياخ قالت لي انا زاتي زهجانة تعالي نتصور بي سنا ب قلت ليها يلا فتحنا سنا ب من تلفونها و قعدنا تنهابل و فكينا شعورنا شغلنا اغاني من تلفوني و قعدنا نرقص و ننكش في شعورنا غايو البشوفنا يقول شفغ فجأة باب الغرفة فتح دي خالتو سلوى طبعنا بقت بتعائنا ليها كدا وااا انا قريت أخش في اضاقريني من الاحراج ميادة قالت ليها مالك يا ماما [] خالتو سلوى قالت ليها تعالو اتعشو سرحنا شعري و طلعت قعدنا كلنا جدو عبد الله قال ليها وين مروان خالتو سلوى قالت لي مؤمن اخوك وين يا مؤمن قال ليها ما عارفو طبعنا انا عملت رايحة قلت اقول ليهم؟ تاني قلت بري ها بجيب لي روجي الهواء ساي مؤمن ضرب ليو قال ليو تعال اتعشى بعد شوية جه خالتو سلوى قالت ليو مشيت وين انت ! قال ليها كنت في السطوح و عاين لي انا قلبي بقى شغال ديمق ديمق عاين لي مسافة و قعد انا اكلت سريع سريع و مشيت الايام عدت ب سرعة في يوم كدا ريم جاتي سلمت علي ناس البيت قعدوها في الصالون ميادة جات سلمت عليها قعدت معانا اتونسنا مسافة ريم قالت لي يا ميمي تلفوني مقفول ليهو اسبوع ما عارفو مالو دايراك تمشي معاي محل تلفونات قلت ليها كويس ميادة قالت ليها بتمشو براكم ريم قالت ليها عادي ما مشكلة ميادة قالت ليها لكن المحل ما قريب و شارع السوق داك كلو شماسة قلت ليها ما تجي معانا يا ميادة طبعنا ميادة خوافة قالت لي بري البوديني شنو امشو براااا انا م بضحي بي روجي المهم لبست عبايتي جينا طالعين كدا لا قانا مؤمن قال ليها لي ماشة بدري كدا؟ قلت ليو ما ماشين البيت حنمشي محل تلفونات قال ليها خلاص بوصلكم قالت ليو لا لا مافي داعي قال ليها كيف الكلام ده ما تمشو براكم يلا يلا بوصلكم ركبنا ورا طبعنا المهم وصلنا قال لي ريم جيب التلفون قالت ليو ما مشكلة بنزل انا قال ليها لا و الله جيبو ادتو ليو قعدنا في العربية برا

نا ريم قالت لي الود ده ظرييف قلت ليها اي مؤمن ظريف عكس قشران قالت لي الناس ديل اتقول بستحمو بي لبن بدرة قلت ليها اجش يا ريم حتى انتي دايرة تنبرشي قالت لي لكن مؤمن سماحة ماشاء الله بس قلت ليها عااa

نا من القزاز و انا اضضضحك سهى بقت بتفتش للعدز البنزلها من العربية و مؤمن و ااقف اتونس مع رؤى و نون م عارفة كانو بقولو في شنو انا الضحك كان شارطني من منظرهم عاد هم م مصدقيين مؤمن مشى نون رب وقعت فيني قلت ليها ي بت ح نقع قالت لي مؤمن واي من مؤمن و من صوت مؤمن و من كلام مؤمن و من ضحكة مؤمن و من طول مؤمن و من مؤمن و من مؤمن قلت ليها لا للانبراش عا

ينت لي رؤى كانت حالتها مستعصية اول شي عيونا محوصة و بتعابن في محل الباب المشى بيهو مؤمن م فضل ليها الا تغمر قلت ليها رؤسى انتي وين يختي عاينت لي كانو مصحنها من نوم قالت لي بي تمتمة م م مؤمن جات سهى نازلة و كملت الناقصة اشتغلت فينا قريص ي وسخاات ي بياعات قعدتني في العربية و اشتغلتن خلط ي صحبة الحبش ي ولادة السجم و البجم ي عوقات ي ... الخ حذفنا باقي الالفاظ مراعاة لمسامع المشاهدين أنتو لاحظتو معاي لي (مسامع المشاهدين دي مش) م تركزو شديد يلا وقفنا ساعة طبعا بعداك مشو دخلت لقيت مروان و مؤمن و ميادة و نسرین قاعدين يحضرو في فيلم ميادة قالت لي تعالي اقعدي قلت ليها ياربيت بس عندي مكالمة مهمة قالت لي اوك راحتك سمعت نسرین قالت احسن عملت روحي م سامعه و طلعت ضربت لي مهند حكيت ليو و نمت علي كدا

الجزء 15

تاني يوم اللي هو كان جمعه ياهو فطرنا زي كل مرة و ديل مشو صلاة الجمعة كنت قاعدة مع ميادة في الجينة الجو كان مغيم جو مؤمن و مروان و عمو مأمون من الصلاة ميادة قالت لي حتسافري بتين مؤمن قال لينا تسافر وين اتلفت لقيتو جه مع مروان قعدو معناا غيرو الجلالية و لبسو ملابس بيت قلت ليهو ماشة مصر لي عملية مايا قال لي بتين قلت ليو ما عارفة و الله ابوي قال من ما يلقي لي حجز طوالي حأمشي قال لي امممم قعدنا نتونس مروان كان قاعد معنا لكن في التلفون مؤمن قال ليو وجودك اخير عدمو مروان قال ليو كيف يعني قال ليو حتى و نحن بنتونس انت في التلفون مروان قفل التلفون و ختاو قال ليو اها كدا كيف ميادة قالت لي بكرة عندنا عرس و عازمنك قلت ليها عرس منو قالت لي من اهل امي قلت ليها ايوا! لكن م حأقدر امشي قالت لي لي؟؟قلت ليها ما نفسي والله قالت لي ما علي كيفك تمشي معناا عشان تغيري جو قلت ليها و ما عندي فستان فساتيني حققت الاعراس في بيتنا قالت لي بديك من عندي مؤمن قال لي تاني ما عندك عذر قلت ليهم كويس مؤمن قال لينا نسينا سيلفي الجمعة يلا يلا قومو نتصور قعدنا نتصور قلت ليهو رسل لي الصور قال لي حاضر ميادة قالت لي و رسلي لي الصور ي ميمي مروان قال لينا انتو عندكم ارقام بعض ميادة قالت ليو انت اعيش في العصر الحجري؟! قعدنا نضحك المهم اليوم دااا عدا تاني يوم من العصر ميادة مشت الكوفير حسنتني حنيس قالت دايرة تتحنن و انا خلعت ليها قالت لي طيب تعالي اقعدي معاي ساي قلت ليها بقعد ساي لكن م بهبشوووني قالت لي حااااضر مؤمن وصلنا قعدت في التلفون و ميادة اتحننت جات دايرة تعمل شعرا قالت لي اعلمي شعرك يااخ قلت ليها خليبيني ي ميادة كلمتك انا قالت لي شعرك بس و بس تاني م تعملي شي قلت ليها كويس بعمل استشوار بس قالت لي راااحتك المهم استشوروني جيت دايرة ادفع ميادة قرصتي في يدي قالت لي ده آخر عشرتنا ي السمحة؟ رجعي يدك دي محل دخلتها و طلعت قروش دفعت قلت ليها بتباااالغى لكن تسلمي ي ميودتى

قالت لي علي شنو ياخ قالت لي رايبك شنو نشترى ايسكريم قلت ليها اوك نزلنا في محل جمب الكوفير اشترينا منو و ميادة ضربت ل مؤمن ركبنا العربية قال لنا و انا ماف لي ايسكريم ؟ ميادة مدت ليهو كيس قالت ليو هاك شيل و ادي معاك مروان قال ليها شكرااا ميودة حبيتي قالت ليو انظم اصلك بتاع مصالح قال ليها لو م ميمي م كنت سكت ليك قعدت اضحك فيهم وصلنا البيت الساعة كانت زي 6 و حاجة ميادة قالت لي تعالي اختاري فستان ورتني فساتينها كلهم كلهم رهيبات ياخ اخترت لي واحد كدا لونو اسود اكمامو ثلاث ارباع شفافة مخنصر و فيهو لمعة و فيونكة من ورا طوييل حتى الجزمة م بتظهر معاها قالت لي يلا الجزمة انتي و حظك بتلبسي مقاس كم قلت ليها 39 قالت لي ربنا بحبك ي بت بتلبي نفس مقاسي يلا تعالي اديك جزمة الفستان كان كعب عالي لونو اسود بلمع نفس فهم الفستان فيهو فيونكة من قدام و ادتني معاو اكسسوارات فضية مشيت استحमित و المغرب اذن صليت و لبست عملت دارك ميك اب روح كبدي و كحل و ايلابر و ماسكرا و منكبر كبدي و شعري فكيتو جبتي بي الجمبة مشيت دقيت غرفة ميادة قالت اتفضل دخلت و قفلت الباب لقيتا بتحاول تلبس في سلسل قالت لي تعالي اريطهو لي قاعدة فيهو ساعه عملتو ليها قبلت علي قالت لي شكر ... و قبل م تكمل الكلمة صرخت قلت ليها مالك ي بت قالت لي خطييبييرة يا ميمي والاي مباااللة الفستان حياكل منك حتة والاي كسرتيني يااااخ وبعلي ماشاء الله اتحصني ي بت مباااللة سندريلابس و الدارك ميك اب خطيير و الاكسسوارات الفضية واي بسحرك يااااخ قعدت اضحك قلت ليها الله م ضررك حوبي لكن فستانك احلى قالت لي م تكسري لي تلج ياخ رجعي لي فستاني قعدت اضحك قلت ليها دايراو تلبسيو؟ قالت لي ي بت بهظر الفستان حلو بي سيدو حتى لو لبستو م يبطلح حلو فيني زي م طلغ فيكي قلت ليها تسلمي ي حب يلا هي زاتا فستانا كان موبااااللة يلا اول شي لونو كحلي مخنصر و طويل فيهو لمعه مكون من قطعتين الفستان الكامل يلا هو كط و بتلبس بي فوق ليهو القطعة الثانية مخيطة تبع الفستان فيها لمعه مغتية محل اليدين و معاها شنطة سوداء و جزمة كعب عالي لونا اسود فيهو زي شرائط كدا بالجمبة و فاكة شعرها مرجعاو لي ورا و في خصل بي قدام و الميك اب ايلابر و روح بمبي غامق ممكن تقولو وردي و عاملة بلش بميمي

﴿ ده احمر الخدود ﴾ طبعاً هي حليلة مزززة قالت لي انا جهزت يلا نزلنا تحت مؤمن و مروان كانوا قاعدين في الهول بحضرو ميادة قالت ليهم اها شباب كييف و دورت ليهم بالفستان قبلو عاينو ليها مؤمن قال ليها اختي المزة اتحصني مروان ابتسم بالجمبة و عمل ليها كدا بي يدو في نفس اللحظة مؤمن و مروان عاينو لي بقو مبجلين فيني مسافة انا م عرفت

اعمل شنو بس وقفت مكاني ميادة قالت احم احم حنتأخري جماعة و غمرت لي مؤمن و مروان قامو مؤمن جدع المفتاح لي مروان قال ليو سوق انت طبعا كانو لابسين بدل ال بتكون من غير كركفته ديك مؤمن لابس وحدة كبدية و بي جوة تيشيرت ابيض و بنطلون الجينز البلسوهو تبع البدلة داك و مروان لابس وحدة كحلية و بي جوة تيش

يرت ابيض و بنطالون الجينز بس لونو اغمق من حق مؤمن و مروان كان حالق شعرو الكثير داك عملو نيمار طبعاً شكلو كان خوراًافي ياخ يدوب بقى ولد ولد كان عامل زي الاطفال بي شعرو داك المهم ركبنا انا و ميادة ورا طبعاً و مروان ساق العربية و عمو مأمون و خالتو سلوى مشو قدامنا وصلنا بدري لقينا الصالة شبه فاضية ميادة قالت لي تعالي سلمى علي ابو العروس خالي قلت ليها يعني العروس بت خالك طوالي ! ؟ قالت لي اي المهم مشيت وراها قالت خالو أحمد الساعه الراحل اتلفت و القاو ليك العميد قلبي ده عمل شحح نططت عيوني و فقدت تواازن ياخ ده العميد الله وكيلكم موقف الجامعة علي رجل وحدة سلمت عليو لمن شافني قال لي شكلك م غريب ياخ انا قربت ابووول ميادة قالت ليو بتكون صادقتها قبل كدا بتقرا معاكم في الجامعة قال لي ايوأأأ كيفك قلت ليو تمام و انا صوتي ده لمن راح مع انو هو انسان ظريف حتى في الجامعة لكن أنا عندي عقدة مع الاساتذة عموماً و سلمت علي زوجتو زولة طيبانة كدا تاني حومتني في الصالة كدا و انا واقفة مع ميادة جات نسرين سلمت علي بي طرف اصابعاً و سلمت علي ميادة و طوالي مشت لي مروان كانو واقفين معاو ثلاثة اولاد كدا و هي وقفت معاهم عادي و الابتسامه دي لي اضاناً بعد شوية الصالة دي اتملت زي م بقولو الاعمى شايل المكسر كيبيف ياخ ده عرس بت العمييد ميادة اشرت لي ناس كدا قالت لي تعالي مشيت معاها قالت لي ديل اصحابي ايمان و سلمى و يسرى و احمد و حسن و محمد و طارق قلت ليهم اتشرفنا انا ميمي قالو لي الشرف لينا وقفنا اتونسنا مسافة ظرفين شديد ياخ يلا الذي جي بدأ الناس دي كلها قعدت تصرخ ميادة بس لقيتا جاراني من يدي و جارية بي لقيت روجي فجأة في نص حلبة المصارعة اي و الله مصارعة عديل ياخ الناس ديل مجانيين عديييل انا انسحبت براأأأ قعدت في طريزة كدا براي كنت شايفة مؤمن في نص اصحابو و بعمل في حركات كدا انا قربت ابول من الضحك سمعت زول قال لي ان شاء الله دوم لقيتو ولد كدا سلم علي قال لي اهلا انا حسام قلت ليو اهلا قال لي ممكن اقعد قلت ليو اتفضل قال لي لي قاعدة براك كدا قلت ليو م بحب ارقص في الاعراس قال لي ايوأأ انتي من اهل العروس ؟ قلت ليو شبه كدا قال لي انا اخو العريس قلت ليو اتشرفنا قال لي الشرف لي و الله شال قزازه موية من الطريزة و شرب قال لي اتعشيتي ؟ قلت ليو الحمد لله شبعانة قال لي لا لا ياخ ضوقي أكل العرس قلت ليو و الله م نفسي قال لي ضوقيو بس م بخليك تطلعي من عرس اخوي ساي كدا شلت لي حته دجاج بي الشوكة عاملة فيها اوتيكت و حركات قلت ليو اها قال لي تمام جات ميادة قعدت لمن بتشيل في نفسا قالت لي ي بت زغتي وين انا بفتش فيبيك قلت ليها قعدت هنا قالت لي تعالي معانا ياخ قلت ليها م بعرف ارقص في الاعراس انا قالت لي عليبيك الله شوية بس الولد قال لي م حترضي علي اختك ؟ ططبعاً ميادة يدوب لاحظت ليو سلمت عليو و كدا مشي خلانا ميادة قالت لي ده منو بتعرفيهو من وبيين قلت ليها قال اسمو منذر اخو العريس براهو جه قعد معاي قالت لي ميمي طلعتي فالأأأ و بتقبضي سريع قلت ليها اقبط شنو ياخ صراأأأ هو الود كساال الشعر و الطول و الضحكة و الكشخة قالت لي طيب تعالي ارقصي معااي قلت ليها شويبيه بس و برجع قالت لي اووك مشيت كنت بصفق ساي و الله فجأة لقيت روجي في دائرة فيها صحبات ميادة و كم بت كدا يلا اشتعلت غنية juju on da beat الغنية دي خطيبيرة ياخ عندها رقصة معينة اي زول بيعرف الغنية بيعرف الرقصة يلا حركاتا بسيطة و اغلبا بتتعمل باليدين بس حتى العريس و العروس رقصوها يلا انا ذاتي رقصت بعد انتهت قلت ل ميادة خلاص كفاي انا ماشة اقعد قالت لي اووك بجيك بعد شوية اتلفت القى ليك الود داك منذر داك بعين لي و مبتسم شكلو بعين لي من قبيل من وقت برقص

الجزء 16

بس مسكني من يدي و انا خلاص م فضل لي قال لي انتي ماشة وبيين الصوت م غريب علي لكن قلت الليلة م بقبل اصلو م بقبل قال لي يا انتي انا بتكلم معاك بسسس عرفتو ليك من كلمة يا انتي دي قبلت عليهو يااهو قشراان قلت ليو نعم داير شنو فك يدي و قال لي انتي ماشة وين؟ قلت ليو ماشة البيت يعني حاكون ماشة وين قال لي انتي مجنونة؟؟ تمشي براك في وقت زي دا؟ ! عارفة الساعة كم؟ قلت ليو انا م بخاف قال لي عارفك يا سوبر وومان لكن ما بخليك تمشي براك كذا الساعة 2 ص جنيتي انتي؟ قلت ليو عادي فيها شنو؟ قال لي لا ما عادي تعالي معاي العربية سريع قلت ليو ما جاية قال لي حاجيب العربية هنا ما تتحركي شبر من محللك خلितو مشي بي هنا انا جربت بي هنا بعد شوية جاني بالعربية فاتح الشباك قال لي مش انا قلت ليك ما تتحركي من محللك قلت ليو ما مجبورة اسمع كلامك قال لي اركبي سريع مشييت و لا اشتغلت بيو بقى ماشي معاي بالعربية و شغال يتكلم و انا عاملة ما سامعاو فحط بالعربية و وقفها قدامي قلت ليو يا حيوان كنت حتضربني نزل من العربية قال لي حتركبي ول اتصرف؟ قلت ليو ما حاركب مشي علي العربية افتكرتو حيمشي يلا مشيت فجأة احس روعي طيارة لقيتو شابلني قلت ليو يا حيوان نزلني و لا شغال بي دخلني في العربية وقفل الباب ركب و دور سريع قال لي كان دايرة تنزلي بعد ده انزلي ما حأمعنك طبعاً بالعربية ماشة سريع و بقيتا ماشين في شارع الزلط قلت ليو حأكلم ليك عمو مأمون قعد يضحك قال لي حتقولي ليو شنو؟ ! كنت حأجي البيت بي رجليني لكن مروان جابني بالعربية ؟ ! و ضحك ضحكة استهزاء كذا انا اصلا كنت مغيوطة من نسرين و دمعتي في طرف عيني بس فكيت البكية دموعي نزلت من غير صوت بس مروان عاين لي كذا قال لي مالك و انا لسة دموعي بتنزل قال لي يا انتي مالك بس قعدت اكورك فيو اولاً اسمي ميمي يا انتي دي ما ظريفة منك و بت خالك دي انا تاني اذا لاقيتا ممكن اقتلا عادي فاهم؟ و انت منو اصلا عشان تجبرني علي حاجات انا ما دايراها غاييتو ردت ليو و انا ببكي وقف العربية كذا بي جمبة الزلط قلت اللييلة سجمي فجأة سكت قال لي خلاص كملتي بكا؟ هزيت ليهو راسي بي معنى اي طبعاً كنت خيفة قعد يضحك و مد يدو اداني منديل قلت ليو ما دايرة قال

لي شوفي نفسك في المراية و وجه مراية العربية علي طبعاً منظري كاان بششع اول شي الكحل و الماسكرا ساااااو و بقيت عاملة زي الوحش شفتو زي افلام الرعب لمن يجيبو مرا بتبكي و كحلها يسيل؟ بسس ده كان منظري ختفت المنديل و قعدت امسح في عربية كذا وقفت جمبنا جه راجل نازل منها دق لي شباك العربية بي جهتي فتحت ليو الشباك قال لي السلام عليكم قلت ليو و عليكم السلام قال لي في اي مشكلة ؟ طبعاً نحن منظرنا كان مثير للشبهات يعني عربية سبورتاج مظلة واقفة بي طرف شارع الظل الساعه 2 صباحاً و فيها ولد و بت بتبكي بالجد يعني منظر ما مطمئن قلت ليو لا لا ماف مشكلة لمن شافني بمسح في دموعي قال لي متأكدة؟ و كان بحمر لي مروان راجل كذا يعني ممكن اقول ليكم في نهاية الاربعينات شكلو محترم شديد الجلابية البيضاء المكوية دي يخلوها ليو و لافي العمة قلت ليو مافي حاجة يا عمو مروان قال ليو مافي حاجة يا عمنا بس خطيبي زعلانة مني شوية طبعاً انا قلبي ده عمل دمبق دمبق الراجل طلع بطاقة من جيبو و اداني ليها قال لي اذا دايرة تقولي اي حاجة اتصلي علي شلت البطاقة و قلت ليو ان شكرا مشي علي عربييتو كانت راكبة معاو مرا قدام و ثلاثة اولاد صغار ورا و مشو مروان قال لي اها شفتي حركتنا ما ظريفة و الراجل شك فينا و ده كلو بي سببك قلت ليو انا ما قلت ليك توقف العربية كذا

و بعدين لي قلت الراجل خطيبي مش كان ممكن تقول ليو اختي ؟ قال لي تفتكري بي منظرنا ده و دموعك دي و وقفنا دي لو قلت ليو انتي اختي حيصدقني ؟ سكت مسافة عاين للساعة قال اووووف اتأخرنا وصلنا البيت لقينا ميادة و مؤمن قاعدين في الهول ميادة قالت ليها اخيرا جيتو قلنا عليكم عاينت لي شافت اثار الدموع في وشي قالت لي مالك بتبكي يا ميمي قلت ليها مافي حاجة مؤمن قال لي مروان عملت ليها شنو مروان قال ليهو بي برود و لا حاجة و طلع مؤمن داير يمشي وراو قلت ليو مروان ما عمل لي حاجة يا مؤمن بالعكس هو الوصلني البيت بالعربية و ما خلاني ارجع براي مؤمن عاين لي قال ليها طيب تصبحو علي خير انا و ميادة قلنا ليهو و انت من اهلوا انا و ميادة طلعتنا وراهو قبل ما اي زول يدخل غرفتو ميادة قالت لي بكيبي عشان نسرين صاح؟ قلت ليها ما دايرة افتح الموضوع ده قالت لي اولك راحتك عاينت للساعة لقيتا ثلاثة و ربع نمت علي كذا الايام عدت و جه يوم عملية مايا و ما لقو لي حجز انا من يوم الاربعاء بالليل ما نايمة الليل كلو فاتحة المصحف بقرا في قرآن نمت زي ساعتين و صحيت الساعة كانت 10 ص و العملية حتتعمل ليها الساعة 12 يعني عندنا الوقت بكون 1 نزلنا تحت للفطور ما كنت باكل بحرك في الملعقة في الصحن ساي خالتو سلوى قالت لي اكلي يا بتي عمو مأمون لاحظ لي قال لي م تخافي يا ميمي العملية ناجحة بي نسبة 61 ٪ و دي نسبة كبيرة قلت ليو ان شاء الله بعد الفطور ضربت لي ابوي قلت ليو دايرة الاقي مايا قال لي حسة قاعدين يجهزو فيها للعملية ما ممكن تتكلمي معاها قعدت ابكي قال لي البكا حسة ما بنفع ادعي بس قلت ليو ان شاء الله استحميت و قعدت اقرا في قرآن و كل دقيقة بعين للساعة لمن جات طق ضربت لي ابوي قال لي مدخلنها علي غرفة العمليات خلاص جات ميادة قعدت معاي قالت

لي م تخافي بس ادعي قالت لي العملية كم ساعه قلت ليها اربعة ساعات تقريبا ميادة ما قصرت معاي و الله قعدت معاي الوقت ده كلو بعد شوية جات خالتو سلوى قالت لي اها مافي خبر؟ قلت ليها ما عارفة و الله قالت لي استني جابت تلفونا ضربت لي امي لمن قفلت قلت ليها قالت شنو قالت لي قالو لسة ما طلعوها مع انو حسة تمت اربعة ساعات و نص انا بس قعدت ابكي و هم شغالين يهدو فيني بعد شوية كذا امي ضربت لي خالتو قالت ليها طلعوها لكن طوالي دخلوها العناية المركزة و العملية نجحت الحمد لله ميادة قالت الحمد لله اهو العملية نجحت يلا اطلعي من الاستريس الاتني فيو ده رايك شنو بعدين نمشي شارع النيل نغير جو؟ قلت ليها ما نفسي ميادة قالت لي خالتو سلوى شفني يا ماما كلو ما اقول ليها نطلع تقول لي ما نفسي خالتو سلوى قال قالت لي غيري جو شوية قلت ليها خلاص كويس زي المغرب كذا جاتني ميادة قالت لي جهزتي قلت ليها ل شنو؟ قالت لي ما تتهربي لي شارع النيل قلت ليها و الله نسيت استنيني البس اتوضيت صليت و لبست مشيت لي ميادة في غرفتا لقيتا مافي نزلت تحت برضو مافي ضربت ليها قالت لي نحن في العربية طلعت لقيت مؤمن سايق ركبت مع ميادة ورا جه مروان ركب ميادة قالت ليو أنت حتمشي؟ قال ليها اي المهم اتحرنا مؤمن قال لي حمد لله علي سلامة مايا قلت ليو الله يسلمك مروان قال لي حمد لله علي السلامة قلت ليو الله يسلمك وصلنا شارع النيل قعدنا في كافيه بعد شوية جو داخلين منذر و نسرين و قصي طبعا انا بقيت م فاهمة حاجة منذر سلم علي قصي اصلا ما سلم و نسرين مدت يدها و انا ما مديت ليها يدي شالت يدها حمزت لي و قعدت انا طوالي قمت ميادة مسكتني من يدي قالت لي اققعدي قلت ليها خليني يا ميادة قالت لي اقعدي يا بت و افهمي الحاصل قعدت منذر قال لي نسرين اها اتكلمي و نسرين تشيل و تحمر لي قالت لي بي صوت واطي معلش مؤمن قال ليها نحن ما اتفقنا كذا قالت ليهم انا قلت ألعندي خلاص منذر قال ليها نسرين قالت لي ياخ معلش ياخ قلت ليها ما تعتذري اعتذارك ما منو فائدة في لحظة صمت كذا عمت الطريزة انا قمت ميادة قالت لي وين؟ قلت ليها دايرة اشم هوا قالت لي خليني اجي معاك قلت ليها معلش انا دايرة اقعد براي خليت الشنطة في الطريزة و مشيت كنت ماشة ساي كان في هوا حلو كذا و انا ماشة لمحت عربية مهند قلت اجش الجابو شنو عاينت لي لوحة العربية ياها عربيتو بقيت واقفة مسافة قلت بكون جه مع اصحابو بس بعد شوية جه ماشي علي العربية ناديتو ما سمعني مشيت عليه قال لي م م ميمي الجابك ه هنا شنو قلت ليو جيت مع ناس ميادة بت عمو مأمون انت الجابك شنو جيت مع اصحابك صح؟ و اثناء م نحن واقفين جه مروان قال لي ميمي تلفونك بضرب عاين لي مهند جه علينا قال لي بتعرفي الولد ده من وين قلت ليو ما عندك فيني شغلة مهند قال ليو انت دخلك فيها شنو مروان قال لي ميمي م حأعيد سؤالي الزفت ده بتعرفيو من وين قلت ليو لو سمحت ده عندو اسم احترم الفاظك انت منو عشان تتكلم عنو بالطريقة دي مهند قال ليو اتخرج من هنا عشان مات

حصل مشاكل مروان قال ليو انا جيت للمشاكل بعد شوية جات بت ماشة تتقذل لابسة ليها اسكيرت قصير و ضيق و الطرحة في رقبنا قالت ليو يا هنو ديل منو طبعا انا بقيت عاملة كذا قلت ليها انتي المنو مسكت يد مهند قالت لي انا خطيتو انتو منو طبعا انا خلاص بقيت شايفة اتنين اتنين قلت ليو بي صوت برجف مهند الحاصل شنو بقي بتمتم ما عارف يقول شنو انا بس دموعي نزلت و شلت يدي و طالاخ نزلت فيهو كف بالجهتين لمن وشو حمر البت بقت عاملة كذا انا بقيت لا شعوريا بضرب فيهو و بشل فيهو و بصرخ و البت شغالة تصرخ و مروان بمسكني يقوم بصرخ زيادة و يقول لي فكني و مهند واقف بس في محلو اصلا ضربي ما مؤثر معاو الناس بقو يعاينو لينا مروان ثبتني من يديني قال لي خلاص كفاية الضرب ما حيعمل شي بس انا قعدت ابكي و غتيت وشي بي يديني مروان مسكني من يدي و مشينا فجأة فكاني و رجع عاينت ليو طبعا مهند و البت لسة واقفين قدام العربية مروان ادى مهند بنية لمن رقف و وقع و جه راجع مسكني انا بس كنت ببكي ركبت العربية و مشينا الطريق كلو انا كنت ببكي و هو بس سايق بسرعة و زهجان و يعاين لي و يقبل وقف العربية جمب بيتهم كنا ساكتين مسافة قلت ليو انت بعد ده اكيد عرفت انا بعرف مهند من وين الموضوع ظاهر يعني انت بتعرفو من وين سكت مسافة قال لي بس دفعنا قلت ليو لا ما ممكن يكون ده كل الموضوع قال لي ده كل الموضوع قلت ليو لو سمحت انا ما غبية كفاية كذب و وربي اصلا ماف شي اخطر من الحاصل قال لي كل البعرفو انو الولد ده بتاع بنات و نص دفعنا عارفين انا تاني قعدت ابكي قال لي من بتين؟ قلت ليو شنو؟ قال لي الموضوع ما محتاج شرح، من بتين؟ قلت ليو سنتين و تاني رجعت ابكي فجأة قعدت اتكلم قلت ليو انا ما فاهمة هو لي عمل فيني كذا؟ انا حبيتو انا و الله حبيتو و وثقتو فيو تكلت راسي في الشباك تلفوني ضرب ده ابوي قال لي الو ميمي دقيت عليك كم مرة مالك ما بتردي قلت ليو كنت بعيدة من التلفون قال لي صوتك مالو تعبان كذا قلت ليو مصدعة شوية بس قال لي لقيت ليك حجز بكرة الساعه 6 ص قلت ليو كويس قفلت منو مروان قال لي مسافرة؟ قلت ليو ايوه و نزلت مشيت الغرفة جهزت ملابسي و نمت الساعه كانت 11 صحيت بالمنيه زي الساعه 4 صباحا استحميت و نزلت تحت شربت عصير الصبح اذن صليت باب الغرفة دق قلت اتفضل عمو مأمون قال لي لو جهزتي انزلي طوالي قلت ليو كويس شلت شنتطي اصلا شلت شنطة وحدة متوسطة كذا قفلت الغرفة نزلت تحت ودعت خالتو سلوى و ناس ميادة كانوا نايمين قلت ليها سلمني عليهم عمو مأمون وصلني المطار استناني لحدي ما الطائرة مواعيدها جات ودعني و مشيت و انا في الطائرة

الجزء 17

رؤى قالت لي ود الذيبين اصلا من البداية انا ما مطمئة ليهووو سهى قالت لي الله يجازيبنيو مقشر نون قالت لي و قسما عظمًا لمن نرجع السودان ما حاسيبو و انا بس ببكي اصلا اليومين الفاتو ديل كانت نفسيتي في الارض بس بكابر ساي عشان امي و ابوي محتاجني اسندهم و اقيف معاهم في مايا بدل ازيد عليهم الطين بله جو حضنوني و بكو معاي بعد يومين الحجز بتاعنا انتهى و انا في المطار بودع في امي و ابوي قلت ليهم بترجعو بتين ابوي قال لي علي حسب الدكاترة لكن غالبا بعد اسبوعين كدا قلت ليو تااالي اسبوعين يا ابووي قال لي انتي ما مرتاحة عند ناس عمك مأمون؟ قلت ليو لا لا مرتاحة لكن بس اشتقت ليكم قال لي هانت بس دعواتك ابوي زاتو ماسك دموعو رجالة ساي ودعت امي و سهى و رؤى و نون رجعو معاي في نفس الطائرة وصلنا السودان زي الساعة 11 مساء كدا كان منتظرني عمو مأمون و ديل اي وحدة جه ابوها ساقا و صلنا البيت 12 و ربع الناس كلها نايمة استحमित و نمت صحبت ثاني يوم الساعة 4 عصر ياخ كنت تعبانة ب شكل صحبت استحमित و صليت و ربت الدولاب نزلت تحت لقيت خالتو سلوى بتجهز في الغدا دخلت سلمت عليها سلمت علي مسافة و حضنتني قالت لي اشتقنا ليك خيلتي البيت فاضي قلت ليها م تشوفو شري رب دايرة اساعدا حلفت علي قالت لي م بخليك قعدت في الهول في التلفزيون جات مايا لمن شافتني قعدت تصرخ و جات جارية علي حضنتني قالت لي ياخ م شفتي البيت بقى عامل كيف من غيرك ملل و زهيج قلت ليها ياخ انا زاتي اشتقت ليكم جه مؤمن نازل قال لينا دي شنو الكواريك دي لمن شافني قال لي اوو ميمي جات حمد لله علي السلامة قلت ليو الله يسلمك جه مروان قال لينا الحاصل شنو ميادة قالت ليو ميمي جات قال لي حمد لله علي السلامة بي بروود كدا ياخ م فضل لي الا الطشو كف قلت ليو الله يسلمك بعد شوية الغدا جهز قعدنا كلنا ميادة قالت لي اختك بقت كيف قلت ليها احسن الحمد لله

فكو ليها اجهزة التنفس بقت تتنفس براها عمو مأمون قال لي انا متابع معاهم من هنا و ان شاء الله ترجع بعد اسبوع كدا قلت ليو ان شاء الله المسا كدا كنت قاعدة في الغرفة فاتحة واتس بتونس مع ناس احمد و مصطفى و عمر و خالد و نون سمعت صوت موسيقى قلت يا ري ده وين طلعت من الغرفة الصوت كان جاي من غرفة مروان اتذكرت انو في غرفتي في بيانو و جيتار قلت بري مالي و مالو رجعت الغرفة العزف استمر مسافة روجي حرقنتي طلعت بقيت واقفة جنب باب الغرفة مترددة بين افتح الباب ول م افتحو يا ري افتحو ول لا في النهاية فتحتو حتة صغييرة و عاينت بي الطرف مروان كان بعزف بي البيانو نغمة حزينة و انا بعين جاتني عطسة بس قلت هاالتشو و اللييلة يا ميمي الليلة عاد الا تحفري في الارض و تخشي بس قبلت سريع و ماشة علي الغرفة اسمع ليك صوتو قال لي دايرة حاجة؟ قبلت عليو قلت ليو انا؟ لا لا ابدأ حاكون دايرة شنو يعني قال لي طيب لي كنتي واقفة قدام غرفتي؟ قلت ليو ما كنت واقفة بس انا جيت طالعة من تحت و مريت بي جنب الغرفة رفع لي حاجبو انا قلبي بقى شغال دمبق دمبق قال لي انا شفت انعكاسك في المراية ما تحاولي تكسبي واااي يا ميمي قضيحة السواد و الرماد اللييلة قلت ليو ياخ اي عاينت شوية بس ابتسم بالجمبة كدا قال لي بتعرفي تعزفي؟ قلت ليو بعرف شوية بس يعني بعرف النوتات و كدا قال لي طيب تعالي قلت ليو وين و لا رد علي دخل الغرفة مشيت وراو خليت الباب فاتح للنهاية قال لي اقعدني قعدت في الكرسي التبع البيانو قال لي اعزفي اي حاجة بتعرفيها قلت ليو ما بعرف نغمات و كدا قال لي طيب ده سلم شنو قلت ليو فا قال لي و ده قلت ليو مي قال لي طيب داك قلت ليو ري المهم قعد يسألني من السلم الموسيقي قال لي لمن اقول ليك سلم انتي تضغطي عليو طوالي يلا ب سرعة دو يلا ري سريع مي و انا اتلخبطت لخبطة قعد يضحك قال لي شوفي انتي لخبطتي بين لا و بين سي المهم قعد يوري فيني قلت ليو انت من بتين بتعرفي؟ قال لي من ما انا صغير قلت ليو العلمك منو قال لي كنت بمشي معاهد موسيقى قلت ليو ابواا طيب و بتعرف تعزف علي الجيتار؟ قال لي ايوة تحبي تشوفي؟ قلت ليو ممكن شال الجيتار قعد في السرير عزف مقطوعة حلوة عجبتني قلت ليو ما شاء الله حلوووو قال لي شكرا قلت ليو انا بعد ده حأمشي قال لي راحتك مشيت الغرفة الساعة كانت 10 نمت علي كدا بعد يومين كدا الجامعة فتحت و نتايجنا كانت نضيفة كلنا حتى الاولاد خالد قال لينا بي مناسبة النتيجة انا عازمكم بعدين عشا قلنا ليو زبييت مشينا مطعم اوزون غايو المطعم ده نحن عتتنا فيو رجعت البيت زي الساعة 9 كدا طبعا ضربت لي خالتو سلوى كلمتها انو حاتأخر و كدا و انا في الغرفة نفس قعدة امبارح سمعت برضو العزف مشيت عاينت بي طرف الباب كان بعزف علي البيانو و بغني في غنية All of me ياخ صوتو كسااa

تقولو لي الغنا الغنية زاتو انا ما قادرة اوصف ليكم صوتو حلو قدر كيف ياخ لمن جسمي كش لمن الغنية انتهت قال لي اتفضلي انا لمن اتخلعت طبعا كنت بعين بي طرف الباب قلت ليو انا قعد يضحك قال لي شايقة الغطا بتاع البيانو ده؟ بيعكس علي الباب يعني انا شايفك المهم خليت باب الغرفة فاتح و دخلت بي كرامتي قال لي نكمل الدرس بتاع امبارح؟ قلت ليو او ك قعدت في نفس الكرسي و بدا يعلمني اعزف نوتات بسيطة بسيطة بقيت كلو يوم بمشي ليو بيعلمني لحدي م عرفت محل النوتات و بعرف اعزف لكن ما حافظة من راسي الا يكتب لي نوتات ف

ي ورقة و انا اطبقهم علي البيانو في يوم كنت قاعدة بعزف علي البيانو طبعاً بخلي باب الغرفة فاتح للنهية شفت في طرف البيانو ورقة كدا طلعتها لقيتا صورة لي مروان و معاهو بت بتشبهو شديد قلت معناها دي ميس توأم مروان لقيت وراها في كم صورة لي ميس مروان كان ما منتبه معاي عاين لي قال لي مالك وقفتي؟ و انا ما منتبهة معاو مركزة في الصور بس اسمعو ليك قال بي نهره اطلعي برة انا لمن نطيت عاينت ليو بي خلعة قال لي ختي زفت الصور دي سريع و اطلعي برة قلت ليو ماف داعي تكورك كدا قال لي منو السمح ليك تلمسي الصور ديل مش انا كلمتك دشربية مرة البيت ده ما بيتك عشان تتصرفي فيو بي حرية كدا !! انا بس دموعي نزلت و طلعت سريع من الغرفة قلت براي بجيبو لي روجي غلطانة انا اصلا البمشي ليهو و قعدت ابكي مسافة ما عرفت زاتو الببكي شنو بكيت لمن نمت و تاني كلو كلو ما مشيت ليهو في يوم كدا كنت في المحاضرة و عاملة تلفوني هزاز قام ضرب طلعتو اشوف ده منو لقيتو ابوي بي رقمو حق مصر اتذكرت انهم ح يجو بعد يومين قلت برجع ليهم بعد المحاضرة تاني ضرب قلت يا ربي في شنو بعد شوية ضربت امي مرتين قلت معناها في حاجة قلت للدكتور يا بروف لو سمحت و لا اشتغل بي ده بروف ايمن طبعاً تاني قلت بي صوت عالي لو سمحت عندي مكاملة مهمة حمر لي و رجع كمل كلامو طبعاً الناس كلها اتلفتت عاينو لي و بي هنا ابوي و امي شغالين يتصلو شلت شنطتي و حاجاتي و مشيت طلعت برة القاعة و لا اتلفت علي البروف طبعاً الناس بقو بعاينو لي كدا لانو بروف ايمن صععب شديد طلعت برة القاعة و انا ماشة رديت علي امي سمعتها بتبكي شديد قلت ليها مالك ي امي في شنو قالت لي مايا دخلت في غيبوبة انا كنت جمب الكافتريا و ناس سنة رابع قاعدين شكلو محاضرتهم كانت لسة قلت ليها شنو ي امي و امي ما قادرة تتنفس من البكا بس انا طوالي رب وقعت جمب الكافتريا شايفة الناس ضباب ضباب متلمين فيني و بتكلمو بس م مستوعبة هم بقولو في شنو صحيت لقيت روجي في المستشفى في غرفة و مروان واقف جمب الباب لمن فتحت عيوني قال لي حمد لله علي السلامة قبلت منو طبعاً ما اتكلمت معاو من يوم طردني من غرفتي قبلت منو جات خالتو سلوى و عمو مأمون داخلين خالتو سلوى قالت لي حمد لله علي السلامة يا بتي قلت ليها الله يسلمك عمو مأمون قال لي جات سليمة بس كان عندك هبوط و ضغطك انخفض لكن بنطلعك المسا ان شاء الله هزيت ليهو راسي و دموعي نزلت عمو مأمون قال لي ربنا يرفعا بالسلامة قلت ليو ان شاء الله مروان قال لي انا بعد ده اتأخرت لازم أمشي الجامعة و طالع بعد شوية كدا جوني رؤى و سهى و نون رجعو معاي البيت شربوني عصير ليمون و ادوني حوامض جات ميادة قعدت معاي و ناس رؤى مشو قالت لي م تخافي ي ميمي ربنا يرفعا بالسلامة ان شاء الله و ترجع احسن من اول قلت ليها ان شاء الله

جه مؤمن وقف جمب الباب قال لي ميمي يا حمد لله علي السلامة م تشوفي شر قلت ليو الله يسلمك قال لي طيب مع السلامة عندي شغل قلت ليو مع السلامة بالمسا كدا ابوي ضرب لي اتكلمت معاو بدل ما انا اطمنو و اهديو هو الكان بطن قيني و انا بس ببكي قلت ليو طيب بتصحى بتين يعني قال لي دي حاجة من ربنا نحن ما بنعرفا و ماف دكتور بعرفا نحن كل العلينا ندعي ليها بس المهم قفلت منو و قعدت ابكي شديد مرو كم يوم و لسة مايا في حالا في يوم كدا ميادة قالت لي بعد المغرب نحن طالعين قلت ليها مع منو و وين قعدت تضحك قالت لي اصحابي و اصحاب مروان من جامعة مأمون قلت ليها اوك انا اصلا زهجانة و نفسي اطلع لبست قميص كحلي اكمامو طويلة و مع الركبة و بنطلون جينز ازرق فاتح و جزمة اديداس بمبية و اكسسوارات بمبية و الطرحة بمبي غامق لفيتا لفة خفيفة كدا عملت كحل و روج بمبي شلت شنطة يد مخططة وردي بي اسود مشيت لي ميادة في غرفتي كانت بتلبس قالت لي خطيبيرة اللبسة قلت ليها من ذوووك قالت لي حاسرقا منك يوم قلت ليها اتفضلها طواالي يلا ميادة زاتا لبستا كانت خنفشالارية كانت لابسة قميص ابيض القماشو بكون ناغم داك فيهو حزام بني في النص و القميص مع الركبة و بنطلون جينز ازرق غامق و طرحة زرقا لافة الطرحة في جزو بسيط من شعرا قدام ظاهر و الجزمة سبورت بيضا و شنطة سودا عاملة ايلانر و روج وردي نزلنا تحت لقينا مروان منتظرنا في العربية مشينا شارع النيل طبعاً اصحاب ميادة عرفتهم عشان لاقيتهم في العرس و سلمت علي اصحاب مروان كلهم كانوا ظريفين و اتونسو معاي و اتعرفت عليهم كانوا كتار ياخ ما بقدر اقولهم ليكم كلهم كانت قعدة حلوة و الله في النهاية لمن جينا ماشين ميادة قالت حترجع مع صحبتا عشان عندهم مشوار و حترجع البيت بعداك قلت يا رببي يعني حاكون مع مروان ده شنو الحظ الزفت ده مروان حمر لي قال لي يلا اتحركي سريع قعدت اطنطن و انا ماشة علي العربية و مروان ماشي وراي شفت مهند نازل من عربيتو بعد شوية نزلت معاو البت نفس بتاعت المرة الفاتت انا بقيت واقفة و بعاين ليهم مروان شافني قال لي اركبي مستتية شنو انا ما مركزة معاو طبعاً مروان شافني بعاين لمن شاف مهند و البت قال لي اركبي حنتأخر البت شافنتي و لفتت مهند عاينو لي و مشو كانوا مافي حاجة انا بس دموعي جات نازلة مروان مسكني من يدي ركبني العربية و ركب مشينا الطريق كلو انا ببكي بس و مروان يعاين لي و يقبل وصلنا البيت قعدت امسح في دموعي و مروان بس ساكت ساي بعد ما مسحت دموعي تاني قعدت ابكي قلت ليو انا اموت و اعرف انا عملت ليو شنو قال لي الغلط ما فيك الغلط فيو هو قلت ليو طيب انا ذنبي شنو اتعذب كدا مروان سكت مسافة و انا شغالة اتكلم عن مهند و كلام كدا كثير انا زاتي م متذكرة فجأة دخلت مايا في الموضوع قلت ليو انا ما عايزة اخسرا زي ما خسرت مؤيد اخوي بي نفس المرض خسرت سندي الثاني بعد ابوي لمن مؤ

يد اتوفى و حسة انا ما دايرة اخسر مايا مروان نزل راسو في الدريكسون قال لي انا عارف الاحساس ده بس ربنا كبير و رحمتو فوق كل شي صوتو كان مخنوق كدا فتحت باب العريية و دخلت البيت غيرت ملابسي و رقدت في السرير بفكر اذكرك لمن اول مرة اتشاكلنا في قروب الجامعة و ثاني لمن اتناقشنا في الجامعة و تلفوني وقع و لمن خلاني ارجع البيت بي رجليني اسبوع كامل لمن ورمو و لمن كورك قيني لمن دخلت البلكونة حقت ميس و لمن طردني من غرفتي و كل مرة بيقول لي ده ما بيتك عشان تعملي الدايراو قلت ده شنو يا ميمي انتي لي غيبة كدا بس طوالي من ما تبكي تحكي ليو البخليني احكي ليو شنو اصلا انا بكرهو بكرهو رددت كلمة بكرهو لحدي ما نمت

sudanesenovels.com

الجزء 18

تاني يوم بالصباح مشيت الجامعه مع مروان و مياده لنا زمن م مشينا معاو كان بوصلنا مؤمن و نهاية اليوم برجع مع سهى بس دخلت الجامعة كدا القى ليك في لمة الناس دي ده طالع فوق ده قلت اجش في شنو كمان من صباح الرحمن زحيت الناس كدا كدا القى ليك بتين بتزعمطو و بخبتو في بعض منظرهم كان شنيبييع و انا اتفطست ضحكك و الناس جزو يضحكك و جزو مخلوع و جزو يصور لمحت ليك رؤى و نون و سهى واقفات في نص التجمع داك مشيت ليهم قلت ليهم هيبى دهه شنووووه دههه نون قالت لي بررررري انا غايتو جيت لقيت ده بيخبت في ده بعد شوية العميد جه تن تن ترأااا شفتو النغمة ديك لمن الملك يجي داخل بسس و الجامعه دي صنن ما فضل الا صوت البتين البتخابتو طبعا الجماهير لمن شافو العميد انشطرو نصفين زي ملكة النمل لمن تجي داخلة و يزحو ليها و العميد وااقف بتفرج فيهم و الناس يعاينو للعميد و يعاينو للبنات غايتو كتمت فيهم انا خفت ليهم اقسم بالله العميد الساعه قال ليك هدوء الجامعه دي وقفت علي رجل وحدة و في ناس نطو من الخلعة و من ضمنهم انا طبعا و البتين دليل شدة م اتخلعو لمن بقو بعابنو لي بعض و منططين عيونهم صلحو ملابسهم و اتنفضو العميد قال ليهم انتو الاتنين وراي و قبل ما يمشي علي مكتبو وقف في نص الجامعه و قال ب صوت عالي الليلة ماف محاضرات و بعد ربع ساعة أالجامعه كلها القاها في القاعة الفلانية و الراجل فيكم ول مرة يجي متأخر و الدايير يثبت رجالتو اكثر ما يجي اصلا و نشوف الحیحصل شنو الحاضر يكلم الغایب و مشی عاد الناس دلیل بقو يتطاقشو و اي زول جاري عشان يحجز محل دخلنا لقینا القاعة دي مدفوسة دفس من بعيد ناس عمر اشرو لنا مشینا علیهم قآلو لینا حجزنا لیکم معانا نون قالت لیهم وااااع من بتین الحنیة سهی لبعتا قالت لیهم معلیش دی وحدة ناكرة للجميل المهم حجزو لنا فی المقاعد القداهم

المهم حجزو لنا في المقاعد القدامهم سهى قالت لنا انا لي حسة ما فاهمة رؤى قالت لنا استنووو دقيقة بس احجزو لي محلي ده اوع احي القى زول قعد فيهو مشت لي مجموعة بتاعت اولاد و بنات كدا من معارف طبعاً و جاتنا نون قالت ليها اها الزيت شنو قالت لنا البتين ديل متشاكلين عشان ولد سهى قالت ليها اشرحي زيادة رؤى قالت ليها استني انا ماشة ليكم براحة براحة يلا يا ستي شوفي البت اللابسة طرحة بنية دي مزبطة مع الولد يعني بالچابس كدا مجكسين اها قامت وصلتا اخبار انو زولاً قاعد في مطعم مع بت و وصلتا صور لكن الزول الرسل الصور ابي يوربها ياتو مطعم الليلة الصباح لمن شافت الشلالة مشت نبذتا م خلت جد من اهلا و لا خلت حوبة يلا ديك زالاتا ردت ليها و الشلالة قالت للبت لو انتي مالية عينو م كان اتشلب منك يا فاسخة بس البت حرقا و نزلت في دي ضرب و دي نزلت فيها ضرب و ده كل الحنك سهى قالت ليها الله يخليك لنا يا نبغ الفساد دايماً بتجيبني لنا الاخبار اول بأول نون قالت ليها و وينو الولد الخفيف الزي شاي البكا الشلبوهو رؤى قالت ليها ما جه الجامعة ود الذين قلت ليهم والاي الجامعة دي حاصلة فيها مصايب رؤى قالت لي الجامعة براها هي؟؟ البلد كلها بس ربك يعين و الناس شغالين يتونسو و يضحكو بس جه العميد داخل الناس دي كلها وقفت كان بعاين في ورق كدا من غير م بعاين لنا اشر بي يدو نظام اقعدو كان ساكت بس بعاين للناس الفي القاعة كلهم بعد شوية جو ذكائرة الجامعة كلهم و العاملين و الغفرا و القاعة دي الاعمى شاييل المكسر مدفوسييين مافي نفس و الجو كتنتمة و في ناس كتار واقفين عاين ليهم قال ليهم خلاص اكتملتو؟ ردو كلهم نعم سهى همست لنا كتمت قال لنا انا شايف بقت في فوضى حااصلة في الجامعة لكن الفوضى حتتحسم و أحسما انا في قوانين جديدة لمن تطلعو حتلقوها معلقة جمب باب كل قاعة و اي زول يخالف نص قانون من القوانين دي حيدخل نفسو في حتات ضيقة ما حيعرف يطلع منها كيف عشان كدا الزول من الاول يعمل حسابو عندكم خمسين قانون معلقين برة طبعاً الناس دي بقت عاملة كدا حأذكر ليكم الخمستاشر المهمات واحد ممنوع اكل لبان داخل حرم الجامعة اتنين ممنوع اكل شوگولاته داخل حرم الجامعة ثلاثة ممنوع عصائر غازية حنكتفي بي العصائر الطبيعية و الفريش و الما بشربهم الموية بتأدي الغرض اربعة ممنوع تجمعات الاولاد و البنات و من اليوم في مشرفين حيكونو حايمين في الجامعة و اذا لقو بنت مع ولد بالغلط ما حيجصل خير ما عدا تجمعات المذاكرة داخل المختبرات من اجل المذاكرة فقط و ايضاً تحت اشراف مشرفين ممنوع الكلام او الضحك بي صوت عالي خمسة ممنوع تلفونات بين المحاضرات يعني تلفونك ده تقفلو من ما تصل الجامعة حيكون عندكم نص ساعة تفتحو فيها التلفون اللي هي حتكون بين المحاضرة الثانية و الاخيرة نص ساعة بس زدت دقيقة وحدة تلفونك حيتسحب منك ستة ممنوع دخول الجامعة من غير بطاقة و لو بيتك في السما الاحمر تمنية ممنوع دخول ا

لجامعه بعد الساعه 7 و خمسة و اربعين دقيقة لو تأخرت نص ثانية بس بترجع بيتك و اي زول يظبط ساعة تلفونو علي ساعة الجامعه الفي الكافتريا عشان هي الحنحد بيها الوقت و لا عذر لمن انذريني بعدين ما يجيني واحد يقول لي ساعتى مقدمة ول مؤخرة تسعة ثلاثه محاضرات ثابتة يوميا المحاضرة ساعتين تزيد و لا تنقص الفواصل بينها خمسة و أربعين دقيقة فقط اعتقد كافيه جدا جدا عشان الزول يفطر و يمشى الحمام و يشرب مويه ع

ناس سهى سمعنا صوت بوري قلت ليها دي بتكون ميادة طلعت لقيتا راكية ورا و قدام سايق مروان ركبت ورا سهى غمزت لي حمزت ليها و مشيتا وقفنا جنب سوبر ماركت ميادة قالت لي يلا قلت ليها وين قالت لي حانزل اشتري حاجات قلت ليها بستناك هنا قالت لي دايرة حاجة؟ قلت ليها لا شكراً لمن نزلت قلت لي مروان أنت ما نازل؟ قال لي لا طووالي فتحت باب العربية و نزلت ميادة لمن شافتنى قعدت تضحك قالت لي عرفتك حتجي اها دايرة شنو قلت ليها ما دايرة شي و الله بس نزلت اتفرج ساي المهم اشتريت و طلعتا لمن وصلنا البيت ادتني كيس كدا قلت ليها ده شنو قالت لي عشان عرفتك م حتشتري قلت ليها مياداة قالت لي شيليهي م تخليني ازعل منك قلت ليها خلاص تسلمي قالت لي يسلم غاليك طلعت غرفتي استحमित و صليت العشاء فتحت الكيس لقيت فيهو كم نوع شوكلاتة و شيبس دوريتوس و ليز الحجم الكبير اكلت شوكلاتة كت كات و فتحت دوريتوس بديت اكل فيهو مشيت لي ميادة في غرفتا قلت ليها البتاع ده كبير اكلي معاي قعدنا في السرير ناكل و نتونس قالت لي يا ميمي هاك الكيس ده وديهو لي مروان عليك الله قلت ليها برري وديو انتي براك قالت لي خلاص كويس اثناء م نحن بنتونس نامت خلتنى بتكلم معاها قعدت اضحك علي روجي شلت الكيس القالت لي اوديهو الفضول قتلتني الا اشوف جواهو شنو لقيت فيهو حبوب قفلت الكيس و ختيتو جمبها مشيت غرفتي قعدت افكر قلت احتمال ادوية مهمة قلت هفف يا ربي مشيت غرفتا شلت الكيس دقيت باب غرفتو كم مرة ما رد قلت اخت ليو الكيس ب سرعة و اطلع فتحت الباب لقيتو قاعد في طرف السرير و خاتي يدو في خشمو و بكح كان لابس التيشيرت العريان يعني ما عندو اكمام لونو رمادي و شورت فوق الركبة لونو ابيض قلت ليو انت ما سامع الباب ده انا لي ساعه بدق فيهو لسة شغال يكح قلت ليو هاك دي ادوية ادتك ليها ميادة رميتا من بعيد في السرير قال لي يا انتي في بخاخ تحت في الهول جنب التلفزيون جيبهيو لي قلت ليو شايفاك عملتنى خدامة امشي جيبو براك و طلعت قلت ده حسة وقت يتريض فيهو لانو كان عرقان و بكح و خاتي بشكير حولين رقبتو قلت معناها كان بتريض المهم دخلت غرفتي بعد اكلت الشيبس و الشوكلاتة حسيت روجي عطشانة دايرة انزل تحت لقيت مروان قاعد في نص السلم و بكح شديد و يحاول يشيل نفس مشيت عليهو قلت ليو مروان مالك كان بأشر لي علي تحت و م قادر يتكلم و انا ما فاهمة هو بقول في شنو اذكرت البخاخ نزلت تحت سريع شفت جنب التلفزيون م لقيتو فنشت الكنب بتاع الهول كلو م لقيت اي بخاخ طلعت ليو في السلم قلت ليو م لقيتو بقيت بنادي لي ميادة و هي نايمة م سامعاني و قافلة عليها الاوضة مشيت سرعة ل مؤمن في غرفتو لقيتو مافي ناديت خالتو سلوى عمو مأمون بررضو ماف زول صحيت ميادة لمن شافت مروان واقع في السلم غمرت انا بقيت م عارفة امشي ل مروان ول ميادة رشيت فيها موية و وديتها قعدت في كنب الهول تحت و ضربت للاسعاف ☐ (الناس الما عارفين رقم الاسعاف الرقم 333 ☐) مشيت قعدت جنب مروان في السلم و بقى خاتي راسو في رجليني و انا خاتة يدي في راسو و شغالة ابكي و قريت ليو قرآن ما خليت آية الكرسي و لا أواخر البقرة و دموعي دي لمن ما شايفة قدامي الاسعاف وصل بي بجامتي ديك لبست لي طرحة و ركبت معاهم شغالين يسعفوه فيهو في العربية و ماسك في يدي و انا بس بيكي و بدعي وصلنا المستشفى دخلوهو غرفة كدا و قالو لي استني بره انا ما قادرة اتنفس من البكا و بدعي يا الله يا رب بعد شوية الدكتور و الممرضات طلعو قلت للدكتور الحاصل شنو قال ل

ي انتي ما عارفة انو خطيبك ده عندو ازمة؟ قلت ليو هو ما خطيبي انا ما عارفة قال لي مفروض من ما نفسو يقوم طوالي ياخذ البخاخ لكن هو اتأخر اذكرت لمن قال لي جيبني لي البخاخ و قلت ليو انا ما خدامتك علي العموم لحقناهو قلت ليو ممكن ادخل ليهو؟ قال لي ممكن دخلت ليو لقيتو مفتح خاتين ليهو جهاز تنفس قعدت ابكي قلت ليو مروان انا آسفة ما كنت عارفة و الله انا ما افكرت بخاخ ازمة هز لي راسو م فهمتو قاصد شنو طلعت من الغرفة مشيت للرسبشن كانت قاعدة بت قلت ليها لو سمحتي ممكن تلفون؟ قالت لي اتفضلي اذكرت اني ما حافظة رقم زول مشيت ل مروان قلت ليو اديني رقم مؤمن ملاني ليو كان وضعو عادي يعني بقدر يعمل اي شي بس جهاز التنفس اجراء سلامة ساي ضربت لي مؤمن قلت ليو تعال سريع نحن في المستشفى الفلانية قال لي في شنو قلت ليو مروان تعب شوية بعد خمسة دقائق كدا مؤمن جه قال لي الحصل شنو قلت ليو الازمة قامت عليو و ما لقينا البخاخ بس اتصل علي الاسعاف قال لي هو وين حسة اشترت ليهو علي الغرفة مشى بعد شوية جه طالع مشى للدكتور في مكتبو جاني قال لي ميمي انا ما عارف اشكرك كيف قلت ليو علي شنو انا ما عملت حاجة قال لي عن اذنك اتصل علي عمو مأمون و خالتو سلوى بعد شوية جو معاهم ميادة لمن شافتنى جرت علي حضنتني مسافة و قعدت تبكي قالت لي لو ما انتي انا ما عارفة اخوي كان حيحصل ليهو شنو فكتني كدا خالتو سلوى مسكتني قالت لي ولدي حي بي سبك قلت ليها بعد ربنا طبعنا قالت لي الحمد لله عمو مأمون قال لي ما شاء الله بت الدكتور طالعة علي ابوك دخلنا ليهو كلنا في الغرفة الدكتور جه قال ليينا حنطلعو بكرة الصباح خالتو سلوى قالت ليو مالو م يكون عندو حاجة قال ليها لا لا ولدك كدويس بس دي اجراءات سلامة و اشكرو الشابة دي لانو لو ما هي بعد ربنا ولدكم كان حيكون في خبر كان خالتو سلوى قالت لي و الله ما عارفة اقول ليك شنو يا ميمي و الله قلت ليها ما عملت شي انا يا خالتو الدكتور قال لي بس عندي سؤال قلت ليو اتفضل قال لي قبل ما تضربي للإسعاف عملتي شنو يعني تنفس اصطناعي او اي شي قلت ليو ما عملت شي و الله بس الاسعاف جه سريع

و رينا شافو بس طبعا ما قلت ليهم انو قرئت ليهو قرآن الدكتور قال لينا علي العموم سلامة عمو مأمون قال لينا ارجعو انتو البيت انا بقعد معاهو خالتو سلوى قالت ليهو بقعد معاك مؤمن قال ليهم كلکم ارجعو انا البقعد و بكرة من الصباح بنجي مشينا البيت و خالتو سلوى تبكي سااي ولدي كان يروح مني و انا لسة برجف دخلت الغرفة رقدت في السرير قعدت افكر

sudanesenovels.com

الجزء 19

اتذكرت مواقف الكويسة معاي اولا مسك قصي مني لمن كان داير يديني كف و ثاني ضرب الشماسة في مدني و جرحوهو بالسكين و لمن شالني ركبني العربية يوم العرس و قال للراجل دي خطيبي و لمن ضرب مهند بنية خلاهو يعرف و ثاني بدا يعلمني العزف اتخيلت صورتو قدامي تعابير وشو ، لمن يعرفني بكضب بيرفع حاجبو ، العروق البتظهر في رقبتو و يدينو لمن يعصب و غمازتو الخفيفة في خدو الشمال المغتية بالدقن ، ابتسامتو الي الجمبة لمن يكون مبسوط تعاملو القاسي معاي في نفس الوقت فيو حنية كدا ما داير يطلعا بس بتظهر من غير م زول يلاحظ لمن يقول لي يا انتي و انا اتغاظ و اكورك فيو حتى برودو معاي فيو شي غريب انا ما قادرة افهمو لمن قبيل رقد في رجليني في السلم و انا خاتة يديني في راسو بقرا ليهو و كنت خايفة شديد و لمن مسك يدي في عربية الاسعاف اتذكرت لمن سهى قالت لي انتي بتحبيو لقيت روجي تلقائيا بتتسم نطيت من السرير رعبت رجليني قلت ده شنو يا ميمي انا بكرهو قمت من السرير و عاينت في المراية أصلا هو ما بفكر فيني و لا انا بفكر فيو واحد مفتري اصلا يفكر فيني لي ياخ ده شنو ده انا ما قادرة افهم نفسي مسكت المخدة غتيت بيها وشي و قعدت اكورك مسافة ثاني و قفت قدام المراية اوعك تضعفي يا ميمي اوعك بالجد راسي كان حيطق من التفكير فتحت التلفون اشغل بيهو نفسي شوية لسة صورتو كلو مرة بتجي قدامي طلعت من الغرفة و انا م عارفة روجي ماشة وين فجأة لقيت روجي في غرفتو طبعاً هو حيرج البيت بكرة الصباح الغرفة كانت مرتتبة بس الملاية مخروبة و البشكير مجدوع في الارض اتذكرت لمن جيت اديو كيس الادوية و كان قاعد في طرف السرير ربت السرير و رفعت البشكير علقو في طرف الكرسي عاينت للبيانو الغطا بتاعو كان مقفول فتحتو و قعدت اعزف مسافة شلت الورق الكان بكتب لي فيهم النوتات عشان اعزفهم ختيم قدامي و بقيت بعزف و بعزف و كلو م اغلط بعيد العزف من الاول اتخيلو انا الليل كلو بعزف ما وقفت الا لمن سمعت اذان الصبح اذن انا زاتي م حسيت ب روجي كنت مصممة اني احفظ النوتات الاداني ليها رجعت الورق في محلو اتوضيت صليت و نمت حسيت روجي نمت دقيقتين ميادة صحتني قلت ليها م قادرة و الله مصدعة جابت لي بندول بلعتو عاينت الساعه كانت سبعة و خمسة قمت مخلوعة لبست في عشرة دقائق طبعاً القانون الجديد بعد الساعه سبعة و خمسة و اربعين دقيقة ما بدخلوك و الليلة مروان مافي و مؤمن معاو في المستشفى لبست سريع مشيت ل ميادة قلت ليها الليلة البودينا منوو قالت لي ابوي قلت ليها بتين قالت لي بعد نص ساعه كدا قلت ليها انا م بقدر استنى نص ساعه انا ماشة براي بتصرف نزلت السلم و انا جارية جري خلتا بتنادي لي ضربت ل سهى قالت لي انا ف الطريق قربت اصل حلفتها جنس حليفة قلت ليها ترجعي لي أسسسي دي م بجي بي امجاد انا براي بخاف و م بعرف اركب مواصلات المسافة انا بحلف فيها ممكن توصلني الجامعة ب امجاد بس قلة ادب مني المهم رجعت لي و مشينا الجامعة الساعه كانت سبعة و اربعين دقيقة اتخيلو كانو جادين اول شي الغفير الا شاف البطاقات حتن سمح لي انا دخلنا شوية كدا في مشرفات وحدة مسكتني وحدة مسكت سهى اول شي قاسو لي انا الخطوة بالاسكيرت انا خطوتي طلعت طق اربعة سنتمتر و سهى خطوتا قفلنا عدييل و عابو في وشوشنا لي الميك اب و شافو لبساتنا حتن دخلونا سهى قالت لي غايتهو جنس حالي بحسسوني فارة من العدالة طبعاً الناس الورا تلات ارباعهم رجعوهم ناس ب سبب البطاقة و ناس بالميك اب و ناس بالخطوة الجامعة دي فاضية نص الناس رجعت بيوتا دخلنا اي محل تقبل تلقى كاميرات مراقبة و نحن واقفين انا و سهى شغنا مشرفة جاية علي بت كانت فاتحة تلفونا شالتو منها و البت دي شدت م بكت و حنست المشرفة لمن روحا دايرة تطلع المشرفة قالت ليها حستلميهو نهاية اليوم و ده انداز ليك المرة الجاية حستلميهو نهاية السنة عاد انا و سهى قبضنا في شنتنا قوي و المشرفين ديل حايمين سااي يتلفو يمين و شمال زي السكورتني بتاع رئيس الجمهورية لمن يكون في احتفال ول كدا المحاضرة دي لمن بدت الناس جرت جري لمن البروف دخل و لقي القاعة نصها فاضية اتخلع قال لي انا الباقيين رجعو بيوتهم ول شنو قلنا ليو انا انا المحاضرة فضل ليها زي ربع ساعة و تخلص قعد يتونس معانا يلا هو ظريف شديد بتونس معانا دايماً و بهظر و كدا اسمو بروف عماد قال لي انا عصرو عليكم لكن في ولد قال ليو و الله الليلة م عرفت روجي جيت الجامعة ول معسكر جيش القاعة كلها قعدت تضحك قال لي انا اسمعو يا شباب العميد ما عمل الكلام ده علي الفاضي عملو عشان اي شي عندو وقتو يعني مثلاً البتين ديك ما عيب عليهم يعملو كدا؟ الناس ردو بي صوت واطي عيب قال لي انا دي حاجة بتخلج زاتو ما صاح كدا و الله دي حاجة لا بترضي المجتمع لا بترضي ربنا و العميد عمل كدا لي مصلحة الجميع في واحد من الطلبة قال ليو يا بروف أنت منحاز

للعميد بروف عماد قال ليو ما منحاز و الله لكن كلمة الحق تقال في بت قالت افكر كلام البروف صاح اي زول بدا يتكلم و يقول في رأيو و البروف زاتو اتكلم معانا لمن المحاضرة انتهت قال لي انا اتشرفت بالمناظرة دي و عرفت آرائكم نتلاقى وقت ثاني سهى قالت لي شوووفي بروف عماد فرقو شنو من بروف ايمن بروف عماد ما شاء الله عليهو زوول فاهم و بتقبل الآراء و ظريف و بعاملنا كأنا اصحابو ما كأنا طلبة قلت ليها بي مناسبة ايمن محاضراتنا الجاية معاهو ارح امركي تنحظر اصلها اربعين دقيقة مشينا الكافتريا كاميرات كاميرات في اي محل سهى قالت لي د

أبره اضرب أشوف نون و رؤى مالم لكن خايقة علي تلفوني قلت ليها م تجازفي استني النص ساعة بعد المحاضرة الثانية تجي الله يصبرنا بس قعدنا ناكل قالت لي هيا مالك مسهية كدا قلت ليها ماف شي قالت لي لا في احكي قلت ليها خليني اكمل سندوتشي ده حكيت ليها بي موضوع امبارح قالت لي ربنانا يشفويينا مرواانا مااا يستانااهل عاينت لي كذا قالت لي انتي حسة مالك زعلانة قلت ليها انا ذاتي ما عارفة يا سهى والله راسي جايط من امبارح قالت لي قلت ليك بتحبيهم م سمعتي كلامي قلت ليها فلنفرض بحبوها اعمل شنو قالت لي كلميو قلت ليها لمن انتي تكلمي عمر اول انا بكلم مروان و انا اصلا م بحبو سكنت ساااا عاينا في الجامعة كدا الناس محترمة روحا احترام م طبيعي و ماف بت ماشة بالغلط ساي كدا مع ولد حنيت علي ناس الخلط دخلنا محاضرتنا الثانية ماف قرد اتأخر علي المحاضرة انتهت المحاضرة الثانية الناس دي جرت جري علي تلفونات طبعنا النص ساعة حقت التلفون جات ماف زول بالغلط ما شايل تلفون سهى ضربت ل نون قلت ليها قالت شنو قالت لي قالت رؤى رجعوها عشان الخطوة و نون جات متأخرة دقيقة وحدة بس قلت ليها م جادين الناس ديل ياخ قعدنا شوية كدا المحاضرة الثالثة بدت لمن الساعة اربعة و نص جات و الناس طلعو برة الجامعة كأنهم مساجين و انطلقوا ياخ في ناس كوركود عدل سهى وصلتي البيت و مشيت لقيت خالتو سلوى في المطبخ سلمت عليها قالت لي مروان جه امشي سلمني عليهو طبعنا لمن قالت لي مروان جه انا قلبي عمل دمبق دمبق بي ملابسك ديك دقيت باب الغرفة قال اتفضل لمن سمعت صوتو اتجمدت وقفت مساافة تاني قال اتفضل فتحت الباب براحة لقيتو راقد في السرير في التلفون لمن شافني قعد قلت ليو حمد لله علي السلامة قال لي الله يسلمك وقفت مسافة م عرفت أقول شنو جيت دايرة امشي قال لي انتي دخلتي الغرفة دي امبارح ؟ قلت ليو ب بتين قال لي سؤالي واضح قلت ليو لا رفع لي حاجبو قلت ليو احتمال ألبت او ميادة او او امكن امك قال لي اساسا البت ما بتنصف غرفتي و أمي و ميادة سألتهم ماف زول قلت لو ياخ دخلت اي و عزفت علي البيانو كمان ابتسم بالجمبة كدا قال لي طيب من الاول ماف داعي للكضب جيت دايرة امشي قال لي استني قلت ليو شنو قال لي بالنسبة لأمبارح قلت ليو حصل خير قال لي انا لسة م اتكلمت قلت ليو اتفضل قال لي لي بكيتي؟ قلت ليو كيف يعني قال لي لمن شفطيني في السلم لي بكيتي و علي فكرة انا كنت سامعك لمن قربتي لي قرآن و كنت حاسي بس م مركز قلت ليو لو كان أي زول في محلي كان حييعمل كدا فهمك م يمشي بعيد قال لي انا م قلت حاجة علي فكرة قلت ليو معناه لمن كنا في الاسعاف كنت حاسي برضو مش؟ قال لي م متذكر كويس قلت ليو حاول اذكر بعداك تعال اتكلم معاي تمام ؟ جيت دايرة امشي مسكني من يدي لمن جسمي كش قبلت علوه لقيتو بعين لي بي نظرة حنية كدا قال لي انا جادي معاك ي ميمي خفتي علي؟ انا بقيت بس ساكتة قطة و بلعت لساني قلت ليو ل ل لا ماف شي بخوفني انا فكيت يدي منو و جرئت جري علي الغرفة قعدت في السرير كنت ببرجف استحमित و اتوضيت صليت جاتي ميادة قالت لي انزلي الغدا قلت ليها ما دايرة طبعنا م كنت دايرة الاقي مروان حنستني و جرتني جر من يدي في النهاية قلت ليها خلاص كويس خليني بمشي براي نزلت تحت كلنا قعدنا م عدا مروان قلت الحمد لله م جه اثناء م نحن بنتغدا جه نازل شايل مفاتيح العرية قال لامو ماشي لي اصحابي قالت ليو م تتأخر طبعنا و لا رفعت راسي عاينت ليو بالمسا ضربت لي امي اتكلمت معاها و ادتني ابوي مايا لسة في حالتنا ماف تحسن تاني يوم عدا عااااااا الجامعة اتملت شوية من امبارح و اليوم كلو م لاقيت مروان طبعنا اللابتوب بتاعي اسرق في الجامعة و كان عندنا بيو بحث يوم الجمعة بالصباح كنت قاعدة في الجينة بتكلم مع سهى بالتلفون زي الساعة 9 كدا قلت ليها امبارح نهاية اليوم نسيت اللابتوب في الكافتريا لمن رجعت ليهو ما لقيتو قالت لي كلمي العميد بالكاميرات بعرفو السرقة منو قلت ليها لا لا خلاص خليهو احتمال شالو واحد من الطلبة المساكين بعددين ماف داعي للفضائح قالت لي غايته انتي مرة شريرة مرة طيبة الله يدنا خيرك قلت ليها المهم انا حسة اجيب لابتوب من وين قالت لي بفتش ليك حق اخوي انتي و

وصل ميادة اول طبعا و مشينا الجامعه انا راكبة ورا المهم لمن وصلنا و نزلنا جانا مشرف كدا شكلو كره كدا زاتو قال لينا انتو جيتو من وين مروان قال ليو من البيت قال لي انتي اختو؟ قلت ليو لا مروان قال ليو فهمك ما يطير بعيد انا بس بوصلا المشرف قال ليو انا ما سألتك مروان قال ليو ما ضروري المشرف قال ليو قليل ادب و كمان بتتفصح؟ مروان قال ليو يا انت ما بسمح ليك انا تربيتي احسن منك المشرف قال ليو لا انت محتاج يربوك من اول مروان قال ليو جرب ربيني و انا حاوريك التربية كيف الجامعه دي كلها وقفت تتفرج جه مشرف تاني قال لينا المشكلة شنو المشرف قال ليو الاتنين ديل دايرين يضحكو علينا جاينين مع بعض من بيت و ما بعيد يكون بيت دعارة مروان طاخ اداهو كف قال ليهو بيت الدعارة ده شبهك انت يا واطي طبعا المشرف لمن عيونو ديل بقو شرار داير يضرب مروان المشرف التاني مسكو و قال لينا امشو مكتب العميد مشينا وقفنا مسافة برة بعد شوية المشرف جه طالع قال لينا العميد قال ليكم ادخلو خشينا وقفنا كدا العميد قال لينا المشكلة شنو يا جماعه مروان حكى ليو القصة من اول العميد قال لينا و انتو جاينين من وين مروان قال ليو دي بت صاحب ابوي اهلها في مصر و قاعدة معانا مسافة اهلها يرجعو و ابوي عارف اني بوصلا معاي العميد شال التليفون ضرب لي غمو مأمون بعد قفل قال لينا خلاص انا اتأكدت لكن يا مروان ما من حقلك تضرب المشرف مروان قال ليو هو بدا ينبذ و يهين فينا و انا ما بقدر اسكت العميد عاين لي قال لي انتي امشي و يا مروان دايرك في كلمتين طلعت الناس دي كلها اتلمت فيني انا زاتي مخلوعة و م مستوعبة من السهر بتاع امبارح جاتي رؤى جرتني وقفنا مع نون و سهى حكيت ليهم قلت ليهم حسة انا خايفة يعاقبو مروان ب سببي رؤى قالت لي نسييتي العميد خال مروان م بعمل ليهوشي المهم باقي اليوم ده م حصل شي و قدمت البحث بتاعي البروف قال لي كويس بمشي حالك بس راجعي لي النقاط القلتهم ليك و جيبو لي تاني بكرة طبعا ده بروف عماد المسكين نهاية اليوم رجعت مع سهى و انا داخله البيت لاقيت مروان فتح الباب بالمفتاح العندو قلت ليو العميد قال ليك شنو قال لي ما قال حاجة مهمة قلت ليو آسفة اذا عملت ليك مشاكل قال لي ما حصل حاجة تعتذري عليها المهم دخلنا البيت و اي زول مشى غرفتو

الجزء 20

زي الساعه خمسة مسا كدا جاتني مياده قالت لي انزلي الغدا قلت ليها الليلة فطرت متأخر ما دايرة قالت لي اذا جعتي في اي وقت شيلي الدايراو قلت ليها حالاضر راجعت البحث بتاعي و صلحت النقاط القالا لي البروف الساعه كانت 6 و ربع اتذكرت انو انا محتاجة شيتات و حاجات اشتريها قلت حسة اتصرف كيف القروش المعاي دي م حتكفيني قلت يا ربي اضرب ل سهى اكلمها؟ ياخ م ممكن كلو مرة انا ضاربة ليها كدا حأتقل عليها ياخ م مشكلة ما اصلا حارجهم ضربت ليها سهى كيف تمام الحمد لله سكت مسافة قالت لي دايرة شنو قلت يا سهى صراحة كدا يعني اناااا و سكت قالت لي محتاجة كم قلت ليها شنو قالت لي دايرة كم؟ قلت ليها و الله برجعم ليك قالت لي يا بت حسة انا سألتك؟ استكاناتك اها م قلتي لي محتاجة كم؟ قلت ليها انا م دايرة اعصر عليك بس البتقدي عليو قالت لي حالاضر بتقدي تستني لحدي بكرة؟ قلت ليها م مشكلة قالت لي خلاص اوك لازم امشي امي بتناديني قلت ليها طيب مع السلامة عاينت بالشباك الجو كان بالارد و في هوا كدا زهيبب نزلت تحت الجنية قعدت ساي في النجيلة يلا جنيتهم دي بي ورا عندهم باب بي ورا محل بدخلو العربات و الباب البى قدام ده البندخل بيو اصلا المهم قعدت في التلفون سمعت صوت رجلين جاية علي اتلفت لقيتو مروان قلت ليو هلا قال لي اهلين المقعدك برة شنو ! قلت ليو دايرة اشم هوا ما ممكن؟؟ قال لي حسة انا ما منعك استكاناتك قعد و ربع رجلينو قعد قصادي ب مسافة مترين كدا جيت دايرة اقوم قال لي يعني ماشة عشان انا جيت ؟ طيب حأمشي انا م حابي اخرب عليك قعدتك جه داير يقوم قلت ليو انا م فاهمك قال لي عفوا؟ قلت ليو م فاهمك انا ياخ قال لي كيف يعني قلت ليو مرة بتعاملني كعب مرة كويس م قدرت افهمك م قدرت افهم موقعك معاي شنو قال لي بعاملك زي م بتعامليني بالظبط قلت ليو اممم يعني شغال ب مبدأ العين بالعين قال لي بالظبط كدا قلت ليو طيب نحن حسة كويسين ول زعلانين ول الفهم شنو؟ قال لي و لا شي قلبي وجعني في حاجة جواي اتمنتو يقول حاجة تانية قال لي على فكرة انا لي حسة م شكرتك علي العملتيهو معاي قلت ليو لا شكر على واجب قال لي طيب تصبجي علي خير قلت ليو وانت من اهلو مشى عاينت في تلفوني و انا بشوف في الصور لاقتني صورة مايا دموعي جات نازلة اتصلت علي ابوي و انا بتكلم معاو سمعت صوت زول بكورك الصوت م غريب علي كان بقول انا كلمتكم من الاول مفروض تجيبوها لندن لكن م سمعتو الكلام اها حسة الوضع عاجبكم؟ قلت ل ابوي ده منو قال لي ده عمك محمد قلت ليو جه من لندن ؟ قال لي ايوة جه قبل شوية و كمان اختك مريم جات امبارح قلت ليو اديني اسلم عليها اداني ليها كلمتني انها حامل و كدا فرحت ليها شديد قلت ليها اديني عمو محمد قالت لي حاليا هو هابج لمن يروق بخلو يتصل عليك قلت ليها اوك فصلت منهم اتصل علي رقم غريب رديت قال لي اهلين ميمي قلت ليو اهلين منو معاي ؟ قال لي انا منذر نسييتني؟ قلت ليو منذر اخو قصي؟ قال لي ابووة قلت ليهو اهاا اهلين كيفك قال لي تمام الحمد لله انتي كيف قلت ليو بخيير نحمدو قال لي امبارح كنت بتكلم مع مياده و حكيت لي عن اختك ربنا يرفعا بالسلامة قلت ليو الله يسلمك

اتكلم معاي شوية كدا فصلت منو و طلعت الغرفة الساعه كانت 9 جعت جنس جووة نزلت المطبخ حشيت سندوتش جبنة و انا طالعة كدا لاقاني مؤمن في السلم قال لي وين يا الايامات دي مختفية قلت ليو و الله بس مع ضغطة القراية و كده قال لي ربنا يوفقك قلت ليو آميين انت كيف مع الشغل قال لي الحمد لله بس جري شديد حسة بكرة عندنا سفرية لي مصر قلت ليو انت جااادي ياربت لو بقدر امشي معاك قال لي م تخافي ان شاء الله بتقوم و ترجع احسن من اول قلت ليو ان شاء الله ثاني يوم في الجامعة نهاية اليوم كدا و انا نسييت موضوع القروش خالص سهى قالت لي خليني اوصلك قلت ليها غريبة لكن م حنك استني اكلم مروان عشان م يستناني علي الفاضي قدر م فتشتو م لقيتو و سألت ناس دفعتمو قالو لي طلع قببيل حتى م حضر المحاضرة الاخيرة قلت ي ربي مالو المشكله م عندي رقمو قلت ل سهى خلاص يلا نمشي و بالي مشغووول قلت م يكون حاصل عليو شي لمن وصلنا بيتنا سهى قالت لي مالك ساكتة كدا الليلة ما من عوايدك قلت ليها مروان قالت لي مالو قلت ليها قدر م فتشتو م لقيتو و ناس الدفعة قالو طلع قبل المحاضرة الأخيرة المشكلة م عندي رقمو عشان اعرف مالو قالت لي و من بتين انتي شغالة بيو كدا قلت ليها ي سهى م وقتك خالص الود عندو ازممممه يعني ممكن يكون حاصل عليهو حاجة و ماف زول جابب خبرو قالت لي كلامك صاح خلاص شيلي رقمو من مياده و اتصلي عليو نظام دايرة تكلميو انك رجعتي معاي قلت ليها خير خير دايرة انزل مسكتني قالت لي انتي م ناسيه حاجة قلت ليها شنو ختت لي ظرف في يدي قلت ليها سهى انا نسييت و الله و حضنتها تسلمي لي ياخ والله م كنت عارفة اعمل شنو و م لقيت غيرك قالت لي ي بت لو م كلمتيني انا تكلمي منو قلت ليها تسلمي لي ياااخ قالت لي بطلي جو الرومانسية ده و انزلي اخرتيني قعدت اضحك المهم استحमित و صليت رقدت في السرير شلت الظرف فتحتو طبعاً اتخلعت لقيت قيو 600 جنيه ضربت ليها قلت ليها ده شنوو يا بت انتي متأكدة اديتيني الظرف الصاح؟؟ م اكون شلت حق ناس سالاا قالت لي لا لا اصلا هو ظرف واحد قلت ليها ستمية جنبه ي سهى انتي جادة !! انا كنت دايرة حاجة في حدود المية او المية و خمسين ديل اسوي بيهم شنو !!! قالت لي عايني م بيناتنا اعلمي بيهم الدايراو

قلت ليها بتبالغي و بكرة دي برجع ليك باقي قروشك هبي ي بت انا دايرة بس مية جنيه قالت لي و قسما عظمًا ترجعهم ي ميمي لا بعرفك لا بتعرفيني قلت ليها عصررتي علي لكن الله يسالامحك قالت لي هبلة خلاص قلت ليها خلاص انا ماشة أتعدا جعالة شديدة قعدت تضحك قالت لي أنتي بتين م بتكوني جعانة قلت ليها تف تف الله اكبر عليك نزلنا اتعدينا م عدا مروان و مؤمن ، مؤمن كان بجهاز في حاجاتو عشان مسافر و مروان م عارفوا بعد الغدا انا و ميادة طالعين في السلم قلت ليها الليلة مروان وين قبيل في الجامعة دايرة اقول ليو خارج مع صحبتي م لقيتو قالت لي بري م عارفوا الا يكون مشى لاصحابو قلت ليها عادي هو بمشي كدا من غير م يكلمكم؟ قالت لي لا لا يكون كلم امي قلت ليها ايوااا شوية ارتحت لكن لسة قلبي مقبوض قعدت اقرا شوية كدا باب غرفتي دق قلت اتفضل كنت شغالة في بحث خاتة التلفون جمبي فاتحة النت و بنقل في ورق تاني دق الباب فتحتو كان مروان لمن شفتو قلبي عمل دمبق دمبق قال لي مساء الخير قلت ليو مساء النور قال لي خلصتي شغلك من اللابتوب؟ قلت ليو انا خلصتا من امبارح و نسيت ارجعو ليك معلبيش ياخ قال لي ما مشكلة قلت ليو استني اجيبو ليك اديتو ليو قلت ليو شكرا قال لي علي شنو فجأة مد لي كيس كدا قلت ليو ده شنو قال لي هدية بسيطة قلت ليو م حاقدر اشيلها قال لي انا ما جبتها عشان اختها منظر بعدين دي حاجة بسيطة مقارنة بالعمليتهو معاي قلت ليو انا دايرك تفهم نقطة وحدة ي مروان انا م عملت ليك كدا عشان مقابلا في حاجة اسمها انسانية فرضت علي اعمل كدا و م دايرة منك شي قال لي و انا م قلت ليك دايرة مني شي لكن دي هدية مني و م فيها حاجة لو شلتها حتى الرسول صلو عليه

☐ (عليه افضل الصلاة و السلام ☐) قال تهادو تحابوا ☐) سكت مسافة خت الكيس قدام باب غرفتي و شال لابتوبو و مشى عاينت للكيس كان فيهو كرتونة فيها صورة لابتوب بي برة قبل م يدخل قلت ليو مروان قال لي لا شكر على واجب و مشى طبعا انا اتخلعت جاب لي لابتوب عديبيل كدا و الاي حسة كان زول سألني اقول جيتو من وين لا ياخ م بشيلو لكن اودي وين طلعتو من الكرتونة بقيت بقلب فيهو hp طبعا رجعتو في كرتونتو ديك و دخلتو الدولاب قلت بشوف ليهو صرقة ضربت ل سهى طوالي كلمتها طبعا هي اظن راسا لف حاجة زي دي قلت ليها هوي انتي معاي؟ قالت لي لا دقيقه دقيقه لابتوب عدييل اللابتوب الواحد ده !! قلت ليها الاي قالت لي مروان الهنا و السرور قلت ليها اها حسة اوديو وين قالت لي تودي شنوو قلت ليها

اللابتوب اكيد ما حاشيلو قالت لي م تخلييني اجيك ي ميمي توديهو وين يعني ده هدية و الهدية لا تهدي و لا تباع قلت ليها ي شيبخة على العموم دايرك بكرة تمشي معاي المكتبة و منها نمشي السوق قالت لي بي وييين يا شاطرة انا بكرة م جاية الجامعة اصلا نسيتي عرس بت خالي و انتي ي السجمانة ضروري تجي قلت ليها نشوف قالت لي طيب تصبحي علي خير قلت ليها و انتي من اهلو عاينت الساعة لقيتا 10 و تلت نمت طوالي كنت مصدعة صحيت بي نفس الصداع حسيت بس راسي ده داير يتشق الساعة كانت 7 الا ص لبست و انا م شايقة قدامي زي الناس نزلت تحت قعدت في الهول مستنية ميادة تنزل كنت خاتة يدي في راسي جات خالتو سلوى قالت لي صباح الخير قلت ليها صباح النور قالت لي مالك شكلك مرهق كدا قلت ليها مصدعة شوية بس لمست راسي قالت لي و الاااا يا بت ده شنو ده راسك النار بس استني اكلم مأمون مسكتها قلت ليها م تصحيو ببلغ لي بندول قالت لي لا لا ضروري تمشي المستشفى قلت ليها انا زاتو خالتو م حاسة بي الم شديد ببلغ بندول و بخف بعد شوية حسيتا م اقتنعت قالت لي لو تعيتي اتصلي علي طوالي قلت ليها حاضرات ميادة نازلة استنيتها شربت الشاي و طلعا قعدنا في العربية قلت ليها ي ميادة دايرك بعدين تمشي معاي السوق عندي شوية اغراض دايرة اشتريها قالت لي كويس انا زاتي دايرة اشتري حاجات جه مروان ميادة قالت ليو بعدين دايرين نمشي السوق بعد تطلعو اغشوني في الجامعة بستناكم قال ليها امشي مع اي زول تاني انا م فاضي ليك قالت ليو يعني امشي مع منو مؤمن و سافر ابوي و برجع من الشغل بعد المغرب يعني امشي بالمواصلات يرضيك كدا؟ حمر ليها مسافة و دور العربية ساق ب سرعة ميادة غمرت لي يعني حيودينا طبعا اليوم كلو انا م مركزة و الصداع ماشي زايد نهاية اليوم قلت ل ناس رؤى انا الليلة حارجع مع مروان عشان ماشين ل ميادة و حنمشي السوق طلعت برة لقيت عربية مروان واقفة ركبت و مشينا ل ميادة و منها مشينا السوق اثناء م نحن حايمين طبعا مروان نزل معنا قال لي انا م بخليكم تنزلو السوق براكم المهم فجأة حسيت روعي شايقة طشاش طشاش و بقيت م قادرة امشي زي الناس آخر حاجة متذكراها كنا في محل و ميادة بتسأل فيني احلى ياتو بلوزة الكبدية ول البيض صحت سامعة اصوات ناس بتكلمو لقيت روعي في غرفة مستشفى ميادة عاينت لي قالت لي اخيرا صحتي خوفينا عليك خالتو سلوى قالت لي حمد لله علي السلامة ي بتي قلت ليها الله يسلمك لكن الحصل شنو جه الدكتور داخل قعد يفحص لي بالسماعة قال لي عندك ارهاق و ضغطك نزل يعني جاك هبوط و جسمك مرهق محتاج راحة جه عمو مأمون قال لي حمد لله علي السلامة قلت ليو الله يسلمك قال للدكتور اها يا دكتور المهم طلعو برة جات ميادة قعدت جمبي قلت ليها بتين حاطع قالت لي بكرة الصباح قلت ليها مصدعة انا قالت لي نومي و اكلي كويس زي م سمعتي الدكتور الموضوع ارهاق ي ميمي انتي بتتبعي في نفسك كانوا مركبين لي درب اصلا الايام الفاتت دي كنت م بنوم بس برقد في السرير

ساي و يفكر في مايا و ناس امي ب هناك نمت صحيت ثاني يوم الساعة 8 ص لقيت ميادة و خالتو سلوى قالو لي صباح الخير قلت ليهم صباح النور لميت حاجاتي و رجعت البيت

رجعت البيت انا اليوم كلو بس في الغرفة نائمة بالعصر كذا جوني البلاابل اتونسو معاالي و الله ضحكوني ضحك قلت ل سهى انتي مش عندك عرس المقعدك ل حسة شنو قالت لي م قدرت امشي من حسة و الله عندي واحد من كلابي عيان عندو هبوط طبعا قاصداني انا قلت ليها انا كلبه ي سهى !! نون قالت ليها و انا و رؤى كلابك الثانية مش؟ و وقعنا فيها ضرب بالمسند لمن وشها حمر قربت تبكي لينا قلت ليها كلبك بقى كويس طيري العرس يالا قالت لي ايوااا و ريني اللابتوب نون قالت لي لابتوب شنو حكيت ل نون و رؤى نون قالت لي نحن لينا الله و قعاد المظلة رؤى قالت لي كدي طلعي اللابتوب ده نشوفو طلعتو ليهم كلهم شهقو فيو طبعا لونو بمبي و شاشتو بتشتغل كيبورد و بتشتغل باللمس خطيبير شديد مشيت الحمام و جيت لقيتهم ختوهو في الشاحن قعدت اصرخ ي حيوانات انا م دايرة افتحو سهى قالت لي انت وحدة عووووقة كدي زحي كذا ول كذا قالت ل رؤى و سهى اتخيلو السجمانة الرمдانة دي قالت دايرة تبيعو نون قالت لي تبيعيني انا لكن م تبيعي لابتوب زي ده رؤى قالت لي انتي جاحدة النعمة فتحوهو مع انا م كنت راضية لكن قرصوني م خلو حنة في جسمي ، كلو م اقول ليهم لا م تهيشو الحاجة دي بدوني قرصة اها بقيت ماسكة لساني علي بعد م مشو قعدت اهيش فيو و استكشف الساعة كانت 9 مساء سمعت صوت عزف طبعا ده مروان كنت دايرة لي حيلة امشي ادخل الغرفة عشان اسمع بس جاني فضول كذا وقفت جمب باب الغرفة دقيت الباب شكلو م سمعني ثاني دقيتو فتح لي طبعا بقيت م عارفة اقول شنو قال لي هلا قلت ليو هلا قال لي دايرة حاجة ؟ قلت ليو بالنسبة للابتوب انا فتحتهو لكن ب مجرد م ارجع بيتنا حارجعو ليك قال لي البريحه وقفنا ساكتين مسافة قال لي م دايرة تعزفي علي البيانو زي كل مرة؟ قلت ليو افكر آخر مرة انت طردتني قال لي نبدا صفحة جديدة قلت ليو اممم ب شرط قال لي شرط شنو قلت ليو ثاني م تقول لي يا انتي قعد يضحك قال لي بس كذا؟ م عندك مشكلة خلينا الباب فاتح كالعادة طبعا المرة الفاتت لمن كان ف المستشفى و انا ساهرت في البيانو اتعلمت كم لحن كذا قعدت في الكرسي و بديت اعزف لمن انتهيت صفق لي قال لي في تطور ملحوظ يلا دوري قمت ليو من كرسي البيانو قعدت في كرسي كذا هزاز فيو مسند مريح شديد اكلت عليو طبعا كان عندي باقي صداغ

غمضت عيوني وانا بسمع فيو بعزف الحان هادئة كذا طبعا عزفو و لااا اي مقارنة مع عزفي ثاني يوم كان الجمععه صحيت لقيت روجي في سرير غرفة مروان طبعا اتخلعت و اتذكرت امبارح اناي نمت في الكرسي بقيت عاملة كذا عاينت يمين شمال مروان مافي مشيت سووورة دخلت غرفتي استحमित و صليت الساعة كانت 10 نزلت تحت اساعد خالتو سلوى ف الفطور ثاني جات ميادة جهرنا الفطور و رصيناهاو ميادة نادت عمو مأمون و مروان طبعا طوووول الاكل م رفعت راسي عاينت ليبيبو بعد الفطور كذا ميادة قالت لي بعد المغرب عندي عيد ميلاد صحبتنا دايراااك تمشي معاي و م تقوولي لي لا ضروري تمشي في باركيو و دي جي قلت ليها اووك باقي اليوم كلو م لاقيت مروان بعد المغرب كدة جهرنا لبست فستان بمبي و هاف جكت جنزي و شبط ابيض و شنطة بيضا و طرحة بمبية كذا فيها الوان بالازرق نفس لون الجكت عملت ايلانير و ماسكرا و روج بمبي و ميادة لبست قميص كحلي غامق كذا و بنطلون جينز ابيض و جزمة سبورت بيضا و عاملة شعرا ضنب حصان و الميك اب روج بمبي و ايلانير كانت مزززة تعالو شوفو مروان لابس ايببييش بنطلون جينز اسود و تيشيرت ابيض سااادة من فوق ليهو جكت اسود مفتوح من قدام يعني مظهر التي شيرت الابيض و جزمة نايك بيضا تسو كدي و مع حلاقة نيمار قربت اتدردق ليهو مالكم ياخ انبرشت في اللبسة في الاستايل م انبرش في الملابس يعني وقفنا في محل ملابس كذا ميادة قالت لي انزلي معاي نختار الهدية نزلنا المحل طبعا ماكس قالت لي اها اختاري معاي لبسة كاملة قلت ليها هي استايلا كيف؟ قالت لي فربي استايل يعني بتلبس اي حاجة اخترت ليها بلوزة شقون كذا لونا ابيض اكماما طويلة معاها بنطلون كبدي تبعها اصلا يلا البلوزة نظام بحشوها جوة البنطلون (بحشوها ول بياكلوها ها ها م تركزو معاي رمضان مؤثر فيني (المهم اخترنا كعب عالي لونو اسود و اكسسوارات سودا و ريت ميادة اللبسة الاتنين انبرشنا فيها المهم اخترناها دفعنا و طلعتنا وصلنا طبعا البيت خوراااافي عديل و البلونات و الزينة دي م بتديك الدرب و جنس امة و خلق اتقول عرس مروان مشى ليو كذا مع شلة اولاد اصحابو و انا ماشة ورا ميادة زي الاطرش الفي الزفة سلمنا علي الناس الفي الجينية تحت ميادة قالت لي يلا نطلع ل ست عيد الميلاد دخلنا جوة البيت و طلعتنا فوق ميادة دقت الباب سمعت صوت م غريب بقول اتفضل لمن الباب اتفتح انا اتخلعت طبعا كانت نسرين قاعدة قدام المراية عاملين ليها رول في شعرا و بمك

يجو فيها معاها بتين كذا ميادة قالت لي خشي خشي سلمنا عليها طبعا سلمت علي عاادي م زي كل مرة السلام البايخ داك ميادة قالت لي الليلة عيد ميلاد نسرين و عارفك لو قلت ليك كذا م كنتي جيتي نسرين قالت لي بتمني ننسى الحصل بينا و نبدا صفحة جديدة و مدت لي يدها قالت لي صافية لبن؟ ميادة عاينت لي نظام علييك الله م تحرجيها سلمت عليها قلت ليها حلييب يا قشطة و كل سنة و انتي طيبية قالت لي و انتي طيبة ميادة ص

نسرین قالت لي مالک ي ميمي قلت ليها عندي صداد بس قالت لي سلاامتك ياريت لو بتقدري تتمي الحفلة قلت ليها ما مشكلة بجيك يوم ثاني قالت لي اوك مع السلامة قلت ليها مع السلامة طلعا برة سمعت صوت مروان بيتكلم مع منذر قال ليو مالا طبعاً انا مأسكة في يد منذر و متكلة فيها منذر قال ليو عندها صداد حأوصلا البيت و برجع ليكم مروان قال ليو خليها بوصلا انا منذر قال ليو م حنك بوصلا مروان قال ليو انا اصلا ماشي البيت منذر قال ليو لي بدري كذا؟ مروان قال ليو بكرة عندنا امتحان و عندنا محاضرة عليها اتندس لازم امشي بكرة بدري منذر قال ليو خلاص نتلاقى منذر مشى مروان داير يمسكني زحيت يدي قلت ليو بمشي براي طبعاً لمن الزول يجي طالع في زي خمسة سلالم كذا او خمسة مدرجات الزول بنزل بيها عاد غلبي كلو كلو و انا شايقة طشاش طشاش مسكت في الدرابزين دايرة انزل اول درجة اتعترت بس الحمد لله م وقعت في الارض بس اتكلت علي رجليني مروان جه جاري علي قال لي انتي كويسة؟ طبعاً صوتو و هو خايف زي الطفل قلت ليو كويسة خليني مسكت في الدرابزين دايرة اقوم م قدرت فجأة حسيت روحي طايبة زي يوم العرس لمن ابيت اركب العربية طبعاً شألني دايرة اصرخ فيو بس الصداد م مخليني نزل بي المدرجات طبعاً احساس شاييني و انا قريبة منو ل درجة سامعة صوت انفاسو انا قلبي مش اشتغل دلوكة ده اشتغل ظار عدیل اتوترت و جسمي برد ركبني في العربية ورا رقدت في الكنبه و بس خاتة يدي ف راسي و شغالة استغفر وصلنا فتح الباب داير انزل كذا ثاني شألني قلت ليو مروان نزلني قال لي ح تقعي قلت ليو م بقع و لا اشتغل بي دخلنا جوة قلت ليو ياخ خالتو سلوى لو شافتنا م ظريفة قال لي م مشكلة مش انتي عيانة و م بتقدري تمشي زي الناس؟ و ماشي بي طلعا دخلني الغرفة و رقدني في السرير قلغ لي شبطي طبعاً انا برجف جاتني حمى كذا م طبيعية قال لي وين ادويتك؟ اشرت ليو علي الدرج طالع برة الغرفة رجع شایل كباية موية رفع لي راسي و تكلو لي بي يدو اداني الحبة في يدي وقعت مني كم مرة طبعاً انا برجف شالا دخلا لي في خشمي طبعاً انا م مركزة و ثاني كان ف حبة هم اتنين وحدة حقت الصداد و لفه الراس و وحدة حقت الحمى اداني الحبة الثانية ب نفس الطريقة و شربت الموية غتاني بالبطانية قال لي ثاني عندك حاجة؟ هزيت ليو راسي ب معنى لا قفل انوار الغرفة كلها م عدا نور واحد اصفر كذا الضو بتاعو خفيف مشى و جه انا م شايفاو مغمضة عيوني بس شमित الريحه بتاعو فتحت عيوني براحة لقيتو قاعد في كرسي جمب السرير ب شوية كذا و شایل الجيتار في يدو قعد يعزف انا غمضت عيوني فضل يعزف لي لحدي م نمت

الجزء 21

صحبت الصباح زي الساعة 5 كدا لقيت في راسي في مكمدات و هو شايلى ليهو كورة كدا فيها موية خاتيهها في رجلينو و نايم في الكرسي ياخ لمن حنني منظرو و هو نايم زي الاطفال عاينت ليو مسالفة زحيت المكمدات الصداغ راح كلو كلو الحمد لله شلت البطانية غيتو و شلت الكورة نزلتها المطبخ تحت اتوضيت و صليت الصبح دعيت مسالفة قلت آمين يا رب قال لي تقبل الله انا لمن اتخلعت قلت ليو صحيت بتين قال لي قبل شوية قلت ليو انا بس لقيتك نايم في الكرسي و الجو بارد عشان كدا غطيتك قال لي حسة انا سألتك ي بت الناس طبعاً صوتو و هو صاحي من النوم ياخ حاجة كدا قال لي دعيتي ب شنو قلت ليو اسرار قال لي ي شيبخة و انا من ضمن الاسرار دي؟ قلت ليو اممممم يمكن قال لي تمام قام من الكرسي قعد قصادي في المصلاية مسك يدي قال لي ميمي طبعاً انا عاملة كدا قلت ليو ن ن نعم و يدي بترجف لمن بردت قال لي متذكرة أمبارح في الحفلة قلت ليك شنو قلت ليو اممم يعني قال لي طيب اذكرك قال لي انا ااا قلت ليو اي اي صاح اذكرك جاني صداغ و انت رجعتني البيت طبعاً بحاول اتهرب فهمني قال لي ميمي وربني موقوفك معاي شنو بالظبط قمت من المصلاية و قعدت في السرير قلت ليو عادي قال لي متأكدة؟ سكت مسالفة قلت ليو ابوة قال لي تمام ي ستي بتمنى الحصول م يآثر بي علاقتي معاك بفضل اصحاب و لا كأنو شي حصل طبعاً هو بقول كدا و انا شأأأيفة في عيونو نظرة الانكسار بجد قلبي وجعني قام من المصلاية و طلع مسكت المخدة و قعدت اصرخ بكيت لمن نمت صحيت زي الساعة 10 كدا طبعاً الدكتور قال لي اقعد في البيت زي يومين و ده يومي الثاني نزلت تحت الفطور فطرنا برانا انا و خالتي سلوى مؤمن لسة م رجع من السفر و ميادة و مروان في الجامعة و عمو مأمون في الشغل بعد الفطور ضربت ل سهى م ردت قلت احتمال في المحاضرة بعد ساعه كدا رجعت لي قلت ليها بعد تطلعو تعالو لي سرعة قالت لي مالك قلت ليها انا كويسة بس انتو تعالو اليوم كلو م طلعت من الغرفة حتى الغدا قلت ل ميادة م نفسي جابت لي أكل ف صحن المهم زي الساعة 7 كدا البلبل جوني حكيت ليهم سهى قالت لي و اااااا حنني نون قالت لي انتي بجد م بتحبيو؟ قلت ليهم م عارفة ياخ انا بس بعد مهند بطني طمت من شي اسمو ارتبأاا ط و خايفه اتخزل زي المرة الفاتت رؤى قالت لي مهند ده م تجيبني سيرتو تاني و م تقارنيو مع مروان لانو مهند من عالم و مروان من عالم تاااااا نون قالت لي اذا انتي بتحبيو ي ميمي م تخسريو لانو حتندمي قلت ليهم خلاص ياخ قفلو السيرة دي بعد م مشو قعدت افكر جزو مني كان بقول اي ي ميمي انتي بتحبيو و جزو بقول لا ده اعجاب و مع الوقت بروح و انا بفكر كدا باب الغرفة دق فتحتو لقيتو مؤمن قلت ليو مؤمن كيفك حمد لله علي السلامة قال لي الله يسلمك قلت ليو جيت بتين قال لي حسة شنطي ما دخلتهم الغرفة قلت ليو مايا كيف و ناس امي قال لي كويسين الحمد لله و انا حسة جيتك مخصوص عشان اوصل ليك الامانة دي و اداني ظرف قال لي ده من ابوك قلت ليو ايو اااااا تسلم قال لي يلا انا حأمشي ارتاح قلت ليو طيب تصبح علي خير قال لي و انتي من اهلو فتحت الظرف كان فيو زي اتنين مليون ضربت لابوي قلت ليو ده شنو يا ابوي القروش دي كثيرة قال لي مشي بيها حالك نحن شكلو حنطول قلت ليهو مايا مالا قال لي ماف جديد لكن برضو ماف تحسن قلت ليو بتقوم ان شاء الله و بترجع احسن من اول قفلت منو بكيت لمن عيوني حمرو عداا اسبوع و انا بحاول اتجاهل في مروان في يوم كدا ميادة كان طلعت لي صحبتا و مؤمن في الشغل كان زي الساعة 6 كدا و انا قاعدة في الغرفة سمعت صوت حاجات وقعت في الارض و اتكسرت طلعت و انا مخلوعة الصوت كان جاي من البلكونة مشيت براحة براحة لقيت مروان بكسر في الحاجات و يدو نازفة دم كان معصب شديد جريت عليو مسكتو من يدو قلت ليو خلاص يدك بتنزف زح يدو مني قال لي و انتي هماك شنو؟ قلت ليو كيف يعني هماني شنو يعني اخليك في حالتك دي؟ قال لي عادي انتي ما اول زول يخليني عاينت ليو مسافة في اللحظة ديك اتمنيت اني احضنو و اقول ليو انا ما حأخليك بس انا اتخذت قرارى انو ابعد عنو قلت ليو تعال معاي قال لي خليني براى قلت ليو مروان يدك بتنزف قال لي بي كواربك قلت ليك خليني براى دموعي نزلت و زعلت شدييد لمن حسبت قلبي وجعني مشيت الغرفة قفلتها علي قعدت اصرخ انا لي بيحصل لي كدا لي دايماً بضعف قدامو لي كل م اقول انساهو يرجع اذكرو اكثر من اول تاني يوم اللي هو كان جمعة جاتني ميادة قالت لي ناس خالي فيصل ابو نسرين عازمنا فطور و حنمشي بعد شوية اجهزي طبعاً ماف طريقة اقول لا البيت كلو ماشي لبست و خالتو سلوى كانت عاملة حاجات نزلناها معاهها و مشينا عمو مأمون ساق عربيتو و معاهو خالتو سلوى و مروان ساق عربيتو ركب معاهو قدام مؤمن و انا و ميادة ورا طبعاً قبل م نطلع خالتو سلوى شافت يد مروان ملفوفة قالت ليو يدك مالا قال ليها ضر

بتها بي الباب قالت ليو كدي اشوفا م تكون ضربة كبيرة قال ليها مافيهها حاجة ي امي ضربة بسيطة المهم وصلنا البيت كان في ناس كتار يلا اوريكم المعازيم الجو عميد جامعتنا اللي هو اخو خالتو سلوى و اولادو منذر و قصي ديل العندهم اختهم عرست طبعاً في شهر العسل ، يعني من اهل خالتو سلوى نحن و اخوها فيصل ناس البيت زاتم و العميد و كان في معازيم من اهل خالتو سوسن مرت عمو فيصل المهم فطرنا طبعاً كان بوفيه مفتوح و الاكل ده الزول م يعرف يختار شنو و يخلي شنو بالمسا كدا الناس كلها مشت و فضلنا نحن و منذر و قصي و ناس البيت نحن الشباب كنا قاعدين في الجينة بنتونس انا و ميادة و نسرين قاعدين برانا و مروان و مؤمن و منذر و قصي قاع

دين جمبنا ب شوية كدا مؤمن قال يلا نلعب باسكت (كرة سلة) كلهم وافقو قلت ليهم انا حأنفج بس منذر قال لي طيب انتي الحكم مش عارفة القوانين؟ قلت ليو لا المهم وراني اللعبة بدت ميادة و مؤمن و قصي في فريق و نسرين و مروان و منذر في فريق طبعاً كلهم لعابين ما شاء الله الشوط الاول انتهى تعادل خمسة خمسة الشوط الثاني فريق مؤمن غلب فريق مروان ب نقطة وحدة بس ثاني قعدنا اتونسنا مسافة رجعنا البيت زي الساعة 10 كدا

عدا كم يوم كدا و انا كنت بحاول اتجنب مروان هو زاتو كان لمن يشوفني بعمل روجو م شايفني جواي كنت موجودووعة الصراحة بس كنت بطمن نفسي و بقول ده اعجاب و مع الزمن حيرج في يوم كدا نسرين جاتنا اتغدت معنا طلعا غرفة ميادة اتونسنا مسافة بعد م مشت انا مشيت غرفتي بعد شوية سمعت صوتا قلت غريبة هي مشيت قبيل فتحت باب غرفتي برااحة بالجمبة كدا لقينا واقفة مع مروان قدام باب غرفتي و بضحكو و بتونسو دايرة اقفل الباب كدا سمعتها قالت ليو لمن تخلص جامعة حخطبني ي بيبي صاح طبعاً انا اتخلعت قال ليها ان شاء الله قالت ليو او ك باي حسيت زي الوقعت فيني صاقعة فتحت الباب قلت ليو يعني كنت عايز تقضي بي وقت؟ طبعاً هو كان مقبل داير يدخل علي غرفتي لمن سمعني اتلفت قال لي عفو؟ !! قلت ليو كنت عايز تقضي بي وقت لحدي م تخلص جامعة و بعدين تمشي ل بت خالك أصلاً انا الخلاني اصدقك شنو هبلة انا معقولة تخلي بت خالك عشان وحدة زي !؟ قال لي انتي هماًك شنو؟؟ قلت ليو دي مشاعري انا الانت كنت عايز تلعب بيها دي مسكني من يدي و بقينا ماشين قلت ليو مروان فكني طلعا بي سلالم كدا اول مرة اطلع بيها قلت ليو نحن ماشين وين؟؟ و هو و لا شغال بي قلت ليو و قسم بالله م تفكني أصرخ و لسة ماشين فتحت خشمي دايرة اصرخ شالني طبعاً لساني اتربط بقيت بس بعين ليو كدا بقيت بضرب فيو في صدرو و ضربتي و لا مؤثرة معا و وصلنا السطوح نزلي و قفل باب السطوح و شال المفتاح ختاهو في جيبو قال لي اتفضلي صرخي ماف زول حيسمع قلت ليو مروان افتح الباب ده خليني امشي قال لي اول عندي ليك أسئلة اذا جاوبتيها صاح بخليك تمشي اذا جاوبتي غلط حأعاقبك قلت ليو هههههههه خفت و العقاب ده شنو؟ قال لي حتشوفي يلا بسم الله نبدأ السؤال الأول لي كنتي بتتصني علي كلامنا انا و نسرين؟ قلت ليو ما كنت بتصنت مشي خطوة ل قدام قال لي السؤال رقم اتين انتي دخلك شنو؟ قلت ليو و لا شي ثاني قرب خطوة انا قلت ده مالو قال لي انتي بتغيري؟ قلت ليو لا و أغير علي شنو المرة دي مشي خطوتين بقى قريب مني قلت ليو هيبى انت ماشي وين قال لي كلو م تجاوبي غلط انا حأقرب زيادة طبعاً انا بلغت ربي قال لي خايفة؟ قلت ليو ل ل لا ثاني مشي خطوتين و انا رجعت ورا بقيت مع الحيطه و هو شغال يسأل و يقرب بقى فرقو مني زي سنتمترين بس و انا جسمي ده برد و قلبي يطلع و ينزل قال لي بتحبيني؟ دايرة افتح خشمي خت اصبعو السبابة ف شفايفي قال لي ده ما وقت تجاوبي فيو اجابة غلط عشان ثاني ماف محل امشي فيو قدام الا و سكت انا عايزة اكورك فيو قلت ده م وقتو ي ميمي انا ف موقف م عندي فيو خيارات (خيارات ول عجورات نياهاهاها قلت ليكم رمضان مؤثر معاي خلاص سوري سوري نرجع ل موضوعنا) قال لي فكري براحتك عشان م تجاوبي غلط و هو قريب مني ل درجة حاسة بأنفاسو قال لي انا منتظر عيوني دمعو قال لي المرة دي دموعك م حينفعو ميمي انا بتكلم معاك بتحبيني؟ هزيت ليو راسي ب معنى نعم و دموعي نزلو خت يدينو ف راسي و قرب مني باسني ف راسي قال لي شاطرة اديتو شلوت ف رجلو لكن كأنو م هبشتو ابتسم بالجمبة كدا قال لي انا بموت فيك طبعاً انا خلاص اتركبك و جطت و م فضل قال لي حتفضلي ساكنة كدا؟ طبعاً انا عاملة كدا قال لي طيب راحتك فتح الباب قال لي نمشي بعد ده انا لسة واقفة ف محلي قال لي دايراني ثاني اشيلك؟ و جه ماشي علي قلت ليو بعرف امشي براي قال لي طيب اهو بتعرفي تتكلمي من قبيل مالك؟ جريت جري في السلم لمن وصلت باب غرفتي دايرة ادخل قال لي ميرا طبعاً انا اتلفت لانو ماف زول بقول لي ميرا جه علي قال لي بعشقتك ي بت الناس و باسني ف راسي و دخل غرفتي

صباح الخير للجميع نزلت كميه من الحلقات عشان انزل الأخيرة المساء وبكره يكون اووف كالعادة بس بكره [يومي يوم غير] وعشان كل بداية أسبوع نبداهو بروايه جديدة. في لسه باقي حلقات حانزلها نص النهار والأخيرة المساء

والشايهم جاهز يوصف بيتهم

الجزء 22

دخلت الغرفة رقدت في السرير كل دقيقة بلمس راسي لحدي م نمت صحيت بدري م زي كل مرة طوالي اذكركت
الحصل امبارح قلبي عمل دمبق دمبق عاينت ف التلفون الساعة كانت 6 الا ربع و انا طابطة المنبه علي ستة و تلت
قلت افتح الواتس ف المسافات دي الرسائل نزلت كتيرة و اثناء م بقرا ف الرسائل جاتني رسالة من رقم غريب
فتحتها مكتوب فيها أحبيبتك رغم جنونك رغم تصرفاتك الطفولية ، أحبيبتك ل عفويتك ل ابتسامتك أحبيبتك و
سأظّل أحبك حتى آخر نفس طبعاً عرفتو مروان قعدت اتبسم براااي رسلت ليو منو؟ كان اونلاين طوالي رد لي قال
لي معجب قلت ليو اهااا ممكن نتعرف قال لي هيببي تتعرفي علي منو قلت ليو عليك انت قال لي حبيبك ما مالي
عينك؟ قلت ليو ما عندي حبيب انا ممكن اذا اتعرفنا تبقى حبيبي ضرب لي نفس الرقم رديت قال لي بتردي علي
ارقام غريبة مالك و بتقولي ممكن نتعرف علي اي اساس و لي قلتي م عندك حبيب قلت ليو استكيين ي مروان انا
عارفة انو ده انت قال لي قولها تاني قلت ليو شنو قال لي قولي اسمي تاني قلت ليو كلو مرة قاعدة اقولو قال لي
لكن المرة دي غير قلت ليو مرواااا بطل هبل قال لي شغتيها حلوة منك كيف و قعد يضحك طبعاً صوتو و هو
صاحي من النوم مع الضحكة سكت مسافة قال لي مالك قلت ليو و لا شي حاقفل عشان البس مواعيد الجامعة
جات قال لي م يهون علي اقفل بس يلا مجبور اعمل شنو قلت ليو انا علي بعد نص متر منك قال لي برضو مشتاق
ليك قلت ليو طيب باي قال لي مع السلامة استحميت و لبست نزلت تحت لقيت ميادة بتشرب ف الشاي قالت لي
حتشربي شاي ول عصير؟ قلت ليها عصير كبت لي شربت بعد شوية مروان جه نازل قال لي انا صباح الخير قلنا ليو
صباح النور قال لي انا خلاص نمشي ؟ انا كنت خلصت عصيري ميادة قالت ليو انا شربت الشاي خلاص قلت ليها انا
برضو خلصت قال لي انا يلا ركبنا انا و ميادة ورا قال لي انا اشغل ليكم غنية شنو ؟ ميادة قالت ليو شغل من اغاني تامر
حسني شغل غنية و لا عارف بقول فيها انا و لا عارف انا مالي و انا اللي جرافي بحبك اسمعوها حلوة شديد قالت ليو
الليلة مزاجك مروق قال ليها الحمد لله قالت ليو ممكن اعرف السبب؟ عاين لي ب المراية انا طوالي عاينت بالشباك
و مستنية الاجابة قال ليها في زول حلو دخل حياتي قالت ليو منووو و

قال ليها بتعرفي لكن م حسة انا قلبي كالعادة اشتغل دلوكة بعد مياده نزلت قال لي تعالي اركبي قدام قلت ليو هنا
كويس قال لي راحتك كان بدندن مع الاغاني الطريق كلو لمن وصلنا دايرة انزل قال لي ميرا اتلفت علوي قال لي
بحبك انا طوالي شلت شنطتي و جري علي الجامعة دخلت لمن نفسي قايم المحاضرة طوالي بدت في البريك بين
المحاضرة الاولى و الثانية كنا ف الكافتريا بتفطر و البلابل بتونسو نون اشرت بيدها في وشي قال لي هيبى من قبيل
انتي مسرية الشايل قلبك يتهنى بيبو ما ركزت معاها كنت بتبسم رؤى قالت ليهم جنت البت جنت قلت ليهم هيبى
جنت شنو نصييحه م فينى شي نعمدووو سهى قالت لي كدي ورينا كننيتي بتفكري في شنو قلت ليهم و لا شي نون
قالت لي بي لهجة مصرية كذا انا آلي م اتطمنش انا متأكدة انو قي مصيبة قلت ليها انتي بس طوالي جاربة علي
المصايب سهى قالت لي لا بالجد ورينا الحاصل معاك شنو لسانا لي اكلني ياخ طوالي حكيت ليهم طبعا قعدو يصرخو
لمن الكافتريا دي كلها قعدت تعين لينا قلت ليهم فضحتوونا ي حيوانات سهى قالت لي و ريبى فرحت لبيبك نون
قالت لي الله يدينا زي مروااان ده اصلا نحن حظنا زي ركبنا رؤى قالت لي يعني خلاص ماف طريقة احنك معاو قلت
ليها هيبى عينك بعيد عنو نون قالت لي اجش ي الجكست و غيرت شريحنا قعدنا نضحك جات النص ساعة بتاعت
التلفونات كنا قاعدين انا و البلابل لكن أي وحدة ماسكة تلفونا مروان ضرب لي قال لي مشتاق ليك قلت ليو قبيل
اتلاقينا ☐ (طبعا انا عديمة الرومانسية و عندي جفاف و تصحر في المشاعر ☐) طبعا البلابل ركزو معاي و بقو مشغلنها
لي لمن قمت منهم قال لي تعالي لي انا ف الكافتريا قلت ليو انت عارف لو المشرفين شافونا ممكن يحصل شنو
قال لي ما عندي شغلة في المشرفين انا اشتقت ليك قلت ليو هيبى انا بخاف قال لي طووول م انا معاك م تخافي
اها انتي وين مدام م حتيجيني انا بجيك طبعا كان جادي قلت ليو انا عارفاك م حتجي علي العموم انا في و
قفلت منو قعدت مع البلابل مطمنة ع اساس كان بهظر معاي بعد شوية اسمه ليك صوتو قال لينا السلام عليكم
البلابل لمن شافوهو لسانهم اتربط غلبهم يقولو و عليكم السلام سهى قالت ليو و عليكم قال ليهم ممكن صحبتكم
دقيقة؟ قلت ليو هيبى ي مجنون بشوفوك حسة امشي ساي قال لي طيب دقيقة دايرك ف موضوع قلت ليو
بعدين قال لي لا موضوع ضروري استغربت لانو كان جادي وقفت معاو فتح شنطتو اداني شتيات قلت ليو ديل ل
شنو قال لي امسكيهم حتعرفي بعد شوية قلت ليو اها

الموضوع شنو قال لی اشتقت لیک قلت لیوم جاااادی انت قال لی و اشتقت ل صوتک طبعاً انا سکت سای بعد

شوية كدا جانا مشرف قال لي انا انتو الاتنين بتعملو ف شنو مروان قال ليو ب كللل ثقة عندي شيت داير اشيلو منها قال لي اديني ليو مديت ليهو الشيت و انا مخلوعة قال لي شكرا و مشى و المشرف حمر لي انا ساى رجعت ل ناس نون رؤى قالت لى النبي قال ليك شنو الررسوول قلت ليها م عندك شغلة سهى قالت ليهم امسكوونى منها لا

لا حلفتكم نون قالت لي افتريتي قلت ليهم انتو عديماالت شغلة يلا قومن عشان م يطردونا من المحاضرة اليوم
عداا نهاية اليوم طلعت افتش عربية مروان العربية واقفة بس هو ما في ضربت ليو قال لي طالع بعد شوييه فتحت
ليك التأمين اركبي ركبت ورا استنيت ربع ساعه كذا جه و لا سألتو اتأخر لي المهم ركب قال لي اشغل ليك غنية شنو
قلت ليو انت مجنون اغاني؟ حسة لا قدر الله اذا حصل ليننا حادث نكون متنا علي الاغاني ؟ قال لي مااشي ي ستي
شغل قرآن و سورة الملك تحديدا قلت ليو ما شاء الله عندك قرآن؟ قال لي فاكراني مسيحي؟ قلت ليو لا لا تمام
سكتنا الطريق كلو قال لي تحبي نطلع بعدين؟ قلت ليو وين؟ قال لي اي محل نتعشى اذكركت مهند لمن كان
بيعزمني عشاء قلت ليو مروان أنا ما بقدر قال لي اوك راحتك قلت ليو زعلت؟ قال لي ابدا ماف شي بزعل انا م داير
اجبرك علي حاجة غشيننا ميادة و رجعا البيت بالمسا كذا الساعه كانت 8 تقريبا رسل لي قال لي ده شنو الجمب باب
غرقتك ده قلت ليو شنو قال لي ما عارف شويفو فتح تحت باب الغرفة لقيت قدام الباب كيس هدايا احمر عرفتو ده هو
شلثو و دخلت جوة فتحتو اول شي كان في شوكلاتات كتيرة كم نوع و النوع فيو كم قطعة و دبذوب سعغوني كدا
ملصق فيهو قلب مكتوب فيو حرف M و اسورة لونا فضي بتلمع تشكيلتنا فظيييعه ياخ و معاعم وردة حمرة طويلة
كداه ضربت ليو قلت ليو ده لي انا قال لي ما عجبك ؟ قلت ليو مروان عجبي شديد لكن .. قال لي لكن شنو قلت
ليو انا ما مستنية منك حاجة و الله ما دائرة منك تعزميني طلعات و مرقات ما دائرة منك هدايا ما دائرة منك شي
كونو انك تحبني ده عندي بالدنيا قال لي عارفاك ما دائرة مني شي و اذا الحاجات دي بتضايقك خلاص م مشكلة
تاني م بعيدها قلت ليو مروان انت زعلان صاح قال لي طوووول م انتي فرحانة انا فرحان و ماف شي بزعل علي
فكرة انا محتررم رغبتك قلت ليو تسلم فجأة سمعتو بكج شديد انا اتخلعت بقيت بقول ليو مروان انت سامعني؟
رمى التلفون و جریت غرفتو لقيتو قاعد في السرير و بكح اشر لي علي الدرج فتحتو ما لقيت البخاخ اشر لي علي
الدولاب فتحتو بررضو ماف قلت ليو ماف أستنى احتمال تحت و دموعي جارية عشرة عشرة فجأة قعد يضحك
قال لي البخاخ هذا دسيته تحت المخدة ما شفتي منظرك و انتي جارية و بتفتشي قلت ليو بجدد حيوانا انت و
فينتو بالمسند قال لي خفتي علي ؟ قلت ليو لا لا فرحت بجد قشران قال لي قش شنو قلت ليو قشران اصلا انا م
زمان بقول ليك قشران قال لي ما جادة بالجد مجنونة قلت ليو تاني اوعك تعمل كدا و دموعي ناازلة جه علي مسح
لي دموعي قال لي قلنا كلو الا دموعك زحيت يدو قلت ليو يلا زح مني زاتو م تتكلم معاي قال لي سبحانا مغیر
الاحوال قلت ليو مروان قال لي عيونو قلت ليو دائرة اسألک قال لي أتفضلي قلت ليو نسرين قال لي مالا قلت ليو
المرة الفاتت لمن قلت حتخطبا وكدا قعد يضحك قلت ليو ماف شي بضحك انا جادة قال لي طيب اسمعي ي
ستي اصلا نسرين دي زيبي اختي واحد و انا م ممكن اعرس وحدة زي اختي بس اهلنا من زمان حاجزننا ل بعض و
انا بعد قلتي لي انك م بتعتبريني شي مهم عندك قلت خلاص اضمن لي بت خالي قلت ليو ايوااا يعني انت عندك
بدائل قال لي ألورد الحلو م بيدلوهو قلت ليو لا لا م تحكني خلاص قال لي و انا كلمتها امبارح انو نحن م بنفع ل
بعض قلت ليو جادي قال لي و الله قلت ليو اممم قال لي تحبي تعزفي؟ قلت ليو اوك عزفت شوية ف البيانو و
رجعت غرفتي كنت فرحانة كدا م عارفة لي من ما دخلت الغرفة تلفوني ضرب لقيتو مروان قلت ليو اها في شنو تاني
قال لي اشتقت ليك قلت ليو ياخ ما جااااادي قال لي مستني اليوم التحكوني فيو حلالي طبعا انا كالعادة و السعادة
قلبي اشتغل يزگرد قال لي بحبك ياخ اتعودتا اسمعا كثير من مهند بس المرة دي كانت غير فيها حاجة كدا مختلفة
قال لي ميرنا بتنفسسك طبعا ده كلو و انا ساكتة قال لي رايبك شنو نعرس انا كنت قاعدة في السرير نظيت قممت من
السريـر و جاني ابو الشهيـق و نططت عيوني قلت ليو ش ش شنو نعررررس؟؟ لا لا مستحيل انا اصلا صغيرة علي
حاجة اسمها عرسسس م بعرس حسة انا لا لا م ممكن كيف يعني نعرس قعد يضحك مساافة قال لي استكاناتك ي
بت الناس م عرس عرس يعني ممكن خطوبة بس عشان الناس تعرف انك حقتي و ماف زول يخت عينو عليك قلت
ليو انت ما جادي و الله

الجزء 23

مرت الأيام وانا اتعلقت بي مروان شديدا كنت م بنوم لو م سمعت صوتو و بصحى علي صوتو و بحكي ليو اي شي يحصل معاي حتى البكا ده لو مخنوقة دايرة ابكي بضرب ليو ابكي و اقفل الخط في يوم كدا كنا ماشين انا و ميادة السوق نشترى حاجات و مؤمن ماشي معنا و نحن طالعين علي باب الشارع ابوي ضرب لي قلت ل ميادة اركبو انا بجيكم بعد شوية وقفت في الجنية و رديت قلت ليو الو ابوي م رد لي مع انو الخط فاتح قلت ليو الوووو قال لي مي كيفك كان صوتو مبحوووو كدا لمن م سمعتو كويس قلت ليو انا كويسة ي ابوي انت مالك م تكون جاتك نزلة ول اخدت برد الجو ف مصر كان بارد قال لي انتي عارفة ي مي انو البقاء لله قلت ليو انت بتقول في شنو ي ابوي قال لي ربنا اخد امانتو ي مي خلاص م بيدنا شي انا وقعت التلفون في الارض و وقفت في محلي بستوعب جه مروان طالع قال لي ماشين وين انا عيوني مدمعة و واقفه مكاني قال لي ميمي مالك؟ !! انا في عالم و هو في عالم ما قادرة افتح خشمي زاتو جه علي مسكني من كتفي هزاني قال لي يا ميمي في شنو؟ وقعت م صحيت الا ثاني يوم الصباح لقيت ميادة نايمة في الكرسي يادوب استوعبت كلام امبارح قعدت اصرخ و امعط في شعري بقيت زي المجنونة عدييل جات خالتو سلوى بقت بتهدي فيني و ميادة صحت بقو بحاولو يمسوني و انا بصرخ باعلى صوتي و بكسر في الحاجات طلعت من الغرفة و جريت نزلت تحت زاتو م عارفة ماشة وين و خالتو سلوى و ميادة جاررين وراي فتحت باب الشارع و طلعت سامعه خالتو سلوى بتقول لي زول الحقا م تعمل في روحا مصيبة الحقا سريع طبعا شعري مفكوك و حفيانة و ببكي البشوفني بقول مجنونة جه مروان مسكني من يدي قعدت اصرخ و اقول ليو فكني انا م دايرة اعيش خلاص دايرة اموت انا لمن الشارع كلو قعد يعاين لينا شالني و انا بفرفر ركبي العربية و أمانا من برة و ركب قعدت اصرخ و اضرب فيو و حاولت افتح الباب اثناء م نحن ف شارع الزلط لكن الباب مأمن من برة م بتفتح من جوة مشينا محل كدا زي بحر ول شنو حته كدا فاضية من ما فتح لي الباب نزلت و قعدت اصرخ ب أعلى صوتي و هو بس واقف جمب العربية انا قاعدة بصرخ اظن ساعه كاملة لمن حسيت عيوني جفو من الدموع قعدت في الارض مسالفة جه علي قال لي خلاص نمشي؟ قلت ليو انا ما دايرة ارجع البيت ما دايرة اشوف زول انا ما طايقة حياتي عاينت ليو دموعو كانت نازلة قال لي دي حال الدنيا دايمتا بتشيل مننا الناس البنحبههم قمت علي حيلي و دموعي لسسة نازلة قلت ليو لكن انا حتى م ودعتها م شفتها م شبعنا منها للمرة الأخيرة و غتيت وشي بيديني و قعدت ابكي جه علي حضني بقينا واقفين في الوضعية دي مسافة انا مغتية وشي بيديني و ببكي و هو حاضني عليو شكلو هو زاتو كان ببكي لكن م داير يوريني بعد شوية كدا زحيت منو قلت ليو انا ما دايرة ارجع البيت قال لي دايرة تمشي وين قلت ليو اي محل ما عدا البيت قال لي طيب نقعد هنا قلت ليو انا نعسانة دايرة انوم قال لي طيب تعالي طبعا الارض رملة ناعمة كدا قعد في الارض قال لي اقعدي قعدت نزل راسي في رجلينو قال لي يلا نومي قلت ليو كدا م بقدر قال لي م تفكري في حاجة كان بعين للبحر قعد يغني و انا بس بعين لي وشو لحدي م نمت سمعت خالتو سلوى قالت ليو مالا الحصل ليها شنو قال ليها كانت حايمه في الشوارع ساي بس لقيتا و جيتها انا سامعه الكلام بس عاملة نايمة كان شايلني قالت ليو خلاص طلعا غرفتا انا بجيها بعد شوية طلعتني الغرفة رقدني في السرير غطاني بالبطانية و مشى جات خالتو سلوى لمست راسي جات ميادة قالت ليها بقت كيف ي امي خالتو سلوى قالت ليها و الله شكلها تعبانة كدا بس ربنا يعينا و يصبرا هي و اهلها بالجد حاجة ما ساهلة ميادة قالت ليها قطعت لي قلبي طفو النور و طلعو انا راقدة مسالفة زي ساعتين بس بفكر في مايا و دموعي ايت تقيف كلو كلو طبعا جاني الصداك و جاتي حمى عاينت للساعة المعلقة ف الحيطه كانت 8 و حاجة قمت صليت في الكرسي م قدرت اصلي واقفة و رقدت اتغطيت و انا برجف باب الغرفة فتح ده كان مروان عاينت ليو و قبلت كنت بس ببكي قال لي بلعتي حبوبك؟ من غير م اعين ليو هزيت راسي ب معنى لأ جاب لي موية و فتح الدرج شال كيس الحبوب بلعتهم لمس راسي قال لي انتي كيف مستحمة حمى زي دي و كنت برجف شديد جاب مكمدات عملهم لي أثناء م هو يعمل لي ف المكمدات انا نمت ثاني يوم اصلا م طلعت من الغرفة و البلابل جوني من الصباح غابو من الجامعه قعدو معاي لحدي 12 بالليل كنت اصلا م بتكلم مع زول و رفضت اكل اي شي الموية دي بشربوني ليها بالغصب اليوم ده كلو م لاقيت مروان الساعة كانت وحدة صباحا و النوم طائر من عيني لانو زي الساعة 3 صباحا ناس ابوي حيغو و الجنازة حتجي معاهم طلعت السطوح كان في صهرج كدا طلعت فيو سمعت باب السطوح فتح و لا قبلت اشوف ده منو عرفو ده مروان من مشيتو جه قعد جمبي قال لي بقيتي كيف هزيت كتفي سكتنا مسافة قال لي مريت بي نفس موفك ده و احتمال اكثر لمن فقدت ميس كنت بعمل اي شي معاه

ا سكت مسافة قال لي لحدي ما بقيت السبب في انها تموت صوتو كان مخنوق عاينت ليو دموعو جات نازلة قلت ليو انت ما السبب ده قدر قال لي ميرا اوعديني انك م تخليني عاينت ليو كان منزل راسو بحاول يحبس دموعو عاينت للسماء دعيت دعاء طوييل بيني و بين نفسي شلت نفسي و قمت علي حيلي مديت ليهو يدي عشان يقوم من الصهرج مسك يدي و قام قلت ليو وعد و انت كمان اوعدني باسني في راسي قال لي وعد لآخر يوم ف حياتي قعدنا مسافة في السطوح لحدي الساعة ثلاثة جات عاينت لي الشارع كان في زي اربعة عربات عربات جاية علي بيت

نا مروان وقف يشوف معاي في عربيتين دخلو جوة البيت و عربيتين وقفو برة وحدة طلع منها ابوي و وحدة طلعت منها الجنازة لمن شفت الناس شايلين الجنازة و مدخلنها البيت مسكت في يد مروان شديد و قفلت خشمي لكن م قدرت استحمل قعدت ابكي شديد مروان مسك لي راسي و ضمهاو علي ناحية صدورو عشان م اشوف الجنازة انا من البكا لمن قعدت في الارض قال لي لازم تستحملي عشان امك و ابوك خليك قوية يا ميرا

قلت ليو ما قادرة و الله ما قادرة قال لي لو انتي ما صبرتي الحيصبر امك و ابوك منو هزيت راسي قلت ليو ما حاقدر قال لي انا معاك نزلنا تحت قبل م ادخل غرفتي قال لي وقت م تحبي ترجعي البيت كلميني هزيت ليو راسي و دخلت مسكت المخدة بكيت فيها مسالافه الساعه كانت ثلاثة و نص فتحت الدولاب بديت اطلع ف ملابس جاتني خالتو سلوى قالت لي بتعملي ف شنو؟ قلت ليها دايرة الم ملابسني عشان ارجع البيت قالت لي لا لا عمك مأمون قال تقعدي لحدي م ناس البكا يخفو عشان الجامعه و م حتقدي تركزي في قرابتك قلت ليها لكن قالت لي و لا لكن و لا شي حتقدي معانا لحدي م البكا ينتهي انتي بقيتي زي بتنا و مننا و فينا قلت ليها ليها تسلمي ي خالتو لكن انا حسة دايرة امشي اشوف امي و ابوي قالت لي أي كلنا ماشين اجهزي و انزلي تحت قلت ليها طيب لبست عباية نزلت تحت لقيت خالتو سلوى و ميادة لابسين عبايات و عمو مأمون و مؤمن لابسين جلابيب جه مروان نازل كان لابس تيشيرت اسود و بنطلون اسود و جزمة سودا فيها رمادي كدا مشينا البيت الناس كانو ما كتار يعني دخلت لقيت ابوي قاعد في الصالون جريت عليو حضنتو و قعدنا نبكي مسالافه قلت ليو امي وين قال لي فوق طلعت لقينا في الغرفة لمن شافنتي جات علي و قعدنا نبكي قلت ليها كلو قضاء و قدر يا امي و قعدت اهدي فيها و انا لي روعي دايرة زول يهديني قعدت في بيتنا ثلاثة ايام تاني امي قالت لي ارجع ناس عمو مأمون عشان امتحاناتي قربت في البداية رفضت لكن عمو مأمون حلف الا اجيهم لمن الجامعه تخلص عشان م اتأثر بي البكا و الجوپة و كدا رجعت ناس عمو مأمون و الامتحانات جات البلابل كانو بجوني بقرو معاي اليوم كلو و م بحسسوني بي حاجة مرة نضحك مرة نزهج عدت فترة الامتحانات دي بعد تعصعصب طبعاً مروان اخرج و آخر يوم ده ناس دفعتنا اتفقو يطلعو شارع النيل مشينا كلنا كان يوم حلووو رجعت البيت زي الساعه 10 كدا لقيت مروان قاعد في كرسي في الجنبينة في التلفون قلت ليو بتخلط ول مستيني قال لي بخلط قلت ليو اخلط كويس اصلا انا بكرة راجعه بيتنا وقف علي حيلو و جه علي قلت ليو هيبني في شنو قال لي بس مشتاق ليك ايام الامتحانات دي كلها ما كنا بنتلاقى قلت ليو و المطلوب قال لي يعني ما اشتقتي لي؟ قلت ليو مروان بتين حتتقدم لي قال لي تعالي مسكني من يدي قلت ليو نحن ماشين وين و لا رد لي دخلنا الهول كان في عمو مأمون و خالتو سلوى و مؤمن ، مروان قال ليهم أحم أحم اسمعوني عاينو ليهو بي نظرة أستغراب و انا واقفة جمبو قال ليهم انا داير اطلب يد ميرا دي علي سنة الله و رسوله عمو مأمون قال ليو ميرا بت مافيه كلمة و الله و ما عندنا اي مشكلة مؤمن قال ليو بتطلب يدها من اهلها مش مننا نحن خالتو سلوى قالت ليو نحن زاتنا ما اهلها ول ما كذا يا ميرا طبعاً انا عاملة كذا زاتو م قدرت ارد ليها من الخلعة جات ميادة نازلة قالت ليهم كدي اسألو البت اول بعداك نشوف اهلها منو عمو مأمون قال لي موافقة يا ميرا؟ نزلت راسي و الله لساني اتربط من الخجل و مروان اتبسم سااي اخرجني الله يغيطو مؤمن قال ليهم السكوت علامة الرضا عمو مأمون قال لي انا خلاص على بركة الله فجأة لقيتهم رافعين يدينهم و بقرو في الفاتحة و قالو آمين و انا بس بعين ليهم كذا زاتو م فاهمة شي خالتو سلوى قالت ليهم خلاص نمشي بيت العروس نكلم اهلها طبعاً الناس ديل م جادين بي ملابسهم ديك مشو بيتنا و انا مروان ماسك يدي قلت ليو مروان فكني كدا م صاح خالتو سلوى قالت لي ماشين بيتكم م ماشين محل غريب و قعدت تضحك وبعليبي انا سمعتني م فضل الا اخش جوة اضافريني طبعاً من غير م ندق الباب الغفير طوالي فتح لي انا قعدو في الصالون دايرة اقوم كدا ميادة مسكتني قالت لي ماشة وين انتي تبع اهل العريس شوية كدا امي و ابوي جونا ابوي قال ليهم ما شاء الله ما شاء الله منورين و الله المهم سلمو و كدا عمو مأمون قال ليهم و الله نحن جيناكم و جينا ليكم بتكم عشان دايرنها لي ولدنا () اغرب عرس اشوفو في حياتي اهل العريس جابو العروس عشان يخطبوها () ابوي قال ليهم و الله ولدكم ما فيهو كلمة ما شاء الله عليو مؤمن عمو مأمون قال ليو لكن ما دايرنها لي مؤمن دايرنها لي مروان ابوي قال ليو مروان الصغير مش الكبير لسة ما عرس؟ عمو مأمون قال ليو الكبير لسة م لقي بت الحلال ابوي سكت مسافة و كلنا سكتنا قال ليهم مبروك عروستكم الفاتحة عمو مأمون ضحك قال ليو الفاتحة قريناها لكن م مشكلة نقرأها تاني قرو الفاتحة و ناس امي ما زغردو ولا شي عشان مايا و كدا بعد اسبوع عملنا الخطوبة كانت عادية و بس الاهل القريبين و الاصحاب الحضروهو عشان مايا كان لسة م تمت شهرين يلا اوربكم يوم الخطوبة

الجزء 24

أول شي من الصباح صحيت علي صوت نون بتجعرج طبعاً في بيتنا صحيت مخلووعه طلعت من الغرفة لقيت البلابل طالعين في السلم يعني لاحظو صوت نون طالع من السلم لمن شافوني جو جاريين علي زي الاسد الشاف فريسة و حضنوني لمن وقعنا في الكنبه منظرنا كان بيش رؤى قالت لي في عروس بتنوم للوقت ده؟؟ قلت ليهم و الله نعسانه و تعبانه سهى قالت لي كنتي مساهرة مع مروان بالتلفون مش قلت ليها يا بت مروان شنو انا و امي مشينا لسوق اذان الضهر رجعنا الساعة 1 صباحاً سهى قالت لي خلاص يلا يلا ماف وقت البسي سريع نتخرج لبست لي عباية و مشينا الكوفير ظبطوني و البلابل برضو اتظبطو تماماً رجعنا البيت زي الساعة 5 كذا طبعاً دخلوني بي الباب بتاع العربات البي ورا عشان كان في ضيوف و كذا امي عملت ليها غداء يلا بدينا نجهز الملابس طبعاً انا خيظت فستان كحلي طويل بلمع كذا اكمامو دانتيل و فيو شامو اسود بي اطراف الفستان بي تحت و في نهاية الاكمام يلا اكمامو ثلاث ارباع مخنصر و فيو حزام كذا لونو اسود فيو لمعه و اشكال زي اشكال الدانتيل الفتي نهاية الفستان و كعب عالي اسود كذا خطيبير و البلابل و مياده خيطو فساتين سودا سندريلا بعد شوية سمعنا صوت بصات السيرة ديل ناس مدني جو طبعاً خيلاني الثلاثة و نسوانهم و بناتم شوية كذا ريم و مآب جونا سلمو علي ناس مياده و نون يلا بعد المغرب كذا كلنا لبسنا طبعاً حالتنا بالبالا الطابق الثاني ده كان فاضي ما فيو غيرنا نحن و فيو حمامين و نحن واقفين بالصف طبعاً انا اول وحدة دخلت عشان العروس مشيت لبست تاني جاتي مياده ظبطت لي المكياج و شعري كان كعكة مرفوعة لي فوق مثبتة بي مشبك كبير لونو نفس لون الفستان كحلي غامق و في خصل نازلة من قدام لمن جو البلابل قعدو يصرخو سهى قالت لي وبعلي وبعلي بسحرووووك استني جابت مصحف و قعدت تقرا لي في سورة يس كم مرة صلينا المغرب كلنا مع بعض تلفوني ضرب طبعاً ده مروان نون ختفت التلفون قالت ليو بعد شوية نازلة ليك الاستعجال شنو و قفلت الخط قرصتها قريص طبعاً كلنا قعدنا نضحك قعدنا شوية كذا الباب البي ورا الدخلاء بيو ضرب جات ريم قالت لي ده مروان قال ليك يلا انزلي اتأخرنا طلعنا كلنا لقينا مروان مستنينا في السلم لابس البدلة الكحلية تسو كدي ياخ قربت ادرق ليو البنات سلمو عليو و نزلو فضلنا انا و هو في السلم مسك يديني و وقف قصادي قال لي اتحصنتي؟ هزيت ليو راسي بمعنى اي ابتسم قال لي خايفه؟ هزيت راسي تاني باسني في راسي و مسكني من يد وحدة قال لي انا معاك نزلنا طبعاً النجيلة عاملنها بي زينة كذا خرااافية و التصميم بتاع الكراسي طبعاً اي حاجة كانت بالكحلي و كان في سجادة حمرا طويلة زي حقت المشاهير ديك مشينا فيها لحدي م وصلنا طبعاً رشونا بي ورود و حاجات كذا و اتملينا ابيض وقفنا لبسنا البديل يلا الناس جو يباركو ليها اول شي جو امي و ابوي و عمو مأمون و خالتو سلوى و مؤمن و مياده و البلابل اصلاً كانوا واقفين جمبي قعدو يزغردو طبعاً امي و لا اتحننت ولا عملت اي شي تاني جو خيلاني و اعمامي و نسوانهم تاني جات نسرين باركت ليها و كانت فرحانة

و منذر و قصي برضو الناس قعدو اتونسو و اتعشو طبعاً نحن ما عملنا حفلة و لا اي شي يلا مؤمن جاب ليو فنان كدا ناس امي و ابوي و عمو مأمون و خالتو سلوى طلعو و قعدو الشباب و الحفلة اشتغلت جه منذر ساق مروان و جات رؤى ساقنتي البنات كانو براهم بي جمبة كدا و الاولاد براهم بعد شوية وقفونا انا و مروان جنب بعض و قعدو يكوركو لا نرقص انا بس قعدت اصفق ساي الناس شوية شوية بدو يمشو و ناس مدني اللي هم خيلاني و نسوانهم مشو تاني يوم الصباح يلا يوم النتيجة كنا خايفين بالذات انا لانو ايام الامتحانات كان ايام مايا اتوفت و ما قربت كويس و كنت علي قنناااه انو حاقداً مادة لكن النتيجة طلعت نضيبيفة كلنا نتايجا نضييفة في واحد من دفعتنا عمل حفلة في بيتهم بي مناسبة النتيجة زي العصر كدا مروان ضرب قال لي بعدين عازمك عشا قلت ليو بعدين انا ماشة حفلة واحد زميلنا عازم الدفعة كلها قال لي خلاص ما مشكلة بكرة قلت ليو زعلت؟ قال لي لا يا بيبى ماف شي بزعل بس خلي بالك من نفسك و ما تقيفي مع اولاد قلت ليو حاضربعد المغرب جاتني سهى و مشيتنا طبعاً قبل م ندخل صوت الذي جي ده واصل الشارع سهى قالت لي الليلى خلط جد دخلنا طبعاً قيامة قايمة كأنو متخرجين اتلمينا انا و سهى و نون و رؤى و احمد و خالد و مصطفى و عمر اتونسنا و الناس دي فرحانة عشان حيتخلصو من قوانين العميد شهرين زي الساعة 10 كدا مروان ضرب لي قال لي لسة ما رجعتي؟ قلت ليو حسة راجعة مع سهى قال لي بجيك انا وصفي لي البيت وصفت ليو بعد ربع ساعه كدا جه ضرب لي قال لي وصلت قلت ليو انزل قال لي ما بعرف زول من ناس دفعتكم ديل قلت ليو خلاص اوك دقيقه بس و بطلع ليك ودعت الناس و طلعت و نحن في الطريق قلت ليو كيف مع الشغل ؟ (طبعاً مروان اشتغل مع عمو فيصل ابو نسرين في الشركة بتاعت انشاءات يعني هندسة و مباني و كدا و مروان قرا هندسة مدنية يلا عمو مسكو ادارة كبيرة في الشركة) قال لي و الله الشغل تعب و بعد بكرة مسافر الشارقة عندنا زبائن حنخلص معاهم صفقة كبيرة قلت ليو حترجع بتين قال لي اسبوعين بالكثير قلت ليو اسبوعين قال لي بضرب ليك كل يوم و بتونس معاك الوقت كلو قلت ليو حتكون مشغول و ما فاضي لي قال لي كلها اسبوعين و حتعدي ان شاء الله وصلنا جيت انزل قلت ليو تصبح علي خير قال لي و انتي من اهلوه جه يوم السفر طيارتو كانت 9 ص وانا من من صحيت اصلي الصبح تاني ما تمت زي الساعة 7 كدا ضرب لي قال لي انزلي اودعك نزلت لقيتو بدخل في شنة العربية قلت ليو يعني انت بالجد مسافر قعد يضح

ك قال لي خلي بالك من نفسك و لمن اضرب ليك ردي طوالي م تخليني اقلق عليك قلت ليو و انت كمان خلي بالك من نفسك قال لي ان شاء الله جه مؤمن طالع قال لي ميمي صباح الخير قلت ليو صباح النور قال لي مروان يلا عشان أتأخرنا و ركب العربية قلت ليو مؤمن مسافر معاك؟ قال لي لا بس حيوصلني و يرجع قلت ليو طيب دايرة امشي معاكم و برجع مع مؤمن قال لي ميرا حنتأخري علي الجامعة (طبعاً نزلنا الجامعة و اتفقنا انا و مروان انو العرس يكون بعد اخلص ()) قلت ليو عليك الله قال لي ميرا م تخليك عنيدة يلا مع السلامة أتأخرت انا قلت ليو مع السلامة داير يمشي مسكتو من يدو قلت ليو لا اله الا الله باسني في يدي قال لي محمد رسول الله عاينت للعربية لحدي ما مشيت رجعت استحميت و لبست ضرب لي عصومي () متذكرونو صاح ده السواق بتاع ابوي () المهم جاني و مشينا الجامعة طبعاً ما ركزت في المحاضرات و اليوم كلو سرحانة لمن جات النص ساعه بتاعت التلفون جريت جري فتحت تلفوني ضربت ليو تلفونو مقفول نون قالت لي م تقلقي يكون لسة م وصل قلت ليها كيف يعني م وصل الطائرة اتحركت من الساعة 9 و حسة الساعة اتنين الا سهى قالت لي حتى لو وصل يا ميمي يكون تعبان ول نايم اصبري لحدي بعدين قلت ليها كويس رؤى قالت لي يلا امسحي دموعك دي و يلا عشان المحاضرة بدت المهم زي المساكدا الساعة كانت 10 و انا كل دقيقة اعاين للتلفون التلفون ضرب كان رقم اماراتي رديت قال لي حبيبتي كيف امسيتي بس انا اتفقت بكى قلت ليو م تقول لي حبيبتي يادوب اتذكرتني انا من الصباح بضرب ليك تلفونك مقفول و لا كلفت نفسك ترسل لي رسالة قال لي و الله انا من ما وصلت ما نمت طوالي مشينا اجتماع و مشينا شغنا الارض الحنخطا و يادوب رجعت الفندق ضربت ليك من تلفون صحي تلفوني قاطع شحنت ليو يعني انت كويس قال لي انا كويس الحمد لله م تخافي انتي كيف قلت ليو بعد سمعت صوتك بقيت كويسة قعد يضحك قال لي دايرة شنو اجيبو ليك من هنا قلت ليو ما دايرة حاجة بس سلامتك انت مش قلت من ما وصلت ما رقدت؟ يلا امشي نوم قعد يضحك قلت ليو البضحك شنو قال لي مش حسة كنتي زعلانة؟ قلت ليو مروان امشي نوم يكون احسن قال لي طيب تصبحي علي خير قلت ليو تلاقي الخير كان كلو يوم بضرب لي و كدا بعد اسبوعين جه طبعاً جاب لي معاو طقم كدا ياخ رهيب فيو سلسل و خاتم

و اسورة لونهم فضي بلمع فيهم شكل نص قلب في يوم كدا كان ناس عمو مأمون عازمننا فطور يوم جمعه بعد الفطور كنا قاعدين في الجنية انا و ميادة جه مؤمن قال لي ميادة دقيقة داير ميمي في موضوع ميادة قالت لي في شنو قلت ليها بري المهم مشيت قلت ليو اتفضل يا مؤمن قال لي انتي عندك بت خالتك كدا اسمهاا ريل؟ قلت ليو قصدك ريم؟ قال لي ايواا بس قلت ليو مالا قال لي و الله البت دي عجبتني و داير اسألك منها قلت ليو و الله يا بختو اللي حيعرس ريم ما شاء الله عليها خلق و اخلاق و واعية و فاهمة قال لي هي عندها زول او مستنية زول؟ قلت ليو علي حد علمي لا ما عندها قال لي خلاص تمام انا ان شاء الله في خلال الاسبوع ده حاكم اهلي و اكيد حيوافقو بس داير منك طلب قلت ليو امر قال لي انا دايرك تسألها عني و تشوفها حتقول شنو طبعاً ضحكت و اتذكرت لمن كنا في مدني و مشينا مع مؤمن محل التلفونات و ريم انبرشت فيو قلت ليو تمام حاسلاً ليك و اديك خبر قال لي تمام مستنيك بعد مشي جات ميادة طالعة من ورا الشجر بتاع الجنية قلت ليها بسسم الله بالله انتي كنتي واقفة هنا قالت لي ايبوة انا ماف شي بفوتي وااا يا ميمي اخيرا مؤمن فكر في العرس قلت ليها صحي انا دايرة أسألك لمن كنا في مدني و حبوبة عشة قالت ليو انسي البت ديك و كدا البت دي منو و قصتا شنو مع مؤمن سكتت مسافة قلت ليها معلش لو اتدخلت في مشاكل عائلية خلاص انسي كلامي ده قالت لي يا بت ما مشكلة عادي طيب اوربك قبل كم سنة لمن مؤمن كان في سنتو الاخيرة في الجامعة كان عندو علاقة مع بت دفعته و كان بحبها شديد و هي كانت بتستغلو دايماً بتطلب منو قروش و حاجات كان بينفق عليها عدل و بديها قروش كلو شهر زي المرتب و بعد ده بتطلب منو لمن اتخرجو كلو ما مؤمن يقول ليها داير اتقدم ليك بتقول ليهو استنى شوية في النهاية اتزوجت واحد من اهلها و بالقروش ديك سافرو و قالت ل مؤمن اهلي جبروني عليو و كدا بعداك مؤمن دخل في حالة نفسية زي سنة كدا كان انطوائي و ما بتكلم مع الناس كثير و كره البنات مرة وحدة و كره حاجة اسمها حب و ارتباط و زواج و شال الفكرة من راسو بس حسة الله هدا هو الحمد لله قلت ليها وائي مسكين الله يجازيها البت دي قالت لي ي زولة انسي القصة دي و لمن تكلمي بت خالك وربي انا زاتي قالت شنو قلت ليها كويس جه مروان شاييل كبايتين عصير قعد قصادي اداني وحدة ميادة قالت ليو انا ماف لي؟ جر ليها نور قالت لي احم احم طيب ي ميمي نكمل بعدين قلت ليها طيب بعد مشيت مروان قال لي حبيبتني جمعه مباركة قلت ليو يادوب من قبيل كنت وين قال لي بس مع الشغل و الله قلت ليو الشغل بخليك تعمل كدا؟ يعني حتى فطور ما نزلت فطرت معانا قال لي انا امارح رجعت البيت الساعة اتنين صباحا شغالين في مشروع و رجعت طوالي نمت و امي زاتا ما كلمتني انكم جاينين صحيت قبل شوية نزلت لقيت عمي معاوية و عمتو شادية قاعدين في الصالون قلت ليو تمام قال لي ما تزعلي حبيبي كلو غصبا عني و الله قلت ليو خلاص ما مشكلة قال لي بعدين حنطلع تمام؟ قلت ليو وين؟ قال لي نمشي شارع النيل رايبك شنو قلت ليو ما عندي مشكلة لكن ابوي قال لي عمو معاوية خليهو علي طبعاً اقنعو ما عارقوا اقنعو كيف المهم مشينا قعدنا في مطعم كدا اكلنا بيتزا و اتونسنا رجعت البيت زي 11 الا قلت اضرب لي ريم؟ لا لا ياخ بتكون نامت تاني قلت لو نائمة بتعملو صامت اضرب

و اشوفا من ما ضربت طوالي ردت قلت ليها ريمو قالت لي ميمي الكعبة اقسم بالله مشتاقين قلت ليها بالاكثر و الله قالت لي ياكذابة من يوم الخطوبة ما ضربتي لي يعني الخطوبة بتغير الزول كذا قلت ليها اها براك جبتي الموضوع قالت لي موضوع شنو قلت ليها متذكرة مؤمن اخو مروان ؟ قالت لي اي متذكرااو الولد السمح داك قلت ليها بالاس ياهو رايبك فيهو شنو قالت لي سمح ما فيو كلمة قلت ليها يعني مثلا لو اتقدم ليك بتوافقي؟ قعدت تضحك قالت لي ممكن اوافق لكن لي السؤال الغريب ده قلت ليها هو قال شافك و عجيتو و داير يتقدم ليك طبعا صرخت لي في التلفون لمن اضاني صنت قالت لي انتي جادة ؟ !!! قلت ليها اي و الله قالت لي بتين قلت ليها هو كلمني قبيل و قال لي اشوف رايبك شنو اذا انتي موافقة ول لا قالت لي ما عندي مانع اقسم بالله ما عندي مانع قعدت اضحك قلت ليها تمام انا حاكمو و بديك خبر قالت لي طيب قفلت منها ضربت لي مؤمن قال لي اها قالت ليك شنو قلت ليو براحة طيب مالك مستعجل كذا قلت ليو قالت عندها ولد خالتا مرتبطة معاو و خطبا في الاجازة الفاتت قال لي بالجد؟ قلت ليو اي قال لي طيب هي مدام مخطوبة انتي مش مفروض تكوني عارفة؟ لمن قلت ليك هي مستنية زول ول حاجة لي قلت لي لا؟ قلت ليو انا زاتي اتفاجأت قالت الخطوبة كانت سريعه عشان هو ما في السودان و كذا قال لي خلاص تمام يا زولة مع السلامة قلت ليو هياي هياي يا ولد بهظر معاك كلمتها و قالت ما عندها مانع طبعا سكت مسافة بكون شماني قال لي الله يسامحك ياخ قلت ليو

خلاص بعد ده انا دوري انتهى حاديك رقما و انت رسل ليها قال لي تمام اديتو الرقم و قفلت منو ضربت لي ميادة بس شغالة مواصلات من ده لي ده كلمتها طبعا فرحت شديد حكيت ليها بالمقلب قالت لي حرااام عليك قطعتي ليو قلبو المهم بعد اسبوعين عملو الخطوبة كانت في مدني مشينا بالبصات حقت السيرة اما العرس كان في الخرطوم عملو العرس بعد اسبوع بس من الخطوبة و مشو شهر العسل فرنسا طبعا ريم يوم العرس طلعت مزرززة لمن رقصو سلو مروان كان واقف جمبي همس لي قال لي عقبالنا سكت ساااي قلت ليو ما حسة لمن اخلص جامعة قال لي انتي جامعتك دي مش طولت زيادة؟ قلت ليو لا ما طولت فضل شهرين بس قال لي خايف اخطفك قبل م الشهرين يكملو قعدت اضحك قلت ليو حأعمل حسابي منك تاني ما حأطلع معاك مكان قال لي لا و ري بهظر

الجزء 25

خلصنا الجامعة و نتايجنا حلوة الحمد لله يلا اورىكم يوم التخريج اول شي من الصباح مشينا الكوفير اتحننا و عملنا شعرنا و اتظبطنا زي العصر كدا مشينا الصالة كان في الصالة الذهبية و العميد كان مضطرب لينا اي حاجة حن علينا و الناس شغالين يذيعو في اسماءهم لمن ذاعو اسمي امي و خالتو سلوى زغردو و ابوي و عمو مأمون بشرو و مؤمن و منذر و مروان و ميادة اشتغلو يصفقو و يصفرو طبعاً دخلتي كانت بي غنية شيرين انا مش بتاعت الكلام ده رقصت فيها رقص و نسرين كانت بعديني برضو عملو ليها نفس الفهم و البلبل ديل كمان بدعو و الله كان يوم حلو حلا طبعاً انا و البلبل بكينا جنس بكى لمن عدنا المكياج تاني للتصوير

بعد كم أسبوع :

فضل ساعتين و يعقدو و انا متوتترة و خايفة الموضوع عملوهو حنة عروس و عقد في نفس الوقت مروان ضرب لي كنت في الكوفير محنة سهى ردت و خنت لي التلفون في اضائي قال لي حبييتي انا كيف قيلتي قلت ليو الحمد لله حسة حاطع من الكوفير قال لي تمام نحن بعد شوية ماشين علي الجامع خلاص ي ميرا بعد شوية حتبقي حلالي طبعاً سكت سااااي قعد يضحك قال لي خايفة؟ قلت ليو مش انت بتقول لي طول م انا معاك م تخافي ؟ قال لي و حسة بقولا ليك انا معاك للآخر م تخافي قلت ليو يلا م خايفة سهى قالت لي يلا عشان نمشي البيت سريع اتأخرنا قلت ليو طيب ي بيبي انا حأمشي قال لي خلي بالك من نفسك قلت ليو و انت كمان المهم مشينا البيت و البنات كلهم واقفين فيني جزو يلبس فيني و جزو يعمل المكياج و ريم لبستني التوب بعد شوية جات امي تزغرد قالت لينا عقدو و البيت ده اتملى زغاريد و انا قلبي شغال دمبق دمبق امي قالت لي يلا انزلي تحت الناس يباركو ليك كنت متوترة نزلت و الناس جو باركو لي كان يوم بالجد متعب تاني يوم كان مافي حاجة بس نظمنا البيت و كدا اليوم البعدو كان يوم خميس اللي هو يوم الزفاف طبعاً حنتي ديك زاتاً بس مشو لي فوقاً و كنت محبوسة لي فترة طبعاً اتجست من الدخان و الدلكة دي لمن كرهتها الشباين كانوا البلبل و نسرين و ميادة و الاولاد مؤمن و منذر و قصي و عمر و مصطفى اتقسمو في عربيتين و انا و مروان في العربية الورايم اول شي الشباين نزلو كل اتنين مع بعض سهى مع عمر طبعاً ليها شهر شغالة تقول ان شالاء الله اقع مع عمر و مؤمن مع ميادة و قصي مع نسرين و منذر مع نون و رؤى مع مصطفى البنات كانوا لاسين فساتين بنفسجية و الاولاد كرفات بنفسجية دخلو بي غنية waka waka بي رقصتا بعد رقصو و قفو اي اتنين قصاد بعض و الصالة انوارها كلها طفت و اشتغلت غنية Thousand Years اسمعووها ياخ الغنية خطيرة رقصنا الاسلو الصالة كلها كانت مضلمة و في انوار متجهة علينا بس مروان قال لي و اخيرا بقيتي حلالي قلت ليو مروان انا م مصدقة قال لي ما مصدقة شنو قلت ليو انو اليوم ده جه ، اليوم ده انا كنت خايفة منو شديد بس و سكت قال لي بس شنو؟ قلت ليو عشان انت معاي انا ما خايفة قال لي و عشان انتي معاي انا سعيد و مبسووط اكثر من ما بتتخيلي انتي بالجد احلى حاجة حصلت لي ف حياتي لمن دخلتي حياتي حسيت روجي رجعت مروان القديم مروان البضحك و بتونس مع الناس حسيت ربنا نزلك لي هدية من عندو قلت ليو ربنا يحفظك لي و ما يحرمني منك قال لي و لا يحرمني منك و باسني في راسي قلت ليو مروان ما قدام الناس كدا قال لي مش انتي حلالي؟ ماف زول بقدر يتكلم طبعاً لمن باسني الناس دي اشتغلت تصفر و مروان غمز لي اصحابو و قعد يضحك تاني مشينا قطعنا التوترة و لبسنا الخواتم و الفنان صراااااا ابداع كان طه سليمان يلا الذي جي اشتغل و الله رقصنا فيو رقص يلا مشينا نغير ملابسنا عشان الجرتق و حبوبة عشة جرتقتنا يلا لمن جينا نشرب اللبن قلت ليو اوعك تدفقو فيني قال لي حاضر بس قبلت كدا شوووو اللبن جاني في وشي شلت جفمة كبييرة و تفتيا فيو و الناس ديل صفقو و صفرو رجعنا البيت زي الساعة 3 صباحا مشيت أتأكدت من شنطي كلها طبعاً جهزو لي الشنط ميادة و ريم و مروان مشى بيتو صحينا 8 ص مؤمن وصلنا المطار طبعاً كنا نعسانين و تعبانيين مشينا جزر المالديف قعد

ا فيها اسبوعين عشان مروان م بيقدر يغيب عن الشغل اكثر من كدا

عدو الاسبوعين و رجعنا السودان نزلنا في شقة في المنشية اشتراها مروان فيها ثلاثة غرف و مطبخ و حمامين و هول و صالون كبير مقسم علي اتنين جزو رجال و جزو نسوان و بلكونة كبيرة المهم اول يوم ده نمنا كنا تعبانيين تاني يوم كان جمعه مشينا فطرنا في بيتنا امي كانت عاملة فطور و عازمانا طبعاً ريم حائل رجعنا البيت زي الساعة 5 كدا قلت ليو اعمل ليك في الغدا شنو قال لي ما جعان كان بحضر في التلفزيون في الهول قال لي تعالي أقعدي معاي قعدت جمبو كنا بنحضر في برنامج مسابقات كدا مروان قال لي حاسل معاك تحدي قلت ليو اها قال لي الجواب علي اكبر عدد من الاسئلة هو الفايز و اذا انا فزت شفتي البلكونة ديك؟ قلت ليو اها قال لي تكوركي فيها بي صوت عالي تقولي انا بحب مروان قلت ليو و اذا انا فزت بكرة انت تعمل الفطور و الغدا و العشا قال لي بس كدا ؟ حا

اضر طبعاً كلو م يسألو سؤال ما بديني فرصة اصلاً افتح خشمي طوالي بجواب قلت ليو انا ما دايرة انت خرار قال لي و الله ما خرار بس انتي ما بتجاوبي ب سرعة اعمل ليك شنو قلت ليو لا لا خرار قال لي يا زولة بس تنفذي التحدي قلت ليو كويس زح مني كان خاتي يدينو حولين رقبتى مشينا البلكونة و هو ماشي وراي وقفت و مسكت في الدرايزين كوركت بي صوت عاالي مروااااا انا بحبك شالني من خصري و دور بي (دور بي حبيبي دور بي) قال لي و انا بعشقتك قعدنا نضحك لانو ناس الشارع قعدو يعاينو لينا دخلنا جوة قلت ليو فضحتنا قال لي مرتي ماف زول بقدر يسألنا عدا كم يوم كدا في يوم كنا قاعدين نتغدا قال لي انا مسافر بعد بكرة قلت ليو وين قال لي الشارقة قلت ليو تالاني قال لي ده الشغل انا اعمل شنو قلت ليو ناس الشغل ديل ما عندهم زول غيرك يسفروهو؟ قال لي ما عشان انا ماسك الادارة و بعمل اجتماعات ضروري امشي قلت ليو خير خير قال لي ميرا ياخ ما تزعلي قمت من الاكل قلت ليو ما زعلانة عادي كلو الا الشغل مشيت المطبخ قعدت اغسل في يديني جه مسكني من خصري من ورا قال لي طيب رايبك شنو تسافري معاي طبعاً كنت زعلانة و العبرة واقفة لي في حلقي قلت ليو ما دايرة بستناك هنا بس قال لي انا زاتو ما فكرت حتقعدني مع منو ما ممكن تقعدني براك كدا خلاص بسوقك معاي قلت ليو بمشي لأهلي قال لي يعني ما دايراني امشي و ما دايرة امشي معاي؟ قلت ليو مروان انا م منعك امشي زي م داير خلاص م زعلانة اصلاً م لي حق ازعل ده شغلك قال لي انا بحاول احي في خلال الاسبوع ده قلت ليو تمام بستو في خدو قلت ليو يلا خليني اغسل العدة قال لي طيب بغسل معاك غسل معاي و الله ثاني يوم ما مشى الشغل بس جهز ملابسو في الشنطة و قعد اليوم كلو اتونس معاي زي المغرب كدا قال لي رايبك شنو نتعشى في مطعم قبل م اسافر قلت ليو اوك لبست توب طبعاً قال لي حالاتك بالتوب مشينا دوبينيرز اتعشنا و رجعنا طبعاً من ما رجعنا طوالي غيرت التوب ما مريح نهائي عشان انا م متعودة عليو دخلت الغرفة شنطتو كانت في الارض جمب الدولاب قعدت فتحتها اتأكدت انو دخل حاجاتو كلها رقدنا حضني عليو كان بلمس لي في شعري قال لي خلي بالك من نفسك قلت ليو و انت كمان و اكل كويس قال لي حااضر باسني في راسي و نمنا علي كدا

الجزء 26

صبحنا الصباح زي الساعة 9 كدا مروان قعد يلبس و انا جهزت ليو الفطور و القهوة قعدنا فطرنا مع بعض لمن جه طالع قال لي حتمشي البيت بتين قلت ليو بضرب لي عصومي يجيني قال لي طيب قفلي الشقة كويس و خلي بالك من نفسك يا ميرا قلت ليو حاضر و انت كمان قال لي ان شاء الله قلت ليو طيب كان تضرب لي مؤمن يوصلك قال لي مؤمن وين و نحن وين بخلي امجاد بس توصلني و عريتي خليتا عند ناس ابوي قلت ليو يعني تمشي بي امجاد عادي ضحك قال لي ايوه عادي حضني شديد عليو مسافة هو حاضني باسني في راسي و يدي قال لي لا اله الا الله قلت ليو محمد رسول الله

عاينت ليو لحدي ما نزل من السلم و لمن نزل الشارع تحت مشيت عاينت بي البلكونة لحدي ما ركب امجاد و مشى ضربت لي عصومي جاني قفلت الشقة و مشيت بيتنا بعد ساعتين كدا ضرب لي مؤمن قال لي مروان عمل حادث طبعاً انا بقيت بصرخ و برجف امي جات جارية شغالة تقول لي مالك و انا بس بصرخ شالت التلفون بعد شوية قعدت تبكي قالت لي البسي ليك عباية سريع مشينا المستشفى ودوهو رويال كير محل شغال عمو مأمون لقيت ناس ميادة و خالتو سلوى و مؤمن و ريم و ابوي كلهم هناك و نحن زاتنا م فاهمين الحاصل شنو بعد شوية جو مجموعة من الدكاترة جاريين و دخلو محل مروان و منعو عمو مأمون يدخل مع انو هو دكتور و مفروض يدخل لكن رفضو عشان ابوهو و كدا بعد شوية جو مطلعين زول بي نقالة محولنو غرفة تانية و مليون دم لمن م عرفناه انا بس قعدت في كرسي و بستغفر و ببكي بعد شوية جه دكتور طالع قال لي انا نحن عملنا العلينا لكن الاعمار بيد الله في اللحظة ديك انا م وعيت بي نفسي لقيت روعي مرقدني في غرفة لمن صحبت قعدت اصرخ ما مات انتو كذايين هو قبيل كان بتكلم معاي قال حيرج لي في الاسبوع ده انتو كذايين و قعدت اصرخ و ارمي في الحاجات جو ممرضتين ادوني حقنة شوية شوية حسيت الدنيا ضلام لحدي م غمضت عيوني صحبت في نفس اليوم بس قعدت ابكي لقيت امي جمبي و ماسكة سبحتا قلت ليها هم كذايين ي امي كذايين قالت لي ي بتي كلو قضاء و قدر خلاص ده يومو قلت ليها دايرة اشوفو انا و قعدت ابكي شديد قالت لا حول و لا قوة الا بالله رجعنا البيت طبعاً انا م مستوعبه الناس بتجي تبكي حتى ناس الجامعه و ميادة دي بس تصحى تقعد تبكي لحدي م تنوم تاني و خالتو سلوى بس ماسكة المصحف الوقت كلو و مؤمن ده لمن ملامح وشو اتغيرت و عمو مأمون ما بقابل زول بس حابس روجو في غرفتو قبل م يطلعو الجنازة قلت ليهم دايرة اشوفو دخلوني غرفة كدا كانو مغطنو بي ملاية بيضا و بس وشو ظاهر قلت ليو لي تعمل فيني كدا انت مش قلت حترجع؟ مش يا مروان قلت لي انت معاي للنهية؟ مش قلت م حتخليني براي؟ طيب وين وعودك لي؟ لي ما نفذتها؟ هبشتو في وشو قلت ليو اصحى عليك الله اصحى عشان اكلم الناس المجانين الببكو برا ديل عشان اوربهم و اثبت ليهم انو مرواني عايش و م حيليني براي عشان هو مرواني انا عشان هو نصي الثاني عشان بحبني و وعدني ما يخليني عشان انا بعشقو و ما بقدر اعيش من غيرو اتذكرت لمن قال لي سافري معاي و قلت ليو لا بستناك اتمنيت لو سافرت معاو كان علي الاقل مت معاو علي الاقل نموت مع بعض قعدت ابكي شديد قلت ليو عليك الله ما تعمل كدا انت مش قبيل حضنتني؟ طيب اصحى و الله اشتقت لي حضنك و اشتقت لمن تبوسني في راسي و لمن تعانين لي كاني انا الوحيدة آلفي دنيتك ، اصحى يا مروان كفاية هظار انت مش قلت لي اوعك تسيبيني؟ طيب اهو انا قاالة بس مستنياك انت و الله لو صحبت اقول ليك بحبك الوقت كلو زي م أنت بتحب و احضنك الوقت كلو و ابوسك انا ف راسك كمان و اعمل ليك القهوة زي م بتحبها و اصحيك تصلي الصبح معاي حاضر حتى كمان حاضف ليك البيت كلو يوم و اخليو يلعب عشان التراب م يهيج ليك الازمة و كمان حاضف في البيانو و اتعلم اعزف جيتار كمان و اغني ليك مع انو صوتك احلى ب كثير من صوتي بس م مشكلة لكن انت اصحى اول عشان اقدر اعمل ليك كدا انا من غيرك ما بعيش انا حأموت وراك خلاص مدام ما داير تصحى خليني انوم معاك خليني انوم جمبك زي كل مرة و ننوم مع بعض و ما نصحى نهائي لكن م تنوم براك و تخليني صاحية كدا ما تبقى اناني ياخ انت قايل روحك دي حقتك براك؟ انت جنيت ول شنو ههههه و الله شكلك صحي جنيت روحك دي انت قاسما النص بالنص معاي انا بستو مسافة في راسو لمن شلت نفسي جه راجل كدا قال لي خلاص حنشيل الجنازة اطلعي قلت ليو ياخ خلاص كفاية هظار يا سغيل هظارك كثير و بايخ بس كترتها المرة دي يعني دايرني اضحك ليك؟ خلاص طيب و قعدت اضحك و دموعي نازلة اهو ضحكت ليك يلا قوم ياخ قعدت اضحك و انا ببكي جه ابوي مسكني و طلعتني من الغرفة لمن طلعو الجنازة النسوان قعدو يصرخو انا قفلت اضنيني و قعدت اصرخ اسكتو ياخ ما مات بتصرخو لي انتو اسكتو ياخ نايم هو حترعجوهو هو لمن يكون نايم ما بحب الازعاج و الله لو صحى يكورك فيكم واحد واحد حيصى مصدع و مزاجو ما رايق اسكتو كفى و وقعت في الارض بقفل في اضنيني و بصرخ لمن غمضت عيوني صحبت تاني يوم لقيت روعي

في غرفتي و مركبين لي درب فكييتو و نزلت بي حالتي ديك و امي جارية وراي مشيت بيت ناس عمو مأمون دخلت غرفة مروان و قفلتها علي قعدت في الكرسي بتاع البيانو و قعدت اعزف بعد شوية ضربت البيانو و قلت بي صوت

عالي ليبي؟؟ لي تعمل كدا يا اناني و قمت لزيت البيانو لمن وقع في الارض و شلت الجيتار ضربتو في الحيطه لمن
اتكسر و قعدت اكسر في الصور و برمي في الحاجات و باب الغرفة بدق و انا سامعاهم بس ما دايرة أفتح قعدت
اصرخ و امعط في شعري فلسو الباب و بقو يحاولو يمسكوني لحدي م ادوني حقنة مهدئة و نمت كنت بس بصحى
بدوني دربات و مهدئات و بنوم استمرت علي الحالة دي شهر لمن ضعفت و لا باكل و لا بشرب و امي كانت
بتشاكلني بتقول لي روحك دي ربنا بسألك منها يوم القيامة بقول ليها انا م عندي روح يا أمي روجي أنا ماتت زماااان
ده بس جسم ساي مستني يومو كنت كل يوم بصحى بستنى اموت و مرات بفكر انتحر طبعاً ميادة دخلت في حالة
نفسية و بقت مجنونة رسمي لكن رفضو يودوها مستشفى امراض نفسية بس هياو ليها غرفتا و جابو ليها ممرضات
و مؤمن من برة مكسور و من جوة محطم و خالتو سلوى دي اتنقبت عديل و بقت من البيت ما بتطلع اما عمو
مأمون عايش بالجلالة ابوي كان بصرف عليهم و بشوفهم دايرين شنو انا كنت عايشة مع تأنيب الضمير كل يوم
بتمنى لو سمعت كلامو و سافرت معاو كنا متنا مع بعض كنت مشيت معاو كنت حأمسك يدو لآخر لحظة و كنت
حأقول ليو بحبك لآخر نفس كنت حأنفذ ليو وعدي يانو ما حأسيبو كنت كل يوم ببكي دم و بندم علي اللحظة الانا
عايشة فيها في يوم كدا ضربت لي البلابل قلت ليهم تعالو لي و ناديت ريم و مؤمن و نسرين لمن جو ناديت امي و
ابوي و كلهم قعدو في حته وحدة قلت ليهم انتو عارفين الموت بياخد اي زول و ما بيدي الناس فرصة تودع بعض
عشان كدا انا دايرة اودعكم قبل م اموت امي قالت لي بعد الشر عنك ابتسمت ليها ابتسامة استهزاء قلت ليها الشر
من زمان قاعد طبعاً هم مخلوعين فيني اتكلمت معاهم مسافة و لمن البلابل جو ماشين حضنتهم وحدة وحدة و
ودعتهم كأنو آخر مرة لي في حياتي و ودعت ريم و مؤمن و قلت لي نسرين العفو و العافية و بعد اسبوع اكتشفت
اني حامل كنت مفكرة أنزلو عشان كل م اشوفو حاتذكر مروان تاني يستغفر و يقول دي الحاجة الوحيدة الفضلت لي
منو ده باقي مروان في يوم كدا كنت نازلة من السلم ما متذكرة كنت ماشة وين بس متذكرة اني كنت مسهية رجلي
اتزلقت و وقعت من سلمين بقيت بنزف و ما قادرة اصرخ ما قادرة اعمل حاجة بس راقدة في الأرض و بستشهد
البت الشغالة شافتني قعدت تصرخ لمن امي جات امي زاتا ما عرفت تعمل شنو ضربو للاسعاف و انا في عريية
الاسعاف امي ماسكاني و شغالة تقول لي اصبري خلاص قربنا نصل استحملي انا بس مبتسمة و بقول ليها و اخيرا
حأحصل مروان حألحق حبيبي استشهدت و ربنا اخذ امانتو و لحقت مروان ايوة لحقت مروان ، لكن لحقتو في الجنة
ارتحت اخيرا من الحياة و من تعبها و من شقاوتها ارتحت من اي شي من العذاب من الالم ارتحت من تأنيب الضمير
ارتحت من الندم و من وجع القلب ارتحت من المي لمن اتذكر اللحظات العشتها مع مروان من غير م اعبر ليو عن
حيي ارتحت من طيف مروان البجيني و انا في اي مكان و من الاحلام البهيم فيها انا مع مروان و عايشين حياتنا
و بصحى بلقى ده مجرد حلم و مروان ما حيرجع ارتحت من الشوق البجيني للناس الفقدهم في حياتي اولهم اخوي
مؤيد الكان سند لي لمن كنت في عمر المراهقة تاني حبوتي ميمونة ام امي العوضتني عن حبوتي ام ابوي و
اجدادي الاتنين و ميس الانا ما شفتها اصلا بس حسيت بي الم فقدها لمن بشوف مروان ببكي و هو بتذكرها و
اخيرا مروان العوضني عن الناس ديل كلهم لكن حتى هو خذلني و مشى ، مشى و خلاني جسد بلا روح لحدي م
الجسد ده مشى لحقو حياتي ديك بقت مجرد ذكرى و حسيت يادوب انا حياتي بدت هنا ، في الجنة

يتبع

الجزء 27

صحبت مخلوعة بي شهقة كدا قعدت اقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم عاينت يميني لقيت مروان نايم عاينت للساعة كانت 8 صباحا كنت من شدة م خيفة لمن عرقانة و برجف استحميت و صليت ركعتين و فتحت القرآن قريت ، تاني قعدت في المصلاة مسالفة قعدت بس ادعي دعيت لاي زول يعرفو م خليت زول دخلت المطبخ جهزت الفطور و القهوة لي مروان اثناء م انا بعمل في الفطور سمعت صوت مروان قال لي صباح الخير عاينت بي باب المطبخ لقيتو ماشي علي الحمام جريت عليو حضنتو قلت ليو اشتقت ليك قال لي و انا كمان قلت ليو لا انا اشتقت ليك شدييد عاينت ليو ف وشو قلت ليو مروان انا بحبك اوعك تخليني اوعك ف يوم تسيبني و تمشي قال لي ههششش الله ياخدني قبل م يجي اليوم الحاسيبك فيو قلت ليو لا م تقول كدا و قعدت ابكي قال لي حسة مالك بتبكي مسح لي دموعي قلت ليو م تسافر ياخ قال لي يعني الدراما دي كلها عشان م اسافر حضنتو قلت ليو اي بس خليك معاي هنا قال لي و الناس المنتظري في الشارقة و عمي فيصل اقول ليهم شنو قلت ليو قول ليهم عندي زول بيموت لو انا مشيت عشان كدا ما حاجي قعد يضحك قال لي طيب نشوف قلت ليو جد؟ قال لي ايوة كلو عشانك بس قعدت انطط زي الطفلة اقسم بالله قال لي طيب فكيني عشان اضرب ليهم و نشوف حل للموضوع ده فكيتو مسكتو من يدو قلت ليو يلا بمشي معاك هو زاتو لمن مستغرب ضرب تلفون لمن قفل قلت ليو اها هز لي راسو قال لي ما حينفع لازم امشي طبعاً قعدت ابكي كنت قاعدة في الكرسي نزل تحت و قعد علي ركبو قصادي قال لي بهظر معاك حيمشي البديل بتاعي بس ما تبكي قلت ليو بالجد؟ قال لي ايوة و الله حضنتو لمن وقفنا في الارض منظرنا كان بيش قال لي انتي الليلة ما طيعية قلت ليو عشان بحبك بس قال لي و انا بموت فيك قمنا من الارض داير يمشي الحمام مسكتو من يدو قال لي ماشي الحمام قلت ليو بوصلك لحدي باب الحمام قال لي كويس

قعد يضحك مشيت جهزت السفرة و عملت عصير ناديتو لمن جه قعدت قصادو كنت بس بعين ليو بعد مسافة انتبه لي قال لي مالك ما بتاكلي قلت ليو ما جعانة قال لي طيب الاكل الكثير ده كلو ل منو قلت ليو ليك انت قال لي لا بالجد انتي الليلة ما طيعية قعد ياكل و انا بس بعين ليو قال لي خليك العدة بغسلا انا قلت ليو طيب بساعدك قال لي تمام بعد م انتهينا رشاني بالصابون قمت رشيتو بالموية و ملايسو كلها اتبلت قعدنا تنعاور زي الشفع ملينا الشقة موية صابون قلت ليو انت بديت الليلة تنصف انت قال لي حااضر بعد شوية حنيت عليو قعدت انصف معاو بعد انتهينا خليتو دخل الحمام يغير لمن جه طالع لقيتو ليس ملايس مرقة قلت ليو ماشي وين قال لي عندي شوية ملفات في الشغل داير اراجعا و بجي قلت ليو بمشي معاك قال لي انا بجي بعد شوية ما حاتأخر ان شاء الله مشيت عليو قعدت ازور ليو في القميص و اتكلم قلت ليو سوق براحة و انتبه في الطريق و ما تتكلم في التلفون و انت سايق قال لي حااضر اي طلبات اخرى ؟ عاينت ليو من فوق ل تحت قلت ليو آمممم في شي ناقص ايوااا الساعة اتلفت دايرة امشي علي جهة الدولار جراني عليو من يدي و باسني

قال لي الساعة ما في الدولار و دنقر علي الطريقرة فتح ليو درج كدا طلع منو ساعه لبسا و انا لسة واقفة في محلي شال مفاتيح العربية قال لي خلي بالك من نفسك باسني في خدي سريع و طلع خلاني عاملة كدا الساعة كانت 11 فتحت شبابيك الشقة عشان الهوا يدخل قعدت احضر في التلفزيون فجأة جه هوا شديد معاهو غبار و بقيت بقفل في الشبابيك مسافة م قفلتهم الشقة اتدفت غبار و انا قاعدة انصف مروان جه قلت ليو ما تدخل ما تدخل في غبار قال لي ما مشكلة قلت ليو اوعك يا مروان عندك ازمة و لا اشتغل بي دخل الغرفة بعد شوية جه طالع لابس شورت و فنبلة و شابل مسجل شغل غنية Happy و شال زعافة من المطبخ جه الهول قعد يزغف في الحيط و يرقص طبعاً انا اتفقعت ضحك قال لي تعالي بقينا ننصف و نرقص مع الغنية بعد شوية مسكني و بقينا ندور لمن شعري اتفك كنت عاملاهو كعكة شالني دور بي و حضني شدييد لمن جسمي اترفع من الارض (طبعاً هو اطول مني ب شوية كدا) قال لي انتي بالجد احلي هدية من ربنا و ان شاء الله ما اتحرم منك قلت ليو و انا كمان ربنا يحفظك لي و ما يحرمني منك قال لي تعالي معاي قلت ليو وين قال لي بس تعالي مسكني من يدي و طلعتا ركبنا العربية قلت ليو انا لابسة بجامة بيت و عاين شعري مفكوك قال لي ما حنمشي محل غريب بس انتي اسكتي لحدي م نصل مشينا بيتم قال لي يلا انزلي قلت ليو هيبني انزل وين بي منطري ده قال لي ابوي و مؤمن في الشغل و ميادة في الجامعه و امي زي الوقت ده بتكون نامت انزلي يلا نزلنا طبعاً انا ماشة برااحة زي الحرامية مشينا باللكونة قبل م ادخل وقفت قلت ليو حنعمل شنو قال لي ادخلي داير اوريك حاجة دخلت طلع ليو اسورة من المزهرية (متذكرين الاسورة اللبستها و مروان قعد يكورك فيني و قلعتها مني؟ بس) لبسني ليها قلت ليو لكن قال لي بس خليك لابسها كدا قلت ليو مروان ما حاقدر انا دايرة اطلعها مسك يدي قال لي عشاني انا عاينت ليو قال لي عشاني ي ميرا سكت مسافة قلت ليو حاضر عشانك اصلا عندي منو غيرك وقفت عاينت بي البلكونة و وقف وراي ماسكني من خصري و بنتونس قال لي نرجع؟ قلت ليو اوك رجعتا طبعاً كان مشغل في العربية غنية معاك

قلي بتاعت عمرو دياب اسمعوها خطيرة ياخ كان سابق و انا كنت بس بعين ليو اتلفت عاين لي و ابتسم قلت ليو انتبه م تعمل بينا حادث قال لي حانتبه معاك كيف و انتي بتعايني لي كدا قلت ليو خلاص اها قبلت تاني عاينت ليو بالجمية و في نفس اللحظة هو عاين لي قعدنا نضححك لمن وصلنا فتح الباب و شالني قلت ليو هبي نزلني م يشوفنا زول قال لي ماف زول بقدر اسألنا كان في شفيع كدا بلعبو في كورة لمن شافونا اشتغلو اوووو و صققو قعدنا نضحك فيهم دخلنا الشقة قلت ليو ما ناوي تنزلني؟ قال لي لا قعد يعاين لي مسالفة و هو شاييني و انا شعري فاكي و نازل شفتو زي كوشي و ارناف في مسلسل من النظرة الثانية قلت ليو طيب دايرة اسرح شعري قال لي بسرحو ليك انا قلت ليو جااادي قال لي ابوة جبت الفرشة و المشط و قعدت جمبو في الكراسي حقت الهول ياخ زعمطني زعميط قلت ليو هبي بتقطع لي شعري ساي جيب المشط ده عملتو سريع سريع كعكة قعد يحضر رقدت ختبت رأسي في رجلينو و باقي جسمي في الكنية و قعدت اعاين ليو عاين لي ابتسم قعد يلمس لي في شعري قلت ليو اشتقت للبيانو قال لي و انا كمان قلت ليو طيب نجيبو هنا قال لي بيتو و نجيب الجيتار كمان اعلمك عليو قلت ليو طوالي قال لي خلاص اقرب وقت امشي فيو بيتنا بجيبهم

عدو كم يوم كدا و جينا البيانو بالمسا زي الساعة 10 كدا قال لي تعالي يلا اوريك قعد في الكرسي قلت ليو زح لي شوية يا سمين قال لي اقعدي فيني قعدت فيو قال لي و الله سمينه انتي قلت ليو خلاص بقوم جيت دايرة اقوم ثبتني قال لي الزول ما يهضر معاك؟ المهم يا زولة نبدا قعد يعزف و انا و لا مركزة معاو هو شغال يشرح و انا بس بعين ليو قال لي يلا اعزفي لي زي قبل شوية قلت ليو ها ؟ اعزف كيف ؟ قال لي ركزي يا ميرا قلت ليو وريني في الجيتار زهجت من البيانو قال لي تمام طبعا في الجيتار م فهمت و لا شي قال لي مع الوقت بتتعلمي قلت ليو ياخ انا زهجانه قال لي كيف تكوني زهجانه و انا معاك يلا نطلع قلت ليو ما دايرة اطلع قال لي دايرة شنو قلت ليو دايرة قشطة [] (في ناس ما يعرفو القشطة طبعا القشطة دي فاكهة الما اكلها نص عمرو ضايع []) قال لي طلبك غريب ما مشكلة نجيب القشطة و تاني؟ قلت ليو شوكلاتة قال لي و تاني قلت ليو كفى قال لي طيب انزلي معاي السوبر ماركت مرة وحدة اشتري الدايروا طبعا خميت المحل كلو لمن مروان قعد يضحك فيني لمن رجعنا قال لي كدا مبسوطه؟ قلت ليو كتيير الحمد لله بستو في راسو قلت ليو ربنا يحفظك لي قال لي آمين جمعا طبعا اشتريت حاجات كتيرة هو ما عارفا خليتو تاني يوم مشى الشغل ضربت لي ريم قلت ليها تعالي لي عندي حاجات دايراك تعمليهم لي جات و جابت معاها مياده ما شاء الله م بقصرو قلت ليهم يلا انا دايرة اعمل لي مروان عشا رومانسي و كدا المهم انا جبت الحاجات كلالها بس دايراكم تساعدوني مياده قالت لي يا بخت اخوي بيكي قلت ليها و انا يا بختي بيو قعدنا نضحك طبعا ريم في الشهر الثاني قعدنا تنوس ونجهز في الحاجات قلت ل ريم اذا بت حتسموها منو قالت لي ميس قلت ليها حلووو و اذا ولد قالت لي ولد ما معروف المهم جهزنا الحاجات طبعا عملنا كيكة شوكلاتة و طلبنا تورتة من البيت السوري عملنا كم حاجة بعد انتهينا رصينا الحاجات في السفرة و عملنا الشموع بس لسة م ولعناهم غسلو لي العدة و اتفقت مع مياده علي خطة زي الساعة 7 كدا ضربت ليو قلت ليو لي اتأخرت قال لي مياده قالت عندها مشوار بوصلا و بجي قلت ليو طيب ، جهزت اي حاجة و طفيت انوار الهول استحमित و لبست و اتريحت و سرحت و آخر كشخة بعد شوية سمعت باب الشقة فتح البيت كلو مضلم طبعا قعد ينادي فيني و انا بس ساااكتة

جه الهول جيتو من ورا غمضت ليو عيونو قلت ليو استنى اوعك تفتح بس امشي معاي سقتو لحدي م قعدتو في السفرة قلت ليو يلا فتح لمن فتح عيونو قعد يصفر قال لي ده كلو عملتو براك؟ قلت ليو ساعدوني ناس طبعا قاعدين علي ضوء الشموع بس قام علي حيلو باسني في رأسي قال لي يلا تعالي معاي مسك يدي و قطعنا التورتة اكلني اول و انا اكلتو شال الكريمة عملا لي في وشي شلت الكريمة دايرة اعملا ليو جرى بقينا جاريين في الشقة وقفت قلت ليو مروان خلاص انا تعبت قال لي استنى بس آخر مرة و قعد يضحك فجأة بطني وجعتني قلت ليو خلاص كفى و بقيت شايفوا اتنين اتنين بطني طمت جريت علي الحمام جه جاري وراي قال لي مالك قلت ليو اطلع دقيقه قال لي ميرا في شنو قلت ليو بي صوت عالي قلت ليك اطلع و قفلت الباب لمن طلعت جه جاري علي قال لي حبيتي في شنو قلت ليو دايرة ارقد بس شالني وداني الغرفة رقدني في السرير و غطاني قال لي ممكن تحكي لي؟ قلت ليو ما عارفة بس من اول امبارح بتجيني لفة راس و بطني طامة قال لي طيب ما تبكي نمشي المستشفى قلت ليو لا انا كويسة سكتنا مسافة قلت ليو معلش قال لي و لا يهملك قلت ليو بالجد اسفه ياخ ما عارفة كيف انا كوركت فيك باسني في رأسي و مسح لي دموعي قال لي المهم انتي حسة كويسة؟ قلت ليو عندي صدام قال لي استنى اداني بندول و رقد جمبي قعد يقرأ لي في آية الكرسي لحدي م نمت تاني يوم صحيت لقيتو راقد بعين لي قلت ليو صباح الخير قال لي صباح النور حبيتي كيف بقيتي قلت ليو احسن كتيير الحمد لله عاينت للساعة لقيتا 11 و نص قلت ليو لي ما مشيت الشغل قال لي ما بقدر امشي و اخليك كدا يلا قومي عشان نفطر قلت ليو طيب مشيت استحमित جيت لقيتو مجهز الفطور في السفرة بيض مسلوق و جبنة و زيتون و بطاطس محمرة و سجوق و عصير برتقال و عامل ورود كدا بي جمبات السفرة قلت ليو ده كلو عملتو انت قال لي شكلي حرقت السجق قل

ت ليو لا لا مطبوط جر لي الكرسي قعدت و قعد قصادي شال زيتونة قال لي افتحي قعد ياكلني اثناء م بناكل ثاني
بطني طمت جربت الحمام و قفلت الباب قعد يدق لي يا ميرا انتي كويسة؟ افتحي يا ميرا طلعت قال لي بعد ده
نمشي المستشفى قلت ليو لا لا بعد شوية ببقى كويسة جيت دايرة امشي راسي لف دايرة اقع مسكني قال لي
اسمعي الكلام حنمشي المستشفى شالني وداني الغرفة و فتح الدولاب قال لي حنلبسي شنو اشترت ليو علي لبسة
كدا

لمن جينا نزل شالني قلت ليو انت عاملني زي الطفلة كل مرة بتشيلني قال لي انتي طفلتي انا وصلنا المستشفى و كان في ناس كتار منتظرين انتظرنا مسافة فحسوا لي الدكتوراة قالت يعملو لي صورة مروان قال ليها في شنو يا دكتوراة قالت ليو ان شاء الله خير بس دايرين صورة نتأكد قال ليها تتأكدو من شنو قالت ليو بعد شوية حنعرف قعدنا كذا جات الدكتوراة قالت لي مروان مبروك المدام حامل طبعا انا م مصدقة قلت ليها ا انا حامل قالت لي ايوه و في الفترة دي خلي بالك من نفسك شديد و ابعدني من الاجهاد و وصفت لي حبوب كذا طبعا كانت مقهية في مروان ساالي و انا بس بحمر ليها الوقت كلو تتكلم معاو رجعنا البيت طبعا الطريق كلو نحن ساكتين وصلنا قال لي يلا ما تتعبي نفسك و ما تشيلي حاجات ثقيلة و كذا زي م ورتك الدكتوراة قلت ليو كويس طبعا الليل كلو ما نمت بتقلب مروان صحى فتح النور الصغير قال لي مالك يا بيبى دموعي نزلو قلت ليو خايفه قال لي من شنو قلت ليو خايفة من المسئولية و كيف حنربي البيبي ده قال لي تعالي رقدت في يدو قعد يلمس لي في شعري قال لي يدوب انتي في الشهر الاول يعني خلي أي حاجة في وقتها بعدين حنربو مع بعض احسن تربية و المسئولية انا بشيلها معاك ما أخليك براك و ربنا فوق م تخافي تمام؟ هزيت راسي قال لي يلا نومي السهر ما كويس معاك قلت ليو دايرة امشي لي ناس امي قال لي حاضرم نمشي بكرة طوالي نمشي باسني في راسي و نمنا على كذا ثاني يوم مشينا لي ناس امي من الصباح و مروان طوالي مشى الشغل دخلت لقيت امي قاعدة براها سلمت عليها و كذا و ابوي طبعا في الشغل قلت ليها اووووميبى انا حامل قعدت تضحك ما صدقتني لمن شافتنى ساكتة قالت لي ميمي انتي حامل؟ ! قلت ليها ااي قعدت تزغرد قالت لي مبروووك حبيبتي و يلا بدت لي في النصائح نص سمعتهم و نص نمت فيهم قالت لي بعدين ناس سلوى جاينين ابوك عازمهم عشاء قلت ليها لي ما كلمتونا قالت لي عازمين سلوى و مأمون بس يعني حاجة حقت ناس كبار لكن مدام جيتي بنكلم مؤمن و ريم و ميادة يجو المهم جهزت معاها حاجات العشا و كذا و مروان جه طبعا في العشا كلمناهم انو انا حامل و باركو ليها و كذا اتونسنا و اتبسطنا شديد بعد سبعة شهور ريم ولدت طبعا هي فايثاني بي شهرين ولدت بت سموها ميس حلالاتا طبعا انا في الشهور دي ما خليت شي ما اتشهيت فيو و مروان ده كلو دقيقتين نازل السوبر ماركت يجيب في الحاجات يلا يوم الولادة من الصباح صحيت بطني واجعاني شديد صحيت مروان قلت ليو بطني واجعاني قال لي يعني واجعاك شديد؟ طبعا كلو مرة بصحيهو بقول ليهو بطني واجعاني و بنمشي الدكتور و بقول ليها ماف حاجة قلت ليو ااي شديد ما زي كل مرة قال لي متأكدة؟ قلت ليو مرواااااا انا حاوووولد طبعا بقى بتجارى زي المجنون لبسني عباية و هو من الخلعة لبس البنطلون و القميص و مشى بالسفنجة وصلنا المستشفى دخلوني غرفة الولادة بعد شوية جه احلى ولللد جو ناس امي و ناس خالتو سلوى و البلاابل طبعا سهى عرست عمر و نون اتزوجت واحد بقرب ليها و رؤى مخطوبة لي ود صحبة امها و لمن يجي من السعودية حيعملو العرس لانو هو شغال هناك ميادة طبعا فضل ليها سنة و تخلص الجامعة و قالت لي حاليا عندها علاقة مع منذر و اتكلم مع اهلها في الموضوع و حيعملو الخطوبة في اول اجازة حتنزلهها و نسرين مخطوبة لي قصي طبعا كللهم جو المستشفى و الناس دي داخله و مارقة بالمسا كذا الناس كلهم مشو فضل امي و خالتو سلوى قاعدين معاي ف الغرفة جه مروان داخل طوالي طلعو مروان جاني باسني في راسي قال لي حبيبتي كيف بقيتي قلت ليو احسن الحمد لله عاين لي البيبي قال لي مؤيد الصغير كيف قلت ليو سميتو مؤيد يعني قال لي ايوه دا مؤيد انتي عندك ليو اسم تاني؟ قلت ليو لا لا مؤيد حلو قلت ليو شيلو قال لي ما حسة قلت ليو خايف ول شنو قال لي ما متعود اشيل اطفال قلت ليو لكن ده ولدك و لازم تشيلو ول حتخليو لي و تجري قال لي ابدا كيف الكلام ده شالو براحة كان برجف قلت ليو هبي خت لي ولدي ما توقعو لي قال لي حسة بقى ولدك؟ ! قعدنا نضحك قلت ليو يلا انت بعد ده ارجع قال لي كيف ارجع و اخليك هنا؟ قلت ليو خالتو سلوى و امي بنومو معاي و بكرة الصباح بطلعونا قال لي خلاص بستناكم في العربية قلت ليو كيف يعني تنوم في العربية اسمع الكلام حبيبي و تعال ليها بكرة من الصباح سكت مسافة قال لي خلاص نتلاقي خلي بالك من نفسك شديد و خلي بالك من مؤيد قلت ليو و انت كمان خلي بالك من نفسك ثاني يوم رجعنا البيت مشيت ناس أمي طبعا جو بصين من مدني فيهو خيلاني و نسوانهم و اولادهم و الاهل القريين و ريم جات شايلة ميس عمرها شهرين ريم و البلاابل و ميادة و مآب كنا قاعدين نتغدا طبعا مآب تشيل و تعالين لي بي طرف عينا و ريم شغالة تقول لي اتحصني اتحصني اليوم كلو ما لاقيت مروان بس اتصل على زي العصر كذا الساعه كانت 12

الناس رجعت بيوتا بس ريم و مآب كانو قاعدين معاى جانا مروان داخل وقف جمب الباب قال لي كيف قيلتي قلت ليو تمام الحمد لله قال لي و مؤيد قلت ليو كويس قال لي محتاجين حاجة؟قلت ليو سلامتكم بس قال لي ف

قالت ليها لا لا ما البت البت كانت نايفة وقت العشا سمعنا بي برة كواريك طلعلنا كلنا لقينا خالتو سلوى بتكورك مع البت بتقول ليها دايرة تقتلي بتنا لي سوت ليك شنو اصلكم انتو الحبش حاقدين ريم قالت ليها دي ما البت يا خالتو مسكت ريم من يدها قالت لي فكيني يا ميمي قالت ليهم دي مآب خالتو منال قالت ليها سجمي مآب تعمل كدا لي مصلحتها شنو ريم قالت ليها وقت العشا كنا أنا و ميمي و مآب بس الصاحيين و مآب جابت لي ميمي العشا من المطبخ و قالت بتاكل بعدين و خلت ميمي تاكل براها منال قالت ليها و انتي زاتك ما اكلتي معاها لي شنو ما تكوني انتي الخيتي الصبغة قلت ليها لا لا ريم ما بتعمل كدا منال قالت لي يعني بتي البتعمل كدا؟ و امي بس ساكتة تعالين بي عيوننا ريم قالت ليها انتي كيف عرفتي يا منال انو انا ما اكلت معاها مش كنتي نايفة؟ منال دي بقت تتمتم خالتو امل ام ريم قالت ليها اي صحي يا منال كيف عرفتي قالت ليها م م مآب بتي ه هي الورتي امي قعدت في الكرسي و بس بتعالين و لا نطق حرف و ميادة و خالتو سلوى زاتم بقو ساكتين قلت ليهم يا جماعة خلاص الموضوع ده انتهى ريم قالت لي لا ما انتهى و انا مصره انو دي مآب ماف غيرا مآب لمن شافتنا كلنا ضدها قعدت تبكي قالت ليها انا بس ختيت الصبغة دي امي القالت لي اعمل كدا طبعا كلنا اتخلعنا ما عدا ريم لانها حافظة تصرفاتهم منال قالت ليها انتي اي بت بقيتي تكذبي؟ و انا لي اقول ليك تكبي الصبغة مآب قالت ليها مش انتي قلتي لي كان كبيت الصبغة و ماتت بتخلي راجلا يعالين لي؟ و يحبني زي ما بحبها؟ خالتو امل قالت ليها حسبي الله و نعم أوكيل فيكم انتو الاتنين دايرين تخربو بيوت الناس بس عشان القروش؟ منال قالت ليها اسكتي انتي بتقولي كدا عشان بتك معرسة صراف آلي؟ و عشان ساكنة في قصر و عشان صارفين عليك مش؟ خالتو امل قالت ليها انا عمري ما شلت قروش من راجل بتي عيني مليانة و الحمد لله راجلي ما بحوجني لي حاجة لكن انتي العينك التراب ما بملاها راجلك في السعودية و شغال تعبان عشانك انتي و بتك و تجو تعملو العمال دي؟ امي خنت يدها في راسها و قعدت تتحسبن و خالتو سلوى دي بس مخلوعة ريم قالت ليهم لمو عفشكم سريع و اطلعو من البيت ده منال قالت ليها نحن مافي بيتك عشان تطردنا امي قالت ليهم انتو في بيتنا يا منال عشان كدا اطلعو انا خلتهم بتكلمو و دخلت غرفتي راسي لافي و مصدعة بلغت لي بندول و مؤيد كان نايم جاتني ريم قالت لي خلاص مشو الله يجازيهم الاتنين قلت ليها الكلام ده ما يصل لي مروان يا ريم بس خلو الموضوع علي كدا عدو يومين و امي طبعا اعتذرت لي خالتو سلوى و م

يادة قالت ليهم و الله خجلنا قدامكم خالتو سلوى قالت ليها الله يجازيها مرت اخوك طبعا امي كلمت خالي بالحصل و طلق منال و رجعوها اهلها و مآب سفرا السعودية تقعد معاو و امي قالت لي خالك ضرب مآب طلع عينا ريم قالت لي تستاهل عديت الاربعين في بيتنا و تاني رجعت الشقة

الجزء 28

في اليوم الرجعت فيو الشقة وصلنا كدا مروان قال لي استني في العربية دقيقة نزل و بعد شوية جه قال لي يلا انزلي نزلت و هو نزل الشنت و انا شايلة مؤيد مروان شاييل مفاتيح الشقة داير يفتح الباب باب الشقة الورانا فتح و طلعت خالتو فتحية دي المرا الساكنة معنا في نفس الطابق بلاقيها مرات بسلم عليها و كدا لكن م حصل مشيت ليها في الشقة ول هي جاتي طيبانة كدا عندها بنتها يدوب متخرجة من الجامعة يلا عمتو فتحية دي عندها حضانة المهم سلمت علينا و باركت لينا و كدا قالت لي كان دايرة تجيبي ولدك حضانتنا طوالي كلميني و خلي الباقي علي قلت ليها شكرا ليك لكن هو لسة صخير يدوب شهر و نص و ما مفكرة في موضوع حضانة و كدا قالت لي خلاص تمام راحتك يا بتي و كان احتجتي اي حاجة بس نادي بتي اصلها قاعدة في البيت ساي لا شغل لا مشغلة قلت ليها تسلمي يا خالتو ما بتقصري قالت لينا يلا استأذنكم ماشة قلنا ليها اذنك معاك دخلنا الشقة لقيت مروان مرتب الشقة و منصفها قلت ليو ما شاء الله انا افكرت حأجي القى الشقة مقلوبة قال لي معقولة ياخ قال لي يلا تعالي معاي اوريك ماشة وراو دخلنا الغرفة الجنب غرفة النوم لقيتو عاملا حقت اطفال اول شي غير لونا كان بيحي كدا بقاها لبني بي ازرق و ابيض و سرير اطفال لونو ازرق و مشاية لونها ازرق حتى في دباديب كتيرة و لعبات كدا و قي كرسي سعنوني بتاع اطفال لونو ازرق غامق قلت ليو مرواان قال لي عيونو ختيت مؤيد في السرير و جريت عليو حضنتو قلت ليو حلوة شديد شديد شديييد قعد يضحك قال لي كويس عجبك قلت ليو ربنا يحفظك لينا يا رب و ما يحرمنك منك قال لي و يحفظكم لي و ما يحرمني منكم الساعة كانت زي 11 كدا قلت ليو فطرت؟ قال لي و الله ما فطرت و جعان قلت انا برضو جعانة يلا انت غير ملاسك و انا بجهز الاكل مؤيد كان نايم ختيتو في السرير قفلت النور و شغلت ليو المروحة و قفلت الباب خليت جزو بسيط منو مفتوح مشيت المطبخ جهزت الفطور بعد شوية مروان جه فطرنا بعد انتهينا قال لي بغسل ليك العدة انتي امشي ارتاحي قلت ليو طيب بغسلا معاك قال لي تمام و فعلا غسل جزو و انا غسلت جزو بعد انتهينا قاعدة انشف يدي بي منديل جه مسكني من نصي قال لي اشتقت ليك ياخ قلت ليو و انا كمان جراني عليو قال لي لا انا اكر قلت ليو مروان عندي طلب قال أمري أمر قلت ليو علمني اسوق قال لي بس كدا؟ قلت ليو ايوه قال لي حاضرك لكن انتي دايرة بالسواقة شنو؟ قلت ليو بس من زمان نفسي اتعلما و ابوي منعني قال خايف علي قال لي و انا البخليني ما امنعك شنو ما انا برضو خايف عليك قلت ليو امممم بستو في خدو قلت ليو عشان بتحبني قعد يضحك قال لي يا بكالاشة و انتي ما بتحبيني؟ قلت ليو ياخ بمووت فيك انا بعشقتك انت مرواني انا و بس حضني عليو شديد قال لي و انتي حبيبتي و مرتي و حياتي قلت ليو اها حتعلمني؟ قال لي اممم افكر قلت ليو مرواان قال لي طيب طيب قلت ليو يلا انا ماشة ارقد تعبانة دايرة ازح منو قال لي يعني الرومانسية دي كلها عشان تحنيني؟ قلت ليو ااي قال لي يلا ما حأفكك قلت ليو مرواان ياخ قال لي اببييت قلت ليو طيب وصلني الغرفة شالني طوالي طبعا و هو شاييني انا بس بعين ليو رقدني في السرير و رقد جمبي قال لي تعالي قربت عليو حضني قال لي خليك معاي كدا بس خليتو بتكلم معاي و نمت عدت الايام و كان كل م يكون فاضي بوديني الميدان الجنب العمارة بخليني اسوق عربيتو و بعلمني و مؤيد كنت بديهو لي اسراء بت خالتو فتحية بتمسكو مسافة م نجي المهم اتعلمت و اخدت رخصة في يوم كدا كنا بنحضر قلت ليو مروان قال لي ايوه حبيبتي قلت ليو انا دايرة اشتغل قال لي تشتغلي لي؟ قلت ليو زهجت من قعاد البيت و انت بس تمشي الشغل و تجي و انا بكون قاعدة ساي مع مؤيد قال لي و مؤيد بتوديهو وين؟ قلت ليو بوديهو حضانة خالتو فتحية قال لي الحضانات دي انا ما بضمنها قلت ليو خلاص بكلم اسراء تجي تمسكو و بندفع ليها اصلا هي ما عندها حاجة و تعاملها معاو حلو شديد لي اممم افكر قلت ليو طيب بعد كم يوم قاعدين بنتغدا قلت ليو حبيبتي ما فكرت في الموضوع؟ قال لي موضوع شنو قلت ليو موضوع الشغل سكت مسافة قال لي انتي حابة تشتغلي يعني؟ قلت ليو اي قال لي خلاص مدام حاجة انتي رغبتك فيها ما حأمنعك قلت ليو يعني موافق؟ قال لي ايوه قلت ليو بالجدة؟؟؟ قال لي ايوه قلت ليو شكرا شكرا شكرا انا تس

سسلم لي حبيبي انا قعد يضحك قال لي بكرة انا فاضي نمشي نشوف موضوع الشغل و كدا قلت ليو حاضر بعد كم يوم و بعد تعب و واسطات لقيت شغل مع ناس سوداني طبعاً انا قارية هندسة اتصالات و قالو لي دوامك ببدا 8 ص و بنتهي 4 و نص مساء مروان قال ليهم مش عصرتو عليها المهم اتكلم معاها قالو لي خلاص حتبدي 9 ص و تنتهي 4 مساء قلت ليهم كذا تمام المهم وروني نظام الشغل و كذا و قالو لي حتبدي معانا بكرة طبعاً كنت فرحانة بالمسا كذا مشيت شقة خالتو فتحية دقيت الجرس فتحت لي اسراء سلمت عليها و كذا قالت لي اتفضلي دخلت جابت لي عصير قالت لي وين مؤيد قلت ليها ناااايم و انا جيتك مخصوص عشانو قالت لي مالو ميودي قلت ليها انا حأشغل و دايراك تمسكي لي مؤيد وقت انا بكون في الشغل قالت لي طوااالي اها النظام كيف و الوقت قلت ليها انا بمشي الشغل 9 الا ربع كذا يعني تعالي لي من 8 و نص و برجع البيت 4 و نص كذا قالت لي تمام قلت ليها و م حنختلف علي السعر قالت لي لكن انا ما بشيل قروش قلت ليها كيف الكلام دا قالت لي عديبل كذا قلت ليها لا لا ما ينفع قالت لي طيب انتي ما توديهو حضانة امي قلت ليها راجلي قال ما حا بي فكرة الحضانة و كذا قالت لي

اهاا خلاص بكلم امي و نشوف قلت ليها تمام كلميها و اديني خبر رجعت الشقة بالمسا كدا قاعدين نتفرج و انا شايلة مؤيد الجرس ضرب قلت لي مروان دي بتكون اسراء هالك امسك مؤيد دقيقة و بجيك مشيت ليها فعلا لقيتا اسراء قالت لي امي قالت ما عندها مانع قلت ليها تمام يا زولة اها انتي دايرة كم في الاسبوع قالت لي البريحه قلت ليها لا لا انتي حدي قالت لي ما عندي مشكلة انا قلت ليها خلاص 350 تنفع؟ قالت لي في الاسبوع؟ قلت ليها طيب 400 قالت لي لا لا كثيرة خليها 350 كفي قلت ليها خلاص تمام حتبدي من بكرة قالت لي تمام و مشيت كلمت مروان و كدا قال لي خلاص تمام مش انتي فرحانة قلت ليو شديد الحمد لله باسني في راسي قال لي اهم شي فرحتك بلا تعالي معاي اوربك قلت ليو وين قال لي بس تعاالي قلت ليو طيب اديني مؤيد قال لي مؤيد خليهو معاي بس تعالي وراي نزلنا تحت العمارة فيها تحت زي مظلات كدا الناس بوقفو فيها عرباتهم قال لي امسكي مؤيد طلع ليو علبه بمببة من جيبو اداني ليها و شال مؤيد قال لي افتحيها فتحتها لقيتو مفتاح عربية قلت ليو مروان قال لي يلا افتحي عربيتك ضغطت علي زر التأمين في المفتاح فتحت عربية بيضاء كوربلا طبعنا حضنتو قال لي حنقع و حنوقع مؤيد قلت ليو بالجد انا ما عارفة اقول ليك شنو قال لي اهم شي تكوني مبسوطة قلت ليو طول ما انا معاك اكيد حاكون مبسوطة ركبت العربية طبعنا كانت كوربلا اخر اصدار خطيبيرة ياخ ركب معاي في الكرسي القدام و انا سايقة حمت بيها في الميدان الجنب العمارة و رجعنا كنت فرحانة شديد ثاني يوم صحيت من الساعة 8 جهزت لي مروان الفطور و القهوة و استحमित و لبست الجرس ضرب فتحت لقيتها اسراء دخلتها قلت ليها حسة هو نايم لمن يصحى اعلمي ليو البزة اللين و البزة و الموية حقتو في المطبخ بتلقيهم ختيتهم ليك بالجمبة كدا و اذا جاع السيربلاك برضو معاهم وديتا المطبخ وريتا الحاجات و كدا قلت ليها يلا تعالي اوربك وديتا غرفتو قلت ليها ده الدولاب بتاعو اذا اتوسخ غيري ليو و هنا ده البامبرز و الرف ده فيو الزيوت ده حق الشعر و ده حق الجسم و الكريم ده حق البامبرز و دي البدرة بعد تحميميهو اعلمي ليهو منها بسيط عشان م تحيهو حساسية و دي البشاكير لمن تطلعيهو من الحمام غتيهو و نشفيو عشان م يجيهو التهاب و وديتا الحمام قلت ليها دي صابونتو و ده المحل البتحمميهو فيو و الموية تكون وسط لا باردة لا حارة يلا انتي زاتك لو دايرة حاجة البيت بيتك احضري و امشي المطبخ اعلمي الدايرو و بخلي ليك قروش هنا جنب السفرة لو احتجت حاجة ليك او لي مؤيد اضربي لي غفير العمارة التحت انا كلمتو و رقمو مكتوب في ورقة معلقة في تلاجة المطبخ قالت لي تمام ثاني مافي حاجة قلت ليها يلا حسة اقعدي في غرفة مؤيد لحدي ما مروان يطلع عشان ياخذ راحتو و كدا قالت لي تمام مشيت الغرفة لقيت مروان يادوب صحى قلت ليو صباحو يا كسلان قال لي صباحي انتي اها مستعدة؟ قلت ليو ايوة قال لي طيب اول يوم ده خليني اوصلك قلت ليو انت حنتأخر و يدوب صحيت خليني امشي احسن عشان ما اتأخر من أول يوم قال لي خلاص تمام باسني في راسي قال لي خلي بالك من نفسك و سوقي براحة و انتبه في الطريق و لو في اي حاجة ضايقتك في الشغل كلميني قلت ليو حاضرت شلت شنطتي و مشيت طبعنا اول يوم ده راسي لافي و الدنيا جايطة و م فاهمة شي لاقطني وحدة كدا قالت لي جديدة صح؟ قلت ليها ايوة قالت لي عشان كدا من قبيل ساكتة و بتعاني ساي قلت ليها راسي لافي و م فاهمة شي قالت لي اول ايام دي بتكون كدا لكن ثاني بتتعودي حتى انا اول ايام كنت ما عارفة حاجة ثاني اتعودت قلت ليها شكرا ليك ظمنتيني مدت لي يدها قالت لي انا مواهب مديت ليها يدي قلت ليها و انا ميرا قالت لي اسمك حلو ؟

? قلت ليها من ذووقك اتشرفنا قالت لي الشرف لي اول يوم دا عداا و انا م فهمت ليو شي رجعت البيت لقيت اسراء بتحضر قالت لي اهلين قلت ليها يا هلا ان شاء الله مؤيد م يكون عذبك قالت لي بالعكس هاديء ما شاء الله قلت ليها طيب الحمد لله قالت لي يلا انا بعد ده امشي قلت ليها اقعدي اتغدي قالت لي شكرا ليك لكن ماشة عشان ابوي بعد شوية بجي و امي في الحضانة بعمل ليهو الغدا قلت ليها خلاص يوم ثاني سلمي علي خالتو فتحية قالت لي الله يسلمك و مشيت عاينت للساعة لقيتا 4 و نص مشيت غرفة مؤيد لقيتو نايم سلمت عليهو في يدو و طلعت استحميت و جهزت الغدا سمعت باب الشقة فتح قلت ده مروان جه جاني طوالي في المطبخ حضني من ورا قال لي حبيبتي كيف قيلتي قلت ليو الحمد لله بس اول يوم ده جايط قال لي بتتعودي قلت ليو اتعرفت علي وحدة كدا ظريفة اسمها مواهب اتونسست معاها و كدا قال لي تمام بس خلي بالك لانو ما أي زول بتونس معاك ده معناه كويس و انتي فاهماني قبلت عليهو قلت ليو حاضريلا امشي استحمي و تعال عشان الغدا بعد ده جهز قال لي اول بوسة بستو في خدو و مشي عدت الايام و الاسابيع و نحن كدا بس نمشي الشغل و نجي و كنا مبسوطين و عايشين حياتنا حلو بس مع الوقت الشغل شغلني شوية عن مروان و مؤيد كنت بجي من الشغل بعمل الاكل ما بستنى مروان باكل و بخلي ليهو اكل و بمشي انوم بصحى علي صوت مؤيد بأكلو و كدا و لمن ينوم بنوم معاو و ثاني ما بصحى الا للشغل و كدا مع الايام مروان بقى متغير تعاملو معاي بقى اقل من عادي و انا مع الشغل و كدا ما انتبهت في يوم كدا كنا بنتغدا قال لي بكرة انا مسافر قلت ليو وين قال لي امريكا قلتو ليو امريكا ل شنو قال لي شغل بتكلم معاي و هو بياكل قلت ليو ما ممكن يمشي بديلك زي المرة الفاتت؟ قال لي انا ما داير البديل يمشي داير امشي انا قلت ليو حتقعد كم قال لي ثلاثة اسابيع قلت ليو ثلاثة اسابيع كثيرة يا مروان قال لي اصلا ما فارق معاك انتي حتمشي الشغل و الايام حتعدي سريع قلت ليو انت زعلان عشان شغلي؟ قام ع

لي حيلو قال لي لا ما زعلان شبع الحمد لله و مشى زعلت شديد و دموعي جات جارية قمت غسلت العدة و مشيت الغرفة لقيتو بجهز في ملابسو في الشنطة قلت ليو خليني استف معاك قال لي ما بحتاج انتهيت قلت ليو خليني أتأكد اذا نسيت حاجة ول كذا قال لي انا قفلت الشنطة خلاص ما تفتحها انا م نسيت حاجة و لبس جزمتمو قلت ليو ماشي وين قال لي و هو طالع علي الباب ماشي لاصحابي و طلع قلت مروان مالو ي ربي احتمال هو مزعوج من شغلي لكن انا سألتو و قال ما زعلان في شنو يا رب مؤيد صحي شلتو قعدت في الهول احضر في التلفزيون لحدي م مؤيد نام و انا بس قاعدة احضر مستنية مروان يجي الساعة 12 جات و هو لسة جه زي 12 و نص كذا حضنتو قلت ليو لي تأخرت كذا و لا كلف نفسو يحضني زح مني براحة قال لي جريناها ونسة قلت ليو كنت بتسجر صح؟ ريحتك كلها سجائر قال اي ايوه عندك مانع؟ قلت ليو ايوه عندي مانع عشان صحتك من بتين انت بتسجر؟ نهرني قال لي ما عندك فيني شغلة اسجر ول لأ دي حاجة شخصية قلت ليو انا كنت بس بهظر معاك قال لي تمام و دخل الغرفة قعدت ابكي مسافة غسلت وشي مشيت الغرفة رقدت كان راقد و ماسك التلفون قلت ليو حبيبي ما تكون زعلت مني قفل التلفون و قبل علي الجهة الثانية قال لي بكرة حاصي بدري داير انوم قبلت و قعدت ابكي في المخدة بس دموعي نازلة من غير صوت ثاني يوم صحيت علي صوتو و هو حاييم بلبس و كذا قلت ليو صباح الخير قال لي صباح النور قلت ليو حتمشي حسة؟ قال لي اي قلت ليو استنى اعمل ليك حاجة تاكلها قال لي باكل في الطائرة قلت ليو طيب اعمل ليك القهوة قال لي عملتها لبس و شال شنطتو دخل غرفة مؤيد سلم عليهو و طلع قبل م يطلع من الشقة مسكتو من يدو قلت ليو حاشتاك ليك قال لي انا حاتأخر لازم امشي يلا مع السلامة فك يدي و نزل قفلت باب الشقة طاخ و قعدت ابكي قلت يا ربي مروان لي بقى كذا حتى وداع زي الناس ما ودعني طيب هو لي اتغير كذا احتمال حيو لي انتهى و راسي بقى يودي و يجيب لبست و اسراء جات لي مؤيد مشيت الشغل و جيت ضربت تلفونو مقفول قلت بكون لسسسة بدري عليو عشان يصل ثاني يوم برضو التلفون مقفول و تالت يوم برضو قفلت شديد يوم الخميس بالمسا مشيت لي ناس امي خليت معاها مؤيد قلت ليها ماشة لي ناس خالتو سلوى مشيت سلمت علي خالتو سلوى و عمو مأمون و مؤمن قلت ليهم وين ريم و ميادة قالو لي قاعدين فوق ف الشقة طبعاً الطابق التالت اللي هو فوق الطابق الفيو عرفنا الزمان مؤمن بناهو شقة كبيرة و حتن فوق ليهو السطوح لقيت الباب مفتوح سمعت ميادة و ريم بضحو دخلت قلت ليهم ان شاء الله دوم ميادة صرخت و جات علي قالت لي يا كعبة مشتاقين قلت ليها و الله بالاكتر فكتني كذا ريم مسكتني سلمت عليهم مسافة لقيت ميس مقعدنها في المشاية شلتها سلمت عليها ريم قالت لي وين ايودي قلت ليها خلितو مع امي ميادة قالت لي حرام عليك ياخ كان تجيبو يلعب مع مي

وسة قلت ليها مزعج ياخ و بهيش ختيت ميس في المشاية قلت ليهم علي فكرة مروان ما ضرب ليكم؟ لانو بضرب ليهو تلفونو مقفول ميادة قالت لي قبيل كان بتكلم معنا لكن بي رقم امريكي قال اشترى شريحة امريكية و الشريحة ديك طلعتها قلت ليها غريبة ما ضرب لي ميادة قالت لي ضرب ليها كم مرة غريبة ريم قالت لي احتمال رقمك ضاع منو قلت ليها احتمال قلت بيني و بين نفسي حتى لو رقمي ضاع كان ممكن يشيلو من ناس ميادة قعدنا نتونس و انا كنت معظم الونسه مسهية بفكر ميادة قالت ليها هوي انا بعد ده بمشي بكرة عندي جامعته قلت ليها ياخ اقعدني شوية قالت لي ياربيت و الله قلت ليها خلاص انا الليلة نايمة عند ناس امي تعالي ليها بكرة انتي و ريم قالت لي تمام يلا تصبحو علي خير قلنا ليها و انتي من اهلو بعد مشيت ريم قالت لي اها احكي مالك قلت ليها مالي قالت لي ميمبي ما تتغابي انا بعرفك لمن تكوني ما تمام احكي في شنو سكت مسافة قلت ليها مروان قالت اي عرررتك يا بت احتمال مشغول او داير يعمل ليك مفاجأة ول كذا قلت ليها لا لا الموضوع اكبر من كذا قالت لي طيب اهدي و احكي لي بعد حكيت ليها قالت لي قالت لي واليا يا ميمي سحروكم مالو مروان قلت ليها ما عارفاو و الله ما عارفاو قالت لي احتمال زهج من موضوع انك تمشي الشغل و كذا قلت ليها اتكلمت معاو ف الموضوع قال ما عندو فيني شغلة امشي ول لأ قالت لي انتي عملي حاجة ؟ احتمال عملي شي غلط و انتي ما حاسة قلت ليها ما عملت شي و حتى لو عملت حاجة مروان الانا بعرفو بتكلم معاي بتفاهم معاي مش يعمل لي كذا قالت لي طيب اديهو وقت حسة سفرتو لي امريكا دي حتخليهو ياخذ وقت مع نفسو و يفكر بي راحتو يعني ياخذ مساحة كذا قلت ليها يا رب مروان يرجع زي زمان قالت لي انتي بتحكي عن علاقتك معاو مع زول؟ يعني بتحكي لي زول عن مروان بيعاملك كيف و بدلعلك و كذا؟ قلت ليها ابدأ علاقتي معاو ما بطلعها مكان بيناتنا بس قالت لي خلاص زي م قلت ليك خليو ياخذ راحتو و يرجع احسن من اول قالت لي و لا تضربي ليهو زاتو خليهو ياخذ راحتو بعداك نشوف الحصل شنو قلت ليها خلاص تمام يلا انا بعد ده بمشي مؤيد ده ببكي علي امي نزلنا تحت خالتو سلوى قالت لي ما تقعدني معنا قلت ليها و الله الوقت تأخر و مؤيد خلितو مع امي براهم بجيكم يوم ثاني ودعتهم و مشيت لقيت ابوي يدوب جه من الشغل سلمت عليو قلت ليو الليلة اتاخرت كذا لي قال لي و الله كان عندنا عملية كبيرة من قبيل نحن حايمين و نجحت الحمد لله قلت ليو خلاص امشي ارقد اعمل ليك العشا عملت ليو العشا شلت مؤيد من امي قلت ليها اتعشي مع ابوي قالت لي تعالي اكلي معنا قلت ليها ما دايرة و الله بمشي انوم يلا تصبحو علي خير قالو لي و انتي من اهلو ثاني يوم كان الجمعه صحيت متأخر طبعاً تعب الشغل و كذا استحमित و حممت م

ؤيد و اكلتو طلعت من الغرفة امي قالت لي مالك اتأخرتي كدا قلت ليها و الله تعبانة بس مع الشغل و كدا قالت لي انتي يا بت الشغل ليك شنو مش احسن ليك بيتك و راجلك قلت ليها امي انا مرتاحة ف الشغل احسن من ما اقعد في البيت لا شغل لا مشغلة قالت لي القال ليك منو لا شغل لا مشغلة اقعدي مع ولدك نظمي بيتك لي راجلك و اتجيبي انتي لي نفسك يجي راجلك يلقي البيت نضيف و مبخر و انتي مجيئة قلت ليها كلووو بعملو البيت بنضفو و ببخرو و راجلي بلقاني مستحمة و نضيفه م محتاجة قعاد بيت انا قالت لي غايته بنات الزمن ده علي العموم خلينا ليك اكل بتلقيه في السفرة يدوب فطرت الساعه كانت 2 ظهر و بالمسا رجعت الشقة امي حنستني اقعد قلت ليها عشان الغسل و عندي بت بتجي تمسك لي مؤيد طبعاً اسراء بعد ما مروان سافر بقت تقعد معاي لحدي المسا و مرات تجيب الغدا و معاها خالتو فتحة و بقيت متواصلة معاهم شديد حتى صاحبت اسراء دي شديد في يوم كدا عملت عزومة عشاء عذمت البلابل و ريم و ميادة و نسرين و اسراء يعني لمة بنات طبعاً كلهم جو ما عدا رؤى عشان راجلها مقيم في السعودية و هي قاعدة معاو طبعاً رؤى ولدت بت سمتها نون و سهى ولدت بت سمتا ميرا و نون ولدت ولد سمتو مصطفى كلهم جو من غير اطفالهم و نحن قاعدين كدا قلت ليها كان تجيبو الاطفال ياخ حقارات سهى قالت لي ميمي خليتا مع البت بتعمل ازعاج و نون قالت خلتو مع امها و ريم قالت خلتو مع مؤمن عرفتهم علي اسراء و اتونسو و اتعرفو نون قالت ليها اللمة و الله ناقصة رؤى بس ميادة قالت ليها اتصلو عليها سكايب سهى ضربت ليها سكايب طبعاً لمن شافتنا قعدت تصرخ يا عواليق انتو يا حقارات تتلمو من غيري يا معفونات نون قالت ليها عرستي و لسة م عقلتي قعدنا نتونس معاها مسافة قالت بتجي السودان بعد شهرين عشان هي حامل في الشهر الثاني و دايرة تولد هنا في السودان مع اهلها المهم قعدو غسلو معاي العدة و نظمو معاي المكان و مشو اخر زول مشى اسراء قالت لي صحباتك ظرااف بختك قلت ليها المرة الجاية دورك تعرفيني علي

صحباتك قالت لي طوااالي المهم عدو الثلاثة اسابيع و مروان و لا اتصل و لا رسل اي رسالة

الجزء 29

في يوم كنت قاعدة في الهول بحضر و شايلة مؤيد بأكل فيهو باب الشقة فتح اكيد ده مروان شلت مؤيد و فعلا جريت عليو حضنتو قلت ليو مروان اشتقت ليك و لا كلف نفسو يحضني فكاني براحة و شال مؤيد سلم عليهو و اداني ليهو شال شنطو قال لي انا ماشي انوم تعبان دخل غرفتي انا بس قعدت ابكي اكلت مؤيد و نام ضربت لي ريم كلمتها قالت لي احتمال عشان تعب السفر و كدا خليهو لي بكرة ثاني يوم كان جمعه صحيت لقيتو في الحمام مشيت المطبخ عملت القهوة و العصير و قعدت اجهز في الفطور جه طالع قلت ليو صباح الخير قال لي صباح النور قلت ليو الفطور جاهز ابدأ انت انا بجي بعد شوية دخلت الحمام اتوضيت صليت ركعتين جيت لقيتو فطرو و بشرب في القهوة قعدت فطرت و هو قاعد قصادي بعين ليو و بنزل راسي عاينت ليو قلت ليو كيف الشغل

قال لي تمام قلت ليو المشروع انتهى؟ قال لي لسة قلت ليو اممم قام علي حيلو قلت ليو ماشي وين قال لي الصلاة و طلع غسلت العدة اتذكرت كلام امي حممت مؤيد و رحتو و انا استحमित و اترحت و سرحت شعري لبست لي جلباب كدا تحت الركبة ب شوية لونو بنفسجي حلو كدا و قماشو حرير ناعم طبعا قعدت احضر مروان جه من الصلاة عاين لي و دخل الغرفة جه طالع لابس تيشيرت رمادي و بنطلون اسود و جزمة سودا قلت ليو ماشي وين قال لي لي ناس امي قلت ليو طيب استناني امشي معاك قال لي انا مستعجل و طلع مسكت دموعي قلت اديهو ثاني وقت استنيت اليوم كلو الساعة 12 جات و هو لسة ما جه بضرب ليو ما برد زي 12 و نص كدا جه داخل لقاني بحضر قلت ليو اخيرا جيت كنت مستنيك قال لي مستنياني لي مؤيد مالو؟ قلت ليو مؤيد كويس انت لي تأخرت؟ شميت ريحة سجائر قلت ليو مروان انت كنت بتسجر؟ قال لي اي في شنو؟ قلت ليو من بتين انت بتسجر؟ قال لي من الليلة عندك اعتراض؟ قلت ليو اي عندي اعتراض السجائر دي م كويسة ليك و انا ما دايرة ولدنا يتربى و ابوهو بسجر قال لي دي حاجة بتخصني اسجر ول لا انتي ما تدخلي لزاني و دخل الغرفة قفلها عليو انا قعدت في الكنبه و ببكي زي نص ساعه مشيت الغرفة الثانية نمت فيها ثاني يوم صحيت مشيت غرفتنا لقيتو مافي و ملابسو حقت البيت معلقة ف الشماعة قلت معناه مشي الشغل لبست و اسراء جاتني مشيت الشغل و جيت لقيتو نايم الساعة كانت 4 و نص كدا عملت الغدا و قعدت اكل جه طالع قلت ليو الاكل جاهز تعال اتغدا قال لي ما نفسي دخل الحمام و جه طالع لبس قلت ليو ماشي وين قال لي لاصحابي قلت ليو انت يدوب صحيت من النوم اقعد معانا شوية قال لي اقعد اسوي شنو قلت ليو اقعد مع ولدك العب معاو عاين لي و لسة بلبس قلت ليو مروان ممكن اعرف في شنو؟ قال لي ماف شي قلت ليو انت لي بقيت كدا قال لي كيف؟ قلت ليو اتغيرت زمان ما كنت كدا قال لي براك قلتيها زمان الزول مع الوقت بتغير قلت ليو انت بقيت ما بتحبنى صاح؟ عاين لي و قبل قال لي انا حاتأخر ب سبب كلامك الكثير و مشي قلت ليو مروان ما تمشي خليني اتفاهم معاك و لا اشتغل بي مشي مشيت الغرفة شلت شوية ملابس في شنطتي و شلت ل مؤيد و طلعت لاقتني اسراء في السلم سلمت علي و كدا قالت لي علي وين قلت ليها ماشة اقعد عند ناس امي كم يوم قالت لي ان شاء الله خير قلت ليها لا لا ماف شي كلو خير بس مشتاقه لي امي و ابوي قالت لي ايواا سلمني عليهم قلت ليها يوصل ان شاء الله سقت العربية و مشيت طبعا لمن وصلت امي حققت معاي قلت ليها يعني ي امي ارجع بيتنا م اجيك؟ قالت لي انا خايفة جيتك دي وراها مصيبة

قلت ليها مصيبة شنو ي امي قولي بسم الله الفال تحت اللسان قالت لي ي بت اوع تكوني عاملة مشكلة مع راجلك قلت ليها ي امي ده كلام شنو هههههه لا مشكلة لا حاجة بس اشتقت ليكم ساي حمزت لي و مشيت سبحان الله قلب الام ثاني يوم مشيت الشغل و خليت مؤيد مع امي لمن رجعت لقيت امي مستنياني جمب الباب قرصتني في اضاني قلت ليها ي امي في شنو ي امي مالك و ماسكاني من اضاني قالت لي انا مش قلت ليك جيتك دي وراها مصيبة؟ !! قلت ليها مافي مصيبة ي امي قالت لي مدام ماف مصيبة مالك م كلمتي راجلك؟؟ قلت ليها أنتي كيف عرفتي ثاني قرصتني قالت لي راجلك جه هنا يسأل من ولدو قال ما كلمتيو قلت ليها و ما سأل مني مش؟ قالت لي ي بت في شنو احسن تكلميني قلت ليها ياا امي مااااف شي بس انا مشغولة مع شغلي و هو مشغول مع شغلو قالت لي انا قلت ليك شغلك ده خيلو احسن ليك تقعدني لي بيتك و راجلك و ولدك قلت ليها اممي شغلي م بخيلو ده اخر كلام و راجلي كللمتو في الموضوع ده و قال م عندو ايبي مانع حمزت لي و مشيت مشيت لي ناس خالتو سلوى سلمت عليهم مشيت لي ريم قعدت معاها قلت ليها وين مؤمن قالت لي سافر شغل قلت ليها ايواا يحليلو ياخ لي زمن م لاقيتو قالت لي اها كيف مروان سكت مسالاا قلت ليها كويس قالت لي لا لا لا م انا البتغشى قلت ليها ي زولة مروان ده بقي م بحيني خلاص قالت لي كيف يعني قلت ليها عدييل كدا بقي تعاملو معاي زي الزفت و انا خلاص زهجت قالت لي كر علي يا بت سحروووكم قلت ليها خلاص ي ريم قالت لي انتي لسة بتحببوا؟ دمعت قلت ليها مؤيد ده انا مخلياو من الصباح مع امي و زاتو تأخرت مع السلامة قعدت مع ناس امي اسبوع و مروان ولا اتصل ولا سأل يوم رجعت الشقة دخلت لقيتو بحضر في التلفزيون عاين لي و

قبل علي التلفزيون عدت الايام كذا بس هو بتجاهلني و انا بتجاهلو و لمن اتكلم معاو بتنهر فيني مع الوقت اتعودت بقيت ما ببكي الموضوع بقى عادي بالنسبة لي

بعد فترة بقيت ما بسكت ليو بقينا نتشاكل الوقت كلو في يوم اتشاكلنا و اصواتنا علت شديد مروان طلع و خلى باب الشقة فاتح و انا قعدت ابكي لانو بجد زهههجهت جات اسراء داخله قالت لي مالك ي بت في شنوي ميمي مالكم قلت ليها ماف شي قالت لي كيف يعني ماف شي و اصواتكم اخر الشارع قلت ليها بس اتناقشنا قالت لي دي ما اول مرة كل يوم بالليل انا بسمعكم بتتشاكلو في شنو زمان ما كنتو كدا قلت ليها ما عارفة يا اسراء انا ذاتي ما عارفة و الله كرهن حياتي و قعدت ابكي قالت لي تعالي معاي قعدنا في الهول ادتني مناديل قالت لي اهدي و احكي لي احتمال اقدر اساعدكم قعدت احكي ليها قالت لي انتي ما عارفة سبب تغيرو عليك شنو؟ قلت ليها لا و الله بس فجأة قالت لي خلاص عايني انا عندي صحبتتي دكتورو نفسية شاطرة ممكن تساعدكم قلت ليها مروان م حيرضى

يمشى

قالت لي انتي اتكلمي معاو و كان م رضى امشي انتي براك قلت ليها نشوف ي زولة قالت لي هاك رقما و انتي بعداك قرري بعد كم يوم و انا نسيت اصلا الموضوع تاني اتشاكلت مع مروان و طلع خلى البيت كان يوم جمعه اذكرت رقم الدكتوراة ضريت ليها ردت طوالي قالت لي السلام عليكم قلت ليها و عليكم السلام معاي دكتوراة وصال؟ قالت لي ايوة قلت ليها اهلا انا اسمي ميرا و عندي صحبتي اسمها اسراء ادتني رقمك قالت لي اهلين انفضلي قلت ليها انا دايرة جلسات علاج معاك لو ممكن قالت لي طوالي لكن الجمعه انا م بشتغل لو بتقدري بكرة ممكن تجيني قلت ليها انا شغالة و الله و الجمعه اليوم الوحيد البكون قاعدة في البيت قالت لي خلاص تعالي لي حسة لو بتقدري و و الله لو ما جاية من طرف اسراء صحبتي م كنت قدرت اقابلك لكن صحبتي و بعزها قلت ليها تسلمي ما بتقصري وصفت لي مكتبا في الخرطوم لبست و وديت مؤيد لي اسراء و مشيت سلمت علي و كدا ظريفة قالت لي تشربي عصير ول قهوة ول شاي قلت ليها و لا شي شكرا قالت لي اتفضلي احكي حكيت ليها بي مروان و هي بتسأل فيني قالت لي انتو اتزوجتو عن حب؟ قلت ليها ايوة قالت لي مرات بعد الزواج الحب ببدا يتلاشى تدريجيا لكن لازم يكون في سبب زي عدم الاهتمام مثلا او كل واحد عنده مشاغل البيتخلو يتشغل عن الثاني فالتالي من غير م الطرفين يحسو الحب ببدا يقل قلت ليها لكن انا لسة بحبو قالت لي احتمال هو داير منك اهتمام اكثر قلت ليها ما عارفة و الله قالت لي اخدي اجازة من الشغل اسبوع كدا و اهتمي بيو شديد ف الفترة دي و بعداك تعالي لي نشوف النتيجة قلت ليها تمام المهم اخدت اسبوع اجازة بعد تعب و تحانيس من الادارة قلت ليهم مشاكل عائلية و كدا و بقيت مهتمة بي مروان شديد لكن برضو ماف اي نتيجة بالعكس بقى عصبي اكر و كل م اتكلم معاو بتزهج الاسبوع انتهى و مشيت للدكتوراة و حكيت ليها قالت لي انا ما دايرة اشكك في حاجة لكن لاحظتي انو بتأخر من البيت و ما بقعد في البيت كتير و مرقاتو كترت او حاجة زي دي؟ قلت ليها ايوة اغلب الوقت يكون مع اصحابو قالت لي الضمنك شنو انو مع اصحابو احتمال بلاقي وحدة و انا ما بعرف راجلك و لا دايرة اشكك فيو لكن بقى ما عندنا خيار غير كدا و انتي حاولي اعرفي منو المهم بقيت بسأل مروان بمشي وين و بجي من وين و هو بس برد لي بآخر نفس الشغل و اصحابو حتى في يوم كدا طلع و نسي تلفونو هو ما عامل باسوردد فتشت التلفون ما عنده محادثات مع بنات و ارقامو المسجلهم كلهم اصحابو و زميلاتو زمان و كدا الجلسة البعديها مشيت للدكتوراة حكيت ليها قالت لي نحن جربنا كل الحاجات انا حاليا عندي ليك حاجة وحدة بس و هو ما حل لكن بخفف عليك قلت ليها شنو قالت لي اشتري مذكرة و كل م تحصل حاجة اكتبني فيها البحصل الكتابة بتخفف عليك و اي شي دايرة تقوليو سجليو في المذكرة بالاضافة للجلسات البتضررها معاي نزلت شغل عادي و كان اي شي يحصل مع مروان او اي مشكلة بكتبو في المذكرة في يوم بنتشاكل كدا زي كل مرة مروان اداني كف انا بقيت بس بعين ليهو و مخلوعة و هو طلع من الشقة قعدت في الارض ببكي باعلى صوت و مؤيد زاتو بقى ببكي معاي شلتو نومتو و دخلتو غرفتو مشيت الغرفة طلعت المذكرة و قعدت اكتب :

لقد جاء اليوم الذي لم اتوقعه ، اليوم الذي لم يكن في الحسبان .. فعلها بي و ب كل جراءة استطاع ان يضربني
نزلت يده على وجهي كالصاعقة تمنيت لو أن اموت و لا يأتي هذا اليوم الذي اشكك في حبي له هذا الشخص الذي
احببته و تحملته طول هذه الفترة تغير علي و استحملت ب سبب حبي له ، احببته و احبه و لكن لا اعلم هل سأظل
أحبه ام ان هذه بداية النهاية .

یومین مروان ما رجع البيت يوم رجع اتشاکلت معاو و بقيت بکورك ب هستريا فقدت اعصابي لزاني وقعت في الارض قعدت ابکی عاينت لیو قلت لیو مروان طلقنی

الجزء 30

فتح باب الشقة و طلع خلى الباب فاتح و انا بس قاعدة في الارض و بيكي بي صوت عالي طلقني ياااخ جات خالتو فتحة قالت لي سجمي يا بتي مالك قاعدة في الارض كدا و مالك بتبكي قلت ليها ما قادرة يا خالتو انا زهجت و الله خلاص تعبت شديد قالت لي طيب قومي قومي نادى اسراء لمن شافتي قالت لي ميمي مالك قاعدة في الارض كدا و مالك ب تبكي في شنو خالتو فتحة قالت ليها بطلي اسئلة و ارفعها معاى تكوني قعدنا في كراسي الهول خالتو فتحة قالت لي گر علي يا بتي م يكون راجلك ده بضربك قلت ليها ضربني مرة و كلو مرة بلزني و م بتكلم معاى م عارفوا مالو فجأة اتغير زمان م كان كدا خالتو فتحة قالت لي طقوكم عين يختي امشو لي شيخ يقرا ليكم قلت ليها وين نلقى شيخ قالت لي انا بعرف لي شيخ اسمو شيخ مصطفى معرووف بيتو في بحري امشو ليهو يعمل ليكم رقية قلت ليها و الله لو الرقية بتحل الموضوع بمشي طوالي لكن البودي لي مروان شنو بالعافية هو بيرضى يتكلم معاى قالت لي ممكن يجيكم هنا في البيت انا بتكلم معاو و بشوفو ليك قلت ليها تسلمي يا خالتو ما بتقصري قالت لي العفو علي شنو يلا يا اسراء نحن نمشي قلت ليهم اقعدو قالو لي م بقدرو عشان ابوهم كبير م بقدرو يخلوهو براو و كدا بالمسا مروان رجع كنت راقدة في الغرفة جه داخل و طوالي دخل الحمام لمن طلع قلت ليو رايك شنو نمشي لي شيخ طبعاً كنت بتكلم براحة عشان اقدر اتفاهم معاو قال لي شيخ شنو قلت ليو شيخ يقرا لينا قرآن لي مؤيد عشان العين بس قال لي نشوف رقد و قبل علي جهة و انا قبلت علي الجهة الثانية تاني يوم الصباح صحيت بدري مع اذان الصبح صليت و جهزت الفطور ختيتو ف السفرة و عملت القهوة جهزتها ل مروان و ضربت ل اسراء تجي تقعد مع مؤيد مشيت الشغل قدمت استقالي في البداية المدير رفض يقبل الاستقالة و قال لي شغلك كويس و كنت داير اعمل ليك ترقية قلت ليهو و الله عندي ظروف عائلية و م بقدر استمر معاكم اكثر من كدا بعديها ضربت لي سهى ردت لي بي صوت نعسان الوو قلت ليها سهى حبيبتى قالت لي دايرة شنو قلت ليها دايرالك ف موضوع ضروري و بجيك حسة ف البيت عشان انتي الوحيدة الراجلك مسافر و نقدر ناخذ راحتنا قالت لي خلاص طيب مستنيك قلت ليها مسافة السكة بس وصلت لقيت باب البيت مفتوووح دخلت لقيت بتسوط في المطبخ خشيت برااااا خلعيتها من ورا صرخت لمن الغفير جه داخل قال لينا في شنو قالت ليو لا بس دي صحبتي قالت لي خلعتيني الله يسامحك و حضنتني شدييد قعدت ابكي قالت لي ي بت مالك قلت ليها تعبانة ي سهى تعبانة شديد قالت لي قولي بسم الله تعالي معاى قعدنا كدا قالت لي مالك ي ميمي حكيت ليها طبعاً ماف زول عارف بي مشكلي مع مروان غير ريم قالت لي وااااا ي ميمي الله يعيينك لكن مالو فجأة كدا م يكون اتشلب قلت ليها اتشلب شنو خالتو فتحة قالت دي عين بس بكرة في شيخ كدا حيجينا في البيت يعمل لينا رقية قالت لي مبالغه لكن و لي م كلمتيني من الاول قلت ليها انا م كنت عايزة الموضوع يطلع من البيت و افكرتو وقت و حيعدي بس حصل الحصل قالت لي خلاص يا زولة كلو بتحل بس انتي قولي يا رب قلت ليها يااا رب بالمناسبة وين ميمي قالت لي ناااااا قعدت اتونست معاها و فطرنا رجعت البيت زي الساعة 2 ظهر قلت لي اسراء خلاص انا قدمت استقالي قالت لي ياااخ

قلت ليها انا شايقة كدا احسن قالت لي البتشفويو ي زولة المهم عايزة اقول ليك انو امي اتصلت علي الشيخ و قال بجيكم بكرة قلت ليها تمام و اثناء م نحن بتكلم جه مروان داخل اسراء قالت لي عن اذنك انا بعد ده ماشة قلت ليها اذنك معاك مشيت ل مروان في الغرفة قلت ليهو الشيخ ح يجي بكرة و انت لازم تكون قاعد قال لي اقعد لي؟ مش جايهاهو لي مؤيد؟؟ قلت ليو ما مؤيد بس لينا كلنا قال لي خير خير و طلع مشى الهول يحضر مؤيد قعد بيكي نومتو و نمت معاو زي الساعة 7 مساء كدا صحيت لقيت مروان بلبس قلت ليو ماشي وين قال لي ناس امي قلت ليو انا ماشة معاك قال لي سريع بالله ما بانتظرك كثير لبست سريع و لبست مؤيد و مشينا قعدنا انا و ريم و ميادة و خالتو سلوى نتونس غايته ضحكنا ضحك اثناء ونستنا كدا خالتو سلوى قالت لينا ميادة دي عرسا قرب خلاص قلت ليها بتين بالظبط قالت لي بعد ثلاثة شهور قلت لي ميادة لي ما كلمتيني يا وسخة و منذر زاتو م جاب لي خبر قالت لي اهو حسة عرفتي قلت ليها ي زولة تمام و ربنا يتم ليكم علي خير ميادة قالت لينا رايكم شنو نطلع امها قالت ليها وين ي صايعه ميادة قالت لينا اي مكان ياخ رايكم شنو نمشي منتزه الرياض خالتو سلوى قالت ليها ما عندي مشكلة منها غير جو و ريم قالت كان مؤمن وافق م عندها مشكلة ميادة قالت لينا خلاص انا امشي اكلم ابوي قاعد في غرفتي و ريم قالت طالعه شقتهم تكلم مؤمن و تلبس و خالتو سلوى برضو مشيت تلبس انا قلت ليهم ماشة ل مروان اكلمو مشيت الهول لقيتو مافي طلعت الجنية برضو ماف قلت احتمال في الحمام رجعت الصالون قعدت زي نص ساعه كدا خالتو سلوى جات لابسة قالت لي كلمتي مروان ؟ قلت ليها من قبيل بفتش فيو شكلو في الحمام

قالت لي ايواا قعدنا مسافة ميادة جات نازلة قلت ليهم عن اذنكم طلعت الجنية و شلت تلفوني ضربت ليو المرة الاولى ما برد المرة الثانية برضو ماف رد المرة الثالثة التلفون عمل مقفول قلت ده الناقصني يا ربي مشى وين مش

ي وين اهالالبكونة ماف غيرا طلعت و فعلا لقيت باب البلكونة مفتوح شوية كدا لزيتو لقيتو قاعد في الكرسي لمن شافني قال لي الجابك هنا شنو قلت ليو من قبيل بفتش فيك انا و بضرب ليك لي قفلت تلفونك قال لي خير دايرة شنو قلت ليو نحن كلنا ماشين منتزه الرياض و دايرنك تمشي قال لي ما داير امشي قلت ليو خلاص انا ماشة و لا قال لي حاجة مشيت خليتو قاعد و انا نازلة لاقيت ريم و مؤمن نازلين و ريم شايلة ميمي طبعاً مؤيد تحت مع خالتو سلوى ريم قالت لي وين مروان قلت ليها قال ما ماشي مؤمن قال لي مالو قلت ليهو شكلو تعبان عشان الشغل و كدا المهم نزلنا و شلت مؤيد من خالتو سلوى عمو مأمون قال لي وين مروان قلت ليهو قال ما حيمشي تعب الشغل و كدا قال لي ابوااا المهم مشينا كان يوم حلووو رجعنا البيت قلت ليهم انا استأذنكم بعد ده اشوف مروان عشان نرجع خالتو سلوى قالت لي اقعدني مالك ماشة قلت ليها و الله ياريت بس الوقت اتأخر و انتي عارفة بيتنا بعيد قالت لي خلاص ما تطولو مننا قلت ليها ان شاء الله مشيت البلكونة لقيتو مافي و في غرفتو برضو ماف و ما برد علي تلفونو مشيت لي ميادة في غرفتا سألتها قالت لي ما عارفاو و الله نزلت تحت ل خالتو سلوى قالت لي استني اضرب ليو سمعتهأ قالت ليو مشيت لي؟ و كيف يعني تمشي تخلي مرتك؟ المهم بعد فصلت منو قالت لي قال مشي غايته بعمل في جنس عمايل خلاص ما مشكلة بكلم مؤمن يوصلك قلت ليها خليو ما ترعجيو بركب لي امجاد قالت لي اجي امجاد شنو بالليل ده مؤمن حسة بجيك استني بس نادت مؤمن وصلني و رجع دخلت الشقة لقيتو نااايم لبست لي قميص نوم و نومت مؤيد و نمت ثاني يوم الصباح مروان مشي الشغل و انا نصف البيت زي الساعة 4 كدا مروان رجع و اثناء م نحن بنتغدا الجرس ضرب فتحت الباب لقيتا خالتو فتحة قالت لي الشيخ تحت اطلعو ليكم؟ قلت ليها اي طلعيو لبست لي عباية و كلمت مروان يمشي يدخلو المهم قعدناو في الصالون بعد سلمنا عليو و كدا قال لينأ احسن نمشي غرفة مقفولة مشينا الغرفة الثانية الجنب غرفتنا بدا يقرأ لنا في قرآن مروان مسك راسو قلت ليو مروان انت كويس؟ بقى بقول لي الشيخ اسكت خلاص اسكت و ماسك راسو الشيخ قال لي اطلعي و انا شايلة مؤيد قمت علي حيلي مسكت مروان من ضهرو قلت ليو انت كويس؟ زح يدي شديد لمن رجعت لي ورا قال لي زحي مني انا بكرهك زحي مني الشيخ قال لي اطلعي اطلعي طلعت و سامعه مروان بصرخ انا بس مأسكة مؤيد و قعدت أبكي و مؤيد خاف من الصوت بقى هو زاتو ببكي بعد نص ساعه كدا الشيخ طلع و لا اتكلم معاي زاتو رفع لي يدو و طلع من الشقة مؤيد كان نايم وديتو غرفتو و دخلت الغرفة الثانية لقيت مروان قاعد في الارض و ببكي اتخلعت قلت ليو مروان مالك و ماسك راسو و ببكي مشيت عليو و نزلت راسي قلت ليو قوم من الارض رفع راسو و لزاني لمن وقعت قال لي كلو ب سببك انتي اي شي بي سببك انا بكرهك بكرهك و طلع

انا بس قاعدة في الارض و ببكي لمن حسيت دموعي ديل نشفو قلت استغفر الله العظيم ي رب لقيت مروان نايم في الغرفة قلت بسم الله بتين تام بالسرعه دي غطيتو و رقدت انا برضو كنت بس بعين ليهو مروان ده ما صحى الا ثاني يوم انا لمن خفت عديل الشيخ طوالي جه مروان لمن شافو بقى بكورك فيو اطلع برا اطلع و الشيخ قعد يقرأ في قرآن و قال لي اشيل مؤيد و ادخل الغرفة جوة و خلينا الشيخ مع مروان برا و سامعه صوت مروان ببكي و بقول ليو زح مني اسكت اسكت و الشيخ كلو مرة بعلي صوتو بعد مسافة كدا المكان بقى صااني طلعت لقيت الشيخ مشي و مروان قاعد في الارض و قافل اضنينو كنت واقفه بعيد و ساكتة بس بعين ليو رفع راسو قلت حيزبرني زي امبارح قال لي ارفعيني انا لمن اتخلعت و بقيت بعين ليو كدا بس مشيت عليو براحة مديت ليو يدي قام و مشي الغرفة قفل الباب بالمفتاح و نفس حركة امبارح نام لحدي اليوم الثاني لمن جه الشيخ قلت ليو لسة ما صحى لكن يا شيخ انا لي حسة ما فاهمة مالو مروان قال لي راجلك ده معمول ليو عمل قلت ليو كيف يعني عمل قال لي يعني سحر طبعاً بتكلم و منزل راسو في الارض قلت ليو و ده منو العمل كدا يا شيخ قال لي انتو ماحصل زول عمل ليكم كدا؟ قلت ليو ابدأ يا شيخ قال لي ماف زول بحسدكم؟ قلت ليو ما عارفة يا شيخ اها هو بتعالج؟ قال لي ان شاء الله قلت ليو لحدي بتين يعني قال لي علي حسب لانو العمل ده قوي ممكن العلاج ياخذ شهر شهرين الشيخ بقى بجي يوم بعد يوم و مروان لسسة عصبي و بتزهج مع الوقت بقى عادي يعني بتعامل معاي بس ما زي زمان شهرين كدا في يوم الشيخ طول معاهو شديد و كان جايب معاهو سوط و انا سامعه في الغرفة صوت ضرب و مروان ده بصرخ باعلى صوتو و الشيخ بضرب فيو و بقول اطلعي اطلعي و مروان بصرخ زيادة انا م قدرت استحمل بقيت بضرب ليهم في الباب و قافلنو جوة بالمفتاح الشيخ طلع لمن نفسو قايم قال لي حمد لله علي السلامة و طلع دخلت لقيت مروان ده حالته تصعب علي الكافر جسمو عليو علامات من الضرب و لمن عرقان و نفسو قايم طبعاً بقى ضعيف و وشو ده لمن شاحب عاينت ليو و قعدت ابكي مشيت عليو قال لي موية موية جريت جبت ليهو موية قال لي انا بردان مشيت معاو الغرفة حقتنا و رقد غطيتو بالبطانية مروان ده نايم يومين انا لمن قلت مات م حاولت اصحيو لانو الشيخ قال لي خليو ينووم ياخذ راحتو عشان يستوعب الحاصل و كدا و انا بس الوقت كلو قاعدة في الغرفة بعين ليو مستنباو يصحى يوم كنت في الحمام لمن طلعت لقيتو في المطبخ عاينت ليو ب خلعة قلت ليو صحيت انت قال لي ايوة حبيتي صحيت حسة جعاًااا شديد ممكن تعملي لي حاجة اكلا انا بس جريت عليو و حضنتو شديييد و قعدت ابكي قال لي حبيتي مالك في حاجة؟ انا من البكا لمن ما قادرة اتكلم فقيتو قلت ليو انت حقيقة؟؟ و لمستو في وشو قلت ليو لو حلم عليك الله ما تصحيني عليك الله بس خل

[illegible]

قال لي م عارف انتي احكي لي في شنو سكت مسافة قلت ليو انت كان معمول ليك سحر و ليك فترة بتاعت 6 شهور اتغيرت خالص شخصيتك و تعاملك معاي اتغيرو 180 درجة في البداية انا افكرت الموضوع ضغوطات شغل و كذا لكن خالتو فتحة شكلها حس و جابت لينا الشيخ ده عالجك عشان كذا في اثار ضرب في جسمك قال لي احكي لي كيف شخصيتي اتغيرت قلت ليو بقيت عصبي و كذا بس قال لي اترهجت فيك قلت ليو مرات مسكت يدو قلت ليو المهم انت حسة كويس قعدنا ناكل و نتونس و نضحك قلت ليو بالمناسبة انا خلعت شغلي قال لي لي ؟ !! قلت ليو كذا احسن ياخ من ما بديت شغلي دا المشاكل بدت قال لي حسة انا بقيت كويس حبيبتي اذا دايرة تاتي تمشي الشغل عادي قلت ليو لا ياخ احسن لي كذا قال لي انا حاسي انو في حاجة م حكيتها لي قلت ليو مافي حاجة حبيبي قال لي و بالنسبة ل شغلي ماف زول من ناس المكتب ضرب؟ قلت ليو السكرتيرة بتاعتك ضربت كم مرة و بقول ليها عيان و عمو فيصل ده جانا عدل انت كنت نايم و انا قلت ليو انو انت عيان و كذا قال لي و ناس امي عارفين؟ قلت ليو لا ماف زول عارف م حبيت اقلقهم عليك قال لي يعني انتي براك شلتي الهم ده كلو؟؟قلت ليوكلو يهون عشانك سمعت صوت مؤيد صحن دايرة امشي ليو مروان قال لي بمشي ليو انا اشتقت ليو مشى و رفعت العدة غسلتها مشيت غرفة مؤيد لقيت مروان شايلو و مؤيد نايم قلت ليو بتين نام ختاها في السرير قال لي شكلو لسة نعسان قال لي رايك شنو نطلع نتعشى في مطعم قلت ليو صرااااحة كذا انا تعبانااا و الله خليه يوم ثاني حبيبي بلبييز م تزعل قال لي حاااضر راحتك تعالي معاي نحضر لينا فيلم فتحنا mbc2 كان بادي فيلم كوميدي و مروان ده قعد يضحك كانوا اول مرة يضحك ف حياتو و انا بضحك لمن اشوفو هو بضحك ختيت راسي في رجلينو و رقدت قعدت بس اعين ليهو اعين لي قال لي في شنو قلت ليو و لا شي حبيبي بس انت خليلك بتضحك كذا قال لي اضحكي معاي عشان فرحتي تكتمل قلت ليو م انا م قادرة اركز مع ضحكك السمحة دي قال لي شوفي ديل حلوين كيف عابنت في التلفزيون كان في ولد و بت ماسكين يد بعض و ماشين في الشارع و بتونسو و بضكو قال لي بشبهونا قلت ليو بطل طلّس حسة انا بلبس شورطات فوق الركبة و بطلع بيها و بعدين هم ما متزوجين قال لي ما بشبهونا في كذا قلت ليو اها في شنو قال لي عايني ليهم انتي قعدت اضحك

قلت ليو ماشة انوم دايرة اقوم مسكني من يدي قال لي نومي معاي هنا نزلت راسي في صدرو شال نفسو قلت ليو جسمك واجعلك من الضرب صح قال لي شوية بس شكلي بعداك تمت صحيت الصباح لقيت روحي في السرير و هو راقد جمبي نايم بستو في راسو و مشيت استحميت كان يوم جمعة لمن صحن ليو حامشي السوبر ماركت اجيب شوية حاجات قال لي خليني امشي معاك قلت ليو مافي داعي اصلا السوبر ماركت قريب لبست عباية و مشيت لمن جيت دخلت الحاجات في المطبخ و طلعت العباية ختيتا في الكرسي جمب المطبخ بديت اعمل في الاكل ناديت مروان قلت ليو داير برتقال ول ليمون ما رد مشيت الغرفة لقيتو قاعد في السرير و بقرا في كتاب كدا قلت ليو حبيبي داير عصير برتقال ول ليمون برضو م رد لي مشيت ليو مسكتو في كتفو قلت ليو هبي مسهي وين رفع راسو و عيونو مليانة دموع قلت ليو بسم الله مالك عاينت لي الكتاب الشايلا لقيت دي المذكرة الكنت بكتب فيها ديك ختفتها منو قلت ليو ا انت قريبت دي؟!! دموعو نزلت قلت ليو مروان انت قريت شنو بالظبط؟! طبعا المذكرة انا كاتبة فيها اي حاجة مروان عملها لي في الفترة ديك من ضمنها الكف الاداني ليو و لمن كان بيلزني كلو شي مكتوب شرطت المذكرة و رميتا في السلة مروان جه علي حضني و قعد يبكي قلت ليو حبيبي خلاص ماف حاجة فكاني و مسكني من كتفي قال لي سامحيني حبيتي سامحيني علي اي شي عملتو معاك قلت ليو انت ما كنت واعى يعني ما عملت كدا و انت قاصد و الحصل حصل خلاص ي ببيي م تشغل روحك كثير حضني قال لي بججد انا اسف انا ما كنت متصور انو في يوم اقدر امد يدي عليك قلت ليو حبيبي خلاص ممكن تقفل

السيرة دي قال لي رايبك شنو نسافر قلت ليو وين قال لي اي مكان نمشي شهر كدا نغير جو و نرجع قلت ليو و شغلك؟ قال لي بكرة حأمشي الشغل اظبط اموري بس أديني اسبوع و بأخذ اجازة نمشي فيها قلت ليو خلاص تمام مشى الصلاة ضربت لي سهى قلت ليها مروان رجعي سهى مروان رجعت قالت لي من وين قلت ليها ي سجم الرماد مروان بقى كويس خلاص الشيخ كان بقرا ليو قرآن و كدا صرخت لمن صنت لي اضاني قالت لي وللله بيججد فرحت ليك شدييد ي ميمي قلت ليها قفلتي لي اضاني الله يسامحك اتونست معاها كدا تاني ضربت لي ريم قلت ليها عندي ليك خبر حلووو قالت لي اححك ليها اصبري بس جاينكم الليلة و بحكي ليك قالت لي تمام في انتظارك بالعصر كدا مشيت اول لي ناس امي و ابوي سلمت عليهم و قعدت اتونس معاها تاني مشيت ناس خالتو سلوى و حكيت لي ريم فرحت لي شدييد طبعاً بدو تجهيزات عرس ميادة قلت لي مروان تأجل السفر ل بعد العرس قال لي البتشفو مياست يوم العرس مشينا الكوفير من الصباح مع العروس اتحننا و انا عملت خصل في شعري باللون الازرق الغامق كان حلووو شديد بالمسا رجعت الشقة كنت سايقة عربيتي و مؤيد خليتو مع اسراء عزمناها العرس بس قالت عشان امها مسافرة و ابوها م بتقدر تخلو براو المهم استحمت و لبست طبعاً لي زمن م اتحننت و لبست توب قعدت اتمكيجت برااي ابيت اتمكيج في الكوفير قاعدة اترج كدا مروان جه داخل بقى بعين لي كدا قال لي بسحرووك عاين الحنة دي حلوة فيك كيف و يا جمال التوب عليك قلت ليو بخجل انا جه علي قال لي ربنا يحفظك و باسني في راسي قال لي يلا استيني البس عشان نمشي مع بعض ما تمشي براك قعدت في الهول احضر مسافة هو يجهز لمن طلع كان لابس بدلة سودا و كرفته حمراً قلت ليو خايفاك تطلع احلى من العريس قعد يضحك مشينا طبعاً ساق هو لمن وصلنا قال لي استني قرا لي قرآن في راسي و نزلنا دايرين ندخل الصلاة كدا قال لي استني تاني التوب كان واقع في رقبتي رفعو لي في راسي قال لي م تخلو ينزل من راسك انا بغير مسكني من يدي و نزلنا طبعاً كنا مطقمين توبي كان احمر الناس قعدو يعاينو لينا و الكاميرات وجهوها علينا ظهرنا في الشاشة مروان قال لي شفتي حلوين كيف ح نكون احلى من العرسان قلت ليو الليلة حأكلم ليك ميادة قال لي لا اووعك قعدنا نضحك ثبتو الشاشة علينا و نحن بنضحك مشينا سلمنا علي ناس امي و ابوي و ريم و مؤمن و خالتو سلوى و عمو مأمون و نسرين و قصي قعدت مع امي و خالتو سلوى و ريم و مروان مشى مع الرجال بعد شوية الصلاة ضلمت و العرسان دخلو ميادة كانت حلوة حللاً ما شالله الله بس و منذر العريس البدة حتاكل منو حنة بس كانوا حلوين شديد ياخ دخلو رقصو الاسلو و مشو قعدو الناس بدت تبارك ليههم مروان ناداني مشينا سلمنا عليهم مروان قال لي منذر زوزو ما اوصيك عليها البت دي بقت امانتك منذر قال ليو م تخاف عليها حاشيلا جووة عيوني الحفلة بدت و الناس رقصو كان عرس حلو شديد رجعنا البيت زي الساعة 2 ص من شدة التعب نمنا بي ملابسنا ديك بعد اسبوع من العرس سافرنا دبي قعدنا فيها شهر مؤيد كان عمرو 11 شه

ر لمن رجعنا السودان بعد شهر كدا مؤيد تم السنة و عملنا ليو عيد ميلاد كبير بقى بقول بابا و ميمي طبعاً بقول لي ميمي ما بقول ماما بعد كم يوم امي ضربت لي قالت لي منال اتوفت قلت ليها منال منووو قال لي مرت خالك الوحدة دي قلت ليها لا حول و لا قوة الا بالله قالت لي على العموم ادبت مآب رقمك قالت دايراو قلت ليها تمام عشان اعزبها و كدا طبعاً هي في السعودية مروان كان في الشغل رجعت بالمسا كدا كلمتو و اثناء م بتتكلم في رقم مفتاحو سعودي اتصل لي رديت من الصوت عرفتها مآب كانت بتبكي قلت ليها البركة فيكم قالت لي ميمي النبي اعفي لي علي اي شي عملتو معاك انتي و راجلك قلت ليها العفو ي زولة قالت لي انتي عارفة انو امي هي العملت ليكم العمل قلت ليها شنووو قالت لي و الله و كمان اتوفت لمن كانت مسافرة الحصاحيصا للشيخ البعمل ليها سحر للناس حصل ليها حادث و انا اي شي كنت بعملو و الله امي كانت بتحرشني اعفي لي النبي ي ميمي سكت مسافة قلت ليها مسامحك ي زولة و ربنا يرحم امك بس تاني يريت م اشوفك و لا تتصلي علي و قفلت الخط حكيت لي مروان قال لي حسبنا الله و نعم الوكيل بعد فترة كدا نسينا الموضوع يوم كنا راقدين في الغرفة انا و مروان انا راقدة في يدو و هو حاضني علو و بنتونس جه مؤيد داخل بابا بابا مروان قال ليو انت لسة ما نمت و هو شغال ليو بابا بابا قعدت اضحك قلت ليو امشي شوفو داير شنو قال لي خلاص بمشي و بجيك بعد شوية جه قال لي خلاص نام كنا بنقول في شنو قلت ليو و لا شي حضني علو قال لي عارفة ي ميرا انتي رائعتي قعدت اضحك قلت ليو و انتي رائعي قال لي بتقولي ساي انتي؟ حسة عارفة لي قلت ليك رائعتي؟ قلت ليو اها لي قال لي ميرا صح معناه الرائعة؟ قلت ليو ايوا باسني في راسي قال لي بس انتي ميرتي انا انتي رائعتي .

و قصتنا انتهت بس حبنا لسة م انتهى حبنا زايد كلو ليو بنكبر في عيون بعض صاح واجهتنا مشاكل بس انا صبرت و استحملت عشانو عشان مرواني بعاملني كأني طفلة و بهتم بي و لازم ككل مرة لمن يرجع من الشغل يجيب لي وردة بي لون مختلف و كل مرة يجيب لي هدايا و بدليني كأني بتو ابدا ما حصل رفع صوتو علي بستحملني حتى لمن ازهج و اعصب بكون رالايق و بقيف معاي لحدي م يهديني و انا كنت مبسوطة منو و مبسوطة من نفسي لاني اخترت الزول الصاح الزول البقيف معاي في المرة قبل الحلوة مبسوطة عشان ثقتي كانت ف محلها و اخترت الراحل الصح

كسرة اعرفي اختاري زولك ما تباري البعديها ليك طلعات و ونسات و شارع نيل لا لا و اوعك تباري المعاك اليوم
كلو في التلفون و ضحك و ونسة و كسير تلج لا لا و اووعك ثم اوعك تباري بتاع رسلي لي صورك و بمسحا لا لا
ابدا اختاري الراجل البعاملك ب مبدأ الما برضاهو في اختو ما برضاهو فيك و البعتبرك شرفو و عرضو و بصوونك و
بحفظك حتى من اصحابو البخاف ربو فيك و معاك قي الحلال و بنصحك اختاري الزول الصح و اتعاملي معاو صح

تحياتي

..... النهاية

□□ #ليله_الجمعه □

□ اللهم وإن قصرتنا في عبادتك اغفر لنا وإن سهرنا عنك بمفائن الدنيا فردنا إليك ردًا جميلًا

sudanesenovels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com